



## خادم الحرمين قلد قائدي البلدين وسام الملك عبد العزيز... والأمين العام للأمم المتحدة يعتبر الاتفاق «تاريخياً» قمة جدة تكرس السلام الإثيوبي - الإريتري



خادم الحرمين متوسلاً الرئيس الإريتري ورئيس الوزراء الإثيوبي بعد تقليدهما قلادة الملك عبد العزيز وتوقيعهما الاتفاق أمس (تصوير: بندر الجلود)

على مدى شهرين كثيرين، إذ كانت هناك زيارات متبادلة كثيرة تم فيها بحث سبل وإمكانية الوصول إلى اتفاق بين البلدين «المجاورين».

وقال الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن جهود خادم الحرمين الشريفين والدور المحوري الذي لعبته به السعودية «كان لهما أكبر الأثر في التوصل إلى هذه الاتفاقية التي من شأنها إنهاء الصراع وإحلال الأمن والسلام بين البلدين، ومنطقة البحر الأحمر والساحل الأفريقي».

كذلك، أشاد الدكتور يوسف العثيمين أمين عام منظمة التعاون الإسلامي بالدبلوماسية «الحكيمة» التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين، والتي أفضت إلى توقيع اتفاق السلام بين الإثيوبي وإريتريا.

(تفاصيل ص 2)

وجاءت رعاية الملك سلمان للاتفاقية التي تهدف إلى تحقيق المصالحة بين البلدين وإنهاء القليعة بينهما، تأكيداً لجهود السعودية في تحقيق السلام والمصالحة بين الفرقاء في كل أنحاء العالم، مما يجعلها «بيت الوفاق» عربياً وإسلامياً.

وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة للامم المتحدة بدرور خادم الحرمين الشريفين وجهود الحكومة السعودية من أجل تحقيق هذا الإنجاز. وعُد توقيع «اتفاق جدة» من أهم اللحظات التاريخية.

كما عبر عن «تقديره للشجاعة والرؤية والحكمة» التي أبداهما الرئيس الإريتري

### إشادات خليجية وإسلامية بجهود الرياض في المصالحة

### الشركة العالمية والأبحاث والتسويق تضعان المسات النهائية على شراكتها «بلومبرغ الشرق» تنطلق من دبي



رئيس مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق الدكتور غسان الشبل ورئيس مجلس إدارة مجموعة «بلومبرغ إل بي» بيتر غريور خلال اجتماعهما في دبي أمس

لندن، «الشرق الأوسط»  
اجتمع عقد، أمس، في دبي، بين بيتر غريور رئيس مجلس إدارة مجموعة «بلومبرغ إل بي» والدكتور غسان بن عبد الرحمن الشبل رئيس مجلس إدارة «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، للإعلان رسمياً عن «بلومبرغ الشرق» وستتخذ «بلومبرغ الشرق» من دبي مقراً لها، ويكون لها حضور بارز واستوديوهات في الرياض وأبوظبي والقاهرة وعواصم أخرى إقليمية وعالمياً، سيتيح خدمة (بلومبرغ الشرق) جميع مراكز المال والأعمال المهمة في منطقة الشرق الأوسط، (تفاصيل يوميات الشرق)

وكان عبد الله بن محمد بن سعود العاملاً في مجالات معلومات المال والأعمال، والأخبار، و«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» إحدى كبرى المجموعات الإعلامية العربية في العالم، المسات النهائية على شراكتها، وأعلنتنا تغيير اسم مشروع منصات خدمة المال والأخبار المتعددة باللغة العربية الذي كشفت عنه في سبتمبر (أيلول) من السنة الماضية من «بلومبرغ العربية» إلى «بلومبرغ الشرق».

جاء هذا الإعلان في أعقاب

### 25 سبتمبر موعداً لانتخاب الرئيس... ومرشحان أمام «الوطني الكردستاني» مخاوف من نسخة عراقية لـ «الباسيج» الإيراني

ورغم تأكيد «الحشد الشعبي» الطابع الخدمي والتطوعي لـ «قوات التعبئة»، فإن ناشطين يعضون من أن تتحول تلك القوات إلى أدوات قمع للبرصيين عموماً وللشباب المتظاهرين خصوصاً.

وقال ناشط أحمد البصري إن «تشكيل قوة تطوعية أمر خطير، ويبدو لي أنها على غرار قوات (الباسيج) الموجودة في إيران».

وتحدثت مصادر محلية عن حملة اعتقالات وتحقيقات طالت 20 شخصاً على الأقل في اليومين الأخيرين، بينهم الناشط وليد الأنصاري.

من ناحية ثانية، حدد الرئيس الجديد للبرلمان العراقي محمد الحلبوسي، الذي باشر مهامه أمس، 25 سبتمبر (أيلول) الحالي موعداً لانتخاب رئيس

قمة مرتبة اليوم بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في سوتشي لبحث الوضع السوري.

ورغم أن النظام استأنف خروقاته للهدنة التركية - الروسية التي مضى شهر على التوصل إليها، فقد ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن الخروقات تمت بشكل متصاعد، وشملت

### هدوء في إدلب عشية قمة بوتين - إردوغان

محاولة للتقدم إلى إدلب، أكدت وحدات حماية الشعب الكردية، أنها لن تشارك في المعركة التي تستعد قوات النظام لإطلاقها.

وقال نوري محمود، الناطق الرسمي باسم وحدات حماية الشعب: «نؤكد أنه ليس هناك أي وجود لقواتنا في إدلب، ولن نشارك في هذه المعركة».

في شأن آخر، أدلى السوريون

بيروت، نقير رضا لندن، «الشرق الأوسط»  
لم يسجل أمس أي تقدم ميداني لقوات النظام السوري التي أتمت استعداداتها منذ الشهر الماضي لبدء معركة عسكرية محتملة في شمال البلاد. وجاء هذا الهدوء في إدلب والمناطق المجاورة لها عشية عقد

### نمو الاحتياطات النقدية السعودية بـ 1,4%

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
كشفت محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، أبرز مؤشرات التقرير السنوي 54ل خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر المؤسسة بالرياض.

وقال الخلفي إن «الإقراض العقاري استمر في النمو أيضا خلال الربع الثاني، بنسبة 2,3 في المائة، ووصل إلى 217 مليار ريال (57,8 مليار دولار) من البنوك فقط، بينما شركات التمويل تجاوزت 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) ونما بنسبة 7,9 في المائة».

وتابع الخلفي أن القطاع البنكي في السعودية «حافظ على معظم الأرقام الجيدة، حيث إن

### الإعصار يجتاح الفلبين والصين... ويخفت في أميركا

بيكن - واشنطن، «الشرق الأوسط»  
اجتاح إعصار «مانكوت» منطقة غوانغدونغ، ذات الكثافة السكانية العالية في جنوب الصين، مصحوباً برياح بلغت سرعتها 100 ميل في الساعة، بعد مروره في هونغ كونغ، حيث خلف 200 جريح، وتسبب في تحطيم النوافذ في المدينة، واقتلاع أجزاء من المباني والأسقف، في حين تضررت الفنادق والمطاعم جراء الفيضانات المفاجئة. وأغلقت جزيرة ماكاو مرافقها، وأعلنت حالة الطوارئ تحسباً لأضرار وإصابات.

وكانت السلطات الصينية قد استعدت للإعصار، وأجلت نحو 2,3 مليون شخص من مدن عدة في غوانغدونغ، وأتى الإعصار «مانكوت» من الفلبين، حيث تسبب في سقوط 59 قتيلاً، وعدد كبير من الجرحى، ودمر قرى بكاملها، خصوصاً في شمال البلاد، حيث تعطلت وسائل الاتصال، وانقطع التيار الكهربائي في القسم الأكبر من منطقة يعيش فيها نحو 5 ملايين شخص، وشهدت بعض مناطقها الجبلية انهيارات أرضية.

من جهة أخرى، خفت الإعصار «فلورانس» الذي ضرب مناطق جنوب شرقي الولايات المتحدة المطلة على الساحل

في الداخل  
غرينيث في سفاغ لاستدراج الحوثيين إلى «جنيف» (ص 4)  
لبنان يستعجل حل أزمة القروض السكنية تعزيراً لـ «الأمن الاجتماعي» (ص 6)  
دعوة عمدة لندن إلى استفتاء ثان حول «بريكست»  
تخرج زعيم «العمال»  
خيارات جائزة «مان بوكر» في يوبيلها الذهبي (ثقافة)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح  
سامبا sambabank.com

## الأمين العام للأمم المتحدة أشاد بـ«اللحظة التاريخية»... والجبير يأمل أن يساعد الاتفاق أمن منطقة البحر الأحمر واستقرارها

### خادم الحرمين يرعى توقيع اتفاقية سلام بين إثيوبيا وإريتريا بحضور ولي العهد وغوتيريش



الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه الأمين العام للأمم المتحدة (تصوير: بندر الجلعود)



جانب من استقبال خادم الحرمين الشريفين لزعيمى إريتريا وإثيوبيا بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ويبدو الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة والشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي (تصوير: بندر الجلعود)

شهدت مدينة جدة بعد عصر يوم أمس، مراسم التوقيع على اتفاقية السلام بين إثيوبيا وإريتريا، بعد قطعية وحرب استنزاف دامت أكثر من 20 عاماً. تمت الاتفاقية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. ووقع الاتفاقية كل من الرئيس الإريتري أسباس أفورقي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على، فيما حضر مراسم التوقيع بقصر السلام في جدة، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتأتي رعاية الملك سلمان بن عبد العزيز لاتفاقية المصالحة بين إثيوبيا وإريتريا تأكيداً على تطلعه لقيادة السعودية في تحقيق جهود السلام والمصالحة بين الفرقاء في كل أنحاء العالم، ما يجعلها «بيت الوفاق» عربياً وإسلامياً ودولياً، كما تمثل النهج السعودي في نشر السلام والتقريب بين الأشقاء والدعوة إلى التسامح والائتلاف.

وقعت تعبير فيه الجهود التي بذلتها القيادة السعودية لتحقيق المصالحة الإثيوبية - الإريترية عن استشعار السعودية أهمية هذه الخطوة التاريخية، كما أن مكانة المملكة السياسية يجعلها البلد الذي اختاره زعيما الدولتين المتناحرتين لتوقيع اتفاقية السلام النهائية، وتعزز الرعاية السعودية التاريخية للمصالحة الإثيوبية - الإريترية من أهمية وقوة الدور المحوري الذي تلعبه السعودية في المنطقة وما تخطط

لاحتواء الخلافات ورأب الصدع وتقريب وجهات النظر، في ما يحقق السلام والأمن والاستقرار، وقد شهدنا اليوم أحد النماذج الناجحة للوساطة السعودية، التي انتمت عن توقيع اتفاقية جدة للسلام، بين دولتين جارتين ومؤثرتين في أمن الشرق الأوسط وأفريقيا، مشدداً على أن الاتفاقية تصب في نهاية المطاف في صالح دول المنطقة التي تنتدئ السلام والاستقرار بوصفهما أساس التنمية والازدهار، داعياً

وأشاد الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجهود المخلصة والموقفة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوصل إلى اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، مؤكداً أن المكانة الدولية والإقليمية الرفيعة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين، والتقدير والاحترام اللذين يكنهما زعماء إريتريا وإثيوبيا للملك سلمان، والدور المحوري الذي تقوم به السعودية لحفظ استقرار المنطقة وتعزيز الأمن والسلام فيها «كان لها أكبر الأثر في التوصل إلى هذه الاتفاقية التي من شأنها إنهاء الصراع وإحلال الأمن والسلام بين البلدين، ومنطقة البحر الأحمر والساحل الأفريقي، بما سيفتح المجال واسعاً أمام مزيد من التعاون لتحقيق المصالح المشتركة لدول المنطقة والمنفعة والخير لشعوبها».

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أنه يشعر بان هناك «رياحاً جديدة من الأمل تنهيا على القارة الأفريقية، دون أن تقف على إثيوبيا وإريتريا، ومن الممكن أن نرى غداً في السعودية حضور الرئيس الجيبوتي ونظيره الإريترى، كما حصل على مستوى الصحافي الذي عقد في مقر وزارة الخارجية السعودية بين الدول».

فصل جديد في تاريخ دولتيهما، وكذلك تجاوبهما مع مبادرة التعاون لدول الخليج العربية بالجهود المخلصة والموقفة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوصل إلى اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، مؤكداً أن المكانة الدولية والإقليمية الرفيعة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين، والتقدير والاحترام اللذين يكنهما زعماء إريتريا وإثيوبيا للملك سلمان، والدور المحوري الذي تقوم به السعودية لحفظ استقرار المنطقة وتعزيز الأمن والسلام فيها «كان لها أكبر الأثر في التوصل إلى هذه الاتفاقية التي من شأنها إنهاء الصراع وإحلال الأمن والسلام بين البلدين، ومنطقة البحر الأحمر والساحل الأفريقي، بما سيفتح المجال واسعاً أمام مزيد من التعاون لتحقيق المصالح المشتركة لدول المنطقة والمنفعة والخير لشعوبها».

وأشاد الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجهود المخلصة والموقفة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوصل إلى اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، مؤكداً أن المكانة الدولية والإقليمية الرفيعة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين، والتقدير والاحترام اللذين يكنهما زعماء إريتريا وإثيوبيا للملك سلمان، والدور المحوري الذي تقوم به السعودية لحفظ استقرار المنطقة وتعزيز الأمن والسلام فيها «كان لها أكبر الأثر في التوصل إلى هذه الاتفاقية التي من شأنها إنهاء الصراع وإحلال الأمن والسلام بين البلدين، ومنطقة البحر الأحمر والساحل الأفريقي، بما سيفتح المجال واسعاً أمام مزيد من التعاون لتحقيق المصالح المشتركة لدول المنطقة والمنفعة والخير لشعوبها».

وأشاد الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجهود المخلصة والموقفة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوصل إلى اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، مؤكداً أن المكانة الدولية والإقليمية الرفيعة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين، والتقدير والاحترام اللذين يكنهما زعماء إريتريا وإثيوبيا للملك سلمان، والدور المحوري الذي تقوم به السعودية لحفظ استقرار المنطقة وتعزيز الأمن والسلام فيها «كان لها أكبر الأثر في التوصل إلى هذه الاتفاقية التي من شأنها إنهاء الصراع وإحلال الأمن والسلام بين البلدين، ومنطقة البحر الأحمر والساحل الأفريقي، بما سيفتح المجال واسعاً أمام مزيد من التعاون لتحقيق المصالح المشتركة لدول المنطقة والمنفعة والخير لشعوبها».

### منظمة التعاون الإسلامي: القيادة السعودية كانت ولا تزال موضع تقدير وقبول من دول المنطقة لاحتواء الخلافات ورأب الصدع

وقد وقع في جدة أمس اتفاق السلام بين إثيوبيا وإريتريا، بعد قطعية وحرب استنزاف دامت أكثر من 20 عاماً. تمت الاتفاقية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. ووقع الاتفاقية كل من الرئيس الإريتري أسباس أفورقي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على، فيما حضر مراسم التوقيع بقصر السلام في جدة، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتأتي رعاية الملك سلمان بن عبد العزيز لاتفاقية المصالحة بين إثيوبيا وإريتريا تأكيداً على تطلعه لقيادة السعودية في تحقيق جهود السلام والمصالحة بين الفرقاء في كل أنحاء العالم، ما يجعلها «بيت الوفاق» عربياً وإسلامياً ودولياً، كما تمثل النهج السعودي في نشر السلام والتقريب بين الأشقاء والدعوة إلى التسامح والائتلاف.

وقعت تعبير فيه الجهود التي بذلتها القيادة السعودية لتحقيق المصالحة الإثيوبية - الإريترية عن استشعار السعودية أهمية هذه الخطوة التاريخية، كما أن مكانة المملكة السياسية يجعلها البلد الذي اختاره زعيما الدولتين المتناحرتين لتوقيع اتفاقية السلام النهائية، وتعزز الرعاية السعودية التاريخية للمصالحة الإثيوبية - الإريترية من أهمية وقوة الدور المحوري الذي تلعبه السعودية في المنطقة وما تخطط

لاحتواء الخلافات ورأب الصدع وتقريب وجهات النظر، في ما يحقق السلام والأمن والاستقرار، وقد شهدنا اليوم أحد النماذج الناجحة للوساطة السعودية، التي انتمت عن توقيع اتفاقية جدة للسلام، بين دولتين جارتين ومؤثرتين في أمن الشرق الأوسط وأفريقيا، مشدداً على أن الاتفاقية تصب في نهاية المطاف في صالح دول المنطقة التي تنتدئ السلام والاستقرار بوصفهما أساس التنمية والازدهار، داعياً

وأشاد الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجهود المخلصة والموقفة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوصل إلى اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، مؤكداً أن المكانة الدولية والإقليمية الرفيعة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين، والتقدير والاحترام اللذين يكنهما زعماء إريتريا وإثيوبيا للملك سلمان، والدور المحوري الذي تقوم به السعودية لحفظ استقرار المنطقة وتعزيز الأمن والسلام فيها «كان لها أكبر الأثر في التوصل إلى هذه الاتفاقية التي من شأنها إنهاء الصراع وإحلال الأمن والسلام بين البلدين، ومنطقة البحر الأحمر والساحل الأفريقي، بما سيفتح المجال واسعاً أمام مزيد من التعاون لتحقيق المصالح المشتركة لدول المنطقة والمنفعة والخير لشعوبها».

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أنه يشعر بان هناك «رياحاً جديدة من الأمل تنهيا على القارة الأفريقية، دون أن تقف على إثيوبيا وإريتريا، ومن الممكن أن نرى غداً في السعودية حضور الرئيس الجيبوتي ونظيره الإريترى، كما حصل على مستوى الصحافي الذي عقد في مقر وزارة الخارجية السعودية بين الدول».

فصل جديد في تاريخ دولتيهما، وكذلك تجاوبهما مع مبادرة التعاون لدول الخليج العربية بالجهود المخلصة والموقفة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوصل إلى اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، مؤكداً أن المكانة الدولية والإقليمية الرفيعة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين، والتقدير والاحترام اللذين يكنهما زعماء إريتريا وإثيوبيا للملك سلمان، والدور المحوري الذي تقوم به السعودية لحفظ استقرار المنطقة وتعزيز الأمن والسلام فيها «كان لها أكبر الأثر في التوصل إلى هذه الاتفاقية التي من شأنها إنهاء الصراع وإحلال الأمن والسلام بين البلدين، ومنطقة البحر الأحمر والساحل الأفريقي، بما سيفتح المجال واسعاً أمام مزيد من التعاون لتحقيق المصالح المشتركة لدول المنطقة والمنفعة والخير لشعوبها».

وأشاد الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجهود المخلصة والموقفة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوصل إلى اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، مؤكداً أن المكانة الدولية والإقليمية الرفيعة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين، والتقدير والاحترام اللذين يكنهما زعماء إريتريا وإثيوبيا للملك سلمان، والدور المحوري الذي تقوم به السعودية لحفظ استقرار المنطقة وتعزيز الأمن والسلام فيها «كان لها أكبر الأثر في التوصل إلى هذه الاتفاقية التي من شأنها إنهاء الصراع وإحلال الأمن والسلام بين البلدين، ومنطقة البحر الأحمر والساحل الأفريقي، بما سيفتح المجال واسعاً أمام مزيد من التعاون لتحقيق المصالح المشتركة لدول المنطقة والمنفعة والخير لشعوبها».

وأشاد الدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجهود المخلصة والموقفة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين للتوصل إلى اتفاقية جدة للسلام بين إثيوبيا وإريتريا، مؤكداً أن المكانة الدولية والإقليمية الرفيعة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين، والتقدير والاحترام اللذين يكنهما زعماء إريتريا وإثيوبيا للملك سلمان، والدور المحوري الذي تقوم به السعودية لحفظ استقرار المنطقة وتعزيز الأمن والسلام فيها «كان لها أكبر الأثر في التوصل إلى هذه الاتفاقية التي من شأنها إنهاء الصراع وإحلال الأمن والسلام بين البلدين، ومنطقة البحر الأحمر والساحل الأفريقي، بما سيفتح المجال واسعاً أمام مزيد من التعاون لتحقيق المصالح المشتركة لدول المنطقة والمنفعة والخير لشعوبها».

## «مثلث بادمي» مفجر الخلاف الإثيوبي - الإريترى

وكان جلوسه على كرسي رئاسة الوزارة إيذاناً ببداية تغييرات كبيرة على مستوى إثيوبيا والقرن الأفريقي والقارة، إذ أعلن سياسات انتقالية سياسية واقتصادية واجتماعياً، وتعد المصالحة مع إريتريا أهم تحول سياسي في الإقليم، واستجابات إريتريا لهذه التوجهات الجديدة، وفي 26 يونيو (حزيران) الماضي أرسلت وفداً رفيعاً لاديس أبابا، أعلن أثناء الزيارة عن لقاء بين أبي أحمد وأسياس أفورقي في أسمرأ.

وكانت إريتريا تابعة لإثيوبيا منذ استقلال الأخيرة عن الاستعمار البريطاني، لكن تحالفاً بين الفوار الإريترين والإثيوبيين، أفلح في طرد قوات منغستو هيل مريام «الدرق» في 1991، واستعاد ثوار إريتريا السيطرة على أسمرأ وكل أنحاء بلادهم.

بعد وقت قصير من هزيمة قوات الجنرال منغستو هيل مريام في إريترى، دخل الفوار الإثيوبيون العاصمة أديس أبابا وأسقطوا حكم الديكتاتور هيل مريام، بمساعدة قوية من الثوار الإريترين.

لكن المياء تعكرت بين الحليفين، إذ اندلعت الحرب بينهما في العام 1998 واستمرت عامين، بسبب خلافات حدودية على منطقة مثلث «بادمي»، وبعهد دولية وقع الطرفان اتفاقية الجزائر 2000 التي أنهت القتال المباشر، لكن حالة اللامبالاة والانسحاب القوي تواصلت بين البلدين، ولا سيما بعد رفض أديس أبابا تنفيذ قرار اللجنة الدولية للحدود، الذي قضى بتبعية المثلث المتنازع لإريتريا.

وأمس أفلحت الجهود السعودية في إنهاء التوتر في منطقة البحر الأفريقي، بما يؤمن منطقة البحر الأحمر خاصة للعالم العربي، بإنهاء حالة الحرب التي كان تسود البلدين الإثيوبيين.

وكان جلوسه على كرسي رئاسة الوزارة إيذاناً ببداية تغييرات كبيرة على مستوى إثيوبيا والقرن الأفريقي والقارة، إذ أعلن سياسات انتقالية سياسية واقتصادية واجتماعياً، وتعد المصالحة مع إريتريا أهم تحول سياسي في الإقليم، واستجابات إريتريا لهذه التوجهات الجديدة، وفي 26 يونيو (حزيران) الماضي أرسلت وفداً رفيعاً لاديس أبابا، أعلن أثناء الزيارة عن لقاء بين أبي أحمد وأسياس أفورقي في أسمرأ.

وكانت إريتريا تابعة لإثيوبيا منذ استقلال الأخيرة عن الاستعمار البريطاني، لكن تحالفاً بين الفوار الإريترين والإثيوبيين، أفلح في طرد قوات منغستو هيل مريام «الدرق» في 1991، واستعاد ثوار إريتريا السيطرة على أسمرأ وكل أنحاء بلادهم.

بعد وقت قصير من هزيمة قوات الجنرال منغستو هيل مريام في إريترى، دخل الفوار الإثيوبيون العاصمة أديس أبابا وأسقطوا حكم الديكتاتور هيل مريام، بمساعدة قوية من الثوار الإريترين.

لكن المياء تعكرت بين الحليفين، إذ اندلعت الحرب بينهما في العام 1998 واستمرت عامين، بسبب خلافات حدودية على منطقة مثلث «بادمي»، وبعهد دولية وقع الطرفان اتفاقية الجزائر 2000 التي أنهت القتال المباشر، لكن حالة اللامبالاة والانسحاب القوي تواصلت بين البلدين، ولا سيما بعد رفض أديس أبابا تنفيذ قرار اللجنة الدولية للحدود، الذي قضى بتبعية المثلث المتنازع لإريتريا.

وأمس أفلحت الجهود السعودية في إنهاء التوتر في منطقة البحر الأفريقي، بما يؤمن منطقة البحر الأحمر خاصة للعالم العربي، بإنهاء حالة الحرب التي كان تسود البلدين الإثيوبيين.

وكان جلوسه على كرسي رئاسة الوزارة إيذاناً ببداية تغييرات كبيرة على مستوى إثيوبيا والقرن الأفريقي والقارة، إذ أعلن سياسات انتقالية سياسية واقتصادية واجتماعياً، وتعد المصالحة مع إريتريا أهم تحول سياسي في الإقليم، واستجابات إريتريا لهذه التوجهات الجديدة، وفي 26 يونيو (حزيران) الماضي أرسلت وفداً رفيعاً لاديس أبابا، أعلن أثناء الزيارة عن لقاء بين أبي أحمد وأسياس أفورقي في أسمرأ.

وكانت إريتريا تابعة لإثيوبيا منذ استقلال الأخيرة عن الاستعمار البريطاني، لكن تحالفاً بين الفوار الإريترين والإثيوبيين، أفلح في طرد قوات منغستو هيل مريام «الدرق» في 1991، واستعاد ثوار إريتريا السيطرة على أسمرأ وكل أنحاء بلادهم.

بعد وقت قصير من هزيمة قوات الجنرال منغستو هيل مريام في إريترى، دخل الفوار الإثيوبيون العاصمة أديس أبابا وأسقطوا حكم الديكتاتور هيل مريام، بمساعدة قوية من الثوار الإريترين.

لكن المياء تعكرت بين الحليفين، إذ اندلعت الحرب بينهما في العام 1998 واستمرت عامين، بسبب خلافات حدودية على منطقة مثلث «بادمي»، وبعهد دولية وقع الطرفان اتفاقية الجزائر 2000 التي أنهت القتال المباشر، لكن حالة اللامبالاة والانسحاب القوي تواصلت بين البلدين، ولا سيما بعد رفض أديس أبابا تنفيذ قرار اللجنة الدولية للحدود، الذي قضى بتبعية المثلث المتنازع لإريتريا.

وأمس أفلحت الجهود السعودية في إنهاء التوتر في منطقة البحر الأفريقي، بما يؤمن منطقة البحر الأحمر خاصة للعالم العربي، بإنهاء حالة الحرب التي كان تسود البلدين الإثيوبيين.

## لبنة السلام في جدة... السعودية تقطع طريق «الأجندات» في القرن الأفريقي

مقارنةً بما كانت عليه بالأساس، في نواحي الاقتصاد والتكامل الأمني المشترك.

التقارب مع أفريقيا ظل ججولاً في عقود سابقة 2015، عدا فترة التقارب الأولى التي قادتها السعودية بقيادة الملك فيصل رحمه الله، وزاراته لدول أفريقية لواقع أخرى، هكذا هي حالة من حالات الدول العربية في القرن الأفريقي، حيث الروح الجديدة بالإصلاحين من السياسيين وربما الرغبات الشعبية، مع تطور الوعي الكامل بالأجندات التي تستهدف أمنها ومحيطها وتاريخ علاقاتها مع الجيران.

وللمقارنة، على طرف بعيد من أفريقيا، الولايات المتحدة الأمريكية، تطوي خلافاً العقود مع كوريا الشمالية، البعيدة عنها جغرافياً، الغربية من خلفاتها، كل ذلك تم لأن هناك الرغبة وإن كانت لا تزال حتى اليوم في طور السعي والهبوط. لكن الحالة العربية تثق بما لدى السعوديين، وما توده وتسعى إليه. أحداث من نوع ما يعرف بطي الخلافات، والتعامل مع الأسباب قبل النتائج، هي المنهج السياسي الأسلم، المصالحات عنوان وعي، ولا يمكن لها أن تتحقق من رعاية يسقون بذور حسن النيات لتنمو في محيطها وتجعل الحدائق في المحيط الجغرافي أكثر بهاءً.

إن طي الخلافات، وإحلال السلام؛ هو المسار الأكثر قوة، وأيضاً وهو الأهم. كسر عزلة الدول في قرن أفريقيا، فكان من المثلث من يرى أن حضور السعودية في المشهد الإقليمي، أخذ في النشاط. ولكن هناك العنقاة للثوار؛ أكثر فترات الاستقرار في أفريقيا كانت تلك العائدة إلى العلاقات العربية- الإفريقية، ما قبل الإسلام وبعده، وحتى في مراحل أولية من نيل عدد من الدول الأفريقية استقلالها من قوى الاستعمار، وتمخضت عن نموذج يُعد مثالياً

عن بدائل بعد فشل السيطرة الجيوسياسية واختطاف القرار بعد فشل مشروع الربيع العربي».

وأكد أن دول المحور المناهض للاستقرار تسعى اليوم إلى غرلة أي نهضة أو استقرار من خلال ضخ مزيد من النار في زيت الخلافات أو الحاجات الاقتصادية، ويشهد قلب أفريقيا جدة للسلام بين إثيوبيا والسعودية ومعها دولة الإمارات، كان هذا العام لها موعد تحقيق وتنفيذ الاستراتيجية الهادئة لحماية الأمن الخليجي بالاتفاقات إلى ما يجري في دول القرن الأفريقي، وهو ما يعزز الحماية بطوق التأمين من اليمن حتى ما وراء باب المندب، وإلى ما بين السودان وسبعين وبرى ما بين بالأمم والأمن والتنمية، لأن هذين ما تحتاج إليهما أفريقيا، ولأن السعودية لها التأثير الروحي هناك».

فيما يرى الدكتور عبد العزيز بن سقر، رئيس «مركز الخليج للأبحاث»، أن انتصاف السعودية لإريتريا- تتنجم مع سياسة المملكة ومواقفها الثابتة والمعلنة التي ترتكز على دعم السلام والاستقرار الإقليمي والدولي مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وأضاف بن سقر لـ«الشرق الأوسط» أن السعودية «تتبنى وتدعم مبادرات المصالحات الإقليمية والدولية؛ وهي كثيرة؛ سواء بين الدول العربية أو الإقليمية»، مشيراً إلى أن توقيع اتفاقية السلام الإثيوبي - الإريترى، يأتي تنقيحاً لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبلداً على ثقل السعودية ومصداقيتها.

وبين بن سقر أن السعودية تعمل دائماً على إخلاء حوض البحر الأحمر من الصراعات والاستقطاب وتعدد النفوذ الأجنبي من الدول

مقارنةً بما كانت عليه بالأساس، في نواحي الاقتصاد والتكامل الأمني المشترك.

التقارب مع أفريقيا ظل ججولاً في عقود سابقة 2015، عدا فترة التقارب الأولى التي قادتها السعودية بقيادة الملك فيصل رحمه الله، وزاراته لدول أفريقية لواقع أخرى، هكذا هي حالة من حالات الدول العربية في القرن الأفريقي، حيث الروح الجديدة بالإصلاحين من السياسيين وربما الرغبات الشعبية، مع تطور الوعي الكامل بالأجندات التي تستهدف أمنها ومحيطها وتاريخ علاقاتها مع الجيران.

وللمقارنة، على طرف بعيد من أفريقيا، الولايات المتحدة الأمريكية، تطوي خلافاً العقود مع كوريا الشمالية، البعيدة عنها جغرافياً، الغربية من خلفاتها، كل ذلك تم لأن هناك الرغبة وإن كانت لا تزال حتى اليوم في طور السعي والهبوط. لكن الحالة العربية تثق بما لدى السعوديين، وما توده وتسعى إليه. أحداث من نوع ما يعرف بطي الخلافات، والتعامل مع الأسباب قبل النتائج، هي المنهج السياسي الأسلم، المصالحات عنوان وعي، ولا يمكن لها أن تتحقق من رعاية يسقون بذور حسن النيات لتنمو في محيطها وتجعل الحدائق في المحيط الجغرافي أكثر بهاءً.

إن طي الخلافات، وإحلال السلام؛ هو المسار الأكثر قوة، وأيضاً وهو الأهم. كسر عزلة الدول في قرن أفريقيا، فكان من المثلث من يرى أن حضور السعودية في المشهد الإقليمي، أخذ في النشاط. ولكن هناك العنقاة للثوار؛ أكثر فترات الاستقرار في أفريقيا كانت تلك العائدة إلى العلاقات العربية- الإفريقية، ما قبل الإسلام وبعده، وحتى في مراحل أولية من نيل عدد من الدول الأفريقية استقلالها من قوى الاستعمار، وتمخضت عن نموذج يُعد مثالياً

عن بدائل بعد فشل السيطرة الجيوسياسية واختطاف القرار بعد فشل مشروع الربيع العربي».

وأكد أن دول المحور المناهض للاستقرار تسعى اليوم إلى غرلة أي نهضة أو استقرار من خلال ضخ مزيد من النار في زيت الخلافات أو الحاجات الاقتصادية، ويشهد قلب أفريقيا جدة للسلام بين إثيوبيا والسعودية ومعها دولة الإمارات، كان هذا العام لها موعد تحقيق وتنفيذ الاستراتيجية الهادئة لحماية الأمن الخليجي بالاتفاقات إلى ما يجري في دول القرن الأفريقي، وهو ما يعزز الحماية بطوق التأمين من اليمن حتى ما وراء باب المندب، وإلى ما بين السودان وسبعين وبرى ما بين بالأمم والأمن والتنمية، لأن هذين ما تحتاج إليهما أفريقيا، ولأن السعودية لها التأثير الروحي هناك».

فيما يرى الدكتور عبد العزيز بن سقر، رئيس «مركز الخليج للأبحاث»، أن انتصاف السعودية لإريتريا- تتنجم مع سياسة المملكة ومواقفها الثابتة والمعلنة التي ترتكز على دعم السلام والاستقرار الإقليمي والدولي مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وأضاف بن سقر لـ«الشرق الأوسط» أن السعودية «تتبنى وتدعم مبادرات المصالحات الإقليمية والدولية؛ وهي كثيرة؛ سواء بين الدول العربية أو الإقليمية»، مشيراً إلى أن توقيع اتفاقية السلام الإثيوبي - الإريترى، يأتي تنقيحاً لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبلداً على ثقل السعودية ومصداقيتها.

وبين بن سقر أن السعودية تعمل دائماً على إخلاء حوض البحر الأحمر من الصراعات والاستقطاب وتعدد النفوذ الأجنبي من الدول

مقارنةً بما كانت عليه بالأساس، في نواحي الاقتصاد والتكامل الأمني المشترك.

التقارب مع أفريقيا ظل ججولاً في عقود سابقة 2015، عدا فترة التقارب الأولى التي قادتها السعودية بقيادة الملك فيصل رحمه الله، وزاراته لدول أفريقية لواقع أخرى، هكذا هي حالة من حالات الدول العربية في القرن الأفريقي، حيث الروح الجديدة بالإصلاحين من السياسيين وربما الرغبات الشعبية، مع تطور الوعي الكامل بالأجندات التي تستهدف أمنها ومحيطها وتاريخ علاقاتها مع الجيران.

وللمقارنة، على طرف بعيد من أفريقيا، الولايات المتحدة الأمريكية، تطوي خلافاً العقود مع كوريا الشمالية، البعيدة عنها جغرافياً، الغربية من خلفاتها، كل ذلك تم لأن هناك الرغبة وإن كانت لا تزال حتى اليوم في طور السعي والهبوط. لكن الحالة العربية تثق بما لدى السعوديين، وما توده وتسعى إليه. أحداث من نوع ما يعرف بطي الخلافات، والتعامل مع الأسباب قبل النتائج، هي المنهج السياسي الأسلم، المصالحات عنوان وعي، ولا يمكن لها أن تتحقق من رعاية يسقون بذور حسن النيات لتنمو في محيطها وتجعل الحدائق في المحيط الجغرافي أكثر بهاءً.

إن طي الخلافات، وإحلال السلام؛ هو المسار الأكثر قوة، وأيضاً وهو الأهم. كسر عزلة الدول في قرن أفريقيا، فكان من المثلث من يرى أن حضور السعودية في المشهد الإقليمي، أخذ في النشاط. ولكن هناك العنقاة للثوار؛ أكثر فترات الاستقرار في أفريقيا كانت تلك العائدة إلى العلاقات العربية- الإفريقية، ما قبل الإسلام وبعده، وحتى في مراحل أولية من نيل عدد من الدول الأفريقية استقلالها من قوى الاستعمار، وتمخضت عن نموذج يُعد مثالياً

شكلها «الحشد»... واعتقالات تطال ناشطين شاركوا في الاحتجاجات

«قوات تعبئة» في البصرة تثير مخاوف من «باسيج» إيراني بنسخة عراقية



مولون إيران يتظاهرون ضد حرق قنصليتها في البصرة أول من أمس (أ.ف.ب)

«هيئة الحشد الشعبي»، بصدر بيان واضح عن طبيعة هذه القوة التطوعية ونوعية المهام التي ستقوم بها، عليه أيضاً أن يجيب عن سؤال: لماذا تشكلت في هذه الوقت بالذات. من جانبه، كشف الناشط المدني نائل الزامل عن «حملة اعتقالات وتحقيقات قامت بها ثلاث جهات أمنية في اليومين الأخيرين، هي (خلية الضقور الاستخباراتية)، و(الاستخبارات في البصرة)، و(قيادة العمليات)». ويؤكد الزامل في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن عمليات الاعتقال تتم عبر مدهامات فجرا أو في الشارع عبر السيطرات الأمنية. ويتحدث ناشطون عن اعتقال ما لا يقل عن 20 شخصاً خلال اليومين الأخيرين، من بينهم الناشط وليد الأنصاري. وحول تشكيل «الحشد الشعبي» لـ«قوات التعبئة»، يرى الزامل أنها «محاولة لتوسيع

الخدمة للمواطنين وليس عسكري المجتمع»، فإن ناشطين يخشون من أن تتحول تلك القوات إلى أدوات قمع للبرصيين عموماً وللشباب المتظاهرين على وجه الخصوص. وفي هذا السياق، يعلق الناشط أحمد البصري على ذلك قائلاً: «تشكيل قوة تطوعية أمر خطير بتقديري، ويبدو لي

«الحشد الشعبي» على الطابع الخدمي والتطوعي لـ«قوات التعبئة» وقول النائب عن تحالف «الفتح» الحشدي فالح الزامل إن مهمة القوات «تقديم

بغداد، الشرق الأوسط» تراجعت منذ أيام موجة الاحتجاجات المطالبة بالخدمات وتحسين شروط المعيشة في البصرة، لكن تداعيات عمليات الحرق التي طالت القنصلية الإيرانية ومقرات الأحزاب و«الحشد الشعبي» ما زالت منواسة وتثير مخاوف النشطاء والفعاليات الشبابية، خصوصاً بعد حملة الاعتقالات التي طالت بعض الشباب المتظاهرين في الأيام الثلاثة الأخيرة، إضافة إلى إعلان مكتب هيئة الحشد الشعبي في البصرة عن تشكيل «قوات التعبئة الاحتياطية الطوعية» وقوامها آلاف المتطوعين، في مسعى لـ«قمع المتظاهرين» كما يقول بعض النشطاء البرصيين، لكن مصادر «الحشد» تصر على أنها قوات ذات طبيعة خدمية ومساندة لقوات الأمن. وكان مكتب «تعبئة الحشد» في البصرة، أعلن أول من أمس،

رئيسه يباشر مهامه بزيارة البصرة اليوم... ومرشح حزب بارزاني نائباً ثانياً له

البرلمان العراقي ينهي الجدل الدستوري حول جلساته

مرشحان يتنافسان على ترشيح «الوطني الكردستاني» لرئاسة العراق



ملا بختيار



لطيف رشيد

بجانب مرشح «الوطني الكردستاني» لرئاسة العراق، وهو ملا بختيار، وعضو البرلمان العراقي السابق لطيف رشيد، في مسعى لـ«قمع المتظاهرين» كما يقول بعض النشطاء البرصيين، لكن مصادر «الحشد» تصر على أنها قوات ذات طبيعة خدمية ومساندة لقوات الأمن. وكان مكتب «تعبئة الحشد» في البصرة، أعلن أول من أمس،

بغداد، حمزة مصطفى بانتخاب النائب الثاني لرئيس البرلمان العراقي رشيد حداد، عن الحزب الديمقراطي الكردستاني. يكون البرلمان قد أنهى الجدل بشأن لا دستورية جلساته منذ جلسته الأولى في 3 سبتمبر (أيلول) الحالي وحتى يوم أمس. وكان البرلمان انتخب أول من أمس محمد الحلبوسي رئيساً له، وحسن الكعبي عن تحالف «سائرون» نائباً أول، بينما لم يتمكن مرشح «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني من الفوز بما يكفي من الأصوات للحصول على منصب النائب الثاني، الأمر الذي دفع رئيس السن محمد علي زيني إلى تأجيل انتخابه إلى أمس. وفيما أدى انتخاب الحلبوسي ممثلاً عن الكون السني لهذا المنصب إلى نشوب خلافات داخل أطراف الكتل السنية بدأت ترافقها حملة

إعلامية ضد الحلبوسي والمحور الوطني الذي يمثله وهو أحد التشكيلات السنية، فإن حصول «سائرون» على منصب النائب الأول و«الديمقراطي» على النائب الثاني لرئيس البرلمان حدد ملامح المرشح لمنصب رئيس الجمهورية الذي سيكون من حصة الاتحاد الوطني، بينما حصول «سائرون» على منصب النائب الأول لرئيس الوزراء يعني أن منصب رئيس الوزراء سوف يكون من حصة تحالف «البناء» الذي يضم تحالفي «الفتح» بزعامة هادي العامري و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي. على صعيد آخر، أكد

وسط توجه برلين لانتشار «طويل الأمد» في المنطقة محادثات في بغداد حول مهمة الجيش الألماني بالعراق التي تهدف لتحقيق الاستقرار في العراق، حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول)، وهو قابل للتמיד. وتحت مصطلح «بناء القدرات»، يتم حالياً تدريب جنود في وسط العراق، يذكر أن مشروعاً تجريبياً لتدريب النصحيين على استخدام نظام الدفاع «إيه بي سي» (إجراءات الحماية والدفاع ضد تأثير الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية) بدأ بالفعل في مجمع عسكري بمدينة الناجي شمال العراق في الحادي عشر من شهر أغسطس (آب) الماضي. ومن المقرر أن يعقب ذلك دورات تعليمية للخدمات اللوجيستية والمهام اللطية. وكانت وزيرة الدفاع الألمانية

وسط توجه برلين لانتشار «طويل الأمد» في المنطقة

محادثات في بغداد حول مهمة الجيش الألماني بالعراق

إلى قاعدة عسكرية استراتيجية في «الشرق الأوسط»، «في البداية علينا أن ننهي هذا الانتشار بنجاح دعوني أقول إنني لا أريد أن استبعد الفكرة». ودعت فون دير لاين ومسؤولون المان الآخرون الإبقاء على بذل جهود ملموسة لمنع استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن ألمانيا ليس بوسعها أن تتجاهل الأمر ببساطة إذا وقعت مثل تلك الهجمات. وأعلنت الحكومة الألمانية أنها تجري محادثات مع الولايات المتحدة وحلفاء آخرين بشأن مشاركة محتملة في تدخل عسكري إذا تم استخدام أسلحة كيميائية في الهجوم على إدلب وهي آخر معقل كبير تسيطر عليه المعارضة المسلحة في سوريا. وتعرض ألمانيا لضغوط من الولايات المتحدة لزيادة إنفاقها الدفاعي وتولي مزيد من المسؤوليات في إطار حلف شمال الأطلسي. ولم تشارك ألمانيا في ضربات عسكرية نفذتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في أبريل (نيسان) على سوريا بعد هجوم كيميائي. وفي وقت لاحق أمس، أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية أن القوات الألمانية ستكون مطلوبة في العراق لفترة طويلة للمساعدة في إعادة بناء جيشه. وقالت خلال زيارة قامت بها للقوات الألمانية في قاعدة التجاعي العسكرية على مسافة نحو 30 كيلومتراً إلى الشمال من بغداد إن ألمانيا، التي تنشر 125 جندياً في العراق، ملتزمة بمساندة بغداد خلال عملية إعادة الإعمار الآن بعد أن انتهى رسمياً القتال لاستعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها «داعش». ونقلت عنها وكالة «رويترز» قولها للصحافيين إن العراق لا يحتاج فقط إلى الاستقرار، بل أيضاً إلى نمو اقتصادي وتعاون، مشيرة إلى أن ألمانيا استثمرت نحو 1,4 مليار يورو (1,63 مليار دولار) في العراق منذ عام 2014. وتابعت أن القوات الألمانية ستقدم النصح كذلك لوزارة الدفاع العراقية في قضايا مثل إزالة الألغام، وتطوير الدفاعات ضد الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية.

أعلنت أول من أمس أنها لا يمكنها أن تستبعد انتشاراً طويل الأمد للقوات الألمانية في الشرق الأوسط وسط نقاش أوسع نطاقاً عن دور ألمانيا في تحرك عسكري محتمل في سوريا. وأدلت الوزيرة بتلك التصريحات خلال زيارة لقاعدة الأزرق الجوية الأردنية التي يتمركز فيها نحو 300 جندي ألماني إضافة إلى طائرة تزويد بالوقود وأربع طائرات من طراز تورنيديو تقوم بمهام استطلاع في إطار عمليات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش. ونقلت وكالة «رويترز» عن فون دير لاين قولها رداً على سؤال عما إذا كانت ألمانيا تحتاج

بغداد، الشرق الأوسط» أجرت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين محادثات في بغداد أمس مع نظيرها العراقي عرفان الحيالي حول العملية الجارية للجيش الألماني في العراق. ويشترك الجيش الألماني في مكافحة تنظيم داعش في سوريا والعراق، انطلاقاً من الأردن. وأقر البرلمان الألماني «بيوندستاج» توسيع نطاق التفويض للمهمة في يتم تدريب متخصصين بالجيش العراقي بعد قوات البشمركة الكردية، أيضاً لتقديم المشورة للحكومة العراقية. وحسب وكالة الأنباء الألمانية، يسري التفويض للمهمة

عبد الهليان يؤكد صحة معلومات كتاب كيري عن انطلاق المفاوضات النووية بوساطة عمانية

إيران تشكل مجموعة برلمانية لمتابعة شؤون دول تقاطعها دبلوماسياً

لقاءات مع الإيرانيين»، مشيراً إلى أنه زار إيران في بداية 2012. وأشار عبد الهليان إلى أن تبادل المعلومات الأولية مع المسؤول العماني، بحضور رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى ومساعد وزير الخارجية عباس عراقجي «جرى على طاولة وسط ساحة تابعة لمبنى الخارجية لأسباب أمنية وأهمية الموضوع». وبحسب عبد الهليان، فإن أحمدى نجاد «لم يكن معارضاً للمفاوضات لكنه أبدى تحفظاً على قيادة المفاوضات من قبل وزير الخارجية حينذاك علي أكبر صالحى». ووافقت إيران على المفاوضات النووية بعدما أبلغ الرئيس الأمريكي باراك أوباما السلطان قابوس بقوله بحق إيران في تخصيب اليورانيوم، بحسب عبد الهليان.

السابق محمود أحمدى نجاد وقبل عودة إيران ومجموعة «1+5» إلى طاولة المفاوضات النووية في 2013. وتعليقاً على مذكرات وزير الخارجية الأميركي جون كيري الصادرة الأسبوع الماضي، لفت عبد الهليان إلى أنه «يؤيد» ما قاله وزير الخارجية الأميركي الأسبق عن «الدور المحوري» الذي لعبه مستشار سلطان عمان قابوس بن سعيد في المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة قبل أشهر من فوز روحاني في الانتخابات الرئاسية. وأوضح عبد الهليان أن ما ذكره كيري عن اللابع الأساسي في المفاوضات هو سالم عبد السلام أحد كبار المستشارين لسلطان عمان وقال في هذا الصدد إن «شخصاً محورياً بين إيران وعمان وتطابق المفاوضات، وسافر إلى أميركا من أجل ذلك وأجرى

التعديل طال هيكل الوزارة بعد تولي ظريف منصب «الخارجية» لولاية ثانية العام الماضي. وعلى خلاف ظريف، يملك عبد الهليان وجهات نظر متقاربة حول دور إيران الإقليمي وعلاقات إيران بروسيا، لا سيما في سوريا والعراق مع مستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي. وانتقل عبد الهليان بعد أشهر من إقالته إلى البرلمان بعدما قالت وسائل إعلام إيرانية إنه رفض مقترحاً لتسميته سفيراً ليلاده في مسقط قبل أيام لـ«أسباب شخصية» من توليه المنصب الجديد في البرلمان، كما أفادت تقارير، وبعد تقليص صلاحيات الخارجية من سلطاته الخارجية، وترك عبد الهليان منصبه لحسين جابر أنصاري، قبل أن تقوم الخارجية بإبلاغه بالمنصب باحدث السياسي للحرس الثوري.

لشؤون العربية والأفريقية، توسيع نطاق العمل الدبلوماسي ومجالات اهتمامه بالسياسة الخارجية الإيرانية. وقال عبد الهليان في جزء من تصريحاته إنه إضافة إلى ممارسة دائرة الشؤون الخارجية الأليات المعروفة لدبلوماسية البرلمان، عمل على «تخفيف أجزاء مغلقة» عبر إطلاق مجموعة عمل برلمانية تضم «بعض الأشخاص النشطين يعملون على سبيل المثال في قضايا البحرين والسعودية والسودان» منوها بأنها «تعمل بالتناسب مع المصالح القومية»، وتابع أنها ليست بالضرورة مجموعة صداقة». ولم يقدم عبد الهليان المحسوب على تيار المحافظين و«الحرس الثوري» أي تفاصيل عن مجال عمل مجموعة العمل البرلمانية ونوعية

لندن، عادل السالمي

كشف مسؤول الشؤون الدولية في البرلمان الإيراني، حسين أمير عبد الهليان، عن «مجموعة عمل» (التي جديدة) في البرلمان تعتمد على «أشخاص ينشطون في قضايا إقليمية تركز على دول لا تربطها علاقات دبلوماسية بطهران»، مشيراً إلى السعودية والبحرين والسودان وليبيا، وذلك بموازاة «اليات معروفة» تعتمد دوائر الشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني التي تتركز بمجال العلاقات البرلمانية والتعاون بين إيران والدول الأخرى. وشرح عبد الهليان في حوار نشرته وكالة «استينيم» الناطقة باسم «مخابرات الحرس الثوري» الإيراني، أمس، بعد 27 شهراً من إقالته من منصب مساعد وزير الخارجية

## الحوثيون يصدرون في الجديدة 100 ألف هوية مزورة لعناصرهم

الرياض، عبد الهادي حبتور

قال مسؤول يمني إن الميليشيات الحوثية، أصدرت نحو 100 ألف هوية شخصية مزورة لعناصرها داخل محافظة الجديدة منذ سيطرتها على المحافظة حتى الآن. وتُخوض القوات اليمنية، مسنودة بطيران التحالف العربي، معارك شرسة لتحرير مدينة وميناء الجديدة الاستراتيجية، الواقعة على ساحل البحر الأحمر، الذي تستخدمه الميليشيات الحوثية في تهريب السلاح والسيطرة على المساعدات الإنسانية الموجهة للسكان المحليين.

ويرجح المراقبون أن غريفيث يحاول عبر تصريحاته المهذبة للجماعة الحوثية عدم الإصطدام بها لجهة إصراره على جرّرتها في طاولة السلام ومحاولة إنجاز تقدم على هذا الصعيد دون أن يلاقي النهاية نفسها التي سبق أن واجهتها مساعي سلفه الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد. وتأتي هذه التطورات في ظل أوضاع ميدانية ملتهبة، وعلى وجه التحديد في جهات صعدة والمناطق الغربية، حيث تواجه الميليشيات الحوثية انهياراً كبيراً في صفوف عناصرها على وقع تقدم قوات الجيش اليمني المسنودة بتحالف دعم الشرعية واقترابه من عزل مدينة الجديدة ومينائها تمهيداً للسيطرة عليهما.

وفيما سبق للجماعة الحوثية إفشال جميع مساعي السلام السابقة التي قادها ولد الشيخ أحمد، يرحب المراقبون لسلوكها أنها ليست في وارد إحلال السلام وإنهاء الانقلاب ولكنها تستثمر في مساعي السلام من أجل إعادة ترتيب صفوفها، بالترزامن مع محاولتها الاستثمار في الجوانب الإنسانية لدى الدوائر الغربية. وفي الوقت الذي تمكّنت فيه الجماعة من استقطاب قيادات في حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء للبقاء تحت جناحها، كانت مصادر مطلعة على ما يدور في أروقة تلك الأعراف كدفت عن وجود شكوك تساور قياداتها بخصوص إخلاص بعض قياداتها الذين اختارهم في عضوية وفد المفاوضات، وسط مخاوفها من انقلابهم عليها أثناء المفاوضات أو قيامهم بطلب اللجوء السياسي.

الجماعة ستوافق على مقترحات المبعوث الأممي أم أنها ستواصل تعنتها، عبر شروطها التي تحاول إملاءها على غريفيث، بخصوص طريقة نقل وفدها المفاوض ونقل قاداتها الجرحى أولاً إلى مسقط، لا تخضع للتفتيش.

ويتهم الوفد الحكومي المفاوضات، المبعوث الأممي بالتساهل مع الجماعة الحوثية، لجهة عدم تحميله إياها مسؤولية الخلف عن حضور جنيف، في مقابل التزام الجانب الحكومي، وهو ما ظهر جلياً في تصريحات وزير خارجية خالد المانتي التي أقيمت انفضاض جولة المفاوضات

الفاشلة قبل أكثر من أسبوع.

وكان المشاورات الأممي التقى في مسقط قبيل وصوله إلى صنعاء، وقد الميليشيات والمتحدث باسمها محمد عبد السلام، ومعها القيادي البارز في الجماعة وعضو الوفد المفاوض، عبد الملك العجبري، إذ بحث معهما أسباب تخلف الوفد عن حضور جنيف كما ناقش معهما المقترحات التي يحملها من أجل استئناف المشاورات وبناء الثقة بين الجماعة والحكومة الشرعية.

وكانت مصادر مطلعة على ما يدور في أروقة تلك الأعراف كدفت عن وجود شكوك تساور قياداتها بخصوص إخلاص بعض قياداتها الذين اختارهم في عضوية وفد المفاوضات، وسط مخاوفها من انقلابهم عليها أثناء المفاوضات أو قيامهم بطلب اللجوء السياسي.

## المليشيات أعلنت برنامج تعبئة في مديريات العاصمة اليمنية المحتلة غريفيث في صنعاء لاستدراج الحوثيين إلى جنيف



المبعوث الأممي لدى وصوله إلى صنعاء أمس (إ.ب.أ)

دائرة تلفزيونية، لجهة مساعيه لانتزاع موافقة زعيم الجماعة على المقترحات التي يحملها من أجل استئناف المشاورات.

وكان المبعوث الأممي التقى في مسقط قبيل وصوله إلى صنعاء، وقد الميليشيات والمتحدث باسمها محمد عبد السلام، ومعها القيادي البارز في الجماعة وعضو الوفد المفاوض، عبد الملك العجبري، إذ بحث معهما أسباب تخلف الوفد عن حضور جنيف كما ناقش معهما المقترحات التي يحملها من أجل استئناف المشاورات وبناء الثقة بين الجماعة والحكومة الشرعية.

وكانت مصادر مطلعة على ما يدور في أروقة تلك الأعراف كدفت عن وجود شكوك تساور قياداتها بخصوص إخلاص بعض قياداتها الذين اختارهم في عضوية وفد المفاوضات، وسط مخاوفها من انقلابهم عليها أثناء المفاوضات أو قيامهم بطلب اللجوء السياسي.

ونسبت المصادر نفسها إلى غريفيث قوله إنه «لا يزال يؤمن بإمكانية استمرار العمل من أجل الوصول إلى تسوية وبناء الثقة» إضافة إلى أنه «عُبر عن أسفه» لعدم حضور الوفد الحوثي إلى جنيف للمشاركة في جولة المشاورات التي كانت مقررة في السادس من هذا الشهر.

إلى ذلك، أفادت مصادر الجماعة، بأن وزيرها هشام شرف طلب من غريفيث الضغط على الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها من أجل دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الجماعة وفتح مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية والدولية، باعتباره ذلك مقدمة - على حد زعمه - لبناء الثقة قبل المشاورات.

ومن المتوقع أن يقابل غريفيث خلال زيارته، رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط ورئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور، دون أن يستبعد المراقبون سعي المبعوث الأممي إلى لقاء جمعه مع عبد الملك الحوثي شخصياً، سواء عن طريق اللقاء المباشر أو عن طريق

الإذاعة المدرسية»، بما يخدم التوجه الطائفي للجماعة. كما يتضمن البرنامج الذي أطلقته الجماعة من أجل التحشيد «إقامة مهرجانات ووفقات شعبية ورسمية مسلحة على مستوى كل مديرية وتفتيح عروض عسكرية وكشافية وتجهيز قوافل غذائية وبشرية لرفد جميع جهات القتال خاصة جبهة الساحل الغربي».

ويُرجح المراقبون أن الجماعة الموالية لإيران، أرادت أن توجه رسالة واضحة للمبعوث غريفيث بالترزامن مع وصوله إلى صنعاء، تعني ضمناً أنها غير مستعدة للسلام، وأنها ماضية في طريق القتال إلى النهاية، إذا لم تحصل على الاتفاق الذي يثبت وجودها الانقلابي ويكرس بقاءه أداة طاغية لإيران.

وكانت المصادر الرسمية للمليشيات ذكرت أن وزير خارجيتها في حكومة الانقلاب غير المعترف بها هشام شرف، التقى المبعوث الأممي غريفيث بعد وصوله وأن الأخير قدم «لمصفاً عن مشاوراته» التي عقدها مع وفد الحكومة الشرعية في جنيف.

والمحاضرات والخطب»، وأمر القيادي الحوثي - بحسب مصادر حضرت تدشين برنامج التعبئة - قيادات الجماعة في كل مديرية من مديريات العاصمة صنعاء بحشد الموظفين المدنيين إلى الساحل الغربي، وفق جدول للمناوبة بين الموظفين الجالس المحلي والقتال والقيادات العسكرية بالتوجه إلى الجهات، وأقر القادة الحليون الموالون للجماعة إقامة أنشطة موازية للتعبئة العامة والحشد تتضمن عقد اجتماعات ولقاءات موسعة للمشايع والوجهاء وأعضاء المجالس المحلية والقتال والقيادات العسكرية والسياسية ولقاءات مختلف فئات المجتمع على مستوى الأحياء والحارات.

وذكرت المصادر الرسمية التابعة للجماعة الحوثية، أن أتباعها المحليين في مديريات العاصمة أكروا على «عقد لقاءات موسعة بالخطباء والمرشدين والأمناء والتربويين وتعريفهم بأهداف الحملة ومسؤولية تنفيذها إلى جانب إقامة فعاليات وأنشطة مدرسية متنوعة وتفعيل العامة والتحشيد على تجميع العسكريين السابقين والمتقاعدين والمنقطعين عن الخدمة العسكرية وأفراد الوحدات التابعة لوزارة الداخلية، مثل عناصر المرور وموظفي مصلحة الأحوال المدنية، بالاستعانة بالقوائم التي حصلت عليها الجماعة من أعيان الأحياء وعقال الحارات الموليين لها.

وفي المهرجان الاقتصادي شدد القيادي الحوثي المعين وكيلاً لأمانة العاصمة علي السقا على «تفعيل جميع مسارات العمل الثقافي والإعلامي والتربوي داخل الجماعة من أجل الحشد والتعبئة وإقامة الندوات والتمسيات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

استقبلت الميليشيات الحوثية، أمس، في صنعاء مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث في زيارته الخامسة إلى العاصمة المحتلة بإعلان التعبئة العامة وإطلاق الفجر العام في مختلف الأحياء، في رسالة من قبل الجماعة على عدم رغبتها في التوصل إلى حل يطوي صفحة الانقلاب ويعيد البلاد إلى مسارها الانتقالي المدعوم دولياً.

ووصل المبعوث إلى صنعاء، أمس، لاستكمال لقاءاته مع قادة الجماعة ضمن مساعيه الرامية إلى إقناع زعيمها بالموافقة على حضور وفد إلى الجولة المقبلة من المشاورات التي يجري التحضير لها، بعدما كانت الجماعة امتنعت عن حضور الجولة السابقة في العاصمة السويسرية جنيف.

وأعلنت الجماعة الحوثية في صنعاء بالترزامن مع زيارة غريفيث برنامجاً موسعاً لحشد المجندين والتعبئة العامة في مديريات العاصمة صنعاء الـ12، وبإشراف من قادتها المحليين على تنفيذ البرنامج الذي أفادت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» بأن زعيم الجماعة أمر به شخصياً في مسعى لإقناع صفوف ميليشياته المنهارة في الساحل الغربي وصعدة.

وحشدت الميليشيات قادتها المحليين وأجبرت أعيان العاصمة وعقال الحارات والأحياء على الحضور في مستهل تدشين البرنامج الذي بدأتها، أمس، في مديرية العاصمة والمساكن من فعاليات شعبية ودورات تثقيفية متزامنة ومحاضرات في المدارس والمساجد والأماكن العامة ويركز برنامج التعبئة العامة والتحشيد على تجميع العسكريين السابقين والمتقاعدين والمنقطعين عن الخدمة العسكرية وأفراد الوحدات التابعة لوزارة الداخلية، مثل عناصر المرور وموظفي مصلحة الأحوال المدنية، بالاستعانة بالقوائم التي حصلت عليها الجماعة من أعيان الأحياء وعقال الحارات الموليين لها.

وفي المهرجان الاقتصادي شدد القيادي الحوثي المعين وكيلاً لأمانة العاصمة علي السقا على «تفعيل جميع مسارات العمل الثقافي والإعلامي والتربوي داخل الجماعة من أجل الحشد والتعبئة وإقامة الندوات والتمسيات

## السعودية تعترض «البالستي» الحوثي الـ (197) في سماء جازان

الرياض، «الشرق الأوسط»

اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي، أمس، صاروخاً باليستياً أطلقت ميليشيا الحوثي باتجاه جازان.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد ركن تركي المالكي، إنه «في تمام الساعة الرابعة وتسع وأربعين دقيقة رصدت قوات الدفاع الجوي لتحالف إطلاق صاروخ باليستي

من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من محافظة (صعدة) باتجاه أراضي المملكة». وأضاف أن الصاروخ كان باتجاه منطقة جازان، وأطلق لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي من اعتراض الصاروخ وتدميره، ولم ينتج عن اعتراض الصاروخ أية إصابات». وأكد المالكي أن «هذا العمل العدائي من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية يهدد المواطنين والمقيمين، وإصابة المئات.

من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية من محافظة (صعدة) باتجاه أراضي المملكة». وأضاف أن الصاروخ كان باتجاه منطقة جازان، وأطلق لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي من اعتراض الصاروخ وتدميره، ولم ينتج عن اعتراض الصاروخ أية إصابات». وأكد المالكي أن «هذا العمل العدائي من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية يهدد المواطنين والمقيمين، وإصابة المئات.

## غضب في أوساط «الشرعية» بعد توقيع مذكرة «نقل جرحي» مع الحوثيين

# الحكومة اليمنية تتهم مكتب التنسيق الأممي بـ«مخالفة الأعراف والقوانين الدولية»

لجدة، أسماء الغابري

انتقدت الحكومة اليمنية توقيع الأمم المتحدة مذكرة تفاهم لإنشاء جسور جوي لنقل الجرحى من ميليشيا الحوثي واصفة إياها أنها «تحد صارخاً للقوانين الدولية»، ومخالفة للأعراف الدبلوماسية، ويشكل

الذي وصف الأزمة بوضوح بين حكومة دستورية وانقلاب، متسائلاً عن أهداف توقيع الأمم المتحدة عن مسنقة الشؤون الإنسانية مذكرة التفاهم، وقال إن ذلك يخالف الأعراف الدبلوماسية والقانونية الدولية على أي اتفاقيات في الداخل والخارج. واعتبر الإيراني في حديثه مع

التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية شرق ومدينة الجديدة، إلا مدخل واحد فقط وهو خط الصليف القادم من المحويت وحجة وصولاً إلى حرص، فيما أصبحت الميليشيات الانقلابية، تعيش حالة ارتباك ورعب للفتال ضمن صفوفها». وتعيش ميليشيات الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي وبمدينة الجديدة وعدد من مديريات المحافظة بما فيها مديرية باجل، حالة إرباك قسوى وتشنت نتيجة تقدم قوات الجيش الوطني من الوية المعالقة والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها في معاركها مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية شرق ومدينة الجديدة، إلا مدخل واحد فقط وهو خط الصليف القادم من المحويت وحجة وصولاً إلى حرص، فيما أصبحت الميليشيات الانقلابية، تعيش حالة ارتباك ورعب للفتال ضمن صفوفها». وتعيش ميليشيات الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي وبمدينة الجديدة وعدد من مديريات المحافظة بما فيها مديرية باجل، حالة إرباك قسوى وتشنت نتيجة تقدم قوات الجيش الوطني من الوية المعالقة والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها في معاركها مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية شرق ومدينة الجديدة، إلا مدخل واحد فقط وهو خط الصليف القادم من المحويت وحجة وصولاً إلى حرص، فيما أصبحت الميليشيات الانقلابية، تعيش حالة ارتباك ورعب للفتال ضمن صفوفها». وتعيش ميليشيات الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي وبمدينة الجديدة وعدد من مديريات المحافظة بما فيها مديرية باجل، حالة إرباك قسوى وتشنت نتيجة تقدم قوات الجيش الوطني من الوية المعالقة والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها في معاركها مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية شرق ومدينة الجديدة، إلا مدخل واحد فقط وهو خط الصليف القادم من المحويت وحجة وصولاً إلى حرص، فيما أصبحت الميليشيات الانقلابية، تعيش حالة ارتباك ورعب للفتال ضمن صفوفها». وتعيش ميليشيات الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي وبمدينة الجديدة وعدد من مديريات المحافظة بما فيها مديرية باجل، حالة إرباك قسوى وتشنت نتيجة تقدم قوات الجيش الوطني من الوية المعالقة والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها في معاركها مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

## مقتل 22 حوثياً بعمارك جبهة قانية في البيضاء

# تمشيط محيط «كيلو 16»... وحصار مطبق قرب معقل الانقلابيين

وقالت الوية المعالقة في بيان لها إن «مليشيات الحوثي تحاول الهروب بواسطة سيارة ودرجات نارية، وقاموا بإشعال النار في الإطارات من جال التنمية بدخان الإطارات»، وإن «الوية المعالقة المسنودة من التحالف العربي، تقدم وفق خطة عسكرية تقتضي الحصار وتضييق الخناق على الميليشيات داخل مركز محافظة الجديدة وسط هلع وإرتباك في صفوف الميليشيات الانقلابية» إلى ذلك، شهدت جبهة حزم، شمال غربي الضالع، جنوباً، معارك عنيفة، مساء السبت، عقب تصدي قوات الجيش الوطني محاولة تسلل الميليشيات الانقلابية إلى مناطق الجيش الوطني في منطقة العود، الفاصلة بين محافظتي الضالع وأب، حيث أجبرت القوات الميليشيات الانقلابية على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى بصوفها.

منفذاً للتهريب. واعتبر الإيراني أن ميل أفراد من الأمم المتحدة وتعاطفهم مع الميليشيا، يضع الأمم المتحدة في موقف يتناقض مع الأهداف الحقيقية التي أُنشئت من أجلها، رغم جرائم الحوثي في حق الشعب اليمني من قتل وتدمير وخطف ونهب للاقتصاد وتدمير

التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية شرق ومدينة الجديدة، إلا مدخل واحد فقط وهو خط الصليف القادم من المحويت وحجة وصولاً إلى حرص، فيما أصبحت الميليشيات الانقلابية، تعيش حالة ارتباك ورعب للفتال ضمن صفوفها». وتعيش ميليشيات الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي وبمدينة الجديدة وعدد من مديريات المحافظة بما فيها مديرية باجل، حالة إرباك قسوى وتشنت نتيجة تقدم قوات الجيش الوطني من الوية المعالقة والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها في معاركها مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية شرق ومدينة الجديدة، إلا مدخل واحد فقط وهو خط الصليف القادم من المحويت وحجة وصولاً إلى حرص، فيما أصبحت الميليشيات الانقلابية، تعيش حالة ارتباك ورعب للفتال ضمن صفوفها». وتعيش ميليشيات الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي وبمدينة الجديدة وعدد من مديريات المحافظة بما فيها مديرية باجل، حالة إرباك قسوى وتشنت نتيجة تقدم قوات الجيش الوطني من الوية المعالقة والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها في معاركها مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية شرق ومدينة الجديدة، إلا مدخل واحد فقط وهو خط الصليف القادم من المحويت وحجة وصولاً إلى حرص، فيما أصبحت الميليشيات الانقلابية، تعيش حالة ارتباك ورعب للفتال ضمن صفوفها». وتعيش ميليشيات الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي وبمدينة الجديدة وعدد من مديريات المحافظة بما فيها مديرية باجل، حالة إرباك قسوى وتشنت نتيجة تقدم قوات الجيش الوطني من الوية المعالقة والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها في معاركها مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.

التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية شرق ومدينة الجديدة، إلا مدخل واحد فقط وهو خط الصليف القادم من المحويت وحجة وصولاً إلى حرص، فيما أصبحت الميليشيات الانقلابية، تعيش حالة ارتباك ورعب للفتال ضمن صفوفها». وتعيش ميليشيات الحوثي الانقلابية في الساحل الغربي وبمدينة الجديدة وعدد من مديريات المحافظة بما فيها مديرية باجل، حالة إرباك قسوى وتشنت نتيجة تقدم قوات الجيش الوطني من الوية المعالقة والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها في معاركها مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية.





## إسرائيل تعلن تدمير طائرة إيرانية محملة بالأسلحة في دمشق

الواقعة بين 17 و18 يونيو (حزيران) من هذه السنة، وتناولت تدمير بيت فخم استخدمه سليمان بغرض توصيل رسالة له، حسب موقع «اللا» العربي في تل أبيب، الذي نشر تقريراً مطولاً عن الموضوع، نقلاً عن مسؤول كبير في «أمان» (شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي).

وقال تقرير الموقع الإسرائيلي إن سليمان يركز نشاطه في العراق حالياً، وفي حينه أقام خط تزويد بري مباشراً للأسلحة والعتاد من العراق إلى سوريا ومنها إلى «حزب الله» في لبنان، وقد تم اختيار البوكمال محطة وسطية ومن هناك إلى دير الزور. ويضيف التقرير أن هذا الهدف وضع منذ أكثر من 5 سنوات، لكن قيام «داعش» باحتلال المنطقة أعاق تنفيذه. ولكن بعدما تم تحرير المنطقة في نهاية السنة الماضية، جدد سليمان الخطة. وقد اضطر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة الماضية إلى وقفها إلى حين، حيث توفي والده وعاد إلى إيران لفترة، وبعد عودته جدد العمل فيها بقوة، وبالفعل انطلقت أولى القوافل في شهر ديسمبر (كانون الأول). وقرر الاستقرار في المنطقة لشرف شخصياً عليها، وسيطر على بيت فخم كان سكانه قد رحلوا.

ويقول التقرير إن رئيس المخابرات الأميركية آنذاك مايك بومبيو بعث برسالة إلى سليمان يحملها فيها مسؤولية كل النشاطات التي تنفذ ضد الأميركيين في العراق، لكن مندوب «فيلق القدس» رفض تسلم الرسالة. فقرر الأميركيون الاعتقاد على إسرائيل بتوصيل الرسالة بطريقها، مع التلميح بأنها لن تغضب إذا تم اغتيال سليمان. وفي ذلك الوقت بدأ تراشق العمليات الإسرائيلية - الإيرانية، وبلغت هذه العمليات ذروتها في أبريل (نيسان) الماضي، إذ قامت إسرائيل بقصف مطار «تي4» قرب حمص وقتلت 7 ضباط إيرانيين، وردت إيران بإرسال طائرة من دون طيار نحو إسرائيل في مطلع مايو (أيار) الماضي. وردت إيران بإطلاق 32 صاروخاً باتجاه المواقع الإسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة. وردت إسرائيل بقصف واسع على 50 هدفاً إيرانياً في سوريا. وفي الشهر التالي، تم تدمير البيت المذكور على من بحرسه، وقتل في العملية أكثر من 50 شخصاً.

ويقول تقرير «اللا» إن الاهتمام إلى هذا البيت تم قبل سبعة أشهر من قصفه، وذلك عندما قام سليمان بزيارته والبقاء فيه لفترة طويلة نسبياً وتم التقاط صور له مع عناصر من ميليشيات «الحجاء». ويقدر التقرير أن الرسالة الإسرائيلية كانت تحذيراً، وتهديداً، ولكن من غير المستبعد أن تكون تلك أيضاً محاولة اغتيال فاشلة، لأن سليمان شوهد في هذا البيت أيضاً قبل أيام من القصف في يونيو.

تل أبيب، الشرق الأوسط،

ذكرت القناة العبرية الثانية، أمس، أن إسرائيل دمرت ليلة أول من أمس طائرة نقل إيرانية من طراز «بوينغ»، بعد ساعات من هبوطها في مطار دمشق الدولي. وأشارت القناة أيضاً إلى أن الغارة الإسرائيلية استهدفت مخازن سلاح في حظائر طائرات بالمطار (ورشات ومخازن مخصصة للصيانة)، تم تمويهها بوضع شعارات الأمم المتحدة وشركة النقل العالمية DHL على سطحها، كما أظهرت صور أقمار صناعية نشرتها القناة، بحسب ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية.

وحسب القناة العبرية، كان يفترض أن يتم تسليم السلاح الذي نقلته الطائرة الإيرانية إلى دمشق؛ إما للنظام السوري أو لميليشيات شعبية موالية ل طهران تقاتل إلى جانبه في سوريا.

يذكر أن إسرائيل، التي كانت قد اعترفت رسمياً بأنها قصفت مواقع في سوريا أكثر من 200 مرة خلال 18 شهراً الأخيرة، عادت إلى سياستها الضبابية ولم تعلق على الأنباء التي نشرت أمس ومفادها أنها قصفت مخازن أسلحة قرب مطار دمشق. وقالت تقارير صحافية في سوريا وغيرها إن هذا الهجوم الإسرائيلي الفصائل الإسلامية، تمركزت قوات النظام في منطقة جورين بريف حماة الشمالي الغربي، فيما قضى مقاتل من تلك الفصائل، متأثراً بجراح أصيب بها، جراء قصف قوات النظام مناطق في محاور جبل الترمكان في ريف اللاذقية الشمالي.

في غضون ذلك، تواصلت التفجيرات التي تستهدف الأفراد في محافظة إدلب، حيث دوى انفجار ناتج عن عبوة ناسفة على الطريق الواسلة بين بلدتي كفرنبيل وكمصرة في القطاع الجنوبي من ريف محافظة إدلب، غداة انفجار عبوة ناسفة في بلدة سرمين شرق مدينة إدلب، كما رصد «المرصد السوري» اغتيال شخص، أعقبها من «هيئة تحرير الشام» بإطلاق النار عليه في ريف إدلب الشمالي.



وقفة للعاملين في القطاع الصحي ببلدة أطمه للمطالبة بحماية المستشفيات في التصعيد العسكري المقبل على إدلب (أ.ف.ب)

معارضا نفذ في مناطق خطوط الغمام التي تمتد من غرب مدينة حلب، وحتى الريف الجنوبي لإدلب شرقاً، إضافة إلى انتشار على تماس مع سهل الغاب، وآخر مع ريف اللاذقية الشرقي. وفي المقابل، لم يسجل ناشطون أي تقدم ميداني لقوات النظام التي اتحت استعداداتها منذ الشهر الماضي للانطلاق في معركة عسكرية محتملة في الشمال السوري، رغم أن النظام استأنف خروقاته للتهمة التركية - الروسية التي مضى شهر على التوصل إليها.

ويذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن الخروقات تمت بشكل متصاعد، وشملت غالبية المحافظات التي تعهد الضامون بضميتها، حيث رصد «المرصد» استهداف قوات النظام لمناطق في جبل الأكراد وتلال كجبانة بريف اللاذقية، أعقبها قصف مناطق قرب خطوط التماس في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

في السياق، يعقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان الذي سيزور سوتشي اليوم الإثنين، لبحث العلاقات الثنائية والوضع السوري. يأتي هذا في الوقت الذي تواصل فيه تركيا إرسال التعزيزات العسكرية إلى حدودها مع إدلب تحسباً لانطلاق المعركة. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قال مؤخراً إن بلاده لن تقف موقف المخرج على إطلاق عملية ضد المحافظة المتاخمة لها.

وتستعد قوات المعارضة لمعركة محتملة مع قوات النظام في الشمال في حال سجلت أي محاولة من قوات النظام للتقدم، بحسب ما قال مصدر معارض لـ«الشرق الأوسط». وأضاف المصدر: «الأف» المقاتلين باتوا على جهوزية تامة للانخراط في المعركة فور حدوثها. سيتم التصدي لأي قوات تحاول التقدم، ونمتلك القدرة على ذلك»، مشيراً إلى أن انتشاراً عسكرياً

في بيان أورد الموقع الإلكتروني لـ«الوحدات»: «مع تزايد الحديث عن احتمال بدء حملة عسكرية على مدينة إدلب وريفها، تداولت بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي عناوين إخبارية حول احتمالية مشاركة قواتنا في (وحدات حماية الشعب) في هذه الحملة. وإننا نؤكد أنه ليس هناك أي وجود لقواتنا في إدلب، ولم نشارك في هذه المعركة». وأضاف: «إننا في (وحدات حماية الشعب) و(وحدات حماية المرأة)، نؤكد للراي العام بأن قواتنا مستمرة في حربها ضد تنظيم داعش، كما نحارب ضد جيش الاحتلال التركي الذي يرى وجوده مشروعا».

وعاد التصعيد إلى إدلب، أمس، بعد هدوء نسبي استمر يومين، بالتزامن مع تلميح صدر عن قاعدة حميميم العسكرية الروسية، بأن العمل العسكري ضد إدلب، قد أوشك، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

بيروت، نذير رضا

لم يسجل ناشطون سوريون أي تحرك ميداني لأرتال قوات النظام السوري في الشمال السوري أمس، رغم القصف المتقطع الذي تستهدف به مناطق ريف إدلب الغربي، وذلك عشية الاجتماع المرتقب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان في سوتشي اليوم الإثنين، فيما اتهمت قوات المعارضة استعداداتها لمعركة محتملة في الشمال، أعلنت «وحدات حماية الشعب» الكردية أنها لا تشارك في المعركة التي تستعد قوات النظام السوري لإطلاقها في محافظة إدلب آخر معاقل المسلحين في البلاد.

وقال نوري محمود، الناطق الرسمي باسم «وحدات حماية الشعب»: «نؤكد أنه ليس هناك أي وجود لقواتنا في إدلب، ولم نشارك في هذه المعركة». وأوضح محمود،

## إقبال ضعيف على انتخابات الإدارة المحلية في سوريا



لافتة في دمشق لمرشحي انتخابات الإدارة المحلية التي انطلقت أمس في مناطق سيطرة النظام السوري (إ.ب.أ)

ضعيف، ولا تتجاوز نسبة 30 في المائة، خصوصاً وسط المدينة، وكان وعزاً بعض المواطنين ضعف المشاركة، نظراً لوجود قائمة «الوحدة الوطنية» التي تعتبر فائزة في أغلب المراكز.

وقال محمد محسن في حي الميدان بدمشق لوكالة الأنباء الألمانية، «إن حق كل مواطن المشاركة في العملية الانتخابية، ولكن وجود قائمة «الوحدة الوطنية» التي تعتبر فائزة، وتضم أشخاصاً ليس لديهم قبول من الشارع قلل من نسبة المشاركة، وقد قام بعض المواطنين بشطب بعض الأسماء من القوائم».

وفي محافظة حمص، أغلقت بعض صناديق الاقتراع بسبب قائمة «الوحدة الوطنية». وقال الإعلامي حيدر زروق من مدينة حمص: «تم إلغاء ثلاثة صناديق في بلدات جب الجراح والمخرم والمزينة بسبب قائمة «الوحدة الوطنية» التي تعتبر فائزة». وأضاف زروق: «الإقبال على المشاركة في عموم محافظة حمص

سورية بشكل كامل، العام الماضي، بعد معارك ضارية ضد تنظيم داعش. وعزاً بعض المواطنين ضعف المشاركة، نظراً لوجود قائمة «الوحدة الوطنية» التي تعتبر فائزة في أغلب المراكز.

وقال محمد محسن في حي الميدان بدمشق لوكالة الأنباء الألمانية، «إن حق كل مواطن المشاركة في العملية الانتخابية، ولكن وجود قائمة «الوحدة الوطنية» التي تعتبر فائزة، وتضم أشخاصاً ليس لديهم قبول من الشارع قلل من نسبة المشاركة، وقد قام بعض المواطنين بشطب بعض الأسماء من القوائم».

وفي محافظة حمص، أغلقت بعض صناديق الاقتراع بسبب قائمة «الوحدة الوطنية». وقال الإعلامي حيدر زروق من مدينة حمص: «تم إلغاء ثلاثة صناديق في بلدات جب الجراح والمخرم والمزينة بسبب قائمة «الوحدة الوطنية» التي تعتبر فائزة». وأضاف زروق: «الإقبال على المشاركة في عموم محافظة حمص

الصور للمرشحين في الساحات العامة والمدينة القديمة، فيما غابت الحملات الدعائية عن معظم بلدات الغوطة الشرقية، حسبما ذكر مراسلو الوكالة الفرنسية.

ومضى نصف الوقت المُتاح للتصويت، أمس، دون أن تنشر السلطات أي بيانات رسمية تحدثت عن نسبة الناخبين أو الإقبال. وبدا أن عدد الناخبين الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع في انتخابات البلدية أقل مما كان في الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية السابقة، خصوصاً أن يوم الانتخابات بقي يوم دوام عادي، ولم يعلن عطلة رسمية.

وبت التلفزيون الحكومي السوري لقطات لناخبين في جميع أنحاء دمشق، وفي معاقل الحكومة بدميني طرطوس واللاذقية على الساحل السوري، وهم يقومون بإسقاط أوراق الانتخاب في صناديق بلاستيكية. كما عرض التلفزيون الرسمي صوراً لناخبين في دير الزور المدينة الواقعة في الشرق التي استعادتها القوات

دمشق - لندن، الشرق الأوسط،

أدلى السوريون في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، أمس الأحد، بأصواتهم في أول انتخابات لجالس الإدارة المحلية منذ بدء الاحتجاجات في العام 2011، التي تحولت لاحقاً إلى صراع دموي. ولم تسجل إحصائيات في تلك الانتخابات وسط مشاركة وصدف بـ«الضعيفة».

وبعد سبع سنوات على آخر تصويت، فتح أكثر من 6550 مركز اقتراع أبوابه في مختلف أنحاء المناطق التي يسيطر عليها النظام. واقتصرت المشاركة في انتخابات المجالس المحلية والمحافظات على مقرات الدوائر الحكومية السورية في دمشق وأغلب المحافظات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «سانا»، إن «أكثر من أربعين ألف مرشح ستنافسوا على 18 ألفاً و478 مقعداً في مجالس الإدارة المحلية». وانتشرت حملات انتخابية محدودة في دمشق، وزُعت فيها بعض

## دمشق تغص بمعرضها الدولي والليرة تنخفض على وقع طبول الشمال

تقدمت بكثير من طلبات التوظيف بعقود سنوية وشهرية، لكنها لم تلق إقبالاً لأن «الشريحة العمرية المطلوبة بينما الواقع يؤكد أن الحارب أكلت طبقة ضعف الأجر».

تقول مهندسة في مكتب تعهدات خاص: «سنة حرب أخرى، وتحتول سوريا إلى كوكب زهرده حيث لا يعيش فيها سوى النساء». وتشير إلى الصعوبات البالغة التي تواجه المكتب لتأمين عمال لورشات العمارة الداخلية، مؤكدة أن المشكلة الآن، هي أنه لا يمكن تعويض نقص القوى العاملة من العمالة النسائية التي دخلت في مختلف القطاعات في سوريا، باستثناء المهنة الحرفية النشطة، كالعمارة والإنشاء. وبينما كانت التوقعات بتحسن قيمة الليرة خلال أيام معرض دمشق الدولي بالنظر إلى تدفق القطع الأجنبي، فإن ما حصل كان العكس إذ تدهورت قيمة الليرة لأول مرة منذ عدة شهور، لترتفع سعر الدولار من 434 إلى 460 ليرة سورية. ورد متابعون للاقتصاد السوري هذا الارتفاع إلى التصعيد الدولي بشأن الهجوم المرتقب على إدلب.

معها عشرات المهن، ما أثار ردود الفعل التي تسخر من طرح فرص عمل افتراضية في مشروعات ما تزال حبرا على ورق، بينما الواقع يؤكد أن الحارب أكلت طبقة القوى العاملة المطلوبة في أعمال العمارة والبناء وجميع المهن الخدمية، وهي شريحة الشباب من سن 18 إلى 50 الذين إما اغتربوا في المعتقالات أو هاجروا خارج البلاد أو سحجوا إلى التجنيد الإلزامي أو تطوعوا في الميليشيات المقاتلة. والقلّة القليلة الباقية، بالكاد تغطي الحاجة الماسة في المرافق العامة.

وكان رئيس بلدية مدينة جرمانة جنوب دمشق التي تعيش كارثة بيئية بسبب تراكم القمامة في شوارعها بمعدل ألف طن يوميا، قد صرح لإعلام المحلي، مؤخراً، بأن جرمانة التي يعيش فيها نحو مليوني نسمة نزع غالبيتهم من المناطق المدمرة، تعاني قلة اليد العاملة، بعد أن تم سحب ما يقارب 140 عاملاً منها ليتم توزيعهم على مناطق الغوطة التي أعاد النظام سيطرته عليها، وما تبقى في بلدية جرمانا من عمال، هو 25 فقط، بينما تحتاج المدينة إلى ما لا يقل عن 1000 عامل، مشيراً إلى أن البلدية

الأوتوستراد الدولي يقوم بإجراء الفيش الأمني للمداخلين والخارجين من وإلى دوما. وحاجز للآمن العسكري في الطريق إلى قاسيون من حي المالكي. وحاجز للآمن العسكري بالقرب من دوار البيطرة في بداية طريق المطار الدولي. وجاءت هذه التحركات الأمنية، في الوقت الذي تشهد فيها شوارع دمشق ازدهاما خافتا بسبب معرض دمشق الدولي الذي أتاح فيه النظام وسائط نقل مجانية تنقل الزوار إليه، فحول خلال الأيام العشرة الأخيرة إلى منتزه للفقراء وذوي الدخل المحدود يؤمونه بالآلاف للفرجة والسياحة المجانية.

وأضافت تصريحات رئيس حكومة النظام عماد خميس، السبت، سريلية على المشهد السوري، بحديثه عن إجراءات من شأنها تحسين المعيشة إلى جانب زيادة الرواتب، وهي «تأمين فرص العمل في القطاع الخاص لا سيما في مجال المشروعات العمرانية»، وذلك في سياق حديثه عن إطلاق عملية بناء الأبراج في مشروع تنظيم مرسوم 66 خلف مشفى الرازي (منطقة المرة)، وأوضح أن «مشروعات البناء تحرك

دمشق، الشرق الأوسط، مع ارتفاع قرع طبول الحرب في إدلب شمال سوريا، جددت الأجهزة الأمنية في دمشق حملات لسحب الشباب المطلوبين إلى الخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياط، وحذر سكان بدمشق عبر مواقع التواصل الاجتماعي من نصب الأجهزة الأمنية عددا من الحواجز المؤقتة في دمشق وريفها، واعتقال عدد من المطلوبين للخدمة العسكرية. كما نشرت صفحة صوت العاصمة، أمس السبت، مواقع تلك الحواجز التي تستهدف المطلوبين لتجنيد الإجباري، منها حاجز للآمن السياسي في المنطقة الغربية لحي برزة حيث تم اعتقال شاب هناك، وحاجز للآمن السياسي قرب أفران ابن العميد في حي ركن الدين، وإجراء الفيش الأمني للشبان في طوابير شراء الخبز. وحاجز آخر للآمن السياسي في منطقة معربا زهابا وإباجيا، وتسجيل ثلاث حالات اعتقال فيه. وحاجز للآمن السياسي في مدينة التل حيث جرى اعتقال شبابين فجر الجمعة، وحاجز في أحد مداخل مدينة دوما من جهة

## الأمن أولوية أردنية في المعابر مع سوريا

عمان، الشرق الأوسط،

عقدت لجنة فنية أردنية - سورية اجتماعاً الأربعاء الماضي، للتباحث حول إعادة فتح الحدود الأردنية السورية، فيما أكدت مصادر أردنية أن المملكة تعطي أولوية للجانب الأمني فيما يتعلق بدراسة إعادة فتح الحدود والمعابر مع سوريا.

وعسكريين، أن الأردن ينظر بإيجابية إعادة فتح معبر نصيب الحدودي، في ظل سعي البلدين لوضع تصور كامل لإجراءات المرتبطة بإعادة فتح المعابر خلال الفترة المقبلة. وأوضح الخبراء أن المملكة تعول على فتح الحدود مع سوريا، خصوصاً معبر نصيب الذي يصفه ممثلو العديد من القطاعات الأردنية بـ«المرتبة الشمالية للأردن»، إذ يعد خط الترانزيت الوحيد الذي يربط الأردن بجهة دول عبر الأراضي السورية. وتم إغلاق المعبر في أبريل (نيسان) 2015 بعد تدهور الوضع الأمني في المنطقة الحدودية التي يقع ضمنها المعبر. ويقع معبر نصيب - جابر بين بلدة نصيب السورية في محافظة درعا وبلدة جابر الأردنية في محافظة الحفرق، ويعد أكثر المعابر ازدحاماً على الحدود السورية، إذ وصل عدد الشاحنات التي تمر من خلاله قبل نشوب الأزمة السورية في 2011 إلى

سبعة آلاف شاحنة يومياً. وأعاد الجيش السوري مطلع يوليو (تموز) الماضي سيطرته بشكل كامل على المعبر الذي كان افتتحت في عام 1997. ويقول العميد الركن المتقاعد محمد العالونة لوكالة الأنباء الألمانية، إن فتح الحدود بين الجانبين يحتاج إلى مزيد من الوقت، لتهيئة الظروف المناسبة أمنياً أمام حركة النقل والمسافرين الذين سيسلكون الطريق نحو دمشق وغيرها من المحافظات السورية.

ويرى العالونة أنه في ظل تسارع الحديث عن فتح المعبر الحدودي بين البلدين، خصوصاً بعد الإعلان عن اجتماع اللجنة الفنية الأردنية - السورية، الأربعاء الماضي، ينبغي الأخذ بعين الاعتبار سلامة وأمن الناقلين كأحد أهم أولويات الحكومة في هذا الإطار. وأشار العالونة إلى أن «الأردن ينظر إلى الجانب الأمني بالدرجة الأولى فيما يتعلق بفتح الحدود والمعابر بين البلدين، وهو أمر يحسب للدولة الأردنية في ظل ما شهدته المناطق السورية المحاذية للحدود الأردنية من أحداث، وسيطرة فصائل مسلحة هناك ذات ولايات مختلفة». يُشار إلى أن مركزين حدوديين يربطان الأردن وسوريا هما: مركز جابر من الجانب الأردني ومركز نصيب الحدودي من الجانب السوري، ومركز الرمثا الأردني الذي يطلق عليه مركز درعا الحدودي من الجانب السوري.

## السراج يهدد «العابثين بأمن طرابلس»... ودعم غربي للانتخابات البلدية

## غارات أميركية مرتقبة على مواقع في ليبيا

القاهرة: خالد محمود

تحدثت مصادر ليبية وأميركية عن شواهد متزايدة على غارات أميركية وشبكة ضد مواقع لجماعات متشددة في مناطق عدة داخل ليبيا، فيما هدد رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج «العبثين بأمن العاصمة» بـ«رد صادم» وسط تغييرات بالجملة لرؤساء البعثات الأجنبية هناك.

وقال مسؤول عسكري ليبي لـ«الشرق الأوسط» إن «الولايات المتحدة بصدد الاستجابة لطلب السراج ضرب أهداف لتفكيك داعش في طرابلس»، لافتاً إلى أن «الجيش الأميركي الذي يحتفظ بوجود عسكري غير معن في مدينة مصراتة غرب البلاد سيهاجم أيضاً ميليشيات منوثة للسراج». وأضاف أن «القتال قد يتجدد غداً» تهديات الأميركية بعمل عسكري في إجراءات استباقية، خصوصاً أن اجتماع القبائل في ترهونة أعلن تأييده للحرب التي تقوم بها (اللواء السابع) وأعطى مهلة 3 أيام للسراج لحل جميع الميليشيات في طرابلس.

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» قالت الرائد شيريل كينكل، المسؤولة في مكتب وزير الدفاع الأميركي، إن قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريقيوم» تواصل العمل مع شركائها الليبيين «لتقليل الشبكات العاملة للمنظمات المتطرفة العنيفة في ليبيا». ورغم أن نطاقاً باسم «أفريقيوم» التي تتخذ من مدينة شتوتغارت الألمانية مقراً لها قال في رسالة بالبريد الإلكتروني لـ«الشرق الأوسط» إن القوة ليست بصدد مناقشة أي من عملياتها المستقبلية في ليبيا، فإنه أضاف: «قلنا مراراً وتكراراً إن الولايات المتحدة ستتخذ كل التدابير المناسبة للفعالة للحماية نفسها وشركائها ومصالحها، وجرمان الجماعات الإرهابية الملاذ الآمن».

وحسب مصادر أميركية، فإن واشنطن «الديها مخاوف من أن يسعى تنظيم داعش في ليبيا لاستهداف قوات الأمن والبنية التحتية وضربها وشن هجمات خاطئة على أهداف في منطقة الهلال القطبي»؛ إذ يسعى التنظيم إلى «إعادة قدراته واستغلال المناطق الليبية غير الخاضعة للحكم، وزعزعة استقرار البلاد، وإخراج العملية السياسية عن مسارها». إلى ذلك، خرجت مظاهرات في وسط طرابلس، أمس، للمطالبة بـ«إسقاط كل الأجسام السياسية في البلاد وحل الميليشيات في المدينة»، نظهما ما يعرف باسم «حراك ليبيا» احتجاجاً على تدرى الأوضاع السياسية والمعيشية هناك.

ورد المظاهرون في «ميدان الجزائر» شعارات تطالب حكومة السراج ومجلسي النواب والدولة بالاستقالة. واستغللت حكومة الإنقاذ الوطني السابقة برئاسة خليفة الغويل حلول نكزى الاحتفال باستشهاد زعيم المقاومة الليبية إيان الإخلال الإيطالي غير المختار، لتعرب عن أسفها من «الخلف الذي جاء من بعده على لسانها على ظهر فرقاطة عسكرية»، وعلقت الحكومة التي خسرت نفوذها في طرابلس قبل نحو عامين أنها «استقوم بواجباتها والوفاء بمسؤولياتها

بما يحفظ المصالح العليا للشعب الليبي». وتعددت «إزالة كوارث مجلس العصبة الأجنبي» في المقابل، قال السراج إن أي حرق لهبنة وقف إطلاق النار التي رعتها بعثة الأمم المتحدة مؤخرًا بين الميليشيات في العاصمة، سيواجه «بارد صادم على المستويين المحلي والدولي».

وعُد السراج الذي حاز مؤخرًا دعماً أميركياً وغريباً لافتاً أنه «لا مجال للعبث بأمن العاصمة»، لافتاً في كلمة ألقاها لدى اجتماعه مساء أول من أمس مع عمدة بلديات المنطقتين الوسطى والغربية، إلى أن «التحديات الأمنية تسير بشكل مسدوس، ولا مجال لمن يحاول أن يُزعزع أمن العاصمة». وأصدر السراج قراراً بتشكيل لجنة للنقضي عن وضع الموقعين في سجن معتقفة التابع لـ«قوة الردع الخاصة» المنتدبت من إجراءات إيقافهم وحسبهم ومدى موافقتها التشريعات الجنائية النافذة.

لكن قيادياً في «اللواء السابع» مشاة؛ أحد الأطراف المتناحرة في طرابلس، عد في المقابل أن تهديات السراج لا تنسحب على هذا «اللواء». وتسأل في رد مقتضب لـ«الشرق الأوسط»: «لماذا لا يكون المستهدف هو الميليشيات التي ما زالت تتحصن وتقيم السواتر الترابية في طرابلس؟»

مجلس الوزراء يعتمد مسرعات تنموية بميزانية 13 مليار دولار  
الإمارات تخفض رسوم الكهرباء للقطاع الصناعي

الشيخ محمد بن راشد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء أمس في الإمارات (وأم)

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت الإمارات أمس إنها ستدعم قطاع الصناعة من مبادرة تخفيض رسوم الكهرباء، في خطوة جاءت في مضي البلاد لتحقيق أهداف كامل القطاعات الوطنية كافة لرفع الاقتصاد الوطني خلال السنوات المقبلة، حيث جاءت خلال جلسة مجلس الوزراء برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس البلاد رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس.

وقال الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم: «أطلقنا مبادرة دعم قطاع الصناعة لتؤكد مكانة الإمارات على خريطة الصناعات العالمية كدولة جاذبة للاستثمار وتوفير بيئة متكاملة وملائمة للنمو والاستدامة»، مضيفاً: «نستثمر في نهضة صناعية مستدامة من خلال تكاتف العمل الحكومي المشترك، وهدفنا أن نكون نموذجاً ناجحاً للاقتصاد الأخضر لنحافظ على بيئتنا للأجيال القادمة».

وتنص المبادرة على تطبيق آلية جديدة لتخفيض تعرفه الكهرباء لقطاع الصناعة بدءاً من الربع الأخير من العام الحالي بهدف دعم هذا القطاع الحيوي والتنشجيع على الاستثمار فيه، وتحقيق النمو المستدام في الوقت نفسه من خلال تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة غير الصديقة للبيئة مثل الوقود السائل، ووضع خطة لاستيعاب القدرات التوليدية المستقبلية للمصانع الجديدة. وسيتم دعم المصانع الكبيرة من خلال توجيه الهيئة

الاتحادية للكهرباء وواقع 29 في المائة، ودعم المصانع الصغيرة والمتوسطة بتخفيض رسوم الكهرباء بنسب تتراوح بين 10 في المائة إلى 22 في المائة، إضافة إلى إلغاء رسوم التوصيل للمصانع الجديدة، واحتماب رسم استخدام بسيط للشبكة لا يشكل عبئاً على المستثمرين في القطاع الصناعي ويزيد إجمالي عدد المستهلكين الصناعيين، والذي يبلغ حالياً 2 في المائة، إلى نسبة أعلى في السنوات القادمة.

## تونس: قيادات اليسار «تتقلب» على الهمامي

تونس: المنجي السعيداني

وأجبت هذه الدعوة روح المنافسة الحادة بين «حزب العمال» (الشيوعي التونسي) «سابقاً» الذي يمثله الهمامي، وحزب «الوطنيين الديمقراطيون الموحد» الذي أسسه شكري البعدي القيادي اليساري الذي اغتيل في 6 فبراير (شباط) 2013، وتتعلق هذه المنافسة بالأساس بقيادة الأحزاب اليسارية وتزعمها. وتكررت مصادر مقربة من قيادات الجبهة أن الصراع بين حزبي «العمال» و«الوطنيين الديمقراطيون» محوره الأساسي تزعم القوى اليسارية ومن ثم ضمان الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأوضح أن «هذا الصراع بين الطرفين ليس جديداً بل يعود إلى عقود، وهو يتجدد كل مرة بتصريح بعيد ما يعتمل داخل الجبهة من خلافات على مستوى تقييم المشهد السياسي والسعي إلى تزعزع التيارات اليسارية».

يذكر أن «الجبهة الشعبية» تأسست في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2012، وهي تضم 11 حزماً أغلبها يساري وقومي وانضمت إلى القائمة

حينذاك أحزاب «العمال» و«الوطنيين الديمقراطيون» والنضال التقدمي» و«الطليبة العربي الديمقراطي» و«حركة البعث» و«رابطة اليسار العمالي» و«تونس الخضراء» و«الجبهة القيادي اليساري الموحد» و«الشعبي للحرية والتقدم» و«القطب» و«التيار الشعبي».

ورأى رئيس اللجنة المركزية لـ«الوطنيين الديمقراطيون» محمد جومر، أن تغيير حمة الهمامي «مبدأ متفق عليه ومطروح منذ فترة»، وأشار إلى أن «الجبهة الشعبية لا تعول على شخص واحد مهما كان هذا الشخص». ويعد الهمامي من أهم رموز التيار اليساري في تونس وكان من معارضي نظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي. في المقابل، دعا رئيس حزب «التحرير الشعبي» القومي زهير حمدي الذي أسسه محمد البراهمي الذي اغتيل يوم 25 يوليو (تموز) 2013، إلى فتح نقاش هادئ بين قيادات الجبهة حتى لا يقع استغلال هذه الأزمة العارضة من قبل الأحزاب المنافسة. وأضاف أن تغيير المتحدث

بإسم الجبهة لا يكون إلا من خلال دعوة المجلس المركزي إلى اجتماع عاجل استثنائي للبت في هذا الأمر على أن يكون حق الترشح مكفولاً لجميع أعضاء المجلس، على حد تعبيره. على صعيد آخر، قدم نحو 14 من المنسقين الجهويين لحزب النداء في مدينة صفاقس (وسط شرقي تونس) استقالاتهم من الحزب بسبب «احقاد الحزب عن المشروع الوطني». واعتبروا في بيان أن «القيادة السياسية الحالية وعلى رأسها حافظ قائد السبسي» تحل الرئيس التونسي والمدير التنفيذي للحزب لا «تمثلنا»، ونددوا بـ«تغييب وتهيمش مناصلي الحزب في ما يتعلق بالانتخابات البلدية الماضية».

ومن المنظر أن تنعكس هذه الاستقالات على الوضع الداخلي للحزب الذي يعاني من انشقاقات سياسية عدة زادت حدتها مع تشكيل كتلة برلمانية جديدة (الائتلاف الوطني المساند لبوشف الشاهد رئيس الحكومة). إذ إن أغلب أعضائها مستقيلون من «النداء»

سنوات تجدد تلقائياً للوافدين المتقاعد من سن الخامسة والخمسين وما فوق حسب شروط محددة، ومنها أن يمتلك المتقاعد استثماراً في عقار بقيمة مليوني درهم (544 ألف دولار) أو لا تقل مدخراته المالية عن مليون درهم (272 ألف دولار)، أو إثبات دخل لا يقل عن 20 ألف درهم (5444 دولار) شهرياً على أن يتم تطبيقه في بداية عام 2019. كما وافق مجلس الوزراء على تطبيق مشروع تخطيط التعاقب الوظيفي وتطوير نخبة الكفاءات في الحكومة الاتحادية، وذلك بهدف دعم الجهات الاتحادية في إعداد خطط للوظائف والموارد والكفاءات التي أطلتها الشيخة منجية علمية قائمة على أفضل الممارسات في هذا الشأن، بالإضافة إلى تعزيز الجهود على المستوى الاتحادي لتكوين مجموعة تضم نخبة من أفضل الكفاءات الحكومية. على صعيد آخر، اعتمد مجلس الوزراء المعايير الوطنية للمؤسسات الحكومية المقدمة في البلاد إلى أفضل المستويات، وذلك على إقرار الحكومة على توفير خدمات صحية متكاملة ذات جودة عالية ومستدامة. واعتمد مجلس الوزراء اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي بشأن الرقابة على التجار في الأحجار ذات القيمة والمعادن الثمينة ودمغها، والذي يحدد العيارات القانونية للمعادن الثمينة المرخص بها

## إصابة 12 بعد خروج قطار عن القضبان في المنوفية

## مسلسل حوادث القطارات يتواصل في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

واصل مسلسل حوادث القطارات حلقاته في مصر، أمس، حينما خرج قطار خط (طنطا - القاهرة) عن القضبان مصطوماً بصدد خرساني بمحطة قطار شبين الكوم الجديدة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وأعلنت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

## رئيس المجلس الأوروبي ناقش مع السيسي التعاون بشأن الظاهرة

## مصر تؤكد نجاحها في تقليص حجم «الهجرة غير الشرعية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت وزارة الداخلية المصرية، أمس، تحقيق نجاحات لافتة في مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، خلال الفترة الماضية، في إطار استراتيجية الدولة لتقليص حجم الظاهرة التي تعد مبعث قلق أوروبي دائم. وقال اللواء محمد عوض مدير إدارة مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، إن الوزارة حققت نجاحات أمنية غير مسبوقة، بفضل نجاحات أمنية على الأسياح، بإزالة آثاره، مؤكداً محاسبة المنسحب، وتقديم أوجه الرعاية الصحية اللازمة للمصابين.

وشهدت مصر العديد من حوادث القطارات الدامية خلال العقود الأخيرة سقط فيها مئات القتلى، أرجعها مسؤولون ومراقبون إلى قدم القطارات والعربات والإهمال في صيانتها وتشغيلها.

وفي فبراير (شباط) الماضي، قتل 12 وأصيب 39 في تصادم قطار ركاب الدكتور هشام عرفات، وحسب بيان الهيئة، تم تشكيل اللجنة برئاسة المهندس محمد عامر نائب رئيس الهيئة لقطاع السلامة والجودة، وعضوية كل من رئيس الإدارة المركزية للتشغيل والصيانة، ومدير عام معايير التشغيل والطوارئ وصيانة السكة وتخطيط الصيانة. وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان الدكتور خالد

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

وأعلنت هيئة السكة الحديد أن السبب المباشر للحادث هو سقوط «عجلة الوجعي الأمامي لجرار سفري قطار 540 ركاب طنطا - منوف» القاهرة في محافظة المنوفية، شمال العاصمة القاهرة. وقالت وزارة الصحة إصابة 12 مواطناً في الحادث.

## يترامن مع تيريني «رمح الخليج» الجوي و«اتحاد 19» البحري

## استعدادات لإطلاق «درع الجزيرة» العام المقبل

الدمام: «الشرق الأوسط»

عقد أمس في مدينة الخبر شرق السعودية، اجتماع استطلاع تمرين درع الجزيرة المشترك (10) بمشاركة وفود من القوات المسلحة واستطلاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشؤون العسكرية بالأمانة العامة لمجلس التعاون في دول

العربية العربية وقوات درع الجزيرة المشتركة وممثلين من مركز العمليات الجوي والدفاع الجوي الموحد ومركز العمليات البحري الموحد.

ويهدف الاجتماع إلى بحث وتنسيق الإجراءات والتشريعات اللازمة للقوات المشاركة واستطلاع المناطق المحصنة للتمرين المزمع عقده في المنطقة الشرقية بالمملكة

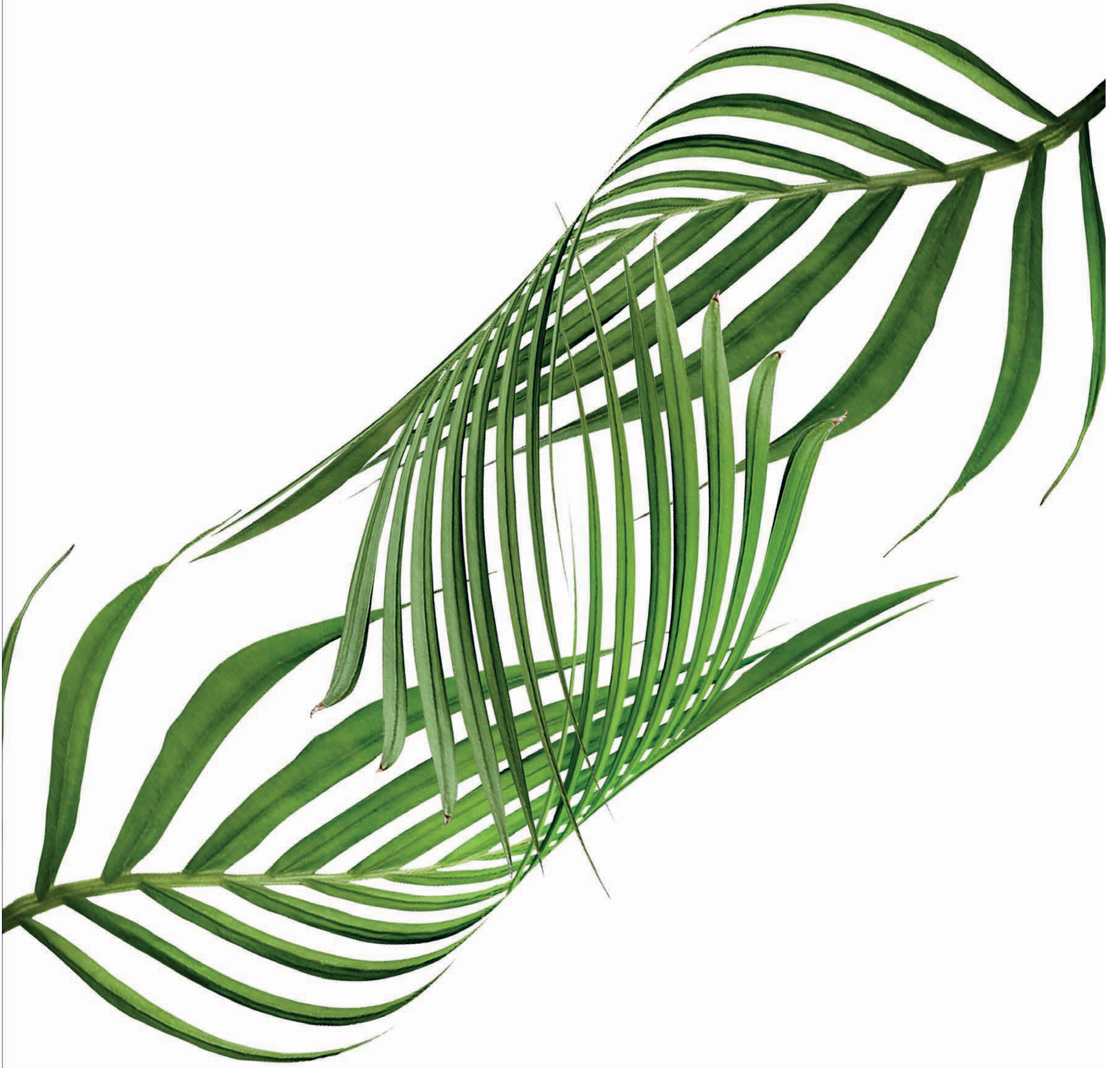
العربية السعودية خلال العام المقبل. وذكر المقدم بحري طيار خالد الساعدي رئيس وفد الشؤون العسكرية بالأمانة العامة أن الاجتماع يأتي في إطار سلسلة التمرين درع الجزيرة المشترك المزمع إقامة، متمنياً التوفيق والنجاح للقوات المسلحة السعودية في

استضافة هذا التمرين الذي يعتبر من التمارين العسكرية الرئيسية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يشار إلى أن الإعداد والتخطيط لتمرين درع الجزيرة المشترك العاشر بدأ من وقت مبكر من العام الجاري، حيث سيجري تنفيذ التمرين بالتزامن مع تنفيذ تمرينين آخرين

هما: تمرين رمح الخليج الجوي والتمرين البحري اتحاد (19) المزمع عقدهما في المملكة العربية السعودية بين القوات المسلحة في دول المجلس، حيث تهدف هذه التمارين إلى زيادة توحيد المفاهيم والخطط الاستراتيجية العسكرية والترباط والتجانس بين القوات المشاركة.





سعودية هويتنا،  
والسعي لازدهار الوطن وعدنا  
الآن في المملكة

لأننا نؤمن بقدرات وهممة الشباب السعودي، لدينا  
كامل الثقة بمستقبل أجيالنا وقدرتهم على  
المساهمة بازدهار وديمومة وتقدم مملكتنا الغالية،  
ولنا كل الفخر بأن منسوبنا 100% سعوديين.

[www.tfoco.sa](http://www.tfoco.sa)

ترخيص هيئة السوق المالية رقم 17-182-30

THE  
FAMILY  
OFFICE  
INTERNATIONAL INVESTMENT CO.



مكتب  
العائلة  
الاستثمار

شركة مكتب العائلة العالمية للاستثمار

## 13 ضحية في أميركا ومخاوف من فيضانات كاسحة

## إعصار «مانكوت» يوقع 59 قتيلاً في الفلبين ويضرب جنوب الصين



مياه الفيضانات تغمر طريقاً سريعاً في نورث كارولينا (أ.ب.)



منازل دمرها الإعصار شمال الفلبين (إ.ب.)

الفرنسية، إنه «كان الأمر كقطاراً سريعاً يعبر البهو. لم أُن شيئاً كهذا من قبل، شعرت بالخوف فعلاً». وذكر مراسل الوكالة أن طبقة من زيت محركات السفن تغطي المياه التي تغمر الشوارع. وأضاف أن بعض المنازل فتحت أبوابها التي خلعت بسبب شدة الرياح. وتطفو أيضاً تماثيل لدبية، الحيوانات الذي يشكل شعار نيو برن، على الرغم من نقلها في الشوارع التي يصل ارتفاع المياه في بعضها إلى الفخذ. وقال رئيس بلدية المدينة دانا أوتلو لشبكة «سي إن إن» إن أكثر من 400 شخص تم إقناعهم وأكثر من 4200 منزل تضررت بالإعصار. وأضاف أن «الألوية هي ضحى المياه الموجودة في المدينة»، لكن «وقت العودة لم يحن بعد». وحُرم أكثر من 800 ألف منزل من التيار الكهربائي، السبت، في كارولينا الشمالية، حسب سلطة إدارة الكوارث. من جهتها، عيّرت الوكالة الفيدرالية للمحطات الوطنية، في تغريدة على «تويتر» عن ارتباحتها لأن 16 مهراً برياً من منطقة أوكراوكي في جزيرة قبالة الساحل تبليت من الإعصار.

طرق المنطقة يمكن أن تغمرها المياه. وقال متوجهاً إلى الذين ينتظرون بفارغ الصبر العودة إلى بيوتهم، إنه على الرغم من رفع أوامر الإخلاء على الساحل «لن تكونوا بأمان إذا ذهبت إلى هناك». وكان قد أشار في وقت سابق إلى «كميات هائلة من الأمطار». وقال ستيف غولدستين المسؤول في الوكالة الوطنية للمحطات والأحوال، إن العاصفة «ستؤدي إلى فيضانات كارثية في مناطق في كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية لبعض الوقت»، بسبب «بطئها الأقرب إلى التوقف». وتغمر المياه منذ الجمعة الماضي، جزءاً من مدينة نيو برن التي يبلغ عدد سكانها نحو ثلاثين ألف نسمة، وتحاصر مئات الأشخاص فيها. وتقع المنطقة السياحية في المدينة عند نقطة التقاء نهري نوبز وتريند. واشترى المدرس المتقاعد تشارلز راكر المنزل الذي لم يعض فيه أكثر من خمس ليال عندما ضربت العاصفة المنطقة، ما أدى إلى ارتفاع مستوى المياه ثلاثة أمتار فجأة. وقال لـ«الصحافة

تسونغ كوان أو (شرق)، بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر. وتم نقل مئات الأشخاص إلى ملاجئ. وأمضى آخرون، أمس (الأحد)، في منازلهم بانتظار مرور العاصفة. وقال أحد سكان تسونغ كوان أو لقناة «تي في بي» إن نوافذ منزله تحطمت بسبب الرياح، ومضياً أن «أرض غرفتي مغطاة بالزجاج المحطم». وصرخت العاملة في هيئة الأرصاد الجوية اليابانية هيروشي إيشاهارا بأن «بين كل الأعاصير هذا العام، إنه الأقوى، والرياح التي ترافقه هي الأعنف».

تسونغ كوان أو (شرق)، بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر. وتم نقل مئات الأشخاص إلى ملاجئ. وأمضى آخرون، أمس (الأحد)، في منازلهم بانتظار مرور العاصفة. وقال أحد سكان تسونغ كوان أو لقناة «تي في بي» إن نوافذ منزله تحطمت بسبب الرياح، ومضياً أن «أرض غرفتي مغطاة بالزجاج المحطم». وصرخت العاملة في هيئة الأرصاد الجوية اليابانية هيروشي إيشاهارا بأن «بين كل الأعاصير هذا العام، إنه الأقوى، والرياح التي ترافقه هي الأعنف».

بعدمها شاهدت على التلفزيون قوة الإعصار. وقالت ماري أن باريل (40 عاماً) التي دُمرت مزروعاتها جراء العاصفة لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «نحن فقراء في الأصل، وها هي العاصفة تجتاحنا». وأضافت: «لا نملك وسيلة أخرى لنعيش منها». وفضّ أكثر من 105 آلاف شخص من منازلهم. ويتعرض الأريخيل الواقع في جنوب شرقي آسيا كل سنة لنحو عشرين إعصاراً تسفر عن مئات القتلى. وبين ضحايا «مانكوت»، شابة غرقت وعصر أمني قضى إثر انهيار جدار عليه. وفي تاوان، جرف البحر أيضاً امرأة.

المزروعات قبل شهر من الحصاد. وقالت ماري أن باريل (40 عاماً) التي دُمرت مزروعاتها جراء العاصفة لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «نحن فقراء في الأصل، وها هي العاصفة تجتاحنا». وأضافت: «لا نملك وسيلة أخرى لنعيش منها». وفضّ أكثر من 105 آلاف شخص من منازلهم. ويتعرض الأريخيل الواقع في جنوب شرقي آسيا كل سنة لنحو عشرين إعصاراً تسفر عن مئات القتلى. وبين ضحايا «مانكوت»، شابة غرقت وعصر أمني قضى إثر انهيار جدار عليه. وفي تاوان، جرف البحر أيضاً امرأة.

أكبر جزر الأريخيل الفلبيني، وتسبب بفيضانات وانهيارات أرضية. وفي شمال الفلبين، انقطع التيار الكهربائي في القسم الأكبر من منطقة مسار الإعصار، حيث يعيش نحو خمسة ملايين شخص. وأعلنت الشرطة، مساء أمس (الأحد)، ارتفاع حصيلة القتلى إلى 59 بعد العثور على ضحايا جدد جراء الانهيارات الأرضية. وفي مدينة باغاو في شمال لوسون، جرفت العاصفة منازل واقتلعت أسطح منازل وخطوطاً كهربائية. وقطعت بعض الطرقات بسبب انهيارات أرضية بينما غرقت طرقات أخرى بالكامل تحت السيول. وغمرت السيول الحقول واقتلعت الرياح أسطح مدرسة وكثيراً من المنازل. وعمرت المياه أيضاً مزارع في هذه الجزيرة التي تؤفّن قسماً كبيراً من إنتاج الأرز والذرة في الفلبين. وتضرر قسم كبير من

مانيلا - هونغ كونغ - واشنطن، «الشرق الأوسط»

ضرب الإعصار «مانكوت» بعض مناطق مكتظة بالسكان جنوب الصين، بعدما هز هونغ كونغ، أتياً من الفلبين، حيث أوقع أكثر من 200 جريح و59 قتيلاً على الأقل. ووصل الإعصار إلى مدينة جيانغمن في مقاطعة غوانغدونغ الصينية (جنوب شرق)، حيث أعلنت السلطات إجلاء 2,37 مليون شخص، وأمرت عشرات آلاف سفن الصيد بالعودة سريعاً إلى المرافئ قبل وصوله.

وأوقع الإعصار الذي يُعتبر الأعنف في العالم منذ بداية العام، اضراً في هونغ كونغ حيث حطم عدداً كبيراً من النوافذ، واقتلع أشجاراً، وجعل الأبراج السكنية تتأرجح، قبل بلوغه البر الصيني. وأعلنت هيئة الأرصاد الجوية في هونغ كونغ حالة الإنذار القصوى، بسبب رياح بلغت سرعتها 230 كيلومتراً، وأسفرت عن 213 جريحاً حسب أرقام الحكومة.

واجتاحت الإعصار مناطق زراعية في شمال جزيرة لوسون،

## بكين: على تاوان وقف

## عمليات التجسس والتخريب

التسبب في المزيد من الأضرار بالعلاقات عبر المضيق، التي تعاني بالفعل من التعقيد والتوتر، ونقلًا عن السلطات الاستخباراتية التايوانية «زادت بشكل كبير من سرقتها المعلومات الاستخباراتية والتسلل وعمليات التخريب التي تستهدف البر الرئيسي (الصين) منذ فترة معينة».

بكين، «الشرق الأوسط»

دعا المتحدث الرسمي الصيني تاوان، أمس، إلى وقف عمليات التسلل والتخريب ضد «البر الرئيسي على الفور». ونقلت وكالة الأنباء الصينية الجديدة (شينخوا)، أن فينغشان، المتحدث باسم مكتب شؤون تاوان في مجلس الدولة الصيني، أنه «يتعين على السلطات التايوانية أن تتجنب

## رئيس الشطر الجنوبي يزور الشمال غداً

## مسؤول أميركي سابق يدعو ترمب إلى الفصل بين «النووي» والسلام بين الكوريتين

عقد القمة التاريخية في 12 يونيو (حزيران) في سنغافورة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وكيم.

وقد تعهد كيم آنذاك ب«إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي»، وهذا تعبير ملطف يخضع لكل التفسيرات. ومنذ ذلك الحين، يحرص الطرفان على اعتماد المعنى الدقيق لهذا الصق لصورة الرئيس الكوري الجنوبي الآلاف من الكوريين الشماليين في استناد الأول من مايو (أيار) في بيونغ يانغ. وقال مصدر دبلوماسي لوكالة «الصحافة الفرنسية» إن انتصار كيم خلال هذه الزيارة، وكانت قمة أبريل في الشطر الجنوبي من قرية بانمونجون الحدودية، وهي أول لقاء كبير المسؤولين الكوريين خلال 11 عاماً، حافلة بالرموز، حتى إن الرئيس الكوري الجنوبي عبر، فترة وجيزة، خط التماس بدعوة من كيم. لكن المطالبة كبيرة هذه المرة بإحراز تقدم ملموس. وكان مون أضعف بدور أساسي لإتاحة

الجماهيرية» خلال خمس سنوات، كما وُصف هذه العروض المعلقة التي ضُمت بعناية وشارك فيها عشرات الآلاف من الأشخاص.

ونكر هذا العرض بالقمة بين الكوريين في 27 أبريل في المنطقة المنزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة إلى شطرين، وكان ممكناً حضور هذا المشهد النادر، حيث صُفّق لصورة الرئيس الكوري الجنوبي الآلاف من الكوريين الشماليين في استناد الأول من مايو (أيار) في بيونغ يانغ. وقال مصدر دبلوماسي لوكالة «الصحافة الفرنسية» إن انتصار كيم خلال هذه الزيارة، وكانت قمة أبريل في الشطر الجنوبي من قرية بانمونجون الحدودية، وهي أول لقاء كبير المسؤولين الكوريين خلال 11 عاماً، حافلة بالرموز، حتى إن الرئيس الكوري الجنوبي عبر، فترة وجيزة، خط التماس بدعوة من كيم. لكن المطالبة كبيرة هذه المرة بإحراز تقدم ملموس. وكان مون أضعف بدور أساسي لإتاحة

انتهت الحرب بينهما عام 1953 بمجرد هدنة. ويقوم الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن بزيارة عقد قمته الثالثة منذ أبريل (نيسان) الماضي مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، بهدف مساعدة كوريا الشمالية والولايات المتحدة على الخروج من المازق الدبلوماسي. وبهذه الرحلة التي تستمر ثلاثة أيام، سيحذو مون الذي يرافقه عدد كبير من مسؤولي الشركات الكورية الجنوبية، حذو سلفيه كيم داي جونج وروه جو هيون، اللذين شاركوا في 2000 و2007 في أول قمتين بين الكوريين في التاريخ.

ولم يتم الإعلان عن برنامج هذا اللقاء الجديد، لكن يرحب أن تسعى كوريا الشمالية إلى إعطاء أفضل انطباع، مع عشرات آلاف الأشخاص في الشوارع للترحيب بالرئيس الكوري الجنوبي. وتأتي هذه الزيارة بعد أقل من عشرة أيام على تنظيم كوريا الشمالية أولى «الألعاب

واشنطن - سيول، «الشرق الأوسط»

قبل قمة كورية يتوقع أن تدفع قدماً المصالحة بين الشمال والجنوب مع احتمال استبدال الولايات المتحدة من العملية، رأى أحد كبار الخبراء الأميركيين في هذا الملف فيكتور تشا أن على الرئيس دونالد ترمب أن يفصل بين مفاوضات السلام وملف نزع السلاح النووي.

سابقاً في مجلس الأمن القومي في عهد الرئيس الجمهوري جورج بوش، الذي طرحت الإدارة الحالية اسمه لفترة سفيراً في سيول قبل أن يُبدل البيت الأبيض رايه، عن مخاوفه من أن تفرض المخادعات حول أسلحة بيونغ يانغ الذرية إلى «اتفاق سي».

واعتبر الخبير الذي يعمل حالياً باحثاً في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، أن على الرئيس الأميركي أن يسعى للحصول على تنازلات أخرى مقابل سلام رسمي بين الكوريتين اللتين

المرحلة المقبلة يمكن أن تكون قمة (تشرين الأول) بين كيم وإيه مانج بريدون نزع سلاحهم من جانب واحد، من دون تقديم تنازلات في كل مرحلة ودون تخفيف الضغوط أو العقوبات.

وتطالب واشنطن بـ«نزع السلاح النووي بصورة نهائية ويمكن التحقق منها بالكامل»، فيما تريد بيونغ يانغ إعلاناً رسمياً من الولايات المتحدة للإشارة إلى نهاية الحرب الكورية.

المرحلة المقبلة يمكن أن تكون قمة (تشرين الأول) بين كيم وإيه مانج بريدون نزع سلاحهم من جانب واحد، من دون تقديم تنازلات في كل مرحلة ودون تخفيف الضغوط أو العقوبات.

وتطالب واشنطن بـ«نزع السلاح النووي بصورة نهائية ويمكن التحقق منها بالكامل»، فيما تريد بيونغ يانغ إعلاناً رسمياً من الولايات المتحدة للإشارة إلى نهاية الحرب الكورية.

## مشاريع بين الكوريتين

لكن كيم بعث في الفترة الأخيرة إلى ترمب برسالة يطلب فيها عقد قمة جديدة. ونظم استعراضاً عسكرياً في الذكرى السبعين لإنشاء كوريا الشمالية غابت عنه الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، مما حمل مسؤولي البيت الأبيض على كتابة «تغريدات» ودية حارة. ويمكن أن يحاول مون إقناع الزعيم الكوري الشمالي بالتعهد كوريا الجنوبية كل إمكانات تعاونها الاقتصادي».

إلا أن مون دعا مسؤولي كبرى الشركات في الجنوب، في مقدمهم وارث إمبراطورية سامسونغ لي جاي يونج ورئيسي مجموعة «إس كي» و«إل جي» إلى مرافقته إلى بيونغ يانغ. وقال غو إن «ذلك يبعث إلى الشمال الرسالة التي نريد أن يصلحها تمكين في الانتهاء سريعاً من موضوع نزع السلاح النووي واختتام المفاوضات مع كوريا الجنوبية كل إمكانات تعاونها الاقتصادي».

مظاهرات في ميانمار احتجاجاً على سجن صحافي «رويتز»

ويعد أيام من توقيف الصحافيين اعترف الجيش بان جنوداً وقرويين يوذنين قتلوا بدم بارد محتجزين من الروهنينغا في سبتمبر 2017. وحكم على سبعة عسكريين بالسجن عشره اعوام في إطار هذه القضية. والعام 2017، دفعت الحملة العسكرية بنحو 700 ألف من الروهنينغا إلى الفرار إلى بنغلاديش المجاورة، بسبب أعمال عنف ارتكبتها القوات الميانمارية المسلحة وميليشيات بوذية، في حملة قمع وصفتها منظمة الأمم المتحدة بأنها «تطهير إثني».

«نحن متفقون دوليون تقريراً شاملاً عن القضية في 18 من الشهر الحالي، وستحظى ميانمار باهتمام المشاركين في الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيستأنف الصحافيون المحكم، لكن ذلك قد يستغرق أشهراً وحتى سنوات. وقد يمتحان عقوا رئاسياً.

## شرطة تكساس تعتقل

## حارس الحدود «جزار النساء»

تexas، «الشرق الأوسط»

القت شرطة تكساس، السبت، القبض على أحد العاملين في حرس الحدود الأميركي يشتبه في أنه قتل 4 نساء خلال الأسبوعين الماضيين وخطف خامسة، وقالت تقارير إعلامية محلية إنه تم العثور على حوان ديفيد أورتيز (35 عاماً)، الذي يعمل في حرس الحدود منذ عقد من الزمان، مختبئاً في ساحة انتظار لرايدو

تexas، «الشرق الأوسط»

القت شرطة تكساس، السبت، القبض على أحد العاملين في حرس الحدود الأميركي يشتبه في أنه قتل 4 نساء خلال الأسبوعين الماضيين وخطف خامسة، وقالت تقارير إعلامية محلية إنه تم العثور على حوان ديفيد أورتيز (35 عاماً)، الذي يعمل في حرس الحدود منذ عقد من الزمان، مختبئاً في ساحة انتظار لرايدو

## القضاء الأميركي يرفض شكوى

## ضد وزير سنغالي سابق

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مؤسسة صينية كبيرة للمطافة، ولم تُكشف هوية المؤسسة، لكن اسم تكتل «سي إي إف سي تشاينا إنرجي»، النجم الصاعد في سماء صناعة الطاقة الصينية المتمركز في شنغهاي، ورد في الشكوى المقدمة إلى المحكمة الفيدرالية لمنطقة نيويورك. وجاء في شكوى وزارة العدل الأميركية أن الرجلين عرضا على ما يبدو رشوة تبلغ مليوني دولار على رئيس تشاد إدريس ديبي إتنو للحصول على حقوق نفطية قيمة، ورشوة أخرى قيمتها 500 ألف دولار على حساب اختاره السابق بارتير هو شي بينغ، للاشتباه بتورطهما في مشروع فساد من بضعة ملايين من الدولارات في أفريقيا باسم العامة للأمم المتحدة.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مؤسسة صينية كبيرة للمطافة، ولم تُكشف هوية المؤسسة، لكن اسم تكتل «سي إي إف سي تشاينا إنرجي»، النجم الصاعد في سماء صناعة الطاقة الصينية المتمركز في شنغهاي، ورد في الشكوى المقدمة إلى المحكمة الفيدرالية لمنطقة نيويورك. وجاء في شكوى وزارة العدل الأميركية أن الرجلين عرضا على ما يبدو رشوة تبلغ مليوني دولار على رئيس تشاد إدريس ديبي إتنو للحصول على حقوق نفطية قيمة، ورشوة أخرى قيمتها 500 ألف دولار على حساب اختاره السابق بارتير هو شي بينغ، للاشتباه بتورطهما في مشروع فساد من بضعة ملايين من الدولارات في أفريقيا باسم العامة للأمم المتحدة.



خلال مظاهرة للمطالبة بإطلاق صحافي «رويتز» (إ.ب.)

ميانمار، لأنه أعاد إلى الذاكرة حقبة الحكم العسكري عندما كانت الصحافة تخضع لرقابة شديدة، وغالباً ما كان الصحافيون يسجنون.

ووجه الحكم أيضاً ضربة قوية لصورة الزعيمة الميانمارية أونج سان سو تشي لعدم تدخلها لصالح الصحافيين. وقبيل إدانتها، اتهم المفوض السامي السابق للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، سو تشي، في أواخر أغسطس (آب) الماضي، بأنها أصبحت «المتحدثة باسم الجيش الميانماري».

وقالت المتظاهرة مونج سونغ خا (25 عاماً)، «نحن غاضبون جداً. نشعر بخيبة أمل من الحكومة الجديدة». وأضافت: «ندين الحكم (...) ويجب أن يتم الإفراج عنهم (الصحافيين)». وأطلق المتظاهرون بالونات سوداء تحمل صور الصحافيين المسجونين. وقال أحد المحتجين ثين زار شون لاي بي: «تضررت صورة بلدنا بسبب قرار المحكمة».

ميانمار، لأنه أعاد إلى الذاكرة حقبة الحكم العسكري عندما كانت الصحافة تخضع لرقابة شديدة، وغالباً ما كان الصحافيون يسجنون.

ووجه الحكم أيضاً ضربة قوية لصورة الزعيمة الميانمارية أونج سان سو تشي لعدم تدخلها لصالح الصحافيين. وقبيل إدانتها، اتهم المفوض السامي السابق للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، سو تشي، في أواخر أغسطس (آب) الماضي، بأنها أصبحت «المتحدثة باسم الجيش الميانماري».

وقالت المتظاهرة مونج سونغ خا (25 عاماً)، «نحن غاضبون جداً. نشعر بخيبة أمل من الحكومة الجديدة». وأضافت: «ندين الحكم (...) ويجب أن يتم الإفراج عنهم (الصحافيين)». وأطلق المتظاهرون بالونات سوداء تحمل صور الصحافيين المسجونين. وقال أحد المحتجين ثين زار شون لاي بي: «تضررت صورة بلدنا بسبب قرار المحكمة».

ميانمار، لأنه أعاد إلى الذاكرة حقبة الحكم العسكري عندما كانت الصحافة تخضع لرقابة شديدة، وغالباً ما كان الصحافيون يسجنون.

ووجه الحكم أيضاً ضربة قوية لصورة الزعيمة الميانمارية أونج سان سو تشي لعدم تدخلها لصالح الصحافيين. وقبيل إدانتها، اتهم المفوض السامي السابق للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، سو تشي، في أواخر أغسطس (آب) الماضي، بأنها أصبحت «المتحدثة باسم الجيش الميانماري».

وقالت المتظاهرة مونج سونغ خا (25 عاماً)، «نحن غاضبون جداً. نشعر بخيبة أمل من الحكومة الجديدة». وأضافت: «ندين الحكم (...) ويجب أن يتم الإفراج عنهم (الصحافيين)». وأطلق المتظاهرون بالونات سوداء تحمل صور الصحافيين المسجونين. وقال أحد المحتجين ثين زار شون لاي بي: «تضررت صورة بلدنا بسبب قرار المحكمة».

ميانمار، لأنه أعاد إلى الذاكرة حقبة الحكم العسكري عندما كانت الصحافة تخضع لرقابة شديدة، وغالباً ما كان الصحافيون يسجنون.

ووجه الحكم أيضاً ضربة قوية لصورة الزعيمة الميانمارية أونج سان سو تشي لعدم تدخلها لصالح الصحافيين. وقبيل إدانتها، اتهم المفوض السامي السابق للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، سو تشي، في أواخر أغسطس (آب) الماضي، بأنها أصبحت «المتحدثة باسم الجيش الميانماري».

وقالت المتظاهرة مونج سونغ خا (25 عاماً)، «نحن غاضبون جداً. نشعر بخيبة أمل من الحكومة الجديدة». وأضافت: «ندين الحكم (...) ويجب أن يتم الإفراج عنهم (الصحافيين)». وأطلق المتظاهرون بالونات سوداء تحمل صور الصحافيين المسجونين. وقال أحد المحتجين ثين زار شون لاي بي: «تضررت صورة بلدنا بسبب قرار المحكمة».

## أكد أن خروج بريطانيا بلا اتفاق أو باتفاق سيؤدي إلى اضطرابات اجتماعية

## عمدة لندن يؤيد استفتاء ثانياً على «بريكست» وموقفه يجرح زعيم «العمال»

لندن، الشرق الأوسط

وضع رئيس بلدية لندن صادق خان ثقله وراء إجراء استفتاء ثان على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) وانتقد بشدة أسلوب الحكومة في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. ويؤدي تدخل خان، العضو البارز في حزب العمال المعارض، إلى ضغط على زعيم الحزب جيريمي كوربين لإعلان دعمه لتصويت آخر على «بريكست» في مؤتمر حزب العمال السنوي في ليفربول نهاية الأسبوع المقبل، علماً بأن «العمال» خاض حملة ضد الخروج قبل الاستفتاء.

وتنص أهمية موقف خان من أنه يمثل العاصمة لندن التي صوتت للبقاء في الاتحاد الأوروبي نتيجة الاستفتاء الأولى الذي جرى 23 يونيو (حزيران) 2016. وتتوقع الحكومة تنفيذ بحلول 29 مارس (آذار) 2019. غير أن خان أسدى دعمه للاحتكام إلى «تصويت شعبي» في استفتاء ثان حول «بريكست» خصوصاً إذا تعلق الأمر بنوع الاتفاق الذي سيبرم مع الاتحاد الأوروبي في مخطاط الخروج من دون اتفاق، مع الاحتفاظ بخيار البقاء مفتوحاً، أمام التصويت.

جاء موقف خان في مقال نشره في صحيفة «أوبزرفر» في وقت متأخر ليل السبت، وحذر من أن الوقت «يقف بسرعة»، في حين أن حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي تبدو «غير مهية».

مخاوف من اضطرابات وقال خان وهو أبرز شخصية «عمالية» تبدي تأييدها لاستفتاء ثان، إن بريطانيا تواجه خطر الإقصاء من الاتحاد الأوروبي في ظل عدم وجود اتفاق على الخروج. وحذر من أن الفشل في التوصل إلى اتفاق مع بروكسل أو التوصل إلى اتفاق سيء، يمكن أن يؤدي إلى فقدان 500 ألف وظيفة، مشيراً إلى أن الشرطة يجب أن تكون مستعدة لاضطرابات اجتماعية.

وأعرب عمدة لندن عن اعتقاده أن «ماي لا تملك حق المقامرة بشكل صارخ بالاتفاق وموارد رزق الناس». لذا شدد على ضرورة منح البريطانيين حق التصويت على أي اتفاق، أو التصويت على عدم التوصل إلى اتفاق إلى جانب خيار البقاء في الاتحاد الأوروبي. وسعت ماي سعت جاهدة



تيريزا ماي وزوجها فيليب خلال نزهة أمس الأحد (رويترز)



عمدة لندن صديق خان (رويترز)

وستطمئن حزب المحافظين إلى مستقبلها، قالت رئيسة الوزراء لبرنامج «بانوراما» في هيئة الإذاعة البريطانية: «أشعر بالغضب قليلاً لكن هذا الجدل ليس حول مستقبلي، فهذا النقاش يدور حول مستقبل الشعب». المملكة المتحدة ومستقبل المملكة المتحدة.

وعلى رغم تأكيدات ماي مراراً وتكراراً إلى أنها ستقود «المحافظين» في الانتخابات القادمة، فإن وزير التجارة الدولية ليام فوكس شكك بذلك، من خلال رفضه تأكيد الأمر. وقال فوكس الحليف المقرب لماي في حديث إلى «سكاى نيوز» إنها «تقوم بعمل عظيم في ظروف صعبة» وأن «دعم رئيس الوزراء الآن هو في مصلحةنا الوطنية». لكنه أضاف: «إذا أرادت الاستمرار في الانتخابات القادمة فستحصل على دعمي».

كما وجه فوكس صغعة إلى المستشار فيليب هاموند، الذي زعم أنه اقترح تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال فوكس إن «تعميد المادة 50

إلى أن نتوصل إلى اتفاق يسمح عملياً للاتحاد الأوروبي بأن يملئ متى ستغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي نفسه». وأشار وزير التجارة الدولية بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على أنها وضع المملكة المتحدة في «سفرة انتحارية». واجتمع نحو 50 نائباً من المؤيدين لـ «بريكست» الأسبوع الماضي، للنظر في طرق لإطاحة ماي مستقبلاً، وذلك في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بمناسبة بدء البعد التنازلي لمدة ستة أشهر متبقية لخروج

خروج، تعني أن منح الشعب فرصة جديدة هو الآن النهج الصحيح والوحيد المتبقي لإطلاقاً» عندما وصف في غضون ذلك، قالت ماي إنها تشعر بـ«غضب» بسبب الجدل الدائر حول قيادتها وانتقدت وريثها المحتمل بوريس جونسون. وأصرت رئيسة الوزراء على أن تركيزها ينصب على مستقبل البلاد وليس على مستقبلها، وذلك في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بمناسبة بدء البعد التنازلي لمدة ستة أشهر متبقية لخروج

للتوصل إلى صفقة خروج مقبولة لدى بروكسل، أو حتى لدى حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا. حتى أن وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، الذي يتردد أنه يخطط لإطاحة ماي، عارض أيضاً اقتراحاتها، المعروفة باسم اتفاق «تشيكركز».

وكتب خان: «حسان الوقت لانزعاج هذه القضية الحاسمة على أيدي السياسيين وإعادتها إلى الشعب». وأضاف أن الفشل الذريع للحكومة والمخاطرة الكبيرة التي نواجهها بصفقة سيئة أو عدم التوصل إلى صفقة

برلين، الشرق الأوسط

ناشد نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم في ألمانيا، المستشارة أنجيلا ميركل اتخاذ إجراء في النزاع القائم حالياً داخل الائتلاف حول رئيس هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) هانز- جورج ماسن. وقال مالو دربر لصحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية

الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «ماسن ليس أي موظف بمؤسسة فرعية، إنه رئيس أهم هيئة أمنية في بلادنا». وأضاف الاشتراكي المكون من حزبها المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا. ويصبر الاشتراكيون الديمقراطيون في هذا الخلاف على عدم بقاء ماسن في منصبه بسبب تصريحات مثيرة للجدل

الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «ماسن ليس أي موظف بمؤسسة فرعية، إنه رئيس أهم هيئة أمنية في بلادنا». وأضاف الاشتراكي المكون من حزبها المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا. ويصبر الاشتراكيون الديمقراطيون في هذا الخلاف على عدم بقاء ماسن في منصبه بسبب تصريحات مثيرة للجدل

الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «ماسن ليس أي موظف بمؤسسة فرعية، إنه رئيس أهم هيئة أمنية في بلادنا». وأضاف الاشتراكي المكون من حزبها المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا. ويصبر الاشتراكيون الديمقراطيون في هذا الخلاف على عدم بقاء ماسن في منصبه بسبب تصريحات مثيرة للجدل

الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «ماسن ليس أي موظف بمؤسسة فرعية، إنه رئيس أهم هيئة أمنية في بلادنا». وأضاف الاشتراكي المكون من حزبها المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا. ويصبر الاشتراكيون الديمقراطيون في هذا الخلاف على عدم بقاء ماسن في منصبه بسبب تصريحات مثيرة للجدل

الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «ماسن ليس أي موظف بمؤسسة فرعية، إنه رئيس أهم هيئة أمنية في بلادنا». وأضاف الاشتراكي المكون من حزبها المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا. ويصبر الاشتراكيون الديمقراطيون في هذا الخلاف على عدم بقاء ماسن في منصبه بسبب تصريحات مثيرة للجدل

## «حرب شعبية» على الصحف في إيطاليا

رئيس الحكومة ووزير التنمية الاقتصادية، «هذه ليست صحافة، بل دعاية تعمل للدفاع عن مصالح نخبة صغيرة تعتقد أن بإمكانها الاستمرار في التحكم» بالبلد. وأضاف دي مايو: «لا أقرأ الصحف الإيطالية بهدف الإطلاع على ما يحصل (...). بل فقط لأفهم كيف يريدون مهاجمتنا».

ودي مايو الذي أمضى ولاية واحدة نائباً معارضاً قبل الوصول إلى الحكم، هو بحسب رافاييل لوروسو، الأمين العام لـ «الفيدرالية الوطنية للصحافة» الإيطالية، «غير معتاد على ضغط الصحافة وواقع إن الصحافة حرة».

وأضاف لوروسو أن دي مايو، وماتيو سالفيني وهو صحافي سابق في إذاعة «الرابطة»، «يفضلان الشبكات الاجتماعية لأنهما بذلك يتوجهان مباشرة إلى أنصارهما، ويمكنهما أن يقولوا ما يناسبهما». ويكتف السياسيان طوال اليوم بنشر أشرطة الفيديو عبر «فيسبوك» والرسائل عبر «تويتر».

وفي مقابلة حديثة، قال سالفيني إن ثمانية ملايين شخص شاهدوا أشرطة الفيديو التي نشرها عبر «فيسبوك»، وعلق بأن «هذا رقم يقو بكتير ما يمكن أن أحصل عليه من وسيلة إعلامية تقليدية». وهذا الهجوم المستمر من زعيم حركة تدعو للديمقراطية المباشرة عبر الإنترنت، وتنتقد باستمرار «الأخبار الزائفة»

رئيس الحكومة ووزير التنمية الاقتصادية، «هذه ليست صحافة، بل دعاية تعمل للدفاع عن مصالح نخبة صغيرة تعتقد أن بإمكانها الاستمرار في التحكم» بالبلد. وأضاف دي مايو: «لا أقرأ الصحف الإيطالية بهدف الإطلاع على ما يحصل (...). بل فقط لأفهم كيف يريدون مهاجمتنا».

ودي مايو الذي أمضى ولاية واحدة نائباً معارضاً قبل الوصول إلى الحكم، هو بحسب رافاييل لوروسو، الأمين العام لـ «الفيدرالية الوطنية للصحافة» الإيطالية، «غير معتاد على ضغط الصحافة وواقع إن الصحافة حرة».

وأضاف لوروسو أن دي مايو، وماتيو سالفيني وهو صحافي سابق في إذاعة «الرابطة»، «يفضلان الشبكات الاجتماعية لأنهما بذلك يتوجهان مباشرة إلى أنصارهما، ويمكنهما أن يقولوا ما يناسبهما». ويكتف السياسيان طوال اليوم بنشر أشرطة الفيديو عبر «فيسبوك» والرسائل عبر «تويتر».

وفي مقابلة حديثة، قال سالفيني إن ثمانية ملايين شخص شاهدوا أشرطة الفيديو التي نشرها عبر «فيسبوك»، وعلق بأن «هذا رقم يقو بكتير ما يمكن أن أحصل عليه من وسيلة إعلامية تقليدية». وهذا الهجوم المستمر من زعيم حركة تدعو للديمقراطية المباشرة عبر الإنترنت، وتنتقد باستمرار «الأخبار الزائفة»

## تظاهر مئات البلغاريين

## للمطالبة باستقالة الحكومة

احتجاج مماثل يوم الأربعاء، خارج المفوضية الأوروبية، في الحزب من المتظاهرين من بريطانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا وإيطاليا. ويطالب الاشتراكيون المعارضون باستقالة حكومة المحافظين القومية رئيس الوزراء بويكو بوريسوف. وقد نظم البلغاريون الذين يعيشون في بلغاريا عدة احتجاجات في السنوات الأخيرة، مطالبين بزيادة الأجور، ووضع حد للفساد.

ويريد النشطاء نظاماً سياسياً جديداً يعتمد على النموذج السويسري، مع تركيز أكبر على الاستفتاءات التشريعية، وإدخال نظام التصويت الإلكتروني. كما أنهم يريدون أن يتم انتخاب جميع مناصب القيادة مباشرة، والقدرة على استدعاء السياسيين المنتخبين، بالإضافة إلى فرض عقوبات على المسؤولين عن الانتهاكات منذ سقوط الشيوعية في عام 1989. ومن المقرر تنظيم

صوفيا، الشرق الأوسط

توجه مئات من مواطني بلغاريا الذين يعيشون في الخارج إلى صوفيا، وتجمعوا خارج البرلمان، أمس (الأحد)، للمطالبة باستقالة الحكومة، وإجراء إصلاحات ضد الفساد.

وذكرت الإذاعة البلغارية أن عدد المتظاهرين بلغ عدة مئات. ويخطط المتظاهرون لتتخطى 3 أيام من المظاهرات ضد الفساد في بلغاريا، أقر دولة في الاتحاد الأوروبي.

## 5 جرحى في هجومين على أفغان وصوماليين شرق ألمانيا

## «الاشتراكي» الألماني يناشد ميركل البت في النزاع حول رئيس الاستخبارات

إلى ثلاثة صوماليين كانوا في طريقهم إلى المنزل الذي يقيمون فيه.

ويُعتقد أن الإلمان الخمسة كانوا في حالة سُكر. واندلج شجار بين المجموعتين أصيب خلاله طالبو اللجوء الصوماليون، كما أصيب شاب من المجموعة المهاجرة يبلغ من العمر 22 عاماً. وتلقى المصابون الرعاية الطبية وغادروا المستشفى بعد وقت قصير.

سكسونيا - أنهالت مساء السبت، مما أسفر عن إصابة طفيفة لشاب في الـ 17 من عمره. ووقع الاعتداء بينما كان الشباب الأفغان في طريقهم إلى سيارتهم بصحبة مشرفة رياضية.

وحسب الشواهد المتوفرة، فإن الرجلين هاجما المجموعة المؤلفة من أربعة شباب ووجهها لهم السباب والشتم ثم انهالا بالضرب على أقدامهم، وعندما حاولت المشرفة التوسط بين

الديمقراطي أندريا نالس إجراء مشاورات حول هذا النزاع بعد غد الثلاثاء. من جهة أخرى، تجري الشرطة الألمانية تحقيقات في حالتي اعتداء على أفغان وصوماليين شرقي البلاد، أسفرا عن إصابة خمسة أشخاص بجروح. وكانت الشرطة أعلنت أن رجلين اعتدى على مجموعة شباب أفغان عند ساحة رياضية في مدينة هاسلفلد في ولاية

قضية رئيس هيئة فرعية، ومعلوم أن الائتلاف الحاكم في ألمانيا يتكون من الحزب الاشتراكي الديمقراطي مع الاتحاد المسيحي بزعامة ميركل الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا. ويصبر الاشتراكيون الديمقراطيون في هذا الخلاف على عدم بقاء ماسن في منصبه بسبب تصريحات مثيرة للجدل

الديمقراطي أندريا نالس إجراء مشاورات حول هذا النزاع بعد غد الثلاثاء. من جهة أخرى، تجري الشرطة الألمانية تحقيقات في حالتي اعتداء على أفغان وصوماليين شرقي البلاد، أسفرا عن إصابة خمسة أشخاص بجروح. وكانت الشرطة أعلنت أن رجلين اعتدى على مجموعة شباب أفغان عند ساحة رياضية في مدينة هاسلفلد في ولاية

الديمقراطي أندريا نالس إجراء مشاورات حول هذا النزاع بعد غد الثلاثاء. من جهة أخرى، تجري الشرطة الألمانية تحقيقات في حالتي اعتداء على أفغان وصوماليين شرقي البلاد، أسفرا عن إصابة خمسة أشخاص بجروح. وكانت الشرطة أعلنت أن رجلين اعتدى على مجموعة شباب أفغان عند ساحة رياضية في مدينة هاسلفلد في ولاية

الديمقراطي أندريا نالس إجراء مشاورات حول هذا النزاع بعد غد الثلاثاء. من جهة أخرى، تجري الشرطة الألمانية تحقيقات في حالتي اعتداء على أفغان وصوماليين شرقي البلاد، أسفرا عن إصابة خمسة أشخاص بجروح. وكانت الشرطة أعلنت أن رجلين اعتدى على مجموعة شباب أفغان عند ساحة رياضية في مدينة هاسلفلد في ولاية

الديمقراطي أندريا نالس إجراء مشاورات حول هذا النزاع بعد غد الثلاثاء. من جهة أخرى، تجري الشرطة الألمانية تحقيقات في حالتي اعتداء على أفغان وصوماليين شرقي البلاد، أسفرا عن إصابة خمسة أشخاص بجروح. وكانت الشرطة أعلنت أن رجلين اعتدى على مجموعة شباب أفغان عند ساحة رياضية في مدينة هاسلفلد في ولاية



SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE



Kingdom of Bahrain  
**MUHARRAQ PEARLING HERITAGE CONSERVATION AND URBAN ECONOMIC REVIVAL PROJECT**  
 (Istisna' a No. BH-0061)

The Directorate of Human & Financial Resources of the Bahrain Authority for Culture and Antiquities (BACA) invites quotations for the following tender:

Tender Title	Tender No.	Initial Bond	Tender fees	Closing Date		
				Day	Date	Time
Conservation and Rehabilitation of 8 Houses SOUTH of Muharraq	14 / 2018	BHD 30,000	BHD 100	Wednesday	31 OCTOBER 2018	13:30

The Government of Bahrain has received an Istisna' financing from the Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of the Muharraq Pearling Heritage Conservation and Urban Economic Revival project, and intends to apply part of the proceeds of this financing to payments under the contract EC01 for the Conservation and Rehabilitation of 8 Houses South of Muharraq.

The Bahrain Authority for Culture & Antiquities invites all eligible contractors and/or firms to participate in the tender. Bidding will be conducted using International Competitive Bidding procedures among IDB Member Countries as specified in "the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing" (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines (available on the bank's website).

The project consists of conservation (restoration) works including: structural consolidation, creation of floor ventilation system to dehumidify the walls, historical plaster consolidation, re-plastering, reconstruction of ceiling layers, repainting, woodwork and plaster panels replacement, joinery works, introduction of MEP services, construction of new elements using bamboo and wood, and landscaping works, for 8 historical buildings in South of Muharraq which are part of the Pearling Pathway Site, a UNESCO World Heritage Site

Those who are capable and want to participate in the above tender have to call the Administration Services Section (Tel: 17298734) (17298778) or (17299876) or (17299875) or during the working hours; and log in the website (<https://tendering.tenderboard.gov.bh>) to purchase the documents using the company's user name and password, on 02/09/2018. Last date for collection of Tender documents is 31/10/2018 and to Enclose with his offer the Initial Bond for the amount specified above. The initial bond should be in the form of a Certified Cheque, Bank Guarantee, cash or Insurance Policy valid for the duration specified in the Tender Documents.

For assistance in using the website mentioned above, participants can call help desk (17566617) or (17566641).

Offers should be deposited in the tender box provided at Tendering submission office, Tender Board's Offices at ARCAPITA Building at Bahrain Bay, Ground Floor.

In addition these conditions have to be considered:

- 1- Enclose copy of the Commercial Registration Bill, for the current year, and has to be included/matched with the tender subjects.
- 2- Form no. (TB 02) is to be filled completely, mentioning the Total Tender Value and Unit Price (accordingly).
- 3- All tender documents in Original / Copy which has been submitted with the offers should be stamped with the company's Stamp.

This advertisement is considered to be a supplementary to the tender Documents.

## الكرملين: لا صلة لبوتين بالمشبه بتورطهما في تسميم سكرييال

موسكو، الشرق الأوسط

نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين قوله إن الشخصين المشبه بتورطهما في تسميم الجاسوس السابق سيرغي سكريبال ليست لهما صلة بالترئيس فلاديمير بوتين أو الكرملين.

أتى ذلك بعد إعلان بريطانيا أن هذين الروسيين هما الكسندر بيتروف وروسلان بوشنيروف واتهمتهما بالشروع في قتل سكريبال وابنته بولينا برش سادة كيميائية على الباب الخارجي لمنزل سكريبال في مدينة سالزبري جنوب إنجلترا في مارس (آذار) الماضي.

من جهة أخرى، أعلنت عائلة بيوتر فيريزولوف عضو فرقة «بوسني رايت» الروسية المعارضة أمس، أنه نقل إلى مستشفى في ألمانيا، بعد تعرضه لمحاولة اغتيال بواسطة السم. ونُقل فيريزولوف البالغ 30 عاماً، والذي يحمل أيضاً الجنسية الكندية، من مستشفى في موسكو وكشف ما إذا كان تعرض متناً طائرة مجهزة بالمعدات الطبية ومعه أفراد من عائلته ليل السبت - الأحد. وكان أدخل الخلاء الماضي إلى مستشفى في العاصمة الروسية حيث وُصفت حالته بالـ«خطرة».

وتولت هذه العملية من منظمة «سينما فور بيس» الحقوقية الألمانية الداعمة منذ سنوات لأنشطة «بوسني رايت» التي اقتحمت أرضية الملعب خلال المباراة النهائية في كأس العالم لكرة القدم في موسكو في يوليو (تموز) الماضي.

وقال ياكبا بيزيلي المسؤول في المنظمة لصحيفة «بيلد» الألمانية، «كان من المهم للعائلة محاولة اغتيال».



تهديد حبس مخطط تفجيري ريحاني

تركيا: محاكمة 4 متهمين بهجوم على السفارة الأميركية

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

صديق وزير العدل التركي عبد الحميد غل، على مذكرة تقدم بها النائب العام لبدء محاكمة 4 متهمين بتنفيذ هجوم ضد السفارة الأميركية في أنقرة وقع في 20 أغسطس (آب) الماضي.

ووجه النائب العام إلى المتهمين الأربعة تهمة «القيام بفعل عدائي ضد دولة أجنبية»، وقدم لائحة الاتهام إلى وزير العدل، وفق أحكام المادة 306 من قانون العقوبات المتعلقة بارتكاب أعمال عدائية ضد دولة أجنبية. للحصول على إذن خطي لمحاكمتهم.

كانت السفارة الأميركية في أنقرة قد تعرضت، في 20 أغسطس الماضي، لإطلاق نار من قبل أفراد يستقلون سيارة، ما أدى إلى أضرار مادية دون وقوع خسائر بشرية. وأكد بيان صدر عن ولاية أنقرة، حينها، أن قوات الأمن ألقت القبض على شخصين اعترفا بتنفيذ حادثة إطلاق النار على السفارة الأميركية، وأن الشرطة ضبعت مع الشخصين سيارة ومسدساً عيار 9 ملم، استخدمها في الحادث المذكور.

وأضاف البيان أن «تحريات الشرطة أظهرت أن الشخصين المذكورين من أصحاب السوابق، ولديهما سجل جنائي حافل بالجرائم بدءاً من تعاطي المخدرات وصولاً إلى سرقة السيارات». وفي وقت لاحق ألقت قوات الأمن القبض على 4 آخرين



إجراءات أمنية أمام السفارة الأميركية في أنقرة (آب)

للاشتباه في تورطهم بالهجوم، وانتهت التحقيقات إلى إحالتهم إلى المحاكمة. من ناحية أخرى، مددت مديرية أمن العاصمة التركية أنقرة، فترة توقيف «يوسف نازك»، مخطط هجوم «ريحاني» الإرهابي الذي وقع في ولاية هطاي جنوب تركيا عام 2013 لمدة 4 أيام. وقالت مصادر أمنية إن فريق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن أنقرة تواصل التحقيق مع نازك. والأربعاء الماضي، تمكن جهاز المخابرات التركي، في عملية خاصة، من جلب «نازك» من مدينة اللاذقية السورية. وقدم المتهم معلومات مهمة حول ارتباطات تنظيم المقاومة السورية في لواء الإسكندرون (الجهة الشعبية

لتحرير لواء الإسكندرون سابقاً) خلال التحقيق معه. وكشف نازك عن الوضع الحالي للتنظيم، المصنف كتنظيم إرهابي، وارتباطاته داخل تركيا وخارجها، وأنشطته في سوريا، فضلاً عن معلومات مهمة حول علاقة زعيم التنظيم «معراج أورال» المعروف لدى المخابرات السورية باسم «علي كمال»، وقدم العديد من الأسماء والعناوين التابعة له. وطلبت وحسدت من الاستخبارات والأمن التركي، من نازك التعرف على صور أظهرتها له لثلاثين من المخابرات السورية، وأنه أجرى بناءً على التعليمات، عملية استطلاع لإيجاد مواقع وارتباطاته داخل تركيا وخارجها.

وقدم نازك معلومات مهمة لكشف شخصية عميل المخابرات السورية «محمد» الملقب بـ«حجي»، أحد مصدري الأوامر لتنفيذ هجوم ريحاني، إضافة إلى عملاء آخرين متعاونين معه. وكانت مصادر استخباراتية تركية قد قالت سابقاً إن «نازك» المدرج على القائمة الزرقاء للمطوَّبين في تركيا، تواصل مع المخابرات السورية وأصدر التوجيهات إلى منفذي تفجيري ريحاني. وتكررت المصادر أن نازك اعترف خلال الاستجواب الأولي بتخطيطه للهجوم بناءً على تعليمات من المخابرات السورية، وأنه أجرى بناءً على التعليمات، عملية استطلاع لإيجاد مواقع وبدلية لتنفيذ تفجيرات داخل

تركيا. وكان تفجيران قد وقعا بفضاء ريحاني في 11 مايو (أيار) 2013، أودى بحياة 53 شخصاً، وتسبباً بإصابة عشرات. كما تسبب التفجيران اللذان استهدفا مقر بلدية ريحاني ومبنى البريد بخسائر في 912 مبنى، و891 متجراً، و148 مركبة. ويعد نازك واحداً من 8 إرهابيين مطوَّبين على خلفية تفجيري ريحاني. ومن ناحية أخرى، أصدر القضاء التركي حكماً على جندي سابق في الجيش البريطاني بالسجن 7 سنوات ونصف السنة بعد اتهامه بالقتال مع وحدات حماية الشعب الكردية ضد تنظيم داعش الإرهابي في سوريا. وحُكم على الجندي السابق

سجن بريطاني يروي قصة ترويع المتطرفين للنزلاء

لندن: «الشرق الأوسط» تحدثت القس باول سونغ أمس عن حالة الرعب التي أصابته بعد ما حكمت عصابات المتطرفين قبضتها على سجن «بريكستون» بجنوب لندن واحتلت قاعات الدروس المسيحية التي كان يديرها، وفي حوار مع صحيفة «ذا ميل» البريطانية، روى سونغ تفاصيل لقاحم مجموعة صغيرة من المتطرفين لقاعة الدرس داخل السجن وكيف أنهم شرعوا في الصياح وترديد عبارات المديح في «الجهاديين» الذين اعتدوا بالضرب على الجندي لي ريغي إلى أن لفظ أنفاسه في الشارع. وتحدث سونغ عن تنامي نفوذ العناصر المتطرفة داخل السجن إلى أن وصل الأمر إلى تهديد باقي النزلاء حال رفضوا اعتناق الإسلام. وأقاد القس بان الكثيرين من أتباعه قد انصرفوا عن دروسه بسبب الخوف. وأضاف سونغ: «غالبا ما كانت دروسي تتعرض للمقاطعة وأحيانا كان النزلاء المتطرفون يتحدثون صراحة عن مساندتهم لتنظيم داعش وللاتحاريين، ولم استطع فعل شيء حيال ذلك. كانوا يتحدثون بغضب عن بريطانيا التي يكثون لها الكراهية». وعلى الرغم من مناخ

الجماعات المتطرفة تستخدم الإسلاموفوبيا سلاحاً

لندن: «الشرق الأوسط» ترى سارا خان، رئيسة المفوضية البريطانية لمكافحة التطرف، ترى أن الجماعات المتطرفة تستخدم الإسلاموفوبيا سلاحاً كما تستخدم حقوق الإنسان كسلاح للترجيح لايدبولجياتهم المتشددة. ورات خان أن «الجماعات الإسلامية تتهم متلقيها بعبادة الشيطان» كسلاح في محاولة لتقويض «النقاش المشروع» حول التطرف. وأضافت أن «استخدام واستغلال لغة حقوق الإنسان» هو أكثر أسلوب مخيف للقلق تستخدمه الجماعات المتشددة. ولفتت خان لصحيفة «الصنادي» إلى أن بعض مناطق أوروبا، وأجزاء كبيرة من الشرق الأوسط، تطلب تطبيق الشريعة في العالم الإسلامي. وتضيف أن التقارير الحكومية تصف «حزب التحرير» بأنها جماعة معادية للإسلامية كانت بريطانيا اللامتعة عن التوصل في الانتخابات لأنها ترفض المشاركة في نظام ديمقراطي. وتضيف أن حركة حزب التحرير هددت أكثر من مرة باعتقالها والتجريد. ولكنها لم تصدر قراراً بذلك.

أفغانستان: تزايد التدهور الأمني... والأحزاب المعارضة تبدأ العصيان المدني



أفغاني يحمل طفلاً مصاباً بعد انفجار سيارة مفخخة في كابل (آب)

شرطي وإصابة ثلاثة آخرين في هجوم لقوات طالبان على مديرية قندس. وتزايد التدهور الأمني في ظل إشاعات بدأت تنتشر في العاصمة الأفغانية كابل حول طريقة استقالة مستشار الأمن الوطني السابق حنيف أتمار، حيث نشرت عدد من وسائل التواصل الاجتماعي تفاصيل عن البنية الهيكلية لمجلس الأمن الوطني واصفة إياها بأنها مخلخة وغير قابلة للعمل بشكل صحيح، وهو ما حدا بالقصر الرئاسي إلى نشر بيان توضيحي حول استقالة حنيف أتمار، وأنها جاءت ثمرة خلافات على قضايا سياسية وأولويات الحكومة حسبما جاء في البيان الرئاسي.

إسلام آباد: جمال اسماعيل تلقت قوات الشرطة الأفغانية عدداً من الضربات على يد قوات طالبان في ثلاث ولايات هي زابل وبادهغيس وجوزجان، حسبما أفادت به المصادر الرسمية في هذه الولايات. فقد أعلن غل إسلام سايل الناطق باسم مجلس ولاية زابل مقتل ثمانية من رجال الشرطة في منطقة ناو بهر بعد هجوم من قبل قوات طالبان أسفر ذلك عن إصابة ثلاثة شرطين آخرين. وكان مسؤولون في ولاية جوزجان الشمالية قالوا إن أربعة من رجال الشرطة على الأقل لقوا مصرعهم في هجوم في مديرية قارقين، وقال مسؤول الشرطة في الولاية توفير محمد جوزجاني إن عشرات من الجيش حملوا أسلحة الاشتباكات فيما جرى خمسة عشر مسلحاً من طالبان. وأعلن نقيب الله أميني الناطق باسم الشرطة في ولاية بادغيس شمال غربي أفغانستان عن مصرع

من القوات الحكومية، وسياسياً، فقد قدمت مجموعة من الأحزاب السياسية المنضوية تحت مظلة التحالف الوطني في كابل على إغلاق مقرات لجنة الانتخابات الانتخابية في عدد من الولايات إيدانا ببدء عصيانها المدني احتجاجاً على الحكومة وقانون الانتخابات الجديد. كما أعلنت طالبان في بيان آخر لها تمكن مقاتليها من السيطرة على ثلاثة مراكز عسكرية للمراقبة في ولاية زابل وإجبار بقية القوات، التي كانت في المراكز الأمنية على الفرار تاركة وراءها كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة. وفي ظل التطورات الأمنية المتلاحقة أعلن الرئيس الأفغاني عن تغييرات كبيرة في قيادة الأجهزة الأمنية والشرطة في كابل بعد سلسلة الهجمات الانتحارية التي شهدتها المدينة، وأن القيادة الأمنية الجديدة للعاصمة كابل باتت مسؤولة عن الإجراءات الأمنية في المدينة.

في مديرية دولت آباد. وأشار بيان آخر لطالبان إلى هجومين قام بهما مقاتلو الحركة في ولاية بادغيس شمال غربي أفغانستان مما أسفر عن السيطرة في قندهار. وأعلنت طالبان عن مقتل خمسة عشر من القوات الحكومية وتدمير ثلاث دبابات في ولاية فراه غرب أفغانستان، بعد معارك مع القوات الحكومية

أفكار البنا وقطب شكلت عاملاً مهماً لتوجه عناصر التطرف نحو التنظيم

خبراء: «داعش» يسعى لتجديد بقايا «الإخوان» لتشكيل «خلايا عنقودية»

طبيعي لفكر «الإخوان»، وسبق أن اعترف الشيخ يوسف القرظاوي الأب الروحي لجماعة «الإخوان» (المقيم في قطر) في فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يناير (كانون الثاني) 2015، أن زعيم «داعش» المزعوم أبو بكر البغدادي، كان من المنتهين لـ«الإخوان»، وقال قانونية لولايات المتحدة، إن «البعثادي» كان له نزعة قيادة مما حثه على الانضمام لتنظيم داعش بعد خروجه من السجن مباشرة. ويوجد تسجيل صوتي لسيد قطب أكد فيه أن «طريق الدعوة للجماعة ليست مفروضة بالورود، بل بالأشلاء والجمامح المزينة بالدما». وأكد مدى العلاقة اللصيقة التي تربطها بالجماعة لأم «الإخوان». في السياق ذاته، أشارت الدراسة إلى أن «الخلايا النائمة» المرتبطة بالتنظيم الإرهابي ستحاول أن تستغل جهوداً متزايدة في تنفيذ عمليات انتحارية بمختلف دول العالم لإرباك الوضع الأمني، وللتعويض عن الخسائر الفادحة التي مني بها التنظيم، محذرة من أن هذا النوع من العمليات الانتحارية التفجيرية لن يقتصر على منطقة بعينها، بل سيجاول التنظيم الإرهابي وخلاياه النائمة تنفيذها في العديد من دول العالم. وقال عجلان إنه لم يعد هناك شك في أن «داعش» امتداد

الغلامية والمتطرفة والوحشية التي روح لها التنظيم الإرهابي، لافتة إلى أن هزيمة «داعش» في العراق وسوريا، وتضييق الخناق على «الخلايا العنقودية»، التي تشكل خطورة بالغة كونها أجزاء للعمل الإرهابي خارج العراق وسوريا، في محاولة منه للتحلب على هزائمه المتكررة في معاقلة الرئيسية. ويابع تنظيم «أنصار بيت المقدس» في سيناء، «داعش»، نوفمبر تشرين الثاني) عام 2014، وأطلق على نفسه مسمى «الولاية سيناء». وقال مراقبون إن تبني «الولاية سيناء» للأعمال الإرهابية بمصر

«الإخوان» وغيرها، باعتبارهم حاصلين للافكار الهدامة والقاتلة، ومن ثم يمكن استثمارهم بشكل سريع وفعال في الأعمال الإرهابية وتشكيل «الخلايا العنقودية»، التي تشكل خطورة بالغة كونها أجزاء للعمل الإرهابي خارج العراق وسوريا، في محاولة منه للتحلب على هزائمه المتكررة في معاقلة الرئيسية. ويابع تنظيم «أنصار بيت المقدس» في سيناء، «داعش»، نوفمبر تشرين الثاني) عام 2014، وأطلق على نفسه مسمى «الولاية سيناء». وقال مراقبون إن تبني «الولاية سيناء» للأعمال الإرهابية بمصر

مرتبطة بـ«الإخوان». وتصنف الحكومة المصرية «الإخوان» جماعة إرهابية. وتشير معلومات إلى تحول قطاع عرضي من شباب «الإخوان» عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في عام 2013 إلى تبنى العنف، وهاجر العشرات من أعضاء الجماعة إلى سوريا أثناء حكم مرسي، وانضموا إلى تنظيم «جبهة النصرة»، ثم تحولوا إلى «داعش» بعد ذلك. وشهدت الدراسة المصرية على أن خطابات «داعش» الأخيرة التي صدها «مرصد الإفتاء» وجهت بشكل أساسي نحو تشكيل وتجنيد الأفراد من بقايا تنظيمات

المجمعات» من أجل إقناع أفراد بالانضمام إليه، بهدف تحقيق ما فشلت فيه الجماعات التي أطلقت على أنفسهم جماعات «الإسلام السياسي»، وهي الأفكار التي تستثير حماسة البعض، وتؤثر في الشباب الصغير الذي تحذبه حماسية شعارات برقاة ظاهرها نصرة الإسلام والمسلمين، ولكن في باطنها التدمير والخراب لكل ما هو إنساني، وكافة الأديان منها براء. وسبق أن ذكرت دراسة دولية صدرت عن مركز «المدن والجغرافيا السياسية» في بريطانيا عام 2016، أن 50 في المائة من «المتطرفين» لديهم روابط بجماعة «الإخوان» أو بتنظيمات

عند (داعش) هو ورقة قديمة في الفكر الإخواني» وأشار مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية في دراسته، أمس، إلى أن «داعش» نجح في تكوين تنظيمات عنقودية صغيرة منتشرة في عدة دول حول العالم، مستفيداً من حالة التشرذم والتفكك التي أصابت جماعة «الإخوان»، والتي شكلت القاعدة الحصينة لإعداد وتصدير العناصر الإرهابية المنضمة إلى «داعش». وأوضحت الدراسة أن «داعش» استغل الأفكار التي أسس لها منذ «الإخوان»، كـ«الخلافة والدولة والحاكمية وجاهلية

بهدف الاستغناء عن بطاقة صعود الطائرة

تعميم مسح وجوه المسافرين إلى أميركا إلكترونياً

منذ أكثر من 10 سنوات، قد أصدر قانوناً لاستعمال استخدام تكنولوجيا جديدة لمنع دخول الإرهابيين والمجرمين، والذين لا يحملون تأشيرات دخول قانونية إلى الولايات المتحدة. وفي عام 2016، اعتمد الكونغرس مليار دولار تقريباً، لتمويل رسوم تأشيرات الدخول، لتمويل المشروع. وفي عام 2017، أصدر الرئيس ترمب أمراً تنفيذياً يحث وزارة الأمن الوطني على الإسراع في تنفيذ التكنولوجيا الجديدة. وحسب تصريحات مسؤولين في وزارة الأمن، جعلت تكنولوجيا تصوير الوجه، وتسجيل ملامحه، ثم التعرف عليها، الإجراءات الأمنية «خياراً أكثر جاذبية» لمراقبة 350 ألف مسافر دولي يدخلون أو يغادرون الولايات المتحدة كل يوم. وأضاف المسؤولون أن الكاميرات صارت «أصغر وأرخص»، وأن عملية فحص الوجه تستغرق وقتاً أقل من فحص بصمات الأصابع.

الجانب الآخر، توجد في 15 مطراً في الولايات المتحدة كاميرات لتصوير الذي يغادر الولايات المتحدة، وتوجد هذه في مطارات عدة، من بينها اتلانطا وشيكاغو. وحسب البيانات داخل الولايات المتحدة. وحسب صحيفة «واشنطن بوست»، توجد في 12 مطراً في الولايات المتحدة كاميرات يستخدمها ضباط الجمارك لتصوير وجه كل مسافر عند هبوطه في الولايات المتحدة، وفي

المعلومات التي تجمعها الشرطة»، وقالوا إن هذه التكنولوجيا الجديدة «صارت تستخدم من دون التأكد من فعاليتها بصورة عامة». وقال جيرامي سكوت، الخبير في مركز خصوصية المعلومات الإلكترونية (اي بي آي سي) في واشنطن: «في الوقت الراهن، لا يوجد غير قانون ضعيف للغاية لا يوفر أي نوع من أنواع الحماية، أو القبول، في ما يتعلق باستخدام المخابرات الحيوية بشكل عام، واستخدام تمييز الوجه بصورة

وقوف المسافرين في صفوف طويلة، ومراجعة أوراقه بطريقة يدوية». وأضاف: «إنها ستجعل تجربة السفر أكثر سلاسة، وأكثر أمناً، من خلال القضاء على الحاجة إلى بطاقة الصعود وبطاقة الهوية؛ سيكون وجه المسافر بمثابة هوية خاصة به». لكن المدافعين عن الخصوصية، والمدافعين عن الحريات المدنية، أعلنوا في سلسلة بيانات أصدرها خلال الأسابيع القليلة الماضية أنهم قلقون من «دقة الأجهزة، وإمكانية إساءة استخدام

الولايات المتحدة، أو عند وصوله كانت الوزارة قد استخدمت كاميرات مسح الوجه في بعض المطارات الأميركية من بداية هذا العام. وقلقت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، قول جون واغفتر، أحد كبار المسؤولين في قسم الجمارك وحماية الحدود التابع لوزارة الأمن، عن كاميرا الوجه: «إنها مريحة أمناً فعالة؛ نحن نحاول الوصول إلى وسيلة أفضل (لتفتيش المسافرين)، بدلاً عن

واشنطن، محمد علي صالح

بعد خبير الشهر الماضي الذي أشار إلى أن وزارة الأمن الأميركية، التي تنشر على إدارة أمن المواصلات، قد بدأت في استخدام أجهزة قياس موجات الشخص الحرارية لمعرفة إذا ما كان يحمل سلاحاً أو متفجرات، أعلنت الوزارة، أول من أمس، بداية تعميم استخدام كاميرات مسح وجه المسافر بمقاييس إلكترونية قبيل دخوله أي طائرة متجهة إلى



## معمار المقدس



د. مأمون قناني

وأنا استمع لجهومات أهل القرية إلى جوار المسجد. فرغم روعة العمارة في المسجدين، فإنني كنت لا أرى القدسية فيهما فقط، بل اسمعها أيضاً في مهمات الدعوات الصادقة والانسكارات الدنيوية التي يهيمس بها الحجاج والزوار بين الجدران وفي فضاء الكعبة. وظني أن هذه الذبذبات تبقى محلقة فوق المكان لفترة، فتزيد تلك الآلام والأمانى التي يأتي بها البشر من بلاد قريبة وبعيدة، وتبقى معلقة بين السماء والأرض، تزيد المكان قدسية وروحانية.

العمارة المقدسة، إن صح التعبير، من عمارة سنان في مساجد تركيا وكذلك عمارة مساجد القاهرة من مساجد أحمد بن طولون إلى مسجد السلطان حسن إلى الجامع الأزهر ثم جامع محمد علي، كلها عمارة تضيف قدسية خاصة للمكان، ولكن ما أتحدث عنه هنا هو المقدس بمعناه الخاص، الأماكن التي يجد فيها الإنسان نفسه في حالة سيولة نفسية، أماكن هيام وتأمل في علاقة الإنسان بالزمان والمكان والخالق والنفس. هذه الأماكن ليست مجرد أماكن، وإنما لها زمايتها وأصواتها وموسيقاها، بمعنى أن التأمل فيها والعبادة عند الشروق غيرها عند الغروب، وللحديث صلة.

غرب الأقصر وإلى الشمال قليلاً من وادي الملوك، لم يكن المقدس عندي في طفولتي هو المسجد ذاته فقط، بل مكاناً آخر إلى جواره، حيث يجلس كثير من أهل القرية يسردون الأمهم وأحزانهم عند الغروب بعد انقضاء يوم شاق من أعمالهم المتعبة، فيخلقون دائرة من همهمات أصواتهم المميزة والتي أعرفها، وتأتي على أنسى كالموسيقى، همهمات من الألم الإنساني الذي كان يرتقي بي روحياً، ارتقاء يشبه ما يفعله الخشوع في المسجد. همهمات تلف المسجد كله وما حوله بصوت المقدس وراحة المقدس. تقدم بي العمر قليلاً، فخبرت العمارة الإسلامية ببساطتها الجميلة، وأتاح لي الحظ زيارة الحرم المكي والحرم النبوي الشريفين، وعاد إلى ذلك الشعور الذي خبرته طفلاً،

علاقة العمارة بقدسية المكان دائماً ما كانت تشغل ذهني منذ الطفولة. بدأت الفكرة تراودني حين الانتقال للصلاة من زاوية صغيرة مبنية بالطوب اللبن في دارنا إلى الصلاة في مسجد القرية الكبير الذي لم تكتمل للمعمار، قد واثماً ما كان يجول بخاطري أن قدسية كل صلاة وعلاقته بالضوء يضيف قدسية مختلفة كل مرة فأدركت أن علاقات الضوء بالإنسان والمكان تضيف بعداً خاصاً للمعمار، قد يكون مصدر يخدم فكرة المقدس إلى حد كبير. عمارة المقدس ونوعية الفضاء التي يشكلها العمران كان لها دوراً التأثير الأكبر والأعمق في حياتي.

أيضاً كنت مسكوناً بروعة العمران، وسرديات سكان المكان، سواء من البشر أو أجناس أخرى، أسمع أصواتها، فالعمارة مبنية أساساً على التوازن، ومن هذا المنطلق تكون رؤية العمارة وحدها ليست الموضوع، لأن التوازن عند الإنسان هو أمر يخص الإذن الوسطى، لذا كنت أسمع العمارة كما أسمع الموسيقى، أسمع العمارة قبل البناء، وكان لذلك تأثير كبير في نفسي لفهم علاقة العمران بالمقدس، فمثلاً، في القرية التي تربيت فيها في صعيد مصر،

خسمة؛ أولاً، التنسيق بل التفاهم مع تركيا بشأن تبادل وتجاوز خلفها معها حول الأكراد، ليعود الدفاء إلى العلاقات بين البلدين وتعود تركيا إلى خلفها القديم مع الغرب. ثانياً، أن يكون للولايات المتحدة دور أساسي في مفاوضات جنيف، فحتركت بصماتها على صياغة الدستور السوري الجديد وعلى عملية عودة اللاجئين وبلورة الأفق السياسي لمستقبل سوريا بما يتوافق مع مصلحة الشعب السورية رافعة تحقيق سياستها الأيالة لمواجهة المد الإيراني في المنطقة بدءاً من سوريا، وبخلاف ذلك ستواجه سياستها تلك تحديات عدة. رابعاً، إزالة الضبابية المحيطة بمستقبل الوجود الأميركي في شرق سوريا لتبديد الالتباس لدى الأقران العنئين. وأخيراً، اعتماد دبلوماسية أكثر حزماً مع روسيا واستخدام سياسة العصا والجزرة بدل سياسة التفويض، وعندها، تترك روسيا حدود قدراتها في سوريا.

إذا لم يقدر لهذا السيناريو أن يتحقق ولم تحصل مقايضة أو صفقة كبرى ووقع المخطوف في يدب، فإن روسيا ستواجه تحديات جمة أهمها المحافظة على استقرار النظام ومتطلبات إعادة الأعمار على وقع حالة من الاضطرابات تبقى واشنطن قادرة إذا شاءت، وعبر مبعوثها إلى المنطقة جيمس جيفري، أن تعدل هذا المسار بعد العمل على محاور

## إدب وتداعيات العمل العسكري



سام منسي

بالنسبة إليها، ولم تجد حتى الآن الشاري الرابع في الضمن الذي تطلبه. السبب الرابع والأهم، هو تمسك موسكو بنظام الأسد ناقص 5 أو 10% جراء بعض التعديلات على الدستور ومزيد من اللامركزية، ولعل هذا الأمر الأكثر دلالة على أن روسيا تدبر النزاع السوري لعدم قناعتها بحلول تغير من طبيعة النظام لأنه نموذج الأنظمة الذي تنمته معه. قد تكون روسيا وجدت في الأزمة السورية رافعة لاستعيد مكانتها الدولية، إنما وقوف روسيا يوتن إلى جانب سوريا ليس له بعد أيديولوجي يتعلق بمفهوم السلطة القائمة على شبكات أمنية واستخباراتية.

وسط هذا الواقع، أين تقف واشنطن؟ تشير الأنباء الواردة عن تحول دون الاتفاق مع واشنطن على حل في سوريا. فروسيا قد ترغب في الحد من النفوذ الإيراني كما تجلي في تفاهاتها المعلنه مع إسرائيل حيال الجنوب السوري، لكن رغبتها هذه تلجمها مصالح مشتركة تخطف سوريا. وروسيا غير قادرة على احتواء إيران في سوريا وفق الرغبة الأمريكية والإسرائيلية بمنعها من بناء قواعد عسكرية وإدخال أسلحة متطورة كما منع وجودها أو وجود ميليشيات متحالفة معها على حدود تركيا ولبنان والأردن وإسرائيل، بسبب عمق العلاقة بين طهران ودمشق.

السبب الثالث هو أن موسكو تسعى إلى البيع في سوريا مقابل إثبات في أماكن أخرى استراتيجية

إدلب، وإذا وقعت، هذا النجاح الروسي وتجعل الرئيس بوتن حليفه التركي والإيراني؛ إيران بسبب تسوية قد تعيدها إلى حجم أقل ثقلاً في سوريا، وتركيا التي ستترك وسط تطاير هيبتها وصديقيتها في الوسط السني بعامة والسني السوري بخاصة. إلا أن هذا النجاح يبقى مؤقتاً ولن تختلف هذه التسوية عن سابقتها لأنها لا تنطوي على معطيات الحل الدائم، لا بسبب عدم رغبة روسيا في الوصول إلى هكذا حل ولكن بسبب عجزها عن ذلك.

كل ذلك يدفعنا إلى القول إن مقاربة روسيا للنزاع السوري هي إدارة النزاع وليس حله، أي التوصل إلى تسوية مستدامة ترضي الأطراف المتنازعة. وعلى الرغم مما قد تحويه هذه المقاربة من تحقيق للمصالح والأهداف الروسية على المدى القصير، فإنها تكتنز على المدى الطويل مكان ضعف يصعب تجاهلها.

لماذا تعجز روسيا عن حل النزاع على الرغم من رغبتها في ذلك أقله لضمان مصالحها؟ الأسباب عديدة يتصدرها كون هذا النجاح المؤقت لم يكن ليحصل لولا التعاون الغربي بعامة والأمريكي بخاصة عما يجري في سوريا، واختصار أزماتها كما أزمات المنطقة بداية بالتحرف السني وراهناً بالتحرف السني والشيعي، أي «داعش» وإيران. هذه السياسة التي بدأت إيران ولاية الرئيس أوباما مآخنة

يبود أن الاستعدادات المعركة إدلب جارية في ظل تحذيرات المنظمات الدولية والدول الغربية من أنها قد تؤدي إلى أكبر مجزرة في هذا القرن، على الرغم من أن الحرب السورية شهدت العديد من المجازر البشعة التي لم تحرك ساكناً لدى هذه الأطراف إلا عندما كان سلاحها هو السلاح الكيميائي؛ كأنما القتل مسموح بالأسلحة التقليدية ومحظور بالكيماوي. يدفعنا هذا الواقع إلى القول إن المعركة المقبلة، لكنها ستكون بالتقسيم المريح ليس لأسباب إنسانية فحسب، بل عسكرية وسياسية أيضاً.

منذ تحول مسار المعارك في سوريا لصالح النظام جراء التدخل العسكري الروسي، اعتمد الحليفان نهجاً واحداً في القتال غابت نتائجه، سهواً أو عمداً، عن المجتمع الدولي؛ حصار المناطق، قصفها، إخضاعها ومن ثم إجراء «مصالحة قسرية» تنتهي ببقاء «الخاضعين» وترحيل «المتطرفين» إلى الشمال السوري وتحديد إدلب.

خُشرت القوى المتحيرة، لا سيما المتطرفة منها، بكونها العسكري وامتدادها المدني في مكان واحد، ويصعب فهم عدم سماح المجتمع الدولي لتحتك هذه القنبلة الدولية التي أسماها إدلب. الهدف كان واضحاً: إجراء تسويات ظرفية توحي بالنصر والنجاح، وتجميع القوى المتحيرة في مكان واحد بغرض القضاء عليها مجتمعة. قد تعزز معركة

## إلام يمضي «سياسيو الصدفة» بالعراق؟

واحدة فقط أسند إليه منصب نائب رئيس الوزراء، ولم يكن أي من الأحزاب الشيعية والسنية يقبل له بدور أكبر، لأنه سيكون على حساب الأدوار المرسومة لسياسي الصدفة. ترتب على تولي «سياسي الصدفة» مقاليد الحكم في العراق أن اجتاحت البلاد أعمال العنف الطائفية والإرهابية الدامية المدمرة، وانقسم ظهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيها بالفساد الإداري والمالي، واحتل البلاد ليتسبب في كارثة لن تحصى آثارها قبل مرور عقود من الزمن.

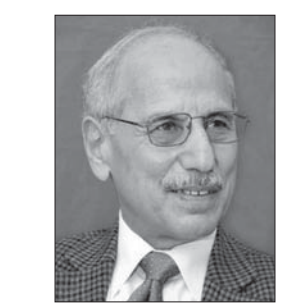
الحكومة الكبرى أن «سياسي الصدفة» هؤلاء ما انفكوا يتمسكون بقوة بتجربتهم الفاشلة المدمرة، فما جرى منذ خلعها على 12 مايو (أيار) حتى جلسة البرلمان الجديد أول من أمس، يُظهر أنهم متشبثون بنظام المحاصصة بالأسنان والأظافر، وهذا ما يندرج بكارثة مضاعفة في الواقع.

فقد وُضع نظام المحاصصة موضع التنفيذ، وعلى أساسه كان لا بد أن يكون رئيس الوزراء شيعياً. علاوي شيعي لكن حزبه (الوفاق الوطني) كان علمانياً، فأبعده، وذهب لاحقاً على عدم تمكنه من ترؤس الحكومة حتى عندما احتلت قائمته (العراقية) المركز الأول في انتخابات 2010، محتلّة 91 مقعداً في البرلمان، وكان يتعين تكليفه تشكيل الحكومة بوصفه زعيم الكتلة الأكبر الفائزة في الانتخابات، بيد أن منافسه نوري المالكي، رئيس «كتلة دولة القانون»، اعترض على إمكانية التكليف وشكل تحالفاً شيعياً بعد انتهاء الانتخابات، وذهب إلى المحكمة الاتحادية ليستصدر حكماً بأن تعبير «الكتلة الأكبر» الوارد في الدستور لا يعني الكتلة الفائزة في الانتخابات، وإنما التي تشكلت داخل البرلمان بعد الانتخابات؛

الجلبي الذي يعتبر عراب عملية «تحرير العراق» من نظام صدام كان نصيبه هو الآخر متواضعاً، فلسنة

وعشرين عضواً سوى ثلاثة كانت لهم من قبل تجربة إدارية، هم عدنان الباجه جي والدبلوماسي العريق ووزير الخارجية الأسبق وممثل العراق في الأمم المتحدة لسنوات عدة، وأحمد الجلبي وإياد علاوي اللذان ترأسا شركات ومؤسسات مالية وتكنولوجية خاصة (علاوي عمل أيضاً استثمارياً لدى اليونسييف)، لكن هؤلاء الثلاثة لم يُنقذوا من أن تكون لهم أدوار فقلّة في النظام الجديد بالمقارنة مع الآخرين، سيما سياسي الصدفة الخارجيين من الأقبية السرية.

كان الباجه جي مرشحاً قوياً ليكون أول رئيس جمهورية في العهد الجديد، لكن الأحزاب الشيعية والسنية عارضت ذلك لأنه علماني ليبرالي. علاوي أسندت إليه الحكومة الأولى المؤقتة، التي عرفت سنة واحدة فقط، وكانت مهمتها إعداد البلاد لانتخاب جمعية وطنية تأسيسية تكتب الدستور الجديد، وهو ما حصل فعلاً، لكنهم لم يجدوا له بعد ذلك،



عدنان حسين

تولوا إدارة الدولة في العهد الجديد. هو تعبير لا يجانب الحقيقة، فالطبعة السياسية الجديدة باغلبيتها الساحقة جاءت إلى الحكم من دون تجربة في الإدارة... تجربتهم تنحصر في العمل الحزبي السري، خارج العراق في الغالب، وإذا استعدنا الآن أسماء أعضاء مجلس الحكم الذي أدار البلاد في السنة الأولى بعد إسقاط نظام صدام، فإننا لن نجد بين الخمسة

(وزراء ووكلاء وزارات ومديرين عامين ومحافظين وحتى نواباً في البرلمان الاتحادي وبرلمان إقليم كردستان ومحاسن المحافظات) هم باغلبيتهم الساحة من أعضاء وانصار أحزاب الإسلام السياسي، الشيعي والسني، المهيمنة على العلية السياسية، وقد أنيطت المناصب والوظائف العليا بهم وفق نظام غير دستوري هو نظام المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية، فهذه الوظائف والمناصب وُزعت على الأحزاب التي وهبتها قياداتها بدورها للموالين والأقرب والمحازين، من دون مراعاة لمعايير الكفاءة والخبرة والزمالة والوطنية. النتيجة أنهم فشلوا فشلاً ذريعاً في إدارة الدولة، ما أثار ثوبت من السخط الشعبي المحتدم بسبب انهيار نظام الخدمات العامة ونزدي الأوضاع المعيشية وارتفاع مستويات البطالة والفرغ برغم عوائد النفط الوفيرة. إعلامياً وشعبياً لضع تعبير «سياسي الصدفة» لساعات الذين

وخبرات عالية المستوى، وبخاصة أولئك الذين عاشوا وتعلموا وعملوا في البلدان الأوروبية والولايات المتحدة، لكن لم يفض الكثير من الوقت ليكتشف العراقيون أنهم إنما بنوا في أذهانهم قصوراً من رمل وقش، فالعراق الخارج للتو من نفق لم يكن بلوح ضوء في نهايته، قد خُشر من جديد في نفق شديد الظلمة هو الآخر.

لم يكن العنف والإرهاب والحرب الأهلية الطائفية هي العناوين الوحيدة للمرحلة الجديدة. الفساد الإداري والمالي صار، سنة بعد سنة، هو المناهض الأحمر اليومي لهذه المرحلة. والآن بعد خمس عشرة سنة يتبين أن نحو نصف عائدات النفط العراقي القذرة بنترليون دولار أميركي (الف مليار) قد تبدد منتهاها إلى جيوب الأغلبين من متولي الوظائف العليا في الدولة الجديدة وشركاء لهم سهّلوا عمليات شطف الأموال المتهوبة وتبييضها ونقلها إلى خارج الحدود. متولو الوظائف العليا هؤلاء

يستشكل على البعض كيف أن العراق، بعد خمس عشرة سنة من الخلاص من نظام صدام حسين، لم ينجح في أن يكون بلداً مستقراً ينعم سكانه بثرواته الطائلة حال نظرائه من الدول النفطية. هنا محاولة لحل الاستشكل.

في لحظة انهيار أكبر تمثال لصدام، في ساحة الفردوس وسط بغداد في 9 أبريل (نيسان) 2003، ظل الكثير من العراقيين، المقيمين في البلاد أو الغائرين منها هرباً من القمع والحروب المتخالية وسوء الأحوال المعيشية، أن ساعة النقص العراقية الطويلة قد وُتت لتبدأ ساعة السعد. حتى بعدما عدت القوات الأمريكية التي أسقطت التمثال إلى هدم هيكل الدولة، ظل العراقيون ياملون في أن معارضي صدام المتدينين من الخارج سيتمكنون من إعادة بناء الدولة على أسس مختلفة بسرعة قياسية، يتصورون أن الكثير من المعارضين الذين يستولون إدارة الدولة هم ذوو كفاءات

## إرث الأزمة العالمية وصناعة أزمة جديدة

تقديم العون للكثيرين من 3,9 مليون شخص الذين جرت مصادرة منازلهم، الأمر الذي أوجع مشاعر السخط تجاه السلطة الحاكمة في واشنطن لدرجة خدمت ترمب بالوصول إلى البيت الأبيض. ولا يعني ذلك أن الإعانات المالية غير مرغوب بها، ولكن وقت العمل على تقليص احتمالية الحاجة إليها يمكن في ما قبل وقوع الأزمة. وينطق هذا الأمر على نحو خاص على الصناعات التي يتأثر بها قطاع عريض من الجمهور. عندما تعرضت صناعة الإنترنت لأزمة، جرى احتواء الأضرار دون تدخل من الحكومة -وكان هذا هو الإجراء الصائب. أما البنوك فوضعها مختلف لأن البلاد ليس بمقدورها تحمل عبء أزمة البنوك، يتعين علينا الإقرار بأن هذه الإعانات خلّفت تداعيات سياسية خطيرة.

وتكمن المشكلة السياسية للإعانات المالية السابقة ليس في أنها حدثت، ولكن أن دائرة تركيزها كانت ضيقة للغاية. لقد فُشلت هذه الإعانات في

الهيكل المالي الفوقي. ورغم أن «وول ستريت» لم تطرأ عليها إصلاحات تذكر، أصبحت معدلات رؤوس الأموال أفضل اليوم لدى البنوك. ويوجه عام، أصبح الإسكان أكثر أمناً مما كان عليه عام 2008. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أن قطاع الإسكان أصبح آمناً بصورة عامة. والملاحظ أن أسعار المنازل في ارتفاع على امتداد العقد الماضي. وفي الفترة الأخيرة، ارتفعت بمعدل يتراوح بين 5% و6% سنوياً - نصف معدل نمو الدخل الشخصي. ولا يمكن أن تستمر الفجوة بين الإسكان والدخول في الاتساع لأجل غير مسمى. والملاحظ أن وكالات حكومية تؤمن ما يقرب من 80% من الروهن العقارية الخاصة بشراء المنازل. وترسمي مثل هذه الإعتمادات السهلة إلى توسيع الدائرة الضيقة، والتي تضمنت بعض أسوأ كبار القروض التي عُرفت باسم «اولت -إيه»، والتي تضمنت بعض أسوأ الانتهاكات، وأسفرت نهاية الأمر عن أعلى معدلات العجز عن سداد الديون. وحدثت تحسينات كذلك في

لفظ «باقصى درجة ممكنة» بحد، فمن حين لآخر تطرح الرأسمالية حدثاً غير متوقع، ويرى البعض أنه لولا جهود توقع والتكهن، لم يكن لتوافر لدينا سلك حديدية أو شبكة الإنترنت أو آلاف الشركات الناشئة الناجحة التي بدأت كعقائمه غير محتملة. بيد أنه على الجانب المقابل نجد أن جهود التوقع جهته، شرح الخبر الاقتصادي هيمن قنوس منسق أن الأسواق في حقيقتها مبرمجة في تحرف عن المسار المخطط لها. وفي كل مرة يقدم شخص ما على خوض مخاطرة ويخرج منها سالماً، يقدم الشخص التالي له على مخاطرة أكبر بعض الشيء. وتنطق هذه الفكرة على جهود إقراض الأبحاث وأزمة الرهون العقارية في سان بيرناردينو في كاليفورنيا.

حتى المراقبة التنظيمية الشديدة ليس باستطاعتها الإبقاء على هذه التوقعات صحيحة إلى الأبد. على سبيل المثال، انظروا إلى صناعة الإسكان - التي منذ انهيارها منذ عام



روجر لويس ستاين

سداد الدين، في الوقت الذي أحجمت البنوك عن تقديم قروض. وغلب على رد الفعل الشعبي تجاه «برنامج إغاثة الأصول المتعثرة» الغضب الشديد. وصوّت مجلس النواب ضد البرنامج لنهوي السوق بمعدل 700 نقطة، ما أجبر المجلس على إعادة النظر في موقفه. والآن ورغم مرور عقد ترسخت الإعانات التي حصلت عليها البنوك في الذكرة الشعبية باعتبارها سبباً رئيسياً للسخط. وقد شوّهت هذه التشريعات التي صدرت في وقت لاحق لهذه الأزمة بجد لتجنب إمكانية مواجهة الحاجة إلى تقديم إعانات جديدة لاحقاً. إلا أن هذه الجهود لم توجه في المسار الصحيح، وكان ينبغي لها تركيز اهتمامها على العمل على تقليص إمكانية حدوث مثل هذا التداعي الاقتصادي مرة أخرى باقصى درجة ممكنة.

وفي هذا الإطار، يجري استخدام

في نسخة أكثر سعادة من هذا العالم، كان حرياً بنا اليوم الاحتفال بجهود تقديم إعانات للبنوك التي جرت منذ 10 سنوات، والتي نجحت في وقف حالة من السقوط المخيف للاقتصاد وتجنبنا فترة ركود أطول أمداً، وسرعان ما أدت إلى تعافي الاقتصاد واستمرار حالة التعافي حتى يومنا هذا.

ولا أزال أذكر بوضوح اللحظة التي طلب فيها بين بيرناتكي وهانك بولسون تمرير قانون لإنقاذ النظام المصرفي - فيما أصبح يُعرف باسم «برنامج إغاثة الأصول المتعثرة». كان ذلك في سبتمبر (أيلول) 2008. بعد أيام من انهيار بنك «ليمان برذرز»، ولم يكن لدى أي شخص فكرة عما سيدخل لاحقاً. ولم تكن هناك أي مؤسسة - ولا حتى «جنرال إلكتريك» أو «غولدمان» - واثقة من بقائها.

وكانت البلاد برمتها في قلب حالة عميقة من الركود. وكانت الوظائف تتلاشى على مدار العام، وجرى نزع ملكية ملايين المنازل بسبب التوقف عن

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263030	البيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	الدمشق Damman ☎ +96613 8358338 ☎ +96613 8354918	القاهرة Cairo ☎ +2023 4922996 ☎ +2023 7492855	العمان Muscat ☎ +968 2491 8377801 ☎ +2491 83785987	العمان Muscat ☎ +968 2491 8377801 ☎ +2491 83785987
الدمشق Damman ☎ +96613 8358338 ☎ +96613 8354918	العمان Muscat ☎ +968 2491 8377801 ☎ +2491 83785987	العمان Muscat ☎ +968 2491 8377801 ☎ +2491 83785987	العمان Muscat ☎ +968 2491 8377801 ☎ +2491 83785987	العمان Muscat ☎ +968 2491 8377801 ☎ +2491 83785987



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



## قمة جدة... الازدهار حارس الاستقرار

هو اعتراف بنجاح الجهود السعودية التي واكبها أيضاً جهود إماراتية صبت في السباق نفسه. والحقيقة أن وصول قيادة شابة وحكيمة إلى موقع القرار في إثيوبيا كان من الأسباب التي ساعدت في إطلاق هذه الدينامية. واضح أن أبي أحمد يحاول اعتماد سياسة تصفير المشكلات في الداخل والخارج للتحقق لإحداث نقلة نوعية في التعاون من أجل تنمية الاقتصاد والازدهار والاستقرار. ولم يكن تقديم التنازلات سهلاً لإنعاش الرئيس أفورقي بالانضمام إلى الرحلة الجديدة، لكن لا يمكن تغيير مسار الأحداث من دون قرارات صعبة. قمة جدة الإثيوبية - الإريترية نجاح كبير في حسابات الدبلوماسية والاقتصاد والأمن، وخضوة مهمة في العمل من أجل الاستقرار في عالم عاصف، من التطلعات جديداً وبارزاً في معارك المستقبل لا معارك الماضي. سيسجل أبي أحمد وأفورقي إنهما غلبا منطق الازدهار على منطق الانتصار. أدرك أفورقي أن الانتصار على الفكر البطالة والتخلف التكنولوجي أهم من الانتصار على إثيوبيا. ومنذ البداية اعتبر أبي أحمد أن الازدهار حارس الاستقرار في الداخل والخارج معاً.

جاءها واستضافة المعارضين له. وفي زحمة هذه السياسات الثأرية اندلعت في 1998 الحرب الإثيوبية - الإريترية وخلفت ما يزيد على مائة ألف قتيل. وفي دورة النزاعات هذه كان الفكر يتعمق، وأعاد اللاجئين تتصاعد والاقتصادات تتراجع تاركة الشبان أمام خيار الفقر والميليشيات والتشدد أو حلم الهجرة. تسابقت الدول الكبرى للحضور في القرن الأفريقي. آخر من عثر على موطن قدم عسكري في جيوتي كانت الصين التي تشن هجوماً أفريقياً لافتاً كجزء من هجوميها الشامل على مستوى العالم. وهو هجوم اقتصادي تحت شعار «الطريق والحزام» ويتوافق مع تزايد التعلق السياسي للعلاقات الصينية وتصاعد إنفاقه العسكري. إيران بدورها تحاول تسجيل اختراقات في هذه المنطقة مباشرة أو عبر صواريخ الحوثيين. في هذا الإطار يمكن فهم الحدث التاريخي الذي شهدته جدة أمس، وتمثل بتوقيع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على والرئيس الإريترى آسياس أفورقي على اتفاق نهائي للسلام برعاية مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. واختيار جدة مكاناً للتوقيع

المكرر اقتعه بلا جدوى الصراخ والدموع. علمني ذلك اليوم أن أقيس ما فعله نظام لشعبه بمقياس توفير الخبز وفرض التعليم والعمل لا بمقياس الشعرات الرنانة وولائم العصبية وادعاء الانتصارات. مشهد آخر في الفترة نفسها. دعت حركات إريترية عدداً من الصحافيين إلى مؤتمر تعقده على أرض إريترية التي تحلم بتحريرها. وكان لا بد من مراقبة المقاتلين الإريترين للتسلل إلى داخل الأراضي الإثيوبية وسط خوف ظاهر من غارات طائرات منغيسستو. أمضينا أياماً هناك ولسنا حجم المساحة التي يعيها شعب حين يرحض تحت وطأة وحشين هما الغهر والفقر. وخيّل لبنا يوماً أن حرب الإريترين من أجل الاستقلال قد تكون حرباً بلا نهاية على غرار حلم الفلسطينيين بالاستقلال إذ لم يتوقع أحد أن يودع الاتحاد السوفياتي علماً هذا لينا في متاحف التاريخ. الموقع الاستراتيجي للقرن الأفريقي جعله بنداً ثابتاً في استراتيجيات الدول الكبرى واقتحامات دول المنطقة. دول القرن تطل على المحيط الهندي وتحكم في المدخل

إنها هدية من الجغرافيا أن تكون بلادك ذات موقع استراتيجي يؤثر في حركة التجارة وفي حسابات الأمن أيضاً. لكن الأمر يتعلق في النهاية بطريقة إدارة هذه الهدية واستثمارها. ثم إن الموقع الاستراتيجي نفسه يتحول من نعمة إلى نقمة إذا غابت السياسات العاقلة التي تحصن البلد المعني المدرج على لائحة شهيات القوى الكبرى أو القوى الإقليمية. وفي عالم المعسكرين السابق كانت الدول الصغيرة تتقاضى ثمن إقامتها في هذا الجانب أو ذاك، وتتقاضى أحياناً ثمناً مرتفعاً لمغادرة معسكر إلى آخر. في منتصف الثمانينات، كثر الحديث في العالم عن مخيمات الجوع على الحدود السودانية - الإريترية. أوفدنتني صحيفة «النهار» اللبنانية إلى هناك، وكنت في سري أنهم الأخبار بقدر من المبالغة، إذ يصعب على المرء تصديق أن طفلاً يموت لأنه لا يعثر على قطرة حليب أو كسرة خبز. جلت في أرجاء المخيم مستطعلاً وسائلاً. وفجأة ارتفعت أصوات. ركضت وإذ بي أرى رجلاً إريترياً مسناً يحمل جثة صغيرة يبحث لها عن قبر. وحين سألت كان الجواب أن الصغير قضى جوعاً وأن جده يحمله ليواريه وأن المشهد يتكرر مرات عدة في اليوم. ثم تطوع بضعة شبان لحفر القبر على أطراف المخيم. والغريب أن الجد الحزين اعتصم بصمته ربما لأن الموت

## عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

## هل قتل صدام الوزير الجزائري؟

من سنوات قليلة فقط فتح الحديث عن مقتل وزير الخارجية الجزائري محمد الصديق بن يحيى، الذي أسقطت طائرته في منطقة كردية بين العراق وإيران وتركيا قبل 36 عاماً. كشف أنه حادث متعمد، وأن الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين هو الفاعل. مصدر الملوحة كان صالح فوجيل، وزير النقل الجزائري الأسبق، والأهم أنه الذي تولى رئاسة لجنة التحقيق من الجانب الجزائري. لكن الصدمة أكبر عندما أكدها قبل أيام خالد زرار، وزير الدفاع الأسبق ورجل الجيش القوي لفترة طويلة. لقد مرت ثلاثة عقود ونصف العقد على تلك الحادثة، وخرج من المسرح والحياة، تقريباً، كل الأطراف ذات العلاقة، وبالتالي لا يوجد سبب للشك في الرواية الجديدة. الجنرال المتقاعد، زرار، لا يجرم فقط صدام بل يتهم أيضاً الرئيس الجزائري، حينها، الشاذلي بن جديد، بأنه أمر بالصمت والامتثال على المعلومات الخطيرة التي تشير إلى تورط السلطات العراقية.

## جيمس ستافريديس\*



والرئيس بن جديد لم يكن محبوباً من العسكر، فقد كانوا يرونه مسؤولاً عن القتل والفوضى، وتم عزله في أوائل التسعينات عندما سمح للإسلاميين المتطرفين بالنشاط السياسي ورافقه صعود جهاديين مثل بلحاج طائرة بو يحيى، كانت تقل أيضاً 14 شخصاً ماتوا معه، واستهدفت بعد أن غادرت الحدود العراقية بمسافة قصيرة. وبحسب رئيس لجنة التحقيق الجزائرية، فقد عثروا في الحطام على بقايا الصاروخ الذي فجر الطائرة، وهو صناعة روسية، ورقمه التسلسلي يعود لشناريات القوات العراقية. المعلومات المتوفرة كانت كافية للقول بأن في العراق من أطبق الصاروخ وأسقط الطائرة. وهناك بالطبع فرضية أنه حادث عرضي، أطلق بطريق الخطأ، إلا أن فظاظه صدام لم تصدقها الجرائد بعد للسؤال والبحث. وعندما زارهم صدام في الجزائر بعد فترة قصيرة من الحادثة لم تجرؤ السلطات على فتح الموضوع معه، بحجة أنه كان ضيفاً على البلاد، ثم أرسلوا وزير النقل إلى بغداد، وهو الآخر لم يجرؤ على مناقشة صدام؛ فقط سلمه ملف التحقيق في الأحداث الذي يشير إلى أن العراق متهم بمقتل الوزير. وكل ما تفوه به صدام للوزير: «ليكنم أن نتسوا العلاقات مع العراق»، وكانه يقول مهذباً، نعم قتلتها.

## روسيا و«الناتو»... المناورات الحربية ليست مجرد تكتيكات

كبرى من القلق لدى المخططين الأميركيين. ومن شأن حلف الناتو أن يُجرى مناورات عسكرية ضخمة تحمل اسم «المنعطف الثاني 2018: ترايدنت جانتشر 2018»، وسوف يتم تنفيذ أعمال المناورات على الحدود الشمالية للحلف، وسوف تضم نحو 40 ألف مقاتل من كل الدول الأعضاء في الحلف (29 دولة)، إلى جانب بضع مئات من المقاتلات المقاتلة، وعشرات السفن الحربية. وفي حين أن مناورات الأطلسي ليست في مثل مقدم مناورات «فوستوك» الروسية من حيث الحجم، فإنها سوف تكون بمثابة «مناورة التخرج» لقوة حلف شمال الأطلسي الجديدة المعروفة باسم «قوة رأس الحرية: سبيرهيد فورس»، وهي تشكيل قتالي عالي الجودة، وفائق الحركة والإمكانات، والذي يمكنه أن يضع قوات حلف الناتو القتالية في دول البلطيق في وضعية المواجهة الندية.

لدى الحلف سوف يشارك في المناورات، وهما جيشا السويد وفنلندا. عندما كتحت اتولى القيادة العليا لقوات حلف الناتو قبل بضع سنوات، انتابني إعجاب كبير بالاحترافية العالية والتفوق العسكري الظاهر لدى كلا البلدين، اللذين شاركوا مع حلف الناتو في العديد من العمليات على الصعيد العالمي.

ويساور الجانب الروسي حالة من القلق العميق حيال إمكانية انضمام كل من السويد وفنلندا إلى عضوية الحلف، ومن شأن مشاركتهم في مناورات الحلف الثالثي 2018 أن تزيد من حدة هذا القلق لدى موسكو. ويعني كل ما تقدم زيادة حدة التوتر وإمكانات سوء تقدير الأمور. ويلزمنا إيلاء الاهتمام الخاص لأربعة عناصر

فنلندا والسويد شركاء حلف الأطلسي. وفي الغرب، فإن الرسالة الواضحة من القدرة والمصادقية والاستعداد للقتال إذا ما لزم الأمر. ثانياً، الدور الصيني الدقيق. بدت المناورات الروسية للوهلة الأولى موجهة إلى ردع الصين وليس ضد حلف الناتو. ودعونا نواجه الأمر: فإن الصين، مع تعداد السكان الهائل والحاجة الملحة إلى النمو الاقتصادي، تنظر إلى المساحات الشاسعة من الموارد الطبيعية الغنية بها سيبيريا الروسية، بنفس الطريقة التي ينظر بها الذئب الجائع إلى شريحة اللحم المتاحة. ومع ذلك، فإن تصاعد النزعة القومية لدى الرئيس الصيني شي جينينغ، وعدم الارتياح الظاهر بشأن سياسات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتشددة حيال التجارة، يجعل الصين تتطلع إلى تطوير العلاقات القوية مع موسكو. وروسيا، على الجانب الآخر، التي تساورها مشاعر الإحباط من كراهية الولايات المتحدة (الدفوعة في هذه الأيام بقرارات الكونغرس وليس البيت الأبيض كما جرت العادة) تحدها الرغبة القوية هي الأخرى في تحقيق التقارب مع الصين. وفي حين أن العلاقات طويلة الأمد تكون دوماً محفوفة بالمخاطر، فإنها شراكة التقنيه للاتصالات اللاسلكية، واتساق الاستهداف من طائرات الدول المختلفة (وهو التحدي الكبير الذي ظهر في عملية حلف الناتو في ليبيا، على سبيل المثال)،

\* بالاتفاق مع «بوليميرغ»

# اقتصاد

## انخفاض التحويلات إلى الخارج 7%

# الاحتياطات النقدية السعودية تبلغ 1,8 تريليون ريال بنمو 1,4%



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقده محافظ «ساما» أمس بالرياض (تصوير: سعد الدوسري)

إحصاءات الحسابات القومية ارتفع الإنفاق الاستهلاكي الخاص بنسبة 5 في المائة، خلال الربع الأول 2018. في حين أن معدل استهلاك الفرد من المؤشرات التي تراقبها مؤسسة النقد، وقد ارتفع في بي (أي)، هناك ارتفاع بنسبة 2,2 في المائة، بينما نمت القاعدة النقدية بنسبة تجاوز 2 في المائة، مشيراً

معدل استهلاك الفرد وصل إلى 32,6 ألف ريال (9,7 ألف دولار) في مجموعة الأطعمة، وانخفاض في مجموعة السكن.» وأوضح أن عرض النقود سجل انخفاضاً باقلاً 1 في المائة، متأثراً بانخفاض حجم الودائع الزمنية والإدخارية، بنسبة 11 في المائة، بينما نمت القاعدة النقدية بنسبة تجاوز 2 في المائة، مشيراً

إحصاءات الحسابات القومية ارتفع الإنفاق الاستهلاكي الخاص بنسبة 5 في المائة، خلال الربع الأول 2018. في حين أن معدل استهلاك الفرد من المؤشرات التي تراقبها مؤسسة النقد، وقد ارتفع في بي (أي)، هناك ارتفاع بنسبة 2,2 في المائة، بينما نمت القاعدة النقدية بنسبة تجاوز 2 في المائة، مشيراً

والمتوسطة، إلى 3,9 في المائة، خلال الربع الثاني مقارنة مع 2 في المائة العام الماضي. وعلى صعيد تحويلات الأجانب، قال الخليفي: «على مدى الأعوام 2015 و2016 و2017 هناك انخفاض لتحويلات الأجانب، بنسبة 7 في المائة، ويعد انخفاضاً ملحوظاً، والتوقعات تستمر للانخفاضات، لكنها ليست بالكبيرة، لأن تحويلات العمل مرتبطة بوجود العاملين غير السعوديين، فإذا غادر عدد كبير منهم بالفعل ستوقع انخفاضاً أكثر». وفيما يتعلق بإصدار تراخيص بنكية جديدة، قال الخليفي: «هناك فروع جديدة في طور الإنشاء، وبعضها سيعمل قبل نهاية العام». وأضاف: «ارتباطاً بالرؤية بتطوير القطاع المالي، برئاسة وزير المالية، وعضوية مؤسسة النقد وهيئة سوق المال السعوديتين، هناك 42 مستهدفاً في البرنامج، مؤسسة النقد لديها منها 16 تخصص التقنية المالية، وحققتنا بعض الإنجازات، وأيضاً تطوير التقنية البنكية وخاصة المدفوعات، وحققتنا بعض الإنجازات». ولفت إلى أن هناك جهوداً للعمل على الإدخار وتحفيز الادخار، في ظل وجود كيان حول التثقيف المالي، حيث تعمل مؤسسة النقد، مع هيئة السوق المالية عليه، إضافة إلى التوعية المالية والمعرفة المالية، وهي الأخرى يعمل عليها الطرفان. وعن الأكاديمية المالية، قال الخليفي: «سننشي أكاديمية مالية قريباً، لعل في مطلع العام المقبل من قبل الجهتين، تخدم جميع القطاعات المالية، التي تشرف عليها المؤسسة، وهيئة السوق المالية». وأضاف: «هناك منجزات بالنسبة ما يسمى (البنك باتكنغ)، الآن هناك أحد البنوك يتعامل مع البريد السعودي، وفتحوا أكثر من 7 فروع تركز على المناطق النائية، والغرض منها تحقيق الشمول المالي، والمستهدف وضع الضوابط قريباً وفتح المجال لجميع البنوك، بالإضافة إلى الحفاظ على الاستثمارات والاستقرار المالي وسعر الصرف».

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» الدكتور أحمد الخليفي، أن الاقتصاد السعودي، نما بمعدل 1,2 في المائة في الربع الأول، منوهاً بمتانة وضع الاحتياطات النقدية، لمؤسسة النقد، حيث بلغت 1,8 تريليون ريال (480 مليار دولار) بنسبة نمو بلغت 1,4 في المائة. ولفت إلى أن بيانات الحساب الجاري تحسنت، حيث سجل فائضاً في الربع الثاني من هذا العام، بمقدار 71 مليار ريال (18,9 مليار دولار) مقارنة مع 35 مليار ريال (9,3 مليار دولار) العام الماضي. وأضاف الخليفي أن معدل القروض للودائع يصل إلى 78 في المائة، بينما المستهدف 90 في المائة، في حين يصل معدل تغطية التقرير السنوي 54 خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر المؤسسة بالرياض، عن أحدث التطورات التي شهدتها الاقتصاد السعودي خلال العام 2017. وقال الخليفي: «استمر الإفراض العقاري في النمو أيضاً

جاء ذلك، لدى استعراض محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، أبرز مؤشرات التقرير السنوي 54 خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر المؤسسة بالرياض، عن أحدث التطورات التي شهدتها الاقتصاد السعودي خلال العام 2017. وقال الخليفي: «استمر الإفراض العقاري في النمو أيضاً

## وفد من المفوضية الأوروبية يزور الصين في مباحثات اقتصادية

بروكسل، عبد الله مصطفى قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إن أعضاء في الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي سيبدأون اليوم (الاثنين)، زيارة إلى الصين تستغرق عدة أيام، لمناقشة قضايا تتعلق بالاقتصاد والخدمات المالية وحسب بيان لمفوضية بروكسل: «سيعمل الاتحاد الأوروبي والصين معاً على عدد كبير من الأمور الاقتصادية والمالية والابتكارية، وعلى هذه الخلفية سيواجه إلى الصين أعضاء المفوضية؛ فالديس دومبروفيسكس نائب رئيس المفوضية المكلف ملفات الاستقرار المالي واتحاد أسواق المال، والمفوضية البرازيلية بيكوفسكا المكلفة ملف السوق الداخلية والصناعة، والمفوض كارلوس موداس المكلف ملف البحوث والعلوم والابتكار، للتواصل مع السلطات السياسية وممثلي الشركات لتعزيز التعاون بين الجانبين». وسيلتقي دومبروفيسكس بعد من القيادات السياسية في الصين ورجال الأعمال، ومن بينهم وزير المالية ليو شيو، ورئيس لجنة تنظيم الأوراق المالية في الصين تشانغ شويانغ. كما ستجتمع المفوضية بيكوفسكا مع المسؤولين في مقاطعة سيشوان، وستلقي الخطاب الافتتاحي في معرض التعاون التجاري والتكنولوجيا بين الصين والاتحاد الأوروبي في دورته الـ 13، وستزور مواقع لشركات متخصصة في مجال التصنيع الذكي ومنتجات العرض والأنظمة الذكية والبناء الهندسي، وستلقي، ومعها المفوض موداس، مع قيادات وزارتي الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم والتكنولوجيا. وسيشارك المفوض دومبروفيسكس مع زميله موداس في الاجتماع السنوي الـ 12 للمنتدى العالمي الاقتصادي للأبطال الجدد، وسيحضر موداس حلقة نقاش تحت عنوان «التوقعات الاستراتيجية بشأن أوروبا». وخلال النصف الثاني من الشهر الماضي، ظهرت نتائج العمل المشترك بين الصين المستثمرين، من القطاعين العام والخاص.»

## بكين تؤكد أنها جادة بشأن حل الخلاف عبر المباحثات ترمب يصعد حرب الجمارك مع الصين إلى مستوى 200 مليار دولار... ويهدد بالمزيد

واشنطن، «الشرق الأوسط» يعترزم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب فرض دفعة جديدة من الرسوم الجمركية بنسبة 10 في المائة على واردات بقيمة 200 مليار دولار، في خطوة قد يُعلن عنها اليوم، بحسب ما أفادت به وسائل إعلام أمريكية. وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، مساء السبت، إن الرئيس الأمريكي يعترزم الإعلان عن رسوم جمركية جديدة على واردات من الصين تبلغ قيمتها نحو 200 مليار دولار بحلول يوم الاثنين... بينما كتبت صحيفة «واشنطن بوست» أن إعلاناً في هذا الصدد قد يصدر عقبه مع كبار مساعديه لبحث مسائل تجارية، وذلك على الرغم من محاولات وزير الخزانة ستيفن منوتشين لاستئناف المباحثات مع الصين. وحذر ترمب الصين من فرض من المزيد من الرسوم، قائلاً للصحافيين: «وراء ذلك، هناك 267 مليار دولار أخرى جاهزة لفرضها إذا كنت تريد ذلك. وهذا يغير تماماً المعادلة». وقال: «أنا أقوي مع الصين، لأنه ينبغي علي أن أفعل ذلك، معتبراً أنه «لم يفعل أي شخص ما قمت به، وإن 200 مليار دولار التي نتحدث عنها يمكن أن يتم فرضها قريباً جداً، اعتماداً على ما يحدث معهم. إلى حد ما، سيكون الأمر متروكاً للصين، حسب تعبيره. وتابع: «لقد قمنا بفرض ضرائب بقيمة 50 مليار دولار على التكنولوجيا، الآن، قمنا بإضافة 200 مليار دولار أخرى... وكره أن أقول ذلك، ولكن وراء ذلك، هناك 267 مليار دولار أخرى جاهزة لفرضها في وقت قصير، إذا كنت تريد ذلك. هذا يغير تماماً المعادلة». واستوردت الولايات المتحدة سلعا من الصين بقيمة 505 مليارات دولار العام الماضي، لكن واردات الولايات المتحدة من الصين منذ بداية 2018 حتى يوليو (تموز) الماضي زادت بنسبة 9 في المائة تقريباً بالمقارنة مع الفترة ذاتها من 2017، وفقاً لبيانات أميركية. ومن جانبها، فإن الصين لم تظهر ردود فعل رسمية حتى الآن، وإن قالت صحيفة «تشاينا ديلي» الحكومية الصينية الرسمية في مقال مساء أول من أمس، إن بكين لن ترضخ للمطالب الأميركية في أي مفاوضات بشأن التجارة، وذلك بعدما رحب مسؤولون صينيون بدعوة من واشنطن لإجراء جولة جديدة من المباحثات. وقالت الصحيفة إنه «بينما الصين جادة بشأن حل الخلاف عبر المباحثات، فإنها لن تراجع على الرغم من مخاوف تباطؤ الاقتصاد وهبوط سوق الأسهم المحلية»، متابعاً أن «إدارة ترمب لا يجب أن تخطئ الظن، وتعتقد أن الصين ستستسلم للمطالب الأميركية، فهي لديها قوة الدفع الكافية لقيادة اقتصادها، حتى وإن طال أمده حرب تجارية». ولم يرد البيت الأبيض على الفور على طلب «رويترز» للتعليق

## بلغ 2,2 مليار دولار بنهاية 2017 التبادل التجاري بين البحرين والسعودية ينمو 51% خلال 8 سنوات

وتمثلت المواد المعدنية والمنتجات الزراعية والحيوانية والمواد الغذائية والمشروبات والمواد الكيماوية والبلاستيكية غالبية المنتجات في التبادل التجاري بين البلدين. ووصف مجلس التنمية الاقتصادية والعلاقة التجارية بين السعودية والبحرين بأنها تتميز بسهولة الوصول إلى قلب المناطق الصناعية في كلا البلدين عن طريق الربط البري السريع عبر جسر الملك فهد. وتوقع المجلس أن يزيد التوسع في التبادل التجاري بين البلدين بعد إنشاء جسر الملك حمد إلى جانب جسر الملك فهد، حيث سيعزز ربط البلدين بسكة حديد فرصاً كبيرة سينتج عنها نمو في التبادل التجاري المستقبلي بشكل أكبر. وأشار إلى جسر الملك فهد الذي يشكل المنفذ البري الوحيد للبحرين ينقل ثلث الصادرات البحرينية غير النفطية إلى السوق السعودية في السنوات الأخيرة، وهو ما يعزز أهمية جسر الملك حمد للربط البري كثرين ثانياً بالنسبة للاقتصاد البحريني.

جسر الملك فهد الشريان الرئيسي للاقتصاد البحريني (الشرق الأوسط)

وتشكل الاقتصادات الخليجية في مجموعها سوقاً تجارية يصل حجمها إلى نحو 1,5 تريليون دولار، في حين تشكل الصادرات غير النفطية في الاقتصاد البحريني نحو 4,8 مليار دولار. ومنذ عام 2010، نمت الصادرات السعودية إلى البحرين من 482 مليون دولار إلى 894 مليون دولار، بمعدل نحو بلغ نحو

نما التبادل التجاري بين السعودية والبحرين من 1,4 مليار دولار عام 2010، إلى 2,2 مليار دولار بنهاية عام 2017، بنسبة بلغت 51 في المائة. وتشكل الصادرات السعودية إلى البحرين ما نسبته 40 في المائة من حجم التبادل التجاري، بينما تشكل الصادرات البحرينية نحو 60 في المائة. وتعمل الصادرات غير النفطية قوام هذه العلاقات التجارية، حيث يعد القطاع الصناعي أحد أعمدة الاقتصاد البحريني الذي يمثل نحو 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، إذ نما هذا القطاع بمعدل 18 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية. في حين تمثل الصادرات مثل الإسمنت والحديد والمواد الأولية في البناء، إضافة إلى المواد الغذائية غالبية الصادرات السعودية إلى السوق البحرينية. وعزز مجلس التنمية الاقتصادية البحريني تسارع نمو التبادل التجاري بين السعودية والبحرين إلى تسهيل الإجراءات



جسر الملك فهد الشريان الرئيسي للاقتصاد البحريني (الشرق الأوسط)



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صدي	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
\$	دولار اميركي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,88	9,41	1507,50	2,77
ج. استرليني	£	4,90	4,75	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	23,37	12,30	1970,35	3,63
يورو	€	4,36	4,23	0,44	4,27	0,43	0,35	0,82	20,80	10,95	1753,25	3,23

## حققت رقماً قياسياً وتاريخياً في عام 2017

# صادرات الخليج من الأسمدة تنمو 5,3% على أساس سنوي

ديبي، «الشرق الأوسط»

قالت منظمة خليجية إن صادرات دول التعاون من الأسمدة حققت رقماً قياسياً تاريخياً، في وقت تتخافق فيه السياسات الحمائية، وتستمر في السيطرة على الأسواق العالمية، إذ بلغت 20,4 مليون طن في العام 2017، بنسبة نمو بلغت 5,3 في المائة عن العام السابق، ومعدل نمو سنوي تراكمي بلغ 6 في المائة في الفترة الممتدة بين 2007 و2017.

وقال الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيكا»، وهي المنظمة المنتمية لقطاع الصناعات الكيماوية في الخليج العربي: «لا شك في أن أرقام النمو هذه تتناقض مع ما قد ينجم عنه من تفاقم التوتر في الأسواق العالمية والتغيرات التي تفرضها السياسات التجارية فيما بين القوى الاقتصادية العظمى كالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين».

وأشار إلى أن قطاع الأسمدة في دول مجلس التعاون الخليجي يبقى قطاعاً تصديرياً بامتياز، حيث تصدر الشركات الخليجية إنتاجها إلى 80 دولة من مختلف أنحاء العالم، فيما تحتل كل من الهند والبرازيل والولايات المتحدة المركز الثلاثة الأولى في لائحة البلدان المستوردة، وتشكل حصة القارة الآسيوية 55 في المائة من إجمالي الصادرات في العام 2017، تبعتها أمريكا الجنوبية بنسبة 21 في المائة، ثم أميركا الشمالية



بنسبة 15 في المائة، وأفريقيا بنسبة 7 في المائة. ومن المتوقع أن تواصل الصناعة نموها لتصل الطاقة الإنتاجية لدول المجلس من الأسمدة 38,9 مليون طن عام 2018، و47 مليون طن بحلول العام 2025، محققة نموا سنويا تراكميا مقداره 7,7 في المائة في الفترة الممتدة بين 2007 و2017. وتنتج السعودية نحو نصف إنتاج دول مجلس التعاون الخليجي من الأسمدة للعام 2018، بواقع 46 في المائة، ونتيجة لذلك نمت إيرادات المبيعات بمعدل

نمو سنوي تراكمي بلغ 5,7 في المائة في الفترة الممتدة بين 2007 و2017، محققة 5,9 مليار دولار عام 2017، وهو رقم أقل من الرقم القياسي البالغ 7,2 مليار دولار عام 2014. وذلك بسبب انخفاض الأسعار العالمية للأسمدة. ويوصف من القطاعات الغذائية إلى جانب الابتكارات الحديثة في الزراعة الإقليمية والتطورات التجارية الجديدة على مستوى العالم، المواضيع الرئيسية لمنتدى جيكا التاسع للأسمدة الذي سيعقد في الفترة بين 18 و20 سبتمبر (أيلول) بالعمارة العمانية بسقط.

من جانبه، أوضح الدكتور عبد الوهاب السعدون، الأمين العام لـ«جيكا»: «على الرغم من استمرار تزايد الإجراءات الحمائية في السوق العالمية، فقد حققت صادرات منطقة الخليج العربي من الأسمدة رقماً قياسياً جديداً في العام 2017، مثمته بذلك بمصدر للأسمدة في الخليج العربي، وأحد أكثر الأسواق نمواً وللحفاظ على هذا النمو وتعزيزه، في المنطقة. وتطلع إلى انعقاد نسخة أخرى ناجحة من هذا المنتدى بمشاركة قيامة مسؤولين حكوميين وقادة القطاع وخبراء عالميين في هذا المجال».

## بلغت 768 مليون دولار نهاية أغسطس في سياق توسعه الأفريقي

# ارتفاع الاستثمارات الخارجية المباشرة للمغرب بنسبة 28,5%

الدار البيضاء: إحسن متقع

هذه الفترة، بارتباط مع توسع الاستثمارات المغربية في أفريقيا. وفي المقابل، عرف حجم تدفقات الاستثمارات الخارجية الواردة على المغرب انخفاضاً بنسبة 7,3 في المائة، حسب المصدر ذاته، وبلغت 21,8 مليار درهم (3,32 مليار دولار) خلال هذه الفترة. وللإشارة فإن إحصائيات مكتب الصرف تعكس تصريحات المستثمرين عند إدخال أو إخراج الأموال من المغرب.

ويذكر بلوغ صافي تدفق الاستثمارات الخارجية للمغرب 14,6 مليار درهم (1,55 مليار دولار) خلال هذه الفترة، و«عرف انخفاضاً بنحو 18,6 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ويساهم صافي تدفق الاستثمارات الخارجية للمغرب، بالإضافة إلى صافي مداخيل السياحة وتحويلات المهاجرين، في تعديل ميزان الأداءات الخارجية للبلاد، وذلك عبر موازنة العجز التجاري الكبير، والذي

بلغ 138 مليار درهم (14,7 مليار دولار) خلال هذه الفترة. وتشير إحصائيات مكتب الصرف إلى أن العجز التجاري للمغرب (مبادلات السلع والبضائع) ارتفع خلال هذه الفترة بنسبة 10,1 في المائة، نظراً لزيادة الواردات بقيمة أعلى من مستوى زيادة الصادرات.

تجدد الإشارة إلى أن قيمة الصادرات السلعية للمغرب خلال هذه الفترة، والبالغة 179,5 مليار درهم (19,1 مليار دولار)، لم تغط سوى نسبة 56,6 في المائة من الواردات، التي بلغت 317,4 مليار درهم (33,8 مليار دولار). أما تحويلات المهاجرين فبلغت 44,88 مليار درهم (4,8 مليار دولار) بزيادة 1 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ومن جانبه، بلغ صافي مداخيل السياحة والأسفار خلال هذه الفترة 35,5 مليار درهم (3,8 مليار دولار)، منخفضاً بنسبة 1,7 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك نتيجة تلقي المغرب لحوار سياحية من الخارج بقيمة 48,58 مليار درهم (5,2 مليار دولار)، في حين بلغت نفقات السياح المغاربة في الخارج 13,1 مليار درهم (1,4 مليار دولار) خلال هذه الفترة. وارتفعت نفقات السياح المغاربة في الخارج خلال هذه الفترة بنسبة 9,9 في المائة، مقابل ارتفاع نفقات السياح الأجانب في المغرب بنسبة 1,2 في المائة فقط.

بلغ حجم التدفقات الاستثمارية الخارجية للمغرب 7,22 مليار درهم (768 مليون دولار) نهاية شهر أغسطس (أب) الماضي، بحسب إحصائيات مكتب الصرف (هيئة حكومية مكلف بمراقبة وتقييم عملية صرف العملات وحركتها عبر الحدود المغربية). وعرفت هذه التدفقات ارتفاعاً بنسبة 28,8 في المائة خلال

الرياض: «الشرق الأوسط»

الزمت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة بالسعودية، المصنعين والمستوردين، بمقتضىات المواصفات القياسية السعودية الخاصة بكفاءة الطاقة، والتي تضمنت تغيير وتوحيد شكل بطاقات كفاءة استهلاك الطاقة على الأجهزة الكهربائية، وذلك

ابتداءً من الشهر المقبل، على أن يتم منع تداول البطاقات القديمة في الأسواق بداية سبتمبر (أيلول) 2019. ونوّعت إلى أن هذه الخطوة تأتي استجابة لمتطلبات المواصفات القياسية السعودية الحديثة والخاصة بالأجهزة الكهربائية، وتمهيدا لتوحيد شكل وهوية بطاقة كفاءة الطاقة لجميع تلك الأجهزة، حتى

يستطيع المستهلك الاطلاع على معدلات كفاءة الطاقة لكل منتج بسهولة ويسر. وأشار الهيئة إلى أن البطاقات الجديدة أصبحت على شكل 7 مستويات توضح قدرة الجهاز على ترشيد استهلاك الطاقة، وسيتم تطبيقها على عدد من الأجهزة الكهربائية مثل «المكيفات، والغسالات، والشاشات، والثلاجات،

المجمدات، وسخانات المياه. وذلك ضمن جهود البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، الذي يهدف إلى ترشيد استهلاك الطاقة، ويقوم على منهجية عمل متكاملة تضمن الرقابة والالتزام بالمواصفات القياسية للمعدات التي يطبقها البرنامج؛ بهدف ترشيد استهلاك الطاقة، حيث يشارك في تطبيق هذه الآلية فريق عمل مكون من

## توضّح قدرة الجهاز على ترشيد الاستهلاك المستويات بدلاً من النجوم في بطاقات «كفاءة الطاقة» السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «الوديان» العقارية السعودية توقيع عقد بقيمة 1,1 مليار ريال سعودي (266 مليون دولار) مع الشركة العقارية السعودية للبنية التحتية (بنية)، لتطوير البنية التحتية الرئيسية بمشروع العقارية، شمال الرياض، والذي تبلغ مساحته 7 ملايين متر مربع، ويشمل نطاق الأعمال في العقد الموقع مع «بنية» في هذا المشروع إنشاء طرق بطول 80 كيلومتراً، وأعمال كابلات شبكة الطاقة الكهربائية بطول 275 كيلومتراً، وأعمال شبكات الكهرباء بطول 100 كيلومتر، بالإضافة إلى أعمال شبكة الري بطول 200 كيلومتر، وشبكة توريد وحدائق ومناطق عامة، وأشار عبد الرحمن المغصني،

## السعودية: «الوديان» توقع عقداً بـ 266 مليون دولار مع «بنية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رئيس مجلس إدارة «الشركة العقارية»، إلى أن هذه الشراكة بتوقيع أن تسهم في توفير ألفي فرصة وظيفية، وسيستحوذ السعوديون على النسبة الأكبر منها، وأضاف: «نحن على ثقة تامة من أن شركة «بنية» ستوفر لنا أعلى معايير الجودة في أعمال الطرق وشبكات الكهرباء وشبكات المياه ومعالجتها، وبقية عناصر المشروع، بما يسهم في نجاح هذا المشروع». وشركة الوديان العقارية السعودية (الوديان) شركة مساهمة، مملوكة بالكامل للشركة العقارية السعودية (العقارية)، تم تأسيسها بغرض إنشاء مشروع «الوديان»، وشركة «بنية» هي شركة مشتركة، مملوكة لكل من «الشركة العقارية السعودية» بنسبة 60%، ومجموعة محمد العلي السويلم بـ 40%. وستقوم «بنية» بتنفيذ كامل عناصر البنية الأساسية لمشروع «الوديان».

الماضي وأموال وممتلكات عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبرها الحكومة المصرية منذ أواخر 2013 جماعة إرهابية. وأسرت محكمة جنائيات القاهرة أول من أسس السبت بالقض على علاء وجمال، نجلي الرئيس السابق حسني مبارك في قضية بيع أسهم البنك الوطني المصري المعروفة إعلامياً بقضية التلاعب في البورصة. وبحلول الساعة 11:30 بتوقيت غرينتش هبط المؤشر الرئيسي لبورصة مصر إلى 14816 نقطة، وهو أدنى مستوى للمؤشر منذ فبراير (شباط) الماضي. وقالت رضى السويدي، رئيسة قسم البحوث في بنك الاستثمار فاروس، في تصريحات لوكالة «رويترز» إن «أخبار مصادرة أموال مؤسسات رجال الأعمال من الإخوان المسلمين، تم القبض على علاء وجمال مبارك، بجانب الدولار وقيمة الجنيه المصري... كل ذلك الأخبار أثرت بالسلب على نفسية المتعاملين». وصادرت مصر الأسبوع

من قبل المستثمرين الأجانب حيث أنهوا تعاملاتهم على صافي بيع بقيمة 844,1 مليون جنيه (نحو) وأسارت السويدي إلى أن من أسباب هبوط البورصة المصرية أزمة الأسواق الناشئة وتخارج صافي تعاملات المصريين في

صالح الشراء بقيمة 824,4 مليون جنيه (نحو 46 مليون دولار). وأشارت السويدي إلى أن من أسباب هبوط البورصة المصرية أزمة الأسواق الناشئة وتخارج

## البورصة المصرية تسجل أكبر خسائر منذ تعويم العملة



الأجانب منها، وقال إبراهيم النمر، من نعيم للوساطة في الأوراق المالية، لـ«رويترز»: «هناك حالة من الذعر في السوق وسط شح بالسيولة... أي محاولات للصعود

بتكوين  
أمس 6519,01  
السابق 6491,11

الذهب  
أمس 78,09  
السابق 78,23

النفط (برنت)  
أمس 78,09  
السابق 78,23



## أهمية الملكية الفكرية

د. عبد الله الرديوي

تأثير الملكية الفكرية على الاقتصاد لا يمكن إنكاره، فالأمم تصدّر علومها وتقنياتها تماماً كما تصدّر مواردها البشرية والطبيعية، والمنجّات المصدرة من كثير من الدول تعتمد أساساً على تميزها المكتسب من الأبحاث العلمية والتطويرية.

وكما أن الدول تتمايز في ما بينها بصادراتها من الموارد الطبيعية والزراعة والصناعة، فإن الخنافس الآن انتقل وبشكل واضح إلى العلوم والتقنيات، وتنعكس هذه العلوم اقتصادياً على الصادرات وتوليد الوظائف، كما تمتد لتؤثر على التقدم العسكري أيضاً.

وانطلاقاً من هذه الأهمية الاستراتيجية للملكية الفكرية، جاء القرار الرئاسي الأميركي بمنع الشركات التقنية الصينية من شراء الشركات التقنية الأميركية للسبع سنوات القادمة، بعد أن قدم البيت الأبيض تقريراً مفصلاً يشير إلى التسرب التقني من الولايات المتحدة إلى الصين والذي يتم عبر الاستحواذ الصيني على الشركات التقنية الأميركية ومن ثم نقلها سرياً إلى الصين. وتشكل الملكية الفكرية أهمية عظمى في الاقتصاد الأميركي، فما نسبة 80% من القيمة السوقية للشركات الأميركية باتي على هيئة أصول غير ملموسة، مثل حقوق النسخ والعلامات التجارية وبراءات الاختراع العلمية. هذه القيمة تشكل أكثر من نصف الحقوق الفكرية في العالم. كما أن هذه الحقوق تعطي قيمة إضافية للاقتصاد الأميركي، فمن بين الأرباح المكتسبة خارجياً للشركات الأميركية، تشكل نسبة الأرباح المحققة بسبب الملكية الفكرية أكثر من 65%.

ولعل أقرب مثال الموقع المشهور «تفليكس» الذي يملك 117 مليون مشتر، 73 مليوناً منهم خارج الولايات المتحدة، أي ما يقارب 62%، وعلى أهمية الحقوق الفكرية في المجالات التقنية من والترفيهية، تزيد هذه الأهمية في العلامات التجارية وفي براءات الاختراع والمجالات العلمية والتقنية، بشركة «نفيذا» الأميركية الشهيرة والمختصة بمجال النكأ الاصطناعي تصدّر أكثر من 87% من مجموع مبيعاتها خارج الولايات المتحدة.

وفي عام 2014، بلغت القيمة المضافة للاقتصاد الأميركي من خلال الملكية الفكرية أكثر من 6,6 تريليون دولار، وقد كان هذا الرقم 5 مليارات دولار في عام 2010، وزادت الصادرات الأميركية المتعلقة بحقوق الملكية على 840 مليار دولار في عام 2014، مقارنة بـ 775 ملياراً عام 2010، وهو ما يوضّح التزايد المستمر لأهمية الحقوق الفكرية.

هذه الصادرات تشكل قيمة مضافة لاقتصاد أميركا، ولهذا السبب فإن الولايات المتحدة تتبنى أنظمة الحقوق الفكرية حول العالم بمساعدة منظمة التجارة العالمية التي تتولى مراقبة تطبيق هذه الأنظمة في باقي الدول. وحتى مع وجود هذه الأنظمة، فإن أميركا -بحسب هيئة الحقوق الفكرية الأميركية- تخسر سنوياً أكثر من 600 مليار دولار بسبب عدم تطبيق قوانين الملكية الفكرية.

أما على النطاق الداخلي، فإن للملكية الفكرية دوراً جوهرياً في توليد الوظائف في سوق العمل الأميركية. ففي عام 2016 كان عدد الموظفين العاملين بشكل مباشر في قطاعات تعتمد على الملكية الفكرية أكثر من 28 مليون موظف، إضافة إلى أكثر من 17 مليون موظف يعملون في هذه القطاعات بشكل غير مباشر من خلال سلاسل التوريد. هذا العدد البالغ أكثر من 45 مليون موظف يشكل 30% من مجموع القوى العاملة في الولايات المتحدة، وهو سبب آخر يفسر حرص الولايات المتحدة على حماية الملكية الفكرية.

ويزيد أجر الموظفين في القطاعات المتعلقة بالملكية الفكرية بنسبة 46% على الموظفين ببقية القطاعات، وفي ذلك توضح للشئجوع على التوجه إلى هذه الوظائف. ويعمل أكثر من 4 ملايين موظف في القطاعات المتعلقة ببراءات الاختراع، وهؤلاء الموظفون غالباً ما يكونون من ذوي الشهادات العليا والأجور المرتفعة، ومن خلال اختراعاتهم تتنافس الشركات التقنية الأميركية سواء على النطاق التقني في وادي السيليكون، أو في الشركات الدوائية والطبية.

إن مستقبل الأمم يعتمد اعتماداً كبيراً على ما تملكه من علم، سواء على المستوى الاقتصادي أو المستوى العسكري، ولو كانت الموارد الطبيعية قابلة للتضويع حتى لو على المدى البعيد، فإن الإبداع البشري غير قابل لذلك. ولذلك كان استثمار الدول في التعليم ونتائجه من بحث وتطوير شديد الأهمية. وما نراه الآن من إحباط بين المفكرين والأدباء والعلماء في عالمنا العربي من قلة المؤلفات والزهد في طباعتها، سببه الرئيسي ضعف حماية الملكية الفكرية، والتي تجعل العائد المادي من طباعة الكتب شبه معدومة. ويقاس على ذلك نتائج البحث العلمي، فالشركات لن تستثمر في البحث والتطوير في بيئة لا تحمي حقوقها الفكرية، ولا تضمن لها استثمار نتائج أبحاثها دون تعرضها للسرقه. وبإنداع هذه القوانين، فإن منظومة البحث العلمي ستكون في خطر، بكل ما يترتب عليها من تطور اقتصادي وعسكري وتقدم للبلد بأكمله. هذه التغيرات هي ما جعلت الرئيس الأميركي يزداد حرصاً على عدم تسرب التقنيات الأميركية إلى الصين، تماماً كما يحرص على الأسرار العسكرية، ففي هذه التقنيات مستقبل الاقتصاد الأميركي، وهو ما لن يسبح بانتقاله إلى دولة تنافسها اقتصادياً.

## المرصد العلمي

مومياة مصرية في البرتغال  
تؤرخ لأقدم إصابة بـ«السل الكلوي»

القاهرة، حازم بدر

شخص فريق بحثي مشترك بين جامعة لشبونة البرتغالية والجامعة الأميركية بالقاهرة، أقدم إصابة بمرض «السل الكلوي» داخل مومياة مصرية محفوظة في «الكارتوناج» بالجامعة الوطنية للأثار في مدينة لشبونة في البرتغال.

والكارتوناج قناع جنائزي عبارة عن طبقات من الكتان أو البردي مغطاة بالجص (الجبس)، كان يستخدم لحفظ المومياوات، كما في المومياة التي تناولتها الدراسة التي شارك فيها فريق بحثي من كلية الطب في لشبونة بالبرتغال، يضم الباحثين كارلوس برانس، كارلوس أوليفيرا، سانرا سوزا، سليمة اكرام، أستاذ علم المصريات بالجامعة الأميركية بالقاهرة، وكشفت الدراسة المنشورة في المومياة الدولية لبياثولوجيا International Journal of Paleopathology، عن أن المسح المطعني لهذه المومياة أظهر ما يشبه حبة كثيفة في المنطقة اليسرى أسفل الظهر.

وأشارت الدراسة إلى أن الموقع التشريحي للإصابة والتحلل المورفولوجي يدعم تشخيص هذه الحالة على أنها إصابة بمرض السل الكلوي، لتكون بذلك أقدم إصابة مسجلة لهذا المرض. وتحدث الإصابة بالسل الكلوي نتيجة انتقال ميكروب الدرن الرئوي «السل» من الرئة إلى الكلى عن طريق الدم.

يقول الدكتور أحمد السيد، استشاري المباطنة بوزارة الصحة المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، إن السل يكون في بعض الأحيان حاداً وينتشر سريعاً في معظم أعضاء الجسم؛ مما يؤدي إلى سرعة الوفاة، وهذه الحالات غير منتشرة.

ويضيف: في الحالات المزمنة الأكثر شيوعاً، ينتشر الميكروب ببطء ويصيب الكلى، ويأخذ من الوقت عشرة إلى عشرين عاماً حتى يتم تدمير الكلى بالكامل من دون ظهور أي أعراض مرضية واضحة غير شعور المريض برغبته في كثرة التبول.

## يرصد وزن المركبات ومسارها وسرعته

«رصيد ذكي» في تقاطع الطرقات الخطيرة  
للحد من حوادث السير

لندن، «الشرق الأوسط»

شرعت سلطات ولاية كاليفورنيا الأميركية في اختبار تقنية جديدة توضع في الطرقات لتحويلها إلى «طرقات ذكية». وقد أنهت شركة ناشئة أخيراً عملياتها لإضافة «رصيد ذكي» إلى تقاطع في المنطقة الصناعية في مدينة دنفر، وقد غطت الشركة التجهيزات الإلكترونية لهذا الرصيد بأربعة ألواح خراسانية.

في حال نجاح هذا الاختبار، ستعمل «إنترغيت رودويتز» على استبدال 500 متر من الأرصفة على طول منحني خطر في طريق 285 السريع جنوب دنفر، بمنتهجها في أوائل 2019. وتهدف عملية الاستبدال هذه إلى رصد لحظات انحراف السائقين عن حافة الطريق، أي السبب الرئيسي لحوادث السير التي تقع سنوياً على الطرق السريعة لجبال كولورادو.

قدمت إدارة كولورادو للنقل لشركة مبلغ 2,75 مليون دولار لتمويل المشروع. في أماكن أخرى، تعمل الطرقات الذكية على مراقبة حركة وإصدار مخالافات السرعة أو التحذير من الطرقات الجليدية القريبة، بالإضافة إلى عمل بعضها على قياس نوعية الهواء أو الانبعاثات إلى حوادث إطلاق النار. تتضمن هذه الأنظمة جميعها مزيجاً من أجهزة الاستشعار والمعالج والبيانات أو الشبكات اللاسلكية.

## رصد المركبات

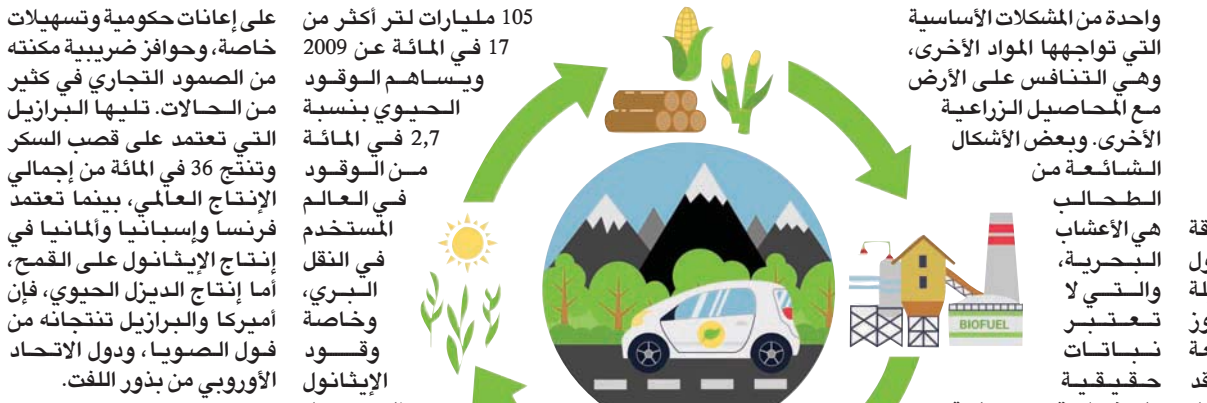
لتنوير ريدونج

تقول شركة «إنترغيت رودويتز» إن منتجها، القادر على استنتاج سرعة ووزن واتجاه المركبة من خلال مجموعة من أجهزة الاستشعار المزروعة أسفل الرصيف، سيخضع لأول اختبار له على أرض الواقع في التقاطع. وعندئذ، ستصبح الشركة قادرة على استخدام البيانات الصادرة عنه لتحذير السلطات من الحوادث، أو حتّى المسؤولة على إعادة تصميم الطرق لتخفيف حدة الإزحام المروري. ويعرف بال«الطرق الذكية» التي تهدف إلى دمج الاستشعار والذكاء بوسائل تقلل مخاطر وأعباء السفر بالمثل البري.

تقول شركة «إنترغيت رودويتز» إن منتجها، القادر على استنتاج سرعة ووزن واتجاه المركبة من خلال مجموعة من أجهزة الاستشعار المزروعة أسفل الرصيف، سيخضع لأول اختبار له على أرض الواقع في التقاطع. وعندئذ، ستصبح الشركة قادرة على استخدام البيانات الصادرة عنه لتحذير السلطات من الحوادث، أو حتّى المسؤولة على إعادة تصميم الطرق لتخفيف حدة الإزحام المروري. ويعرف بال«الطرق الذكية» التي تهدف إلى دمج الاستشعار والذكاء بوسائل تقلل مخاطر وأعباء السفر بالمثل البري.

لتنوير ريدونج

تقول شركة «إنترغيت رودويتز» إن منتجها، القادر على استنتاج سرعة ووزن واتجاه المركبة من خلال مجموعة من أجهزة الاستشعار المزروعة أسفل الرصيف، سيخضع لأول اختبار له على أرض الواقع في التقاطع. وعندئذ، ستصبح الشركة قادرة على استخدام البيانات الصادرة عنه لتحذير السلطات من الحوادث، أو حتّى المسؤولة على إعادة تصميم الطرق لتخفيف حدة الإزحام المروري. ويعرف بال«الطرق الذكية» التي تهدف إلى دمج الاستشعار والذكاء بوسائل تقلل مخاطر وأعباء السفر بالمثل البري.

ينتج من محاصيل زراعية وطحالب وبكتيريا  
الوقود الحيوي ومصادر الطاقة البديلة

## قيود بيئية وأخلاقية

إن استغلال الأراضي لزراعة محاصيل الطاقة، وتحويل الحقول الزراعية المنتجة للمحاصيل الغذائية المخصصة للاستهلاك البشري أو الحيواني إلى حقول لإنتاج الوقود الحيوي، يتسبب في خلل في التنوع الزراعي العالمي، واجتثاث كثير من الغابات والمحاصيل الطبيعية، وزيادة في معدلات انجراف التربة، واستهلاك كميات هائلة من المياه العذبة، وتقدر بعض الدراسات أن إنتاج لتر واحد من الوقود الحيوي يحتاج إلى 5000 لتر ماء، وأن إنتاج 13 لتراً من الإيثانول يحتاج - مثلاً - إلى 231 كيلوغراماً من الذرة.

ويتسبب الوقود الحيوي في ارتفاع مستوى تلوث المياه والهواء الناجم عن الكميات الكبيرة من المبيدات الزراعية والأسمدة التي تتخللها زراعة محاصيل الطاقة، كما سيؤثر على جودة التربة وينهكها وتعتبر القيود الأخلاقية أهم القيود، في ضوء إعلان بعض الدول النامية غير المنخرطة في إنتاج الوقود إيدانيتها في محافل دولية لإنتاجها من المنتجات الزراعية، لما يتضمنه من إزالة في غذاء الإنسان إلى غذاء للآلة في الوقت الذي تعاني فيه الكثير من الدول أزمة غذائية وصلت إلى حد المجاعات.

وتشمل القيود الأخرى الاكتشافات البترولية في مناطق مختلفة من العالم وخاصة الشرق الأوسط التي تلعب دوراً مهماً في إعادة ترتيب منظومة الطاقة الحالية المستقبلية، وصياغتها في اتجاه إعادة النظر في سياسات التوسع أو الإسراع في إنتاج الوقود الحيوي وبدائل الطاقة عامة.

إضافة إلى استقرار أسعار النفط، ما سيقلل من تنافسية الوقود الحيوي وتضعف اتجاهات الإسراع والتوسع في إنتاجه.

على إعانات حكومية وتسهيلات خاصة، وحوافز ضريبية مكنته من الصمود التجاري في كثير من الحالات، تليها البرازيل التي تعتمد على قصب السكر الإنتاج العالمي، بينما تعتمد فرنسا وإسبانيا وألمانيا في إنتاج الإيثانول على القمح، أما إنتاج الديزل الحيوي، فإن أميركا والبرازيل تنتجانها من فول الصويا، ودول الاتحاد الأوروبي من بذور الكتان.

105 مليارات لتر أكثر من 17 في المائة عن 2009 ويساهم الوقود الحيوي بنسبة 2,7 في المائة من الوقود المستخدم في النقل في البر، وخاصة وقود الإيثانول والديزل الحيوي. ووصل الإنتاج العالمي من وقود الإيثانول إلى 86 مليار لتر في 2010. وكانت الولايات المتحدة والبرازيل على قمة المنتجين، حيث ساهمت معاً بنسبة 90 في المائة من الإنتاج العالمي. وأكبر منتج في العالم للديزل الحيوي هو الاتحاد الأوروبي، وساهم بنسبة 53 في المائة من إجمالي إنتاج الديزل الحيوي في 2010.

السام بالمقارنة مع ما يُنتج البترول المستخدم، وأيضاً تصل نسبة تقليله لمخاطر الإصابة بالسرطان بالنسبة لأنواع الوقود الأخرى 90 في المائة. - يحتوي الديزل الحيوي على نسبة 11 في المائة من الأكسجين، ولا يحوي أي نسبة من الكبريت. - يمكن أن يؤدي استخدامه إلى إطالة عمر محركات الديزل، حيث إنه يحوي نسبة تشحيم أكثر مما يحويه البترول.

يُعد الديزل الحيوي أمناً من جهة التحكم به ونقله، إذ إن التحلل البيولوجي له مشابه للسكّر، كما أن درجة سُميّته تُعتبر أقل بـ10 مرات من ملح الطعام. - أثبت نجاح هذه التقنية التجريبية، حيث تمّ استخدامه لتسيير مركبات لـ30 مليون ميل في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن اعتمدت في إنتاجها من الإيثانول على الذرة وهي تنتج كريمة كالتّي تنتج عن حرق الوقود الأحفوري، وهو بذلك يقضي على شكل من أشكال التلوث.

إنتاج متزايد في 2010 وصل الإنتاج العالمي من الوقود الحيوي إلى

واحدة من المشكلات الأساسية التي تواجهها المواد الأخرى، وهي التنافس على الأرض مع المحاصيل الزراعية الأخرى. وبعض الأشكال الشائعة من الطحالب هي الأعشاب البحرية، والتي لا تعتبر نباتات حقيقية ولكنها تقوم بعملية التمثيل الضوئي، حيث يمكن للطحالب تخزين ما يصل إلى 50 في المائة من وزنها من الكربون، وهو يعتبر من أهم مصادر الطاقة المتجددة على خلاف غيره من الموارد الطبيعية، مثل النفط والوقود النووي، لذلك سعت الكثير من الدول لزراعة أنواع معينة من النباتات خصيصاً لاستخدامها في مجال الوقود الحيوي، ومنها الذرة وفول الصويا في الولايات المتحدة الأميركية، وقصب السكر في البرازيل، وزيت النخيل في شرق آسيا.

دفع تناقص موارد الطاقة المتوقعة حدوثه، الكثير من الدول إلى البحث عن مصادر بديلة للوقود وإيجاد الحلول لتجاوز مشكلة عدم الوفرة المتوقعة في الوقود الأحفوري. لذلك قد يكون الوقود الحيوي هو البديل الأمثل.

ويعرف الوقود الحيوي بأنه الطاقة المستخدمة من الكائنات الحية سواء الحيوانية منها أو النباتية. وهو يعتبر من أهم مصادر الطاقة المتجددة على خلاف غيره من الموارد الطبيعية، مثل النفط والوقود النووي، لذلك سعت الكثير من الدول لزراعة أنواع معينة من النباتات خصيصاً لاستخدامها في مجال الوقود الحيوي، ومنها الذرة وفول الصويا في الولايات المتحدة الأميركية، وقصب السكر في البرازيل، وزيت النخيل في شرق آسيا.

## مؤشرات مهمة

إن صعود الوقود الحيوي لا يمثل سوى مرحلة جديدة ممتدة في الحضارة الإنسانية التي شهدت التحول من وقود الفحم التقليدي إلى البترول، ومنه إلى مصادر متعددة من الطاقة التي تحمل في طياتها من الفرص والتحديات والتداعيات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والإنسانية، ويبقى إنتاج الوقود الحيوي رهناً بتحديات دولية بين مؤيد لعملية الإنتاج وبين معارضيها بدوافع أخلاقية.

أهم مميزات الوقود الحيوي: تتمثل في كونه وقوداً نظيفاً.

بحلول عام 2050 يمكن للوقود الحيوي أن يختزل انبعاثات الغازات الدفيئة بنحو 1,7 مليار طن في العام أي ما يعادل أكثر من 80 في المائة من الانبعاثات الحالية الناجمة عن وسائل النقل. تعمل دورة إنتاج واستخدام هذا الوقود في المجمع على اختزال ما يقارب 80 في المائة من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، وتقريباً 100 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت. كما يؤدي أيضاً لاختراعات مهمة في نسبة انبعاث غاز أول أكسيد الكربون

## بيئة

لندن، د. وفا جاسم الرجب

دفع تناقص موارد الطاقة المتوقعة حدوثه، الكثير من الدول إلى البحث عن مصادر بديلة للوقود وإيجاد الحلول لتجاوز مشكلة عدم الوفرة المتوقعة في الوقود الأحفوري. لذلك قد يكون الوقود الحيوي هو البديل الأمثل.

ويعرف الوقود الحيوي بأنه الطاقة المستخدمة من الكائنات الحية سواء الحيوانية منها أو النباتية. وهو يعتبر من أهم مصادر الطاقة المتجددة على خلاف غيره من الموارد الطبيعية، مثل النفط والوقود النووي، لذلك سعت الكثير من الدول لزراعة أنواع معينة من النباتات خصيصاً لاستخدامها في مجال الوقود الحيوي، ومنها الذرة وفول الصويا في الولايات المتحدة الأميركية، وقصب السكر في البرازيل، وزيت النخيل في شرق آسيا.

## الوقود الحيوي

ويتم إنتاج الوقود الحيوي من عدد من المحاصيل النباتية والطحالب والبكتيريا:

- محاصيل الجيل الأول حيث استخدمت بذور وحبوب النباتات لإنتاج الوقود الحيوي، ومنها الذرة والقمح وفول الصويا وقصب السكر واللفت والشعير وغيرها.
- الجيل الثاني يعتمد على المخلفات النباتية، كسيقان القمح والذرة ونشارة الخشب والتبن وغيرها، حيث يتم الحصول على الوقود السليلوزي والإيثانول والميثانول الحيوي والهيدروجين الحيوي.
- الجيل الثالث يستخدم الطحالب لإنتاج الوقود الحيوي، لاحتوائها على نسبة جيدة من الزيوت تصل إلى 60 في المائة من وزنها.
- الجيل الرابع يعدّ هذا الجيل أحدث اتجاه عالمي لإنتاج الوقود الحيوي، ويعتمد على إجراء تغيير في جينوم أحد الكائنات الدقيقة، وهي بكتيريا تسمى Mycoplasma Laboratorium، بحيث تصبح قادرة على إنتاج الوقود من غاز ثاني أكسيد الكربون. وتتميز الطحالب عن بقية المواد المستخدمة في إنتاج الوقود الحيوي بأنها تنمو في المياه ولذا فإنها تتغلب على

## أول تحليق جوي في الهند بوقود حيوي

باستخدام الوقود الحيوي كمصدر بديل للطاقة في رحلات الطيران. ونجحت شركة «سبايس جت» SpiceJet بالقيام برحلة بين دهرادون ودلهي، وهي أول تجربة تقوم بها دولة نامية. وكانت أخرى مثل كندا وأستراليا والولايات المتحدة الأميركية قد قامت سابقاً

## إنتاج متزايد

في 2010 وصل الإنتاج العالمي من الوقود الحيوي إلى

باستخدام الوقود الحيوي كمصدر بديل للطاقة في رحلات الطيران. ونجحت شركة «سبايس جت» SpiceJet بالقيام برحلة بين دهرادون ودلهي، وهي أول تجربة تقوم بها دولة نامية. وكانت أخرى مثل كندا وأستراليا والولايات المتحدة الأميركية قد قامت سابقاً

## اتساع سوق الأجهزة المخصصة لهم

## شفرات حلّاقة مطورة وأحذية ذكية لكبار السن

المولودون في فترة طفرة الولادات التي تلت الحرب العالمية الثانية يشكلون 70 في المائة من دخل البلاد. وقال داني سيلفرمان، رئيس قسم التسويق في شركة «أكلافيس إنسبايت» المتخصصة في التحاليل التجارية: «هذا الأمر يتحول إلى ما يشبه الإسراع نحو الذهب. فسواء كنتم من صناع فرش الشعر أو من أصحاب شركات التقنية، فلا بدّ أنكم تفكرون في كيفية تلبية حاجات كبار السن».

## تصميم خاص للمتاخر

يُتخذ تجار التجزئة في جميع أنحاء البلاد خطوات تهدف إلى جعل متاجرهم أكثر اللفة لزيائهم من فئة المسنين. فقد بدأت شركة «سي في سي» بإضافة عذسات مكبرة إلى رفوفها، فيما زادت شركة «تارغيت» حجم الخط الذي يستخدم في كتابة أسماء الأدوية. كما بدأت شركات أخرى في استخدام أضواء أقوى وأرضيات صلبة لا تتسبب في التزلج بمتاجرها. تتمثل الخطوة الأولى في تسهيل مراقبة البالغين الدائمة لأهلهم الطاعنين في السن. فقد قدمت شركة



حذاء «إي فون» الذكي يدرّ السقطات

## البشرة بعد الحلّاقة

دقائق فقط لكل مريض. عمل فريق «جيليت» على زيادة عرض مقبض الشفرة، ليتمكن المستخدم من حملها كفرشاة اللسان، مما يسهل عليه استخدامها حول الأسطح الحساسة، واستخدام خرطوشة تمّ تصميمها لمناطق معينة في العالم تعاني من شح في المياه، تحتاج شفرتها إلى غسل أقل من غيرها بين الحلّاقات الأخرى. كما أضاف اعضاؤه أنبوباً من جلّ الحلّاقة الشفاف، الذي يعمل أيضاً على ترطيب



«جيليت تريو» أحدث شفرة حلّاقة للمسنين

## يتسبب هذا الروتين في

الاستياء للجميع». وكانت غالاسو في أوائل هذا العام واحدة من عشرات العاملين بالرعاية الذين ساعدوا شركة «جيليت» في اختبار نموذج شفرتها الجديدة «جيليت تريو». وتقول الممرضة إن الفرق ظهر سريعاً، فقد كان التحكم بالشفرة أسهل، وحافظ المقيمون المسنون على هدوئهم ودائماً ما يعانون من بعض الجروح الناتجة عن مرور الشفرة فوق بشرتهم الناعمة.

تنفق شركة «بيست باي» للنجارة، التي تستثمر بقوة في التقنيات المخصصة لكبار السن، 800 مليون دولار على شركة «غريت كول» التقنية، التي تقف خلف تطوير هاتف «جيتريباغ» الصديق للمسنين، المصمم بازارر وشاشات كبيرة الحجم، ويعمل على إنذار أول المستجيبين عند حصول أي طارئ.

## اختبار الشفرات الجديدة

تحتاج أماندا غالاسو

## مبتكرات جديدة

واشنطن، أينا بتاري \*

في قلب السباق نحو إنتاج أحذية ذكية وشفرات حلّاقة خاصة وأجهزة تقنية مطورة، لم تجاوزوا الخامسة والستين من العمر، يبدو أنّ شركة «جيليت» ستكون السبّاقة في تحقيق الإنجازات.

## شفرات وهواتف

لعقود طويلة، عزّف مسؤولو شركة «جيليت» الحلّاقة بأنّها أحد الطقوس الأساسية في حياة الرجل. وبعد ثلاث سنوات من المتابعة والتصميم والاختبار، تحضّر الشركة اليوم لإطلاق أول شفرة حلّاقة مصممة خصيصاً للعاملين في رعاية كبار السن، ليتمكنوا من الحلّاقة لأخزين بسهولة. تتميز شفرة «جيليت تريو» (Gillette Treo) بمقبض شديد العرض، وتأتي مع أنبوب تتمّ تعبئته بجلّ شفاف ينقي الحاجة إلى استخدام المياه أو كريم الحلّاقة. تشير التوقعات إلى ارتفاع عدد المواطنين المسنين في الولايات المتحدة إلى الضعف بحلول 2050، مما يشكل مجاًلاً سريع النمو بالنسبة لتجار التجزئة وأصحاب المصانع. ولهذا

ثقافة  
C U L T U R E

خيارات عيدها الذهبي أغضبت الكثيرين

## جائزة «مان بوكر»... الانكفاء إلى الجزيرة البريطانية أم الانفتاح على العالم؟

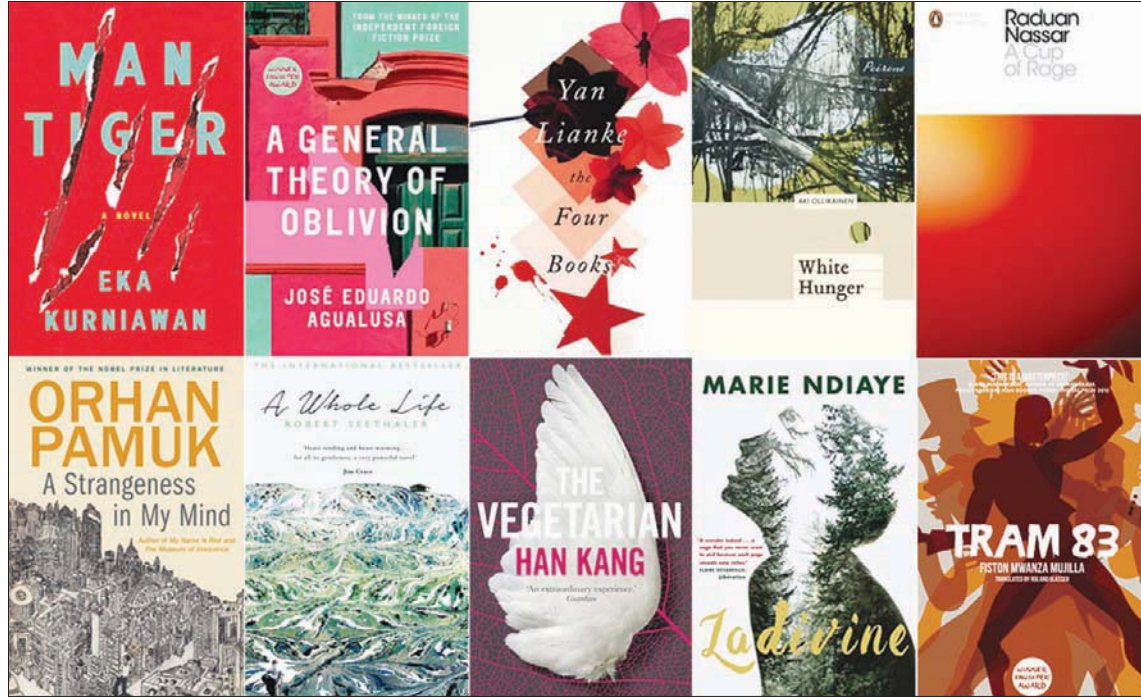
وأخفقت مجدداً في محاولتها الظهور كجائزة عالمية للرواية باللغة الإنجليزية.

البدائل المطروحة أمامها في القادم من السنين تبدو وكأنها تعبير عن أزمة المؤسسة الثقافية البريطانية التي أصيبت بالارتباك نتيجة التحولات المفصلة الكبرى في عالم الاتصالات، وصعود التيارات اليمينية الصاعق والصراعات المجتمعية الأفقية، وأيضاً في ذات الوقت ضغوط من الناشرين الراسماليين الكبار القاهرة، التي تريد تنصيب فائزين محليين كي تتضاعف أرقام المبيعات داخل السوق البريطانية بدلاً من استفادة ناشريها في أقاليم جغرافية أخرى. إما تقرر المضي في عقود الأولى من حياتها لإرضاء كبار الحياتين، مهما يكن خيار هيئة جائزة مان بوكر النهائي، فإن جدل الأسابيع الماضية كان يوشوش لها بأن اللغة الإنجليزية سواء في دول الاتحاد الأوروبي أو دول العالم الثالث، واستمرت الكتب الفائزة بها وحتى تلك

شأن عدد من خبراء الفن الجرافيكى هجومات كاسحة على اختيار (Sabrena) تحديداً بوصفها مجرد رواية لا بأس بها في خضم أكوام أعمال مبهرة في فئتها، واعتبروا أن إدراجها ضمن القائمة الطويلة لبوكر كان لمضمونها السياسي المحض فيما يتعلق بأجواء ما بعد ترمب لا لإبداع استثنائي فيها.

لكن أقوى الانتقادات ركزت أساساً على النطاق الجغرافي، إذ بدأ الأمر مخجلاً لجهة اختصار الأعمال المرشحة بين روائيين من أوروبا وأمريكا الشمالية مع غياب كلي لأي تمثيل ولو محدود، لمن يعاطون كتابة الرواية بالإنجليزية من بقية العالم بما فيها الهند (ثاني أكبر ناشر للكتب الإنجليزية بعد بريطانيا) وأستراليا ونيوزلندا وكثير الدول الأفريقية والآسيوية وجزر الكاريبي ذات الثقافة الأنغلو فونية. وبدت الهموم التي يحملها مجموع الأعمال المرشحة وكأنها مجرد أوجاع نفسية وقلق عند السيد الأبيض المتوزع على جانبي الأطلسي وحده، دون أن تمتلك أي منها شرعية مخاطبة التجربة الإنسانية الأرحب أو أن تصدح بصوت الآخر الذي يقسم مع الإنجليز رغيف لغتهم ويشرب من أقدم ثقافتهم لطرف تاريخية ارتبطت بالتجربة الاستعمارية البريطانية في عصر الإمبراطورية.

وهكذا بدأ أن الجائزة في خيارات عيدها الذهبي أغضبت الكثيرين سواء من ناشري الكتب البريطانيين أو المثقفين خارج فضاء أوروبا - أمريكا الشمالية



أغلفة بعض الروايات المرشحة للجائزة في دورات سابقة

جميع الأطراف وتعرضت الجائزة من أجلها لمزيد من الانتقادات. فالرواية الجغرافية المرشحة أشارت استغراب صاحبها نفسه الذي وإن لم يمنع بالشهرة اشتراكها جمعياً بالتعبير بها عمله - وانعكس تضاعفاً

روايات) بموازاة البريطانية (5 روايات) والأيرلندية (3 روايات) بالإضافة إلى روايات من كندا. لكن الخط المشترك الذي بدأ يجمع كل هذه الخيارات المتنوعة هو اشتراكها جمعياً بالتعبير عن الخبرة المعاصرة للعيش

الفولكلورية رغم المعارضة العنيفة من قبل دور النشر اللندنية التي طالب بيان توافقت على إصداره ثلاثون منها في فبراير (شباط) الماضي بإرجاع الجائزة إلى سياساتها الجغرافية القديمة ما قبل 2013.

كانت إحدى الاستراتيجيات الراديكالية التي اعتمدها مان بوكر حتى ضاقت نساء بريطانيا الأدبيات بعنصريتها الظاهرة وانحيازها واطلقن لواجهتها جائزة مستقلة للرواية النسائية المكتوبة باللغة الإنجليزية بغض النظر عن جنسية كاتبها، وهي مستمرة إلى اليوم في الكتبات الشباب، وبالفعل (منحت لأول مرة 1996).

ومع ذلك فإن بوكر بقيت جائزة بريطانيا الأهم فيما يخص مجال الرواية وحظيت بقيمة علمية بالنظر إلى المكانة المتزايدة للغة الإنجليزية سواء في الاتحاد الأوروبي أو دول العالم الثالث، واستمرت الكتب الفائزة بها وحتى تلك

## أقوى الانتقادات للجائزة تتركز على النطاق الجغرافي إذ تقتصر الأعمال المرشحة بين روائيين من أوروبا وأمريكا الشمالية مع غياب روائيين يكتبون بالإنجليزية من بقية دول العالم بما فيها الهند (ثاني أكبر ناشر للكتب الإنجليزية بعد بريطانيا)

غير متوقع في كميات البيع دفع بنشره لإعادة طبعها عدة مرات - لكنه عثر عن دهشة الشديدة من قرار اللجنة إذ أنه فإن غرافيكي كان يطمح لو كان تكريمه في مجال عمله لا مع الروايات المكتوبة التقليدية. وقد

في زمان الأزمات المتلاحقة وتساعد صراعات الهوية وعودة الفاشيات، فانهت وكانها تلويحات على سرية ألم ومعاناة تطوق بحزن دفين وكابة متحكمة. لكن هذا الخيارات مع مظهرها الراديكالي لم تُرض

حاولت لجنة التحكيم جاهدة في اختياراتها للقائمة الطويلة لدورة العام - التي أعلنت في لندن قبل أسابيع قليلة - أن تظهر بلبوس عصري ونسوري ملتزم بعكس تطورات العالم وأزماته

صارت لجنة التحكيم جاهدة في اختياراتها للقائمة الطويلة لدورة العام - التي أعلنت في لندن قبل أسابيع قليلة - أن تظهر بلبوس عصري ونسوري ملتزم بعكس تطورات العالم وأزماته

صارت لجنة التحكيم جاهدة في اختياراتها للقائمة الطويلة لدورة العام - التي أعلنت في لندن قبل أسابيع قليلة - أن تظهر بلبوس عصري ونسوري ملتزم بعكس تطورات العالم وأزماته

## قصص السعودية منيرة الإزيمع

## المثقف العضوي بين متعة الفن وتأملاته الفكرية

حمد البليهد\*

وتقوم المفارقة على افتراض وجود نقضين، مما يجعل ذهن يسعى للبحث عن نقطة التقاء بينهما، تماماً الكثير من التساؤلات والإجابات في تلك المسافة الفارقة بين النقيضين، وهو الأمر الذي استفاد منه الشعراء، خاصة كتاب «قصيدة النثر»، حيث المزج بين القصيد والنثر في مصطلح واحد يجبر عن رؤاهم وهويتهم الجديدة، وقد استفادت القصة القصيرة منه أيضاً، لا سيما حين اختفت الحكاية، والشخصية الدرامية، والأحداث بمعقوفها التقليدي؛ مما دفع كتاب القصة إلى البحث عن بدائل جديدة في كتاباتهم، وكانت المفارقة واحدة من أبرز الإضافات التي تبناها كتاب القصة القصيرة، لتمثيل القيم الواقعية والحياة، كما في قصة «بعض القطط» في مجموعة «ما ينقصك»، حيث قوتها: «تأثر كثيراً، ورحن على وفاة قطه، أكثر من تأثره على خروج والده من حياته، وحتى الآن بعد مضي 3 سنوات على وفاة قطه، لا يزال يتردد بحنين، تفاصيل كثيرة من الذكريات، أفكر: كيف يمكن لقط أن يكون عظيماً، لهذه الدرجة القاري، أن يصل إليها الإنسان».

وتتجلى براعة الكاتبة في تلك المهارات السردية التي ينقل بها الحدث من الوضوح والمباشرة إلى الترميز والفنية، وهي مهارات يدركها القارئ والمتمرس حين يعاود قراءة النص برؤية عميقة، ويعيد تفكيكه في أفق ثقافي، وهذا ما فعلته منيرة الإزيمع في هذه القصة وغريها، مستخدمة تكنيك وضوح التمثيل، بسرد الحبيب الذي ينظر إلى داخل غرفة الحبيبة، لكنه يتردد في الدخول، لا لشيء سوى أنه فكر بجناحيه، وهو ما لم تكن تتوقع حدوثه، فالحبيب يفكر بقلبه أو عقله أو مخاوفه، لكن أن يفكر بجناحيه، فهذا ما لا يحدث إلا لعصفور واقعي وليس افتراضياً، مما يجعلنا نعيد قراءة القصة من جديد؛ لنكتشف جماليات الحيلة الفنية التي نسجتها الكاتبة

عن التحولات التي طالت المدن، وبذلت القيم الإنسانية، ودفعت بالإنسان إلى الشعور بالاعتزاز، وترتبط القاصصة هذه الأسئلة والانفعالات بعوالم الطير ووجوده في حياتنا، وتتوحد معه في تعبيرها عن الحرية والقضايا الوجودية، والرغبة في التحليق نحو أفق بعيدة أكثر رحابة.

تبدأ الإزيمع قصصها بالحديث عن حدث شديد الواقعية، بأسلوب الإخبار المحايد، وكأن ما تسرده لا علاقة لها به، ثم فجأة ينقلب السرد في نهاية القصة لنجد حضور الذات واضحاً في النص، وكان

القصة ليست أكثر من تقديم لحلي الذات وسؤالها الفلسفي، أو ملاحظتها الدقيقة عن الواقع والحياة، كما في قصة «بعض القطط» في مجموعة «ما ينقصك»، حيث قوتها: «تأثر كثيراً، ورحن على وفاة قطه، أكثر من تأثره على خروج والده من حياته، وحتى الآن بعد مضي 3 سنوات على وفاة قطه، لا يزال يتردد بحنين، تفاصيل كثيرة من الذكريات، أفكر: كيف يمكن لقط أن يكون عظيماً، لهذه الدرجة القاري، أن يصل إليها الإنسان».

وتتجلى براعة الكاتبة في تلك المهارات السردية التي ينقل بها الحدث من الوضوح والمباشرة إلى الترميز والفنية، وهي مهارات يدركها القارئ والمتمرس حين يعاود قراءة النص برؤية عميقة، ويعيد تفكيكه في أفق ثقافي، وهذا ما فعلته منيرة الإزيمع في هذه القصة وغريها، مستخدمة تكنيك وضوح التمثيل، بسرد الحبيب الذي ينظر إلى داخل غرفة الحبيبة، لكنه يتردد في الدخول، لا لشيء سوى أنه فكر بجناحيه، وهو ما لم تكن تتوقع حدوثه، فالحبيب يفكر بقلبه أو عقله أو مخاوفه، لكن أن يفكر بجناحيه، فهذا ما لا يحدث إلا لعصفور واقعي وليس افتراضياً، مما يجعلنا نعيد قراءة القصة من جديد؛ لنكتشف جماليات الحيلة الفنية التي نسجتها الكاتبة

## «حكاية تالا» لشاكر خزعل بالعربية



بيروت، «الشرق الأوسط»

صدرت عن دار «هاشيت أنطوان» في بيروت، الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا»، للكاتب الكندي من أصل فلسطيني شاكر خزعل، وهي تقع في 295 صفحة من الحجم الوسط. الرواية تضج بالأحداث، وتنقل بالقارئ بين لبنان وسوريا وتركيا واليونان والولايات المتحدة وهولندا وسولوفينا. إنها حكاية النضال: الحياة والموت، الانتصار والفشل، الأمل والياس، والشخصية الرئيسية فيها كاتب مشهور من نيويورك، يحاول أن يتكيف مع موت والدته الفجائي على تعدد الضمائر وتوابعها في القصص، مما مكنها من تجسيد الكثير من الأفكار، وتقديم رؤى متباينة، تمنح المتلقي فرصة التماهي مع هذه الشخصيات وتمثل أزماتها ومواقفها، وقد حاولت الكاتبة التخلل والتجريب بين السرد القصصي والشعري، باحثة عن جوهر الفن في صورته الاسمى، من أجل المتعة الفنية، ومن ثم تحفيز المثقف للتفكير والتأمل فيما ينطوي عليه العالم من أسئلة ومفارقات كثيرة، وقد حقق البحث عن جوهر الفن للكاتبة سمة التميز والإضافة.

وتقوم المفارقة على افتراض وجود نقضين، مما يجعل ذهن يسعى للبحث عن نقطة التقاء بينهما، تماماً الكثير من التساؤلات والإجابات في تلك المسافة الفارقة بين النقيضين، وهو الأمر الذي استفاد منه الشعراء، خاصة كتاب «قصيدة النثر»، حيث المزج بين القصيد والنثر في مصطلح واحد يجبر عن رؤاهم وهويتهم الجديدة، وقد استفادت القصة القصيرة منه أيضاً، لا سيما حين اختفت الحكاية، والشخصية الدرامية، والأحداث بمعقوفها التقليدي؛ مما دفع كتاب القصة إلى البحث عن بدائل جديدة في كتاباتهم، وكانت المفارقة واحدة من أبرز الإضافات التي تبناها كتاب القصة القصيرة، لتمثيل القيم الواقعية والحياة، كما في قصة «بعض القطط» في مجموعة «ما ينقصك»، حيث قوتها: «تأثر كثيراً، ورحن على وفاة قطه، أكثر من تأثره على خروج والده من حياته، وحتى الآن بعد مضي 3 سنوات على وفاة قطه، لا يزال يتردد بحنين، تفاصيل كثيرة من الذكريات، أفكر: كيف يمكن لقط أن يكون عظيماً، لهذه الدرجة القاري، أن يصل إليها الإنسان».

وتتجلى براعة الكاتبة في تلك المهارات السردية التي ينقل بها الحدث من الوضوح والمباشرة إلى الترميز والفنية، وهي مهارات يدركها القارئ والمتمرس حين يعاود قراءة النص برؤية عميقة، ويعيد تفكيكه في أفق ثقافي، وهذا ما فعلته منيرة الإزيمع في هذه القصة وغريها، مستخدمة تكنيك وضوح التمثيل، بسرد الحبيب الذي ينظر إلى داخل غرفة الحبيبة، لكنه يتردد في الدخول، لا لشيء سوى أنه فكر بجناحيه، وهو ما لم تكن تتوقع حدوثه، فالحبيب يفكر بقلبه أو عقله أو مخاوفه، لكن أن يفكر بجناحيه، فهذا ما لا يحدث إلا لعصفور واقعي وليس افتراضياً، مما يجعلنا نعيد قراءة القصة من جديد؛ لنكتشف جماليات الحيلة الفنية التي نسجتها الكاتبة

عن التحولات التي طالت المدن، وبذلت القيم الإنسانية، ودفعت بالإنسان إلى الشعور بالاعتزاز، وترتبط القاصصة هذه الأسئلة والانفعالات بعوالم الطير ووجوده في حياتنا، وتتوحد معه في تعبيرها عن الحرية والقضايا الوجودية، والرغبة في التحليق نحو أفق بعيدة أكثر رحابة.

تبدأ الإزيمع قصصها بالحديث عن حدث شديد الواقعية، بأسلوب الإخبار المحايد، وكأن ما تسرده لا علاقة لها به، ثم فجأة ينقلب السرد في نهاية القصة لنجد حضور الذات واضحاً في النص، وكان

القصة ليست أكثر من تقديم لحلي الذات وسؤالها الفلسفي، أو ملاحظتها الدقيقة عن الواقع والحياة، كما في قصة «بعض القطط» في مجموعة «ما ينقصك»، حيث قوتها: «تأثر كثيراً، ورحن على وفاة قطه، أكثر من تأثره على خروج والده من حياته، وحتى الآن بعد مضي 3 سنوات على وفاة قطه، لا يزال يتردد بحنين، تفاصيل كثيرة من الذكريات، أفكر: كيف يمكن لقط أن يكون عظيماً، لهذه الدرجة القاري، أن يصل إليها الإنسان».

وتتجلى براعة الكاتبة في تلك المهارات السردية التي ينقل بها الحدث من الوضوح والمباشرة إلى الترميز والفنية، وهي مهارات يدركها القارئ والمتمرس حين يعاود قراءة النص برؤية عميقة، ويعيد تفكيكه في أفق ثقافي، وهذا ما فعلته منيرة الإزيمع في هذه القصة وغريها، مستخدمة تكنيك وضوح التمثيل، بسرد الحبيب الذي ينظر إلى داخل غرفة الحبيبة، لكنه يتردد في الدخول، لا لشيء سوى أنه فكر بجناحيه، وهو ما لم تكن تتوقع حدوثه، فالحبيب يفكر بقلبه أو عقله أو مخاوفه، لكن أن يفكر بجناحيه، فهذا ما لا يحدث إلا لعصفور واقعي وليس افتراضياً، مما يجعلنا نعيد قراءة القصة من جديد؛ لنكتشف جماليات الحيلة الفنية التي نسجتها الكاتبة

يقر السفر إلى أمستردام حيث ينغمس في حياة عينية. لكن أمستردام لا تكفيه. يريد المزيد، فجزم حقايقه وينجى إلى سلوفينيا. هناك يقابل تالا، فتاة هوى فائقة الجمال لكن كاتبة كبيرة. إنها لاجئة فلسطينية، تصيب من هنري مقالاً بحكايتها المسأوية، وبسلسلة خساراتها المتألمة ومعاناتها: رحلتها المحفوفة بالمخاطر بين تركيا واليونان، وبحبها للبائس من زوجها بال، وسقوطها ضحية شبكة تجار بالبش. يقع تحت تأثير تالا ويعدها بالبحث عن زوجها المفقود، ولكن، إلى أي حد قد يذهب هنري ليحتفظ بتالا؟ وليحتفظ بها له وحده؟ ثلاث شخصيات. ثلاثة مسارات. حكاية واحدة، تتجاذبها أكاذيب وحقايق، اغتيال وأمان، وحرب وصراع. ومن خلال ذلك، تطرح علينا الرواية سؤالاً أساسياً: عندما يخسر من اعتاد الربح طويلاً كل ما يملك، هل يتحول إلى ضحية أم إلى جلد؟ وكانت قد صدرت للمؤلف، الذي ولد ونشأ في مخيم للاجئين الفلسطينيين في بيروت، ثلاثية بعنوان «اعترافات طفل الحرب».

وتتجلى براعة الكاتبة في تلك المهارات السردية التي ينقل بها الحدث من الوضوح والمباشرة إلى الترميز والفنية، وهي مهارات يدركها القارئ والمتمرس حين يعاود قراءة النص برؤية عميقة، ويعيد تفكيكه في أفق ثقافي، وهذا ما فعلته منيرة الإزيمع في هذه القصة وغريها، مستخدمة تكنيك وضوح التمثيل، بسرد الحبيب الذي ينظر إلى داخل غرفة الحبيبة، لكنه يتردد في الدخول، لا لشيء سوى أنه فكر بجناحيه، وهو ما لم تكن تتوقع حدوثه، فالحبيب يفكر بقلبه أو عقله أو مخاوفه، لكن أن يفكر بجناحيه، فهذا ما لا يحدث إلا لعصفور واقعي وليس افتراضياً، مما يجعلنا نعيد قراءة القصة من جديد؛ لنكتشف جماليات الحيلة الفنية التي نسجتها الكاتبة

عن التحولات التي طالت المدن، وبذلت القيم الإنسانية، ودفعت بالإنسان إلى الشعور بالاعتزاز، وترتبط القاصصة هذه الأسئلة والانفعالات بعوالم الطير ووجوده في حياتنا، وتتوحد معه في تعبيرها عن الحرية والقضايا الوجودية، والرغبة في التحليق نحو أفق بعيدة أكثر رحابة.

تبدأ الإزيمع قصصها بالحديث عن حدث شديد الواقعية، بأسلوب الإخبار المحايد، وكأن ما تسرده لا علاقة لها به، ثم فجأة ينقلب السرد في نهاية القصة لنجد حضور الذات واضحاً في النص، وكان

القصة ليست أكثر من تقديم لحلي الذات وسؤالها الفلسفي، أو ملاحظتها الدقيقة عن الواقع والحياة، كما في قصة «بعض القطط» في مجموعة «ما ينقصك»، حيث قوتها: «تأثر كثيراً، ورحن على وفاة قطه، أكثر من تأثره على خروج والده من حياته، وحتى الآن بعد مضي 3 سنوات على وفاة قطه، لا يزال يتردد بحنين، تفاصيل كثيرة من الذكريات، أفكر: كيف يمكن لقط أن يكون عظيماً، لهذه الدرجة القاري، أن يصل إليها الإنسان».

وتتجلى براعة الكاتبة في تلك المهارات السردية التي ينقل بها الحدث من الوضوح والمباشرة إلى الترميز والفنية، وهي مهارات يدركها القارئ والمتمرس حين يعاود قراءة النص برؤية عميقة، ويعيد تفكيكه في أفق ثقافي، وهذا ما فعلته منيرة الإزيمع في هذه القصة وغريها، مستخدمة تكنيك وضوح التمثيل، بسرد الحبيب الذي ينظر إلى داخل غرفة الحبيبة، لكنه يتردد في الدخول، لا لشيء سوى أنه فكر بجناحيه، وهو ما لم تكن تتوقع حدوثه، فالحبيب يفكر بقلبه أو عقله أو مخاوفه، لكن أن يفكر بجناحيه، فهذا ما لا يحدث إلا لعصفور واقعي وليس افتراضياً، مما يجعلنا نعيد قراءة القصة من جديد؛ لنكتشف جماليات الحيلة الفنية التي نسجتها الكاتبة

عن التحولات التي طالت المدن، وبذلت القيم الإنسانية، ودفعت بالإنسان إلى الشعور بالاعتزاز، وترتبط القاصصة هذه الأسئلة والانفعالات بعوالم الطير ووجوده في حياتنا، وتتوحد معه في تعبيرها عن الحرية والقضايا الوجودية، والرغبة في التحليق نحو أفق بعيدة أكثر رحابة.

تبدأ الإزيمع قصصها بالحديث عن حدث شديد الواقعية، بأسلوب الإخبار المحايد، وكأن ما تسرده لا علاقة لها به، ثم فجأة ينقلب السرد في نهاية القصة لنجد حضور الذات واضحاً في النص، وكان



قراراته الأخيرة تهدف إلى «بيئة صحية خالية من التجاوزات»

اتحاد الإعلام الرياضي السعودي يضرب «المتعصبين» بيد من حديد

الرياض: طارق الرشيد

بعد سنوات من الجدل والحيرة بشأن كيفية تطبيق الأنظمة والقوانين عليهم، وتقاض عدداً من الجهات مسؤولية «معاقتهم»، انتهى الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي إشكالية «الإعلاميين المتجاوزين» وأصدر أول قراراته بتعليق عضوية عدد من «منتسبي الاتحاد الرياضي للإعلاميين» بهدف تنقية الأجواء الرياضية ونيل التعصب المقوت والتجاوزات عبر المحطات الفضائية. وقبل أشهر، تم تكليف الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي «رسمياً» بضبط تجاوزات الإعلاميين الرياضيين ومنحه الصلاحيات كافة لإيقاع العقوبات وتطبيق الأنظمة عليهم، وهو ما خلف موجة من الارتياح في الشارع الرياضي، الذي طالما عانى من التطورات المتعصبة والمتبدلة دون رادع.

ووفقاً للقواعد الإجرائية المنظمة والمصادرة مؤخراً، تتولى اللجنة القانونية بالاتحاد السعودي للإعلام الرياضي التي تم اعتمادها مؤخراً، التحقق من المخالفة واتخاذ ما يلزم بشأن تعليق عضوية المخالف بصفة مؤقتة، أو إسقاطها وإحالة المخالفات إلى الجهات المعنية للفصل فيها، وذلك في الحالات التي تستوجب الإحالة، من تجاوزات وإساءة، أو إخلال بالأنظمة وأداب المهنة، سواء أكان ذلك مكتوباً على الصفحات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي أم في الصحف الورقية والإلكترونية، أم عبر الظهور في المحطات التلفزيونية. ويتولى فراس الربيعي رئيس اللجنة القانونية في الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي مهمة النظر في المخالفات واتخاذ ما يلزم حيالها، سواء بتعليق عضوية المخالف بشكل مؤقت لحين التحقق من مخالفته، أو إسقاطها بشكل نهائي، وهو ما يمنعه من الظهور عبر المحطات الفضائية والكتابة في الصحف الورقية والإلكترونية، ويحق للربيعي رئيس اللجنة إحالة المخالف للجهات المختصة للنظر في قضيته وذلك في الحالات التي تستدعي ذلك.

و جاء أول قرارات الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي بتعليق عضوية محلل رياضي في إحدى القنوات الرياضية، وعدد من الإعلاميين الرياضيين، بسبب تجاوزاتهم التي تكررت في الفترة الأخيرة، ومنعهم من الظهور عبر الوسائل الإعلامية المرئية، أو الكتابة في الصحف الورقية والإلكترونية.

ولا تزال اللجنة القانونية تدرس المخالفات ويستصدر قراراتها النهائية بإلغائها بإسقاط عضويتهم، أو تحويلهم للجهات المختصة، ويعمل اتحاد الإعلام الرياضي على متابعة كل ما يطرح في الشارع الرياضي السعودي من المنتسبين لعضوية الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، ورصد كل المخالفات والتجاوزات في طرهم الإعلامي. وكان رجاء الله السلمي وكيل رئيس

مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة للإعلام والعلاقات العامة ورئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، قد أثار في فترة سابقة إلى أن الإعلاميين المتجاوزين لا مكان لهم في الوسط الرياضي، وكتب في صفحته الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر»: «من يشوهون الرياضة السعودية ويتخذونها وسيلة للإساءات والتجاوزات، لا مكان لهم في الوسط الرياضي».

ويشدد اتحاد الإعلاميين الرياضيين على أهمية تطوير الكفاءات الإعلامية، سعياً إلى إيجاد إعلام رياضي محترف، يسهم في صناعة بيئة رياضية متكاملة

وتشمل البرنامج التدريبي زيارة ميدانية للمركز الإعلامي بنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، إضافة إلى حضور ورش عمل مع مسؤولي المركز، للاطلاع على آلية العمل والتنظيم الإعلامي، كما حضر المتحدثون بالبرنامج مباراة فريق مانشستر يونايتد وبرايون، في دور ربع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، للوقوف على التنظيم الإعلامي خلال سير المباراة.

ويشدد اتحاد الإعلاميين الرياضيين على أهمية تطوير الكفاءات الإعلامية، سعياً إلى إيجاد إعلام رياضي محترف، يسهم في صناعة بيئة رياضية متكاملة



مجلس إدارة الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي بدأ في رسم ملامح جديدة للقطاع



الروسية، والتعرف على الثقافة الروسية والجوانب الاجتماعية، إضافة إلى تقديم نبذة كاملة عن المدن التي ستستضيف مباريات المنتخب السعودي، مثل موسكو وروستوف وفولغا غراد، وكيفية التنقل بين المدن، والإطلاع على عمل المؤسسات الرياضية واللجان المنظمة كإدارة الإعلام.

وحاضر في الدورة الدكتور ماجد التركي رئيس مركز الإعلام والدراسات العربية الروسية، والدكتور فاسيلي كسلوف الخبير في المركز وأستاذ اللغة الروسية، والدكتور مرتضى سيد معروف المدير الأكاديمي بمركز الإعلام والدراسات العربية الروسية، وعبد الله الشهري المستشار الإعلامي للمركز.

كما شارك وفد من اتحاد الإعلام الرياضي في الكونغرس الدولي للصحافة والذي انعقد في بروكسل العاصمة البلجيكية، بمشاركة وفد من الإعلاميين السعوديين للإعلام الرياضي، وشهدت أعمال الكونغرس مجموعة من البرامج وورش العمل التي ناقشت كيفية تطوير الإعلام الرياضي في العالم، وأبرز المعوقات التي تواجه رجال الإعلام وماهية السبل والطرق التي يمكن خلالها تطوير هذا الجانب بشكل أكبر، كما قدم الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي عرضاً مرئياً يحكي قصة تأسيس الاتحاد وأبرز نشاطاته ومبادراته خلال الفترة القصيرة الماضية، إضافة إلى تقديم نبذة عن مراحل تطور الإعلام الرياضي في المملكة وأبرز

الخطوط التي يسعى لها الاتحاد لتطوير الجوانب الإعلامية وتقديم الدعم اللازم للإعلاميين. ولم ينس القائمون على الاتحاد أهمية مواكبة التطور السريع، وعقد الاتحاد دورة في معهد إعداد القادة في العاصمة السعودية الرياض، لتدريب المهتمين في تصميم الأنفوغرافيك، لمدة 3 أيام على أيدي مختصين، لصقل وتطوير مهارات الشباب السعودي في هذا المجال الذي بات من أهم الوسائل الإعلامية لإيصال المعلومة بشكل سريع للمتلقي، وحصل المدربون على شهادات من قبل الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي.

مهام الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي لا تقتصر على متابعة المسئين للمهنة عبر تجاوزاتهم وطرهم غير القبول، بل يكمن دوره الرئيسي في توعية الإعلاميين وعقد ورش العمل والدورات والنزوات، لصناعة جيل من الإعلاميين الرياضيين القادرين على مواكبة التطور السريع الذي تشهده الرياضة السعودية في المرحلة الأخيرة، بعد الدعم المالي الضخم من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ومن تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، واهتمام رجاء الله السلمي رئيس إدارة الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، لإيجاد بيئة إعلامية جاذبة للجميع، بإيقاف كل ما يشوه الصورة الجميلة للرياضة السعودية بالإساءة للأخريين عبر المنابر الإعلامية.

أطلق الاتحاد أولى مبادراته للنهوض بإقامة البرنامج التدريبي للمركز الإعلامي في أندية الدوري السعودي، وتم من خلاله الإطلاع على أفضل التجارب الإعلامية في الأندية الإنجليزية، وأبرز المهام والمسؤوليات المناطة بالمركز الإعلامية فيها، واستمر البرنامج خلال الفترة من 15 حتى 19 مارس (آذار) الماضي، وذلك بمدينة مانشستر البريطانية.

وتشمل البرنامج التدريبي زيارة ميدانية للمركز الإعلامي بنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، إضافة إلى حضور ورش عمل مع مسؤولي المركز، للاطلاع على آلية العمل والتنظيم الإعلامي، كما حضر المتحدثون بالبرنامج مباراة فريق مانشستر يونايتد وبرايون، في دور ربع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، للوقوف على التنظيم الإعلامي خلال سير المباراة.

ويشدد اتحاد الإعلاميين الرياضيين على أهمية تطوير الكفاءات الإعلامية، سعياً إلى إيجاد إعلام رياضي محترف، يسهم في صناعة بيئة رياضية متكاملة

أوسع في الولايات المتحدة، حيث لاحظت شركات الأبحاث أن نصف الجيل المولود بعد عام 1995 عرّف عن استخدام أحد مواقع التواصل الاجتماعي على الأقل، وتقول ليزلي بيلجي، مسؤولة شركة الأبحاث «هيل هولداي»، إن بعض الشيوخ بدأت تظهر في علاقة الجيل الجديد مع مواقع التواصل على الإنترنت. وتضيف أن الصغار الذين يشاهدون الأكبر عمراً منهم يتجنبون استخدام المواقع أو يقللون من تصفحها يغلون الشيء نفسه ويترقبون بدورهم

ما وراء الغلاف



انظر إلى أعلى

لندن: «الشرق الأوسط»

ليس من الغريب أن يشعر الأهالي بنوع من الفراغ أو الانقباض عندما يعود أطفالهم إلى المدارس في بداية السنة الدراسية. كريس وير، رسام أغلفة مجلة «نيويورك» الأميركية، الله مضاعف لأنه يعمل من المنزل ويشعر بغياب ابنته أكثر من الآباء الآخرين المنهكين بعملهم خارج المنزل. هكذا يقول هو على الأقل في افتتاحية المجلة لهذا الأسبوع.

قرر وير رسم لحظة وداعه لابنته وهي تدخل المدرسة. زوجته تودع ابنتهما وتظهر إلى الأعلى في الرسمة لأن ابنته التي كبرت أصبحت أطول منه. ويقول: «عندما كانت في الصف الثاني الابتدائي، كنت أساعدها لتترك دراجتها الهوائية الصغيرة، واليوم احتاج الوقوف على أطراف أصابع قديمي لأقبلها على جبينها».

غلاف «العودة» إلى المدارس ليس غريباً على «نيويورك» إذ حرص رسامها توثيق هذه اللحظة أكثر من مرة، ففي سبتمبر (أيلول) عام 2012 كرست المجلة غلافها للعودة إلى المدارس أيضاً، الطلاب يدخلون المدرسة، والأهالي يتركونهم ويتوجهون لعلمهم.

أما في يناير (كانون الثاني) 2013 قررت المجلة تكريس غلافها لحادث إطلاق النار في مدرسة ساندي هوك المتوسطة في نيوتاون كونيتيكت الذي أودى بحياة عشرين طالباً وستة معلمين عند وقوعه في ديسمبر (كانون الأول) 2012. يومها، اصطحب كريس غلاف قائم وثق لحادثاً تراجيدياً. لكن، اليوم، وبعد 5 سنوات، يتعد كريس عن التراجيديا ويوثق يوماً سعيداً تكمل ابنته فيه حياتها المدرسية.

#ترند لأسباب متعددة منها «التنمر»... الشباب يعزف عن التواصل الاجتماعي

لندن: «الشرق الأوسط»

شخصيات افتراضية كاذبة بها بعض المبالغة ولا تماثل الواقع. كما لاحظ البعض أن غيرهم أيضاً يتبع الأسلوب نفسه بين الواقع والصور الافتراضية التي لا تتوخى الأمانة والصدق. وعبر أحدهم عن هذا الوضع بالقول «كانت مسابقة وهمية لمن يظهر أكثر سعادة على الإنترنت». أما من يعرض مشكلاته فكان يتم اتهامه بأنه يستجدي الاهتمام من الآخرين.

وأوقف البعض استخدام بعض المواقع التي كانت تصيهم بالإحباط وتشعرهم بالفشل. في الأيام التي يشعر فيها البعض بقلق أو شعور سلبي يجدون على المواقع عشرات الصور والفيديو لأصدقاء لهم يتمتعون بحياتهم في رحلات مما يصيهم بمزيم من اليأس. من ناحية أخرى، شعر البعض الآخر المشغول بمواقع التواصل بأن عليهم مسؤولية ثقيلة للمحافظة على مواقعهم وعدد متابعتهم عبر الظهور بشخصية متضخمة عن الواقع تحت دوماً عن الاستحسان من الجميع. ويعتبر البعض أن الظهور على «إنستغرام» بمثابة اللعبة الإلكترونية التي يجب من خلالها القيام بنشاطات فوق العادة لنيل الاستحسان. ويرى البعض أن عدم التواجد بالمره على المواقع بحيث يصعب العثور عليه لن يبريد الاتصال به، إلا عن طريق طرف ثالث. ويرى هؤلاء أن العثور على صديق مخلص واحد يبحث عنه في أرض الواقع أفضل ألف مرة من مئات الأصدقاء الافتراضيين الذين لا يعرفهم إلا عبر المواقع الاجتماعية. وفي بعض الأبحاث الأميركية حول سبب الغزوف عن المواقع الاجتماعية كانت الإجابة ببساطة، إنها مضيق للوقت، وتستهلك جهداً في المتابعة، وتشتت الانتباه عن الدروس المدرسية. ويتوجه المزيد من الشباب الآن إلى الخروج من المنزل والنزهة في أوقات الفراغ بدلاً من الالتصاق بشاشة الكمبيوتر والهاتف الجوال.



عزف عن هذه المواقع. ويعتبر الجيل الجديد من الشباب هو الأول الذي لم ينجح إلى تعلم كيفية استخدام مواقع التواصل، حيث كان تعودهم على هذه المواقع تلقائياً مع دخولها إلى الاستخدام دورياً، مثل «فيسبوك» في عام 2004 و«تويتتر» في عام 2006 و«إنستغرام» في عام 2010 و«سنابشات» في عام 2011. وبعد سنوات من الاستخدام أصاب الإنهاك بعض الشباب الذين وجدوا أنفسهم مضطرين إلى المحافظة على

الكثير من الشباب لم يعد يأبه باستخدام هذه الوسائل ويوجه اهتماماته إلى مجالات أخرى. ويرى البعض، أن استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى انتحال الكثير شخصيات مغايرة تماماً للواقع الافتراضي. ويتابع هؤلاء بشغف وبشكل يومي عدد الاستحسانات (Likes) التي يتلقونها على مواقعهم وكأنها علامة على نجاحهم الاجتماعي. وما يحدث في أوروبا يتكرر بصورة

متزايدة. أسباب هذا التحول متعددة، ويشرحها الشباب وفق تجاربهم الخاصة، فتقول طالبة بريطانية، إن الاندماج في الوسائل الإلكترونية للتواصل حول معظم أصدقائها إلى «زومبي»؛ فلا أحد يشارك في محادثات اجتماعية وجها لوجه، وبعضهم يطلب رقم الهاتف لإرسال نصوص (تكست) إلى بعضهم بعضاً، على الرغم من وجودهم في الفصل الدراسي نفسه.

البعض الآخر تجنب الإنترنت وعزف عن استخدامها بعد حالات «تنمر» (Bullying) من آخرين؛ لأسباب متنوعة إلى 57 في المائة في عام 2018. في المقابل، فإن نسبة أكبر من كبار السن زاد استخدامها مواقع التواصل الاجتماعي في 23 في المائة في 28 في المائة خلال الفترة نفسها. وفي بحث آخر شمل طلاب المدارس البريطانية، قالت نسبة 63 في المائة، إنها سوف تكون أسعد لو لم يتم ابتكار وسائل التواصل الاجتماعي. وتختلف هذه الأبحاث الاعتقاد الشائع بأن الشباب مندمج في حياته مع وسائل التواصل الاجتماعي ولا يستغنى عنها؛ فالكثير من الشباب لم يعد يابه باستخدام هذه الوسائل ويوجه اهتماماته إلى مجالات أخرى، ويعاد

## الزميل الراحل أثرى الشقيقة «الرياضية» بالأخبار والمقالات المثيرة قرابة 22 عاماً... واشتهر بتوقعاته لنتائج المباريات

## الإعلام الرياضي السعودي يودع خالد قاضي



خالد قاضي («الشرق الأوسط»)

واعتبره من كبار الصحفيين السعوديين، وقد اشتبه في الوسط الرياضي بلقب آخر، هو «ملك التوقعات»، إذ أصاب في توقعه لنتائج عدد من المباريات المحلية والدولية.

وعن علاقته مع النادي الأهلي، يقول قاضي، خلال لقاءات صحافية سابقة: «كان مقر النادي الأهلي في حي الكندرة؛ وكنت أسكن في الحارة نفسها في ذلك الوقت، ومن هنا، تشوّيت حب الأهلي، وعشقت هذا الكيان».

ويعد قاضي من رجال الإعلام الكبار، ومن الأجيال التي كان الكثير يستمتع بطرحها الجميل، وبدعاباته الدائمة، ليصبح معها فقيدها الوسط الرياضي بأكمله، وليس الأهلوي فحسب.

38 عاماً، قبل أن يلتحق رسمياً بالصحافة اليومية، وقبل أن يتنقل بعدها بين عدة صحف، منها «المدينة» و«الرياض»، وقد كان أحد المؤسسين لجريدة «الملاعب الرياضية»، قبل التحاقه بالصحافة «الرياضية» في عام 1989، ليستمر فيها سنوات طوال حتى أعلن تقاعده من منصبه كمسؤول تحرير للصحيفة بمراتب جده في 2011، لتبدأ معها مرحلة جديدة في مسيرته المهنية كمحلل وناقد رياضي.

وامتلك الراحل كاريزما خاصة به، أجمع الجميع على تميزه بها، فرغم مهام المهنة القاسية، كان الشخص الذي يستطيع نشر السعادة لدى من حوله، بقصص باسمة، وبدعاباته المرححة،

يكشف عن مدى الحب الكبير الذي كان يتمتع به الراحل الذي لم يعرف عنه إلا طيبة القلب، ونقاء السيرة، والتواضع، والبشاشة مع الجميع.

وقاضي صاحب القلب الطيب، والمفردة الجميلة المزججة بعفوية وتواضع جم مع الجميع دون استثناء، مع الصغير والكبير، لم يكن الصحافي العابر على المهنة، بل كان أحد أدائها التي يصعب تكرارها بسهولة، حيث كان مدرسة متفردة في طروحاته وتحليلاته للأحداث الرياضية، بينما كان في مقدمة التميزين إبان بدايته في العمل الصحافي الميداني عبر محطات عدة.

وبدا قاضي حياته الصحافية من خلال جريدة «عكاظ» قبل نحو

للمحترفين، لأسرة الراحل، مع تعويض النادي الأهلي بقيمة الدخل من الهيئة العامة للرياضة. وشيع المئات من المعزين جنازة الإعلامي الراحل، فجر أمس، في مقبرة الفيصلية، وقال كثيرون منهم: «رحل صاحب الخلق الرفيع». كما نعى اتحاد الكرة السعودي، واتحاد الإعلام الرياضي، وأندية رياضية وإعلاميون، الراحل مقدمين أحر التعازي وصادق الواساة لأسرة الراحل خالد قاضي.

وشهدت مراسم العزاء حضور شخصيات رفيعة في المجتمع السعودي، وأدباء ومفكرين، وزملاء الراحل، من إعلاميين وكتاب ونقاد، ورجال الفن، وأعيان جدة وشبابها، في مشهد

وعرف خلالها بـ«قوة الطرح، ووضوح الراي، ونقاء السيرة، حتى انتقل إلى رحمة الله».

ونعى تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، الإعلامي الراحل، وكتب في حسابه بموقع «تويتر»: «نسال الله أن يتغمّد الأخ خالد قاضي بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته... صادق العزاء لأسرته، ولنا جميعاً».

وتقديراً لمسيرته الإعلامية، قدم آل الشيخ 500 ألف ريال من الهيئة العامة للرياضة لأسرة خالد قاضي، فيما وجه تخصيص دخل مباراة الأهلي والحزم، في الجولة الثالثة من منافسات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان

جدة، إبراهيم القرشي

فقد الإعلام الرياضي السعودي واحداً من أهم نجومه برحيل الراحل الصحفي خالد قاضي عن عمر يناهز 64 عاماً، قضى معظمه في بلاد صاحبة الجلالة «قرابة 4 عقود من الزمن»، تاركاً خلفه إرثاً من العمل الصحافي المميز، ومرجعاً يوثق حياة مهنية طويلة أمضاها في الرياضة وعالم كرة القدم السعودية.

وتعت وزارة الإعلام السعودية الإعلامي الراحل، وتذكرت أنه من الأعلام الرائدة في مجال الإعلام الرياضي في المملكة، مشيرة إلى تقديمه خلال مسيرته الطويلة عطاءً متواصلًا امتد لـ38 عاماً،

## إدارة الشباب عاقبته بخمسة نصف مكافأة الفوز «الانضباط» تغرم باهبري 20 ألفاً



باهبري يحتفل مع الشمراني بعد الفوز على الفيحاء (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

الرياض، مهند الحرج

أعلنت لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي لكرة القدم تغريم هتان باهبري، لاعب الشباب، 20 ألف ريال، نظير حديثه الإعلامي الذي أعقب لقاء فريقه أمام الفيحاء (3/1)، وطالبت اللجنة بأن يودع اللاعب الغرامة في موعد أقصاه 30 يوماً بعد كون القرار غير قابل للاستئناف.

وكان باهبري صرح للناقل التلفزيوني بعد مباراة الفيحاء والشباب: «أقول لمسؤول الفيحاء الذي قال سنكرهمم بالفوز، إن الشباب ليس محطة عبور، وكسرنا خشمك اليوم»، وكان اللاعب قدّم اعتذاره في وقت لاحق عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

من جانبه، قررت إدارة نادي الشباب خصم 50 في المائة من مكافأة الفوز الخاصة باللاعب هتان باهبري وتطبيق اللائحة الداخلية بحقه، وذلك نظراً لما بدر منه خلال تصريحه الفضائي عقب مواجهة الفريق الأخيرة أمام الفيحاء.

وعلى الصعيد الميداني، أدى فريق الشباب تدريبات أمس، على ملعب الأمير خالد بن سلطان، بقيادة مديره ماريو سوماديكا، وذلك تاهياً لمواجهة الفتح يوم الخميس المقبل، ضمن الجولة الثالثة من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتركزت الحصة التدريبية على الجوانب اللياقية والفنية بتدريبات متنوعة شهدت تطبيق عدة جمل فنية في منتصف الملعب.

## المغربي حمد الله سيلعب أساسياً في مواجهة كدمة قوية تهدد بحرمان السهلاوي من موقعة القادسية



السهلاوي في مباراة النصر الأخيرة أمام الفيصلي («الشرق الأوسط»)

فإنه ما زال يحظى بالاحترام الكبير من الجماهير، وذلك بسبب روحه العالية في الملعب وقاتليته التي تسعد النصارويين.

الشخصي في «تويتر» بالزي السعودي وعلق عليها «السعادة»، ورغم عدم تسجيل موسى أي هدف في منافسات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان

الفريق للمقاء. وفي شأن آخر، ظهر نجم النصر النيجيري أحمد موسى سعيداً، بعدما قام اللاعب بإرفاق صورة له عبر حسابه

لدراسة أسلوب الفريق القديسوي ويحت نقاط قوته وضعفه، بالإضافة إلى مشاركة فريق التحليل الفني لوضع التكتيك المناسب الذي سوف يدخل به

الرياض، عبد الله الملاهي

بات من المرجح أن يخسر النصر خدمات مهاجمه محمد السهلاوي في مواجهة المقبلة أمام القادسية يوم الأربعاء المقبل، وذلك بسبب معاناته من كدمة قوية تعرض لها في لقاء الفيصلي الأخير. وسيدرس الجهاز الطبي حالة اللاعب قبل البث في غيابه من عدمه.

وكان النصر أجرى السبت مناورة بين اللاعبين الذين لم يشاركوا في لقاء الفيصلي ضد شباب النادي.

ومن المنتظر أن يضع كارينيو خلال تدريب اليوم (الاثنين) للمسات الرئيسية لفريقه استعداداً للقاء القادسية. ويتوقع أن تشهد التشكيلة النصاروية تواجد المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله أساسياً على حساب السهلاوي المصاب، بالإضافة إلى لاعب المحور عبد العزيز الجبرين، بديلاً عن إبراهيم غالب الذي استبدله المدرب كارينيو في الجولتين الأولى والثانية بسبب عدم تقديمه الأداء المنتظر منه.

من جهة أخرى، سلمت إدارة نادي النصر لاعبي الفريق مكافأة الفوز على الفيصلي.

ورغم فوز النصر في الجولتين الأولى والثانية فإن انتصار النادي أبدوا عدم رضاهم عن الأداء الفني للفريق وخيارات مدرب الفريق الأوروغواياني دانيال كارينيو العنصرية.

وكان نجم الفريق المغربي نور الدين مرابط نجح بعد مباراة الفيصلي إلى عدم رضاه بشأن وضعه احتياطياً، مشيراً إلى أنه سيستدعى مع المدرب بخصوص ذلك. وبدأ فريق النصر تدريباته مساء أمس (الأحد) استعداداً للقاء القادسية في الدمام، وحرص على مشاهدة لقاء القادسية أول من أمس (السبت)، الذي فاز فيه الأخير بثلاثية نظيفة، بينما أوكل للجهاز الإداري توفير تسجيل المباراة

## الاتحاد المصري يجيز الاستعانة بالحكام الأجانب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أجاز الاتحاد المصري لكرة القدم للأندية طلب استخدام حكام أجانب لإدارة مبارياتها في الدوري، بشرط أن تسد بنفسها «كلفة» ذلك، بحسب ما أعلن في بيان كشف فيه أيضاً عزمه تطبيق نظام المساعدة بالفيديو.

وأعلن الاتحاد في بيان أنه وافق «على الاستجابة إلى أي نادٍ في المسابقة يرغب في إسناد إدارة أي مباراة له في المسابقة إلى حكام أجانب شرط سداد مبلغ 15 ألف دولار في خزينة الاتحاد تمثل قيمة تكلفة استخدام طاقم حكام أجانب».

وغالباً ما تشهد مباريات الدوري اعتراضات من الأندية على التحكيم، وكان آخرها بعد مباراة نادي بيراميدز والجونة (1-1) في المرحلة السادسة هذا الأسبوع، التي شهدت اعتراض بيراميدز على عدم احتساب هدف له بداعي التسلل. وهدد النادي بالاستنساب في حال عدم وجود حكام أجانب.

إلى ذلك، كشف الاتحاد أنه بدأ «دراسة ملف الاستعانة بتقنية الفيديو (في إيه إيه) في إدارة مباريات الدوري المصري الممتاز خلال الفترة المقبلة، حيث قام بمخاطبة الاتحاد الدولي للعبة في هذا الشأن، في بداية اتخاذ الخطوات العملية نحو تطبيقه في الملاعب المصرية بالتنسيق مع الشركة الراعية لحقوق الاتحاد».

وفي حين لم يحدد الاتحاد موعداً لبدء اعتماد هذه التقنية المثيرة للجدل، أكد أن الخطوة تأتي في ظل «حرص الاتحاد المصري برئاسة المهندس هاني أبو ريدة على دعم التحكيم المصري بكل السبل الحديثة للارتقاء به، وحرصاً على مسابقة الدوري الممتاز بكل مكوناتها».

## النفيعي يسلم اللاعبين مكافآت الفوز على أحد

## الأهلي يستعين بخبير هولندي لتطوير الفئات السنية



من مباراة الأهلي الأخيرة أمام أحد (تصوير: علي خمج)

فريقه جاهز لجميع الظروف من المدن التالية: جدة، الطائف، مكة، المدينة حيث تم توزيع المتقدمين في المدينة الواحدة إلى مجموعات، وإرسال رسائل نصية تفيدهم بموعد الحضور لإجراء تجارب الأداء.

وتم التقديم في أكثر من 34 مدينة مختلفة من مدن المملكة، وستتم زيارة جميع مناطق المملكة دون استثناء من خلال جدول زمني سيعلن عنه في الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعد أن تم البدء من جدة في وقت سابق من جهة ثانية، تكفل ماجد النفيعي رئيس الأهلي بمكافأة فوز الفريق في مباراته أمام فريق أحد، حيث تم صرفها عقب نهاية تدريب أول من أمس السبت بشكل مباشر لتحفيز اللاعبين والأجهزة الفنية للمواجهات القادمة أمام الحزّم ضمن منافسات الجولة الثالثة للدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقدمت إدارة النادي الأهلي أمس الأحد مكافآت للاعبين والجهازين الفني والإداري للفريق الأول لكرة الطاولة بالنادي نظير تحفيهم لبطولة كاس الاتحاد السعودي لكرة الطاولة مؤخراً في ظل الاهتمام الكبير الذي يوليه مسؤولو النادي لجميع العابه وتحفيز اللاعبين لمواصلة تحقيق الانتصارات وحصد البطولات.

من جهة أخرى، أكد الأرجنتيني بابالو غويدي مدرب فريق الأهلي أن

جدة، محمد باسنيدي

أعلنت إدارة النادي الأهلي إنهاء إجراءات التعاقد مع الخبير الهولندي جيرت بروسيلير لتولي منصب المشرف الفني على مركز الأمير عبد الله الفيصل لقطاع الفئات السنية بالنادي. ويملك جيرت سيرة ذاتية مميزة، حيث عمل مستشاراً فنياً في الاتحاد الهولندي لكرة القدم، ومشرفاً على أكاديمية نادي بي إس في ايندهوفن، كما قام بتدريب عدد كبير من اللاعبين والمدربين العالميين منهم فان بوميل سي ميان الإيطالي.

وأكد ماجد النفيعي، رئيس النادي الأهلي، أن التعاقد مع «جيرت» هو خطوة من الخطوات التي تتخذها إدارة النادي لتوفير الأجواء المناسبة للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية لفريق ألعاب النادي الأهلي، ولضمان تحقيق النجاحات المرجوة في الموسم الرياضي الجديد.

وأشار رئيس النادي الأهلي إلى أن جيرت سيقيم بعملية تقييم أداء جميع المدربين وتقديم دراسات فنية لرفع أداء اللاعبين المحترفين وتطويرهم، متمنياً أن يوفق في تطوير فرق الفئات السنية بالنادي ويساعده في حصد البطولات، وتصعيد عدد من اللاعبين المميزين لخدمة الفريق الأول لكرة القدم.

على صعيد آخر، دشنت المرحلة الأولى لمدارس النادي الأهلي لكرة القدم والألعاب المختلفة والتي تهدف

وسيعمل الأرجنتيني غويدي مع انطلاقة التدريبات على وضع بدائل له للاستعانة بها في مواجهة الحزّم، في ظل الغيابات التي تطال صفوفه مبكراً لغياب مدافعه الإسباني الإيجاري بسبب حصوله على بطاقة حمراء في مباراة أحد الماضية، بجانب تعرض اللاعب دجانيي فتريس

من جهة ثانية، فضل الجهاز الفني لفريق الأهلي منح اللاعبين راحة عن أداء أي حصة تدريبية أمس الأحد، على أن يعاود الفريق مساء اليوم تحضيراته على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل لمواجهة فريق الحزّم الجمعة القادم على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وتابع غويدي: «قدما مباراة جيدة، واشكر اللاعبين على جهودهم المبذول طول دقائق مباراة أحد، خاصة بعد حصول الكيسيس روانو على البطاقة الحمراء ورغم إكمال المباراة بعشرة لاعبين فقط، إلا أن روح اللاعبين العالية وإصرارهم على الانتصار هما من رجحا كفة الأهلي في المواجهة».



## خسارتان متتاليتان تهددان بتقويض مشروع النادي الهادف لوضع الفريق في مصاف كبار إنجلترا وأوروبا

### تهاون توتنهام سيجمعه يدفع الثمن غالياً



لاعب توتنهام في حسرة بعد الهزيمة أمام ليفربول (أ.ب.)

هذه الأمور نسبياً إلى حد كبير، خاصة وأن كين قد شارك في جميع المباريات بشكل أساسي منذ ذلك الحين، باستثناء مبارتين فقط، وسجل 15 هدفاً، بما في ذلك ستة أهداف التي سجلها في كأس العالم مع المنتخب الإنجليزي والتي جعلته يحصل على لقب هداف المونديال. وهناك عوامل أخرى ربما ساهمت في ظهور كين بمستوى أعلى، ليس أقلها بالطبع حقيقة أنه لعب جزءاً كبيراً من هذه الفترة بجوار مهاجم آخر، وهو ما يعني أن الفريق قد غيّر طريقة اللعب بالشكل الذي أدى إلى قلة الفرص المتاحة له أمام المرعى.

ومع ذلك، عندما ننظر إلى الإحصاءات الخاصة بلاعب كبير مثل هاري كين سوف نكتشف أنه لم يسجل سوى هدفين فقط في آخر ثمانين مباراة شارك فيها بصفة أساسية، حتى لو أحرز هذين الهدفين في شهر أغسطس (آب) الذي لم يكن يسجل فيه من قبل، وهي حصيلة ضئيلة للغاية وتثير التساؤلات والشكوك حول مستوى اللاعب في الفترة الأخيرة، خاصة بعد فترة انتقالات لم يتعاقد فيها توتنهام مع بديل لكن يكون قادراً على قيادة خط هجوم الفريق في حال غيابه عن الفريق.

وهنا تكمن المشكلة الحقيقية، لأن أي تعثر للفريق سوف يقال إن سببه هو عدم إبرام النادي لأية صفقات جديدة في فترة الانتقالات الأخيرة، حتى لو كان السبب هو استمرار الإهمال والرعونة بالشكل الذي كان موجوداً الموسم الماضي، وهو ما يعد تفسيراً خطيراً في حقيقة الأمر لأنه قد يؤثر على اللاعبين سلباً لو شعروا بأن النادي لا يقدم الدعم اللازم وأن بناء اللاعب الجديد للفريق بات مصدر تشتت.

وبالنسبة لتوتنهام هوتسبر في الوقت الحالي، يبدو الأمر وكأن الهزيمة في مباراتين متتاليتين سيكون له تأثير مضاعف، ليس فقط على مركز الفريق في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولكن أيضاً على الأسس التي يبني عليها النادي خططه ومشروعه. ولا يمكن أن يتحمل توتنهام تبعات المزيد من الإهمال والرعونة في اللقاءات القادمة حيث التكلفة ستكون باهظة.

المشكلة أكبر وأعمق من ذلك بكثير. ويمكن تشبيه نادي توتنهام بالدراجة التي تسير بسرعة بفضل قوة الدفع، لكن لو توقفت هذه الدراجة وبدأ كل لاعب يتساءل عن الأسباب التي تجعله يحصل على مقابل مادي أقل من نظرائه في الأندية الأخرى وعن قدرة فريقه على الفوز بالبطولات والألقاب بهذا الشكل، فإن ذلك سيمثل خطراً كبيراً على الفريق وسيوذي إلى انخفاض قوة الدفع وبالتالي توقف الدراجة.

وعلاوة على ذلك، لم يتعاقد توتنهام مع أي لاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بطريقتين: فربما قرر النادي اتخاذ موقف قوي وجرئ تجاه ما يحدث في سوق الانتقالات وفضل التركيز على مجموعة اللاعبين الموجودين بالفعل، خاصة وأن

ولا يمكن إلقاء اللوم على شخص بعينه وتحمله مسؤولية ذلك، إلى مزيد من الضغوط على توتنهام، بالشكل الذي أدى في نهاية المطاف إلى إحراز هدف الفوز لواتفورد عن طريق كريغ كاتنارت، ثم جاءت الهزيمة أمام ليفربول أول من أمس بملعبه (ويميل) لتكشف عن تراجع منير للقلق وتوتنهام.

أدى هدف التعادل الذي أحرزه تروي ديني إلى مزيد من الضغوط على توتنهام، بالشكل الذي أدى في نهاية المطاف إلى إحراز هدف الفوز لواتفورد عن طريق كريغ كاتنارت، ثم جاءت الهزيمة أمام ليفربول أول من أمس بملعبه (ويميل) لتكشف عن تراجع منير للقلق وتوتنهام.

وكانت نتيجة المباراة تشير إلى تقدم توتنهام بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد عند الدقيقة 56 من عمر اللقاء، وهو ما جعل لاعبي توتنهام يلعبون باسترخاء تام بعد ضمان الدرجة التي جعلت ليفربول، الذي كان خارج نطاق الخدمة تماماً حتى هذا التوقيت، يبني المباراة وهو متفوق على توتنهام هوتسبر من حيث عدد التسديدات على المرمى على مدار التسعين دقيقة.

## داخل الأكاديمية التي قدمت أسماء لامعة مثل ميسي وإنيستا وتشافي

### «لا ماسيا» مركز صناعة المواهب يستعد لإطلاق الجيل الذهبي الثاني لبرشلونة



تشافي وميسي وإنيستا خريجو أكاديمية «لا ماسيا»

العام ذاته، انضم اثنان من هؤلاء اللاعبين (تشافي وإنيستا) إلى أرحنتيني قصير القامة، في قائمة أبرز المرشحين لجائزة الكرة الذهبية. وكانت تلك المرة الأولى التي يتنافس فيها ثلاثة لاعبين من نفس النادي لهذه الجائزة. في نهاية الأمر، كانت الجائزة من نصيب ميسي وكانت المرة الثانية بالنسبة إليه من بين إجمالي خمس مرات حتى الآن. واللافت كذلك أن النادي دائماً ما يشارك بلاعب واحد على الأقل في قائمة المرشحين لنيل هذه الجائزة الرفيعة، منذ عام 2004. من ناحية، قال كارمونا: «نعمل اليوم على تكرار هذه الفترة، لكنه أمر صعب للغاية».

وقد تجلّت هذه الصعوبة على نحو خاص في السنوات الأخيرة. جدير بالذكر أنه في غضون 12 عاماً فقط من افتتاح «لا ماسيا» عام 2001، دخل المدرب نيتو فيلانوفيا التاريخ باختياره التشكيل الأساسي بأكمله من خريجي «لا ماسيا». إلا أنه منذ ذلك الحين لم يتمكن سوى سيرجيو روبرتو من تثبيت وجوده بالفريق الأول. وبعد ما يزيد قليلاً على عامين، أقر النادي «لا ماسيا» 360، والتي جاءت بمثابة محاولة لإنتاج الموجة التالية من اللاعبين الأفاضل في وقت يتطور وجه كرة القدم ويتغير. الأثر، يعمل النادي على توسيع نطاق توجهه الشمولي لتنمية مهارات اللاعبين المقيمين، البالغ عددهم اليوم 76 لاعباً صغير السن، ليشمل 550 لاعباً آخر تقريباً داخل برنامج الأكاديمية عبر 5 رياضات احترافية: كرة القدم (رجال ونساء)، وكرة السلة، وكرة القدم الخماسية، وكرة اليد، وهوكي الجليد.

وقال كارمونا: «هناك ما يقرب من 70 لاعباً صاعداً يعيشون هنا وينامون هنا ويأكلون هنا ويذاكرون دروسهم هنا ويتدربون هنا. ذات يوم، قرر قسم شؤون اللاعبين (تشافي وإنيستا) إلى أرحنتيني قصير القامة، في قائمة أبرز المرشحين لجائزة الكرة الذهبية. وكانت تلك المرة الأولى التي يتنافس فيها ثلاثة لاعبين من نفس النادي لهذه الجائزة الرفيعة، منذ عام 2004. من ناحية، قال كارمونا: «نعمل اليوم على تكرار هذه الفترة، لكنه أمر صعب للغاية».

وقد تجلّت هذه الصعوبة على نحو خاص في السنوات الأخيرة. جدير بالذكر أنه في غضون 12 عاماً فقط من افتتاح «لا ماسيا» عام 2001، دخل المدرب نيتو فيلانوفيا التاريخ باختياره التشكيل الأساسي بأكمله من خريجي «لا ماسيا». إلا أنه منذ ذلك الحين لم يتمكن سوى سيرجيو روبرتو من تثبيت وجوده بالفريق الأول. وبعد ما يزيد قليلاً على عامين، أقر النادي «لا ماسيا» 360، والتي جاءت بمثابة محاولة لإنتاج الموجة التالية من اللاعبين الأفاضل في وقت يتطور وجه كرة القدم ويتغير. الأثر، يعمل النادي على توسيع نطاق توجهه الشمولي لتنمية مهارات اللاعبين المقيمين، البالغ عددهم اليوم 76 لاعباً صغير السن، ليشمل 550 لاعباً آخر تقريباً داخل برنامج الأكاديمية عبر 5 رياضات احترافية: كرة القدم (رجال ونساء)، وكرة السلة، وكرة القدم الخماسية، وكرة اليد، وهوكي الجليد.

وقال كارمونا: «هناك ما يقرب من 70 لاعباً صاعداً يعيشون هنا وينامون هنا ويأكلون هنا ويذاكرون دروسهم هنا ويتدربون هنا. ذات يوم، قرر قسم شؤون اللاعبين (تشافي وإنيستا) إلى أرحنتيني قصير القامة، في قائمة أبرز المرشحين لجائزة الكرة الذهبية. وكانت تلك المرة الأولى التي يتنافس فيها ثلاثة لاعبين من نفس النادي لهذه الجائزة الرفيعة، منذ عام 2004. من ناحية، قال كارمونا: «نعمل اليوم على تكرار هذه الفترة، لكنه أمر صعب للغاية».

وقد تجلّت هذه الصعوبة على نحو خاص في السنوات الأخيرة. جدير بالذكر أنه في غضون 12 عاماً فقط من افتتاح «لا ماسيا» عام 2001، دخل المدرب نيتو فيلانوفيا التاريخ باختياره التشكيل الأساسي بأكمله من خريجي «لا ماسيا». إلا أنه منذ ذلك الحين لم يتمكن سوى سيرجيو روبرتو من تثبيت وجوده بالفريق الأول. وبعد ما يزيد قليلاً على عامين، أقر النادي «لا ماسيا» 360، والتي جاءت بمثابة محاولة لإنتاج الموجة التالية من اللاعبين الأفاضل في وقت يتطور وجه كرة القدم ويتغير. الأثر، يعمل النادي على توسيع نطاق توجهه الشمولي لتنمية مهارات اللاعبين المقيمين، البالغ عددهم اليوم 76 لاعباً صغير السن، ليشمل 550 لاعباً آخر تقريباً داخل برنامج الأكاديمية عبر 5 رياضات احترافية: كرة القدم (رجال ونساء)، وكرة السلة، وكرة القدم الخماسية، وكرة اليد، وهوكي الجليد.

وقال كارمونا: «هناك ما يقرب من 70 لاعباً صاعداً يعيشون هنا وينامون هنا ويأكلون هنا ويذاكرون دروسهم هنا ويتدربون هنا. ذات يوم، قرر قسم شؤون اللاعبين (تشافي وإنيستا) إلى أرحنتيني قصير القامة، في قائمة أبرز المرشحين لجائزة الكرة الذهبية. وكانت تلك المرة الأولى التي يتنافس فيها ثلاثة لاعبين من نفس النادي لهذه الجائزة الرفيعة، منذ عام 2004. من ناحية، قال كارمونا: «نعمل اليوم على تكرار هذه الفترة، لكنه أمر صعب للغاية».

وقد تجلّت هذه الصعوبة على نحو خاص في السنوات الأخيرة. جدير بالذكر أنه في غضون 12 عاماً فقط من افتتاح «لا ماسيا» عام 2001، دخل المدرب نيتو فيلانوفيا التاريخ باختياره التشكيل الأساسي بأكمله من خريجي «لا ماسيا». إلا أنه منذ ذلك الحين لم يتمكن سوى سيرجيو روبرتو من تثبيت وجوده بالفريق الأول. وبعد ما يزيد قليلاً على عامين، أقر النادي «لا ماسيا» 360، والتي جاءت بمثابة محاولة لإنتاج الموجة التالية من اللاعبين الأفاضل في وقت يتطور وجه كرة القدم ويتغير. الأثر، يعمل النادي على توسيع نطاق توجهه الشمولي لتنمية مهارات اللاعبين المقيمين، البالغ عددهم اليوم 76 لاعباً صغير السن، ليشمل 550 لاعباً آخر تقريباً داخل برنامج الأكاديمية عبر 5 رياضات احترافية: كرة القدم (رجال ونساء)، وكرة السلة، وكرة القدم الخماسية، وكرة اليد، وهوكي الجليد.

برشلونة، جيمي فاي

تبدو قاعة المحاضرات ذات الإضاءة الخافتة أشبه بفصل دراسي داخل إحدى المدارس الثانوية. على الجهة المقابلة من الشارع، والذي يبلغ اتساعه تقريباً اتساع ملعب كرة قدم، يوجد متجر «الدي» الشهير، الأمر الذي يعزز من الشعور بكون المنطقة عادية تماماً لا يميزها شيء عن أي ضاحية حضرية أخرى. إلا أن هذا المكان في حقيقته ليس بيئة مدرسية تقليدية، فهنا يكمن قلب «لا ماسيا»، الأكاديمية الحديثة للنادي «برشلونة»، والتي عاوت في رعاية وتنمية مواهب الجيل الذهبي من اللاعبين في تاريخ النادي. هنا، ترعرعت مواهب ليونيل ميسي وتشافي هيرنانديز وتشارلز بويل وأندريس إنيستا وباقي ما يعرف باسم «فرقة تشيكي تاكا» والتي ترمس أبنائها في فن خلق لاعبي الفريق الخصم عبر مسارات لا نهاية لها للخطر.

في هذا الصدد، أكد مارك كارمونا، رئيس شؤون التنقل التدريبي داخل برشلونة، أن «هذا الأمر ليس مجرد ضربة حظ، لكن الحقيقة أننا نملك كثيراً من النجوم في ذات الوقت. لقد فاز المنتخب الإسباني بثلاث بطولات متعاقبة بين عامي 2008 و2012 وتزامن ذلك مع العصر الذهبي لبرشلونة». وفي أثناء جلوسه داخل قاعة المحاضرات الرئيسية في العالم عندما تعادلت بنتيجة 3-3 أمام البرتغال، استفاض كارمونا في شرح واحدة من أبرز اللحظات في تاريخ أكاديمية «لا ماسيا»، والتي أنشئت عام 1979 بناءً على إصرار من جانب يوهان كرويف. جاءت هذه اللحظة عام 2010 عندما هيمن تسعة من أبناء «لا ماسيا» على المنتخب الإسباني الذي كتب التاريخ بفوزه بأول بطولة كأس عالم في تاريخ إسبانيا. وخلال



«لا ماسيا» تصنع المواهب لفريق برشلونة

علينا النظر في فكرة أن أسلوب لعبنا يشكل خياراً جيداً داخل بطولة الدوري الإسباني، فقد فإن برشلونة يسع بطولات للدوري الإسباني من إجمالي 100 الأخيرة. ومع هذا، فإنه ربما لا يكون كافياً للمنافسة في أوروبا لأن خصومنا يضمون في صفوفهم لاعبين كباراً للغاية».

جدير بالذكر أن كارمونا كان مدرباً ناجحاً للغاية لفريق برشلونة لكرة القدم الخماسية، قبل أن يتولى مسؤولية ضمان التزام جميع المدربين العاملين مع الناشئين داخل برشلونة بالحفاظ على «الحاضر النووي» أو البصمة المميزة للنادي. والمعروف أن فواتيد على «الحاضر النووي» أو البصمة المميزة للنادي. والمعروف أن فواتيد على «الحاضر النووي» أو البصمة المميزة للنادي. والمعروف أن فواتيد على «الحاضر النووي» أو البصمة المميزة للنادي.

وأضاف: «يتعلق الأمر برمته مباريات داخل مساحات صغيرة، مسألة الفوز الذي حققه ريال مدريد أمام ليفربول في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا في مايو (أيار). وكان السؤال: هل بمقدور برشلونة تغيير أسلوب لعبه كي يحقق الفوز؟ أقر كارمونا بأنه: «أعتقد في بعض الأحيان ربما نحتاج نحن إلى لاعب مثل سيرجيو راموس لدينا. على مدار الموسم الخمسة الأخيرة، خرج برشلونة من دور ربع النهائي لابطال أوروبا. لذا، يتعين

الاستثمارات التي وجهها ريال مدريد بقيمة 100 مليون يورو إلى أكاديميته، ناهيك بهزيمة فريقه الأول خلال الفترة الأخيرة على الساحة الأوروبية، تخير سؤالاً صعباً حول ما إذا كانت كرة القدم بوجهها الحديث خلقت وراءها توجه برشلونة القائم على المثالية. من ناحية، سارع كارمونا للدفاع عن الفلسفة التي يعتمد عليها النادي في التعامل مع تدريب الفئات العمرية المختلفة داخل «لا ماسيا»، بدءاً من أقل من 10 سنوات حتى الفريق الأول.

وقال: «خلال الموسم، يمكنك مشاهدة جلسة التدريب لفريق أقل من 10 سنوات، ثم جلسة تدريب أقل من 16 عاماً ثم الفريق الثاني لدى برشلونة، وستجد أنها جميعاً متشابهة. تختلف التدريبات فقط لاختلاف الفئات العمرية للاعبين، لكن الفكرة الرئيسية التي تدور حولها جلسة التدريب واحدة، بجانب أن أنماط التدريبات تتشابه للغاية. يمكنك أن تشم ذلك وأن ترى ذلك خلال التدريبات، هذا باختصار الحاضر النووي لنادينا».

والضغط على الخصم بعد فقدان الكرة، ويبدو هذا واضحاً لدى مشاهدة أي مباراة لبرشلونة».

الاستراتيجيات أنه إذا كنا نولي الرعاية لهؤلاء الرياضيين 70 في شتى النواحي، فلماذا لا يفعل برشلونة الأمر ذاته مع جميع اللاعبين الناشئين المحترفين؟ وعليه، نحاول اليوم تقديم ذات المستوى من الاهتمام للاعبين غير المقيمين داخل الأكاديمية. ورغم أنهم لا يعيشون هنا، فإننا نحاول السيطرة على ظروفهم الأسرية والدراسية أيضاً».

وتبدو فلسفة النادي واضحة وكذلك التزامه بها. من جهة، يركز «برنامج 360» على الطفل بأكمله ما يتعلق به وكذلك الخصال النفسية والاجتماعية الواجب توافرها كي يصبح مؤهلاً لأن يكون عضواً في برشلونة. التواضع والاحترام والاحترام بالعمل الجماعي.

وشدد كارمونا على أنه «بالنسبة إلينا، يحمل السلوك أهمية كبيرة للغاية. يجب أن تحقق الفوز من خلال احترامك للخصم والحكم وقواعد اللعب، وكذلك احترام كوننا الكروية الثلاثة: الاحترام على الكرة، وموقع من ناحية أخرى، فإن



# يوميات الشرق

## «بلومبرغ الشرق» ستطلق من دبي مع حضور بارز في الرياض وأبوظبي والقاهرة اكتمال تفاصيل الشراكة بين «بلومبرغ» و«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»

لندن، الشرق الأوسط

أعلنت شركة «بلومبرغ» العالمية الرائدة في مجالات معلومات المال والأعمال والأخبار، و«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، إحدى كبرى المجموعات الإعلامية العربية في العالم، عن تغيير اسم مشروع منصات خدمة المال والأعمال والأخبار المتعددة باللغة العربية الذي أعلنت عنه في سبتمبر (أيلول) من السنة الماضية من «بلومبرغ العربية» إلى «بلومبرغ الشرق».

يأتي هذا الإعلان في أعقاب اجتماع عُقد، أمس، في دبي بين بيتر غريور، رئيس مجلس إدارة مجموعة «بلومبرغ إل بي»، والدكتور غسان بن عبد الرحمن الشبل، رئيس مجلس إدارة «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، للإعلان رسمياً عن «بلومبرغ الشرق». كما أعلن عن «الوسم» التجاري للمنصات الجديدة الذي يدمج الخط العربي لـ «الشرق» مع الوسم الشهير لـ «بلومبرغ».

وستتخذ «بلومبرغ الشرق» من دولة الإمارات العربية المتحدة، مقراً لمشروعها، وستركز عملياتها الإخبارية الرئيسية في مبنى «إكستشينج» بمركز دبي المالي، وهو المبنى المثل على المعلم البارز هناك «ذا غيت»، والذي سيكون مقراً لمنصات «بلومبرغ الشرق» الإخبارية. هذا وسيكون لمشروع «بلومبرغ الشرق» أيضاً



رئيس مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق الدكتور غسان الشبل ورئيس مجلس إدارة مجموعة «بلومبرغ إل بي» بيتر غريور يتوسطان الرئيس التنفيذي لـ «المجموعة السعودية» صالح الدويس ومدير تحرير «بلومبرغ» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا رياض حماد ومدير مشروع «بلومبرغ الشرق» نبيل الخطيب ومدير الشراكات الإعلامية في «بلومبرغ» جوش باسيت في دبي أمس

وتعد «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، وهي شركة مساهمة عامة، أكبر مجموعة إعلامية في منطقة الشرق الأوسط. تأسست المجموعة عام 1987 من حيث كونها منصة أعمال متكامل استثماراتها عمودياً وأفقياً في صناعة الإعلام وما ينصل به. وتلعب المجموعة دوراً مهماً في مجال النشر والإعلام محلياً وإقليمياً ودولياً.

وهي تشهد تحولاً متسارعاً لتطوير منصات الإعلام الحديثة. وتحظى منصات محتواها الورقية والرقمية بانتشار واسع، ومعدلات قراءة عالية، محلياً وعربياً ودولياً.

وتنشر المجموعة من طريق الشركتين الناشرتين التابعتين لها «الشركة السعودية للأبحاث والنشر» و«الشركة السعودية للنشر المتخصصة»، ما يزيد على اثنتي عشرة مطبوعة ومنصة رقمية وغيرها. من بين ذلك ست

صحف يومية ومنصات رقمية متعددة اللغات، ومجموعة من المجالات والمواقع المتخصصة في مجالات السياسة وأساليب الحياة للنساء والرجال، إضافة إلى مجموعة من المشاريع التجارية والمجلات العالمية التي تصدر باللغتين العربية والإنجليزية في طبعات تخص المنطقة بمقتضى اتفاقيات تراخيص مع كبريات دور النشر في العالم، وإضافة إلى الاستثمارات الإعلامية، تنشط المجموعة نشاطاً استثمارياً كبيراً ومؤثراً في مجالات الإعلان والعلامة والتغليف والتوزيع والعلاقات العامة والمؤتمرات في منطقة الشرق الأوسط.

والمناسبات. وتوفر «بلومبرغ» لصناع القرار المؤثرين موقعا متميزاً برابطهم بشبكة حيوية من المعلومات والناس والأفكار.

وتشكل قوة الشركة المتمثلة بتحليلات على نحو سريع ودقيق من خلال وسائل تقنية مبتكرة، جوهر خدمة «بلومبرغ ترمينال». وتحتوي حلول «بلومبرغ» للشركات على قوة الشركة الرئيسية في تعزيز التقنية، لتتيح للزبائن الوصول إلى البيانات والمعلومات عن المؤسسات، والعمل على تكاملها وتوزيعها وإدارتها على نحو أكثر كفاءة وتأثيراً.

الشرق في تسمية المشروع، ما يعكس الاهتمام في منطقة الأخبار والتحليل للناطقين بالعربية حول العالم في مجالات الشركات والأسواق والاقتصاد والتطورات السياسية والاجتماعية التي تنوب منطقة الشرق الأوسط.

وتشمل هذه المنصات شبكة منصات رقمية متخصصة، مجلة «بلومبرغ بيزنس ويك» بالعربية والإنجليزية، إضافة إلى تنظيم سلسلة من المؤتمرات

### الشرق Bloomberg

إخبارية مميزة من جميع مراكز المال والأعمال المهمة في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف: «ستلعب هذه الشراكة بصناعة الأخبار إلى أفق جديدة، وستتيح لنا توفير الخدمات الإخبارية الحديثة ذات الصلة، للجماهير الناطقة وما جاورها، وهم يتهاون لاتخاذ قرارات استثمارية، بينما تستمر المنطقة في تنوع نشاطها الاقتصادي. إننا فخورون باستخدام كلمة

في طريقنا لنصبح أحدث شركة إعلامية عالمية». من ناحية أخرى، قال الدكتور غسان بن عبد الرحمن الشبل، رئيس مجلس إدارة «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»: «إن اختيار دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لهذا المشروع، مع بناء حضور بارز في الرياض وأبوظبي والقاهرة وعواصم أخرى كثيرة إقليمياً وعالمياً، سيتيح لخدمة «بلومبرغ الشرق» أن تقدم تغطية

والأعمال والأسواق الاقتصادية والرياض وأبوظبي والقاهرة، إضافة إلى حضور وتغطية وإسعين في مجموعة من العواصم الرئيسية الإقليمية والعالمية.

تتولى «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» التي تنشر، ورقياً ورقمياً، ما يزيد على اثنتي عشرة مطبوعة وموقعا من بينها صحيفة «الشرق الأوسط»، وصحيفة «عرب نيوز»، وصحيفة «الاقتصادية»، وغيرها، مسؤولية إدارة «بلومبرغ الشرق». بدعم من «بلومبرغ» في ما يخص محتوى المال

## إيلي طعمة... سليل مائة عام من خبرة توارثتها الأجيال صناعة طاولة الزهر حرفة لبنانية تستعيد مجدها



بيروت، جوسلين الأعر  
منذ أكثر من مائة عام وعائلة طعمة تعمل في صناعة طاولات الزهر، فطعيم الخشب وترصيعه ارتبطا باسم هذه الأسرة، وصولاً إلى الجيل الثالث والحالي مع إيلي جوزيف طعمة، الذي عزز صناعة العائلة وحرفتها بتحديثات لافتة منها إدخال التكنولوجيا في صناعتها لتطويرها وجعلها تماشى العصر، وحفر اسم الشخص على طاولته الخاصة ليصبح لها بصمة شخصية مرتبطة بكل فرد.

يقول الحرفي إيلي جوزيف طعمة الذي له معمل وحوله حرفيون في منطقة برج حمود (شمال بيروت) في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «هذه الصناعة تعتمد على جميع الخشب، بعد تحضير التصميم واختيار لونه ونوعه»، ويضيف بان الهدف الذي أراد من خلال إدخال التكنولوجيا كان للحصول على نتيجة أفضل، حيث دمج الصناعة اليدوية، التي لا يمكن تعلمها حتماً من الآلات المتطورة، وأدخل الليزر إليها لتعزيزها ومنحها بعداً حديثاً إن لحفر الأشكال الدائرية أو لترصيعها بطريقة أكثر جمالاً. إلى جانب توفير الوقت في هذه الصناعة، أخرج طعمة طاولة الزهر من دائرتها الكلاسيكية، مع تكيده الحفاظ على الطابع التقليدي والتراثي لهذه المهنة، لأنه وحده يكمل جمالية القطعة بحسب تعبيره. وأكد أن البحث هو دوماً عن التطوير للوصول إلى شريحة أكبر من أسلافه، والتي كانت تتحول إلى طاولات الزهر الشرقية، حيث صار لديها مكان لتوضيب الأحجار، بعدما كان توضع في كيس صغير أو داخل الطاولة، وصار يرافقها أيضاً كوب صغير خاص لرمي الزهر، تماشياً مع المسابقات الدولية التي تفرض هذا الأمر». وعن حفر الاسم على الطاولة، يقول طعمة: «نشغنا بهذه الحرفة يجعلنا دوماً نفكر بكل جديد،

ويجعلنا أكثر فريدة وأقوى في المنافسة، وأنت فكرة كتابة الأسماء لتكون خطوة فريدة على الإنترنت إلى أرض الواقع، حيث التحدي مضاف وحقيقي، وقد ساهم حضور اللعبة على الشاشة الصغيرة إيجابياً في إكمالها مسيرتها في الواقع، خصوصاً أنها تعزز الشعور بالتحدي والفوز. ويحتم طعمة اللقاء مع «الشرق الأوسط» بالقول: «مع كل هذه التحديات، نعمل على أن نكون مرجعية لهذه الصناعة في لبنان، خصوصاً بعدما قمنا بالكثير من التطوير. ليس هناك أي خوف على هذه الصناعة، بل العكس، نتعزز انتشارها وسوف نصل إلى أسواق أخرى مثل الدول العربية، الولايات المتحدة الأمريكية، ودول أوروبا التي يحدها المنطقة الشرقية، والدوق اللبناني الرفع، كما نأمل بمناسبة الدول الكبير». بالعودة إلى تاريخ لعبة طاولة الزهر، يقال إن علماء الآثار في مدينة أور العراقية في حضارة بلاد ما بين النهرين اكتشفوا ألواح زهر تستخدم في هذه اللعبة، ثم بعد ذلك أخذها عنهم الفرس يليهم الرومان الذين طوروها وبنات تشبه إلى حد بعيد بلعبة الزهر الحديثة التي نلعبها في وقتنا المعاصر. وليس هناك من مصادر دقيقة ليلا هذه اللعبة وبدء انتشارها، لكنه يقال أنها تعود إلى ما يقارب 3 آلاف عام قبل الميلاد.

نصفه السفلي بأكمله. يتدخل عامل لإعادته إلى هيئة رجل كامل ورفع قدراته القتالية لكي ينتقم ممن تسبب له في تلك الحادثة التي أودت بزواجه أيضاً. يكتشف أن هذه القدرات مصدرها شريحة كومبيوتر زرعت في ظهره تُرشد به بما عليه أن يفعل وما تلبث أن تفرض عليه ما يفعل فيقتل من حيث لا يريد.

إذ كان الآخر في «المفترس» هو وحش الفضاء النموذجي في الكثير من الأفلام، فإن الآخر هو المستوحى (من دون قصد) عن شخصية «دكتور جيكل ومستر هايد» في «تحسين»: ذلك الوحش الكامن في داخل الذات الواحدة، لكن مع رسالة معادية للتكنولوجيا تذكر بمعاداة فيلم «2001 أوديسا الفضاء» لها مع حفظ المستويات.

وفي غضون الأسابيع المقبلة ستتعرف على الآخر، مجسداً في أكثر من فيلم، لكن ليس بالضرورة على نحو من القتال الدومي وفك الأشرطة. أحدها في الواقع فيلم سيرعش في عيد الميلاد المقبل بعنوان «أنا وسفر الرويا» حيث تكشف القفاز إيلاهات أن البلدة الصغيرة الأصنة تحولت إلى مرتع للزومبيز. كل ذلك مع نمع غنائية - استعراضية. وعلى النحو المخفف ذاته سترى «بامبلي» (Bumblebee) حيث ستسرق هايلى ستاينفلد سيارة فولسفاغن صفراء قديمة وتأخذها إلى جراج منزلها. هناك تتحول ليكر، تلقائياً، إلى مخلوق من الصلب والحديد والإلكترونيات وتصبح صديقاً مخلصاً لبطلة الفيلم التي عليها الآن الحفاظ عليها من الأعداء.

## أفلام الأمس دروس... وباريس المدرسة الإنسان ضد الآخر في «المفترس» وسواه



شاهد من فيلم «المفترس»  
ونظيره. هناك أفلام تعيد الصالات الفرنسية عرضها من حين لآخر تنتمي إلى الخيال العلمي والغضائبي تصور صراع الإنسان مع المخلوقات غير البشرية، لكنها تنتمي إلى بعض أفضل ما جرى تحقيقه فيلماً يومه شخصية الوحش الضاري. نعم مخلوق يعيش في الغابة المكتظة ويتخذ أشكالاً وألواناً متعددة لكنه لا يُرى. يتقضى على فريسته من حيث لا يمكن التنبؤ أو الشعور به.

في فيلم الجديد، من إخراج شاين بلاك الذي كان له دور صغير في الفيلم السابق «أول ضحايا الوحش»، يقرر إزالة ذلك الغموض المحبب لماهية الوحش ويظهره قريب الشكل ويشع الهيئة كأي وحش آخر في السنوات القليلة الغموض ليس الوحيد الذي يختم من كيان هذا الفيلم، بل كذلك من أن الفيلم أو الوحش لن يلد جزءاً ثانياً.

وهو أنجز إيراداً متوسطاً (26 مليون دولار مع بعض الفكة مقابل 88 مليون دولار كتكلفة) مما يدعو للطمأنينة من أن الفيلم أو الوحش لن يلد جزءاً ثانياً.

هذا أيضاً هو حال فيلم «تحسين» (Upgrade) الذي عرض خاتماً في مراح. أفتتح في الولايات المتحدة أولاً ثم امتد شمالاً صوب كندا وشرقاً صوب أوروبا وهو يُعرض حالياً في عدد من الدول الشرق أوسطية.

فيوورك، محمد رضا

من الدلالات ذات الشأن أن باريس ما زالت تفتخ، منذ عهود طويلة، بالعروض السينمائية المتنوعة وأن الجديد مثل «المفترس» و«وايت بوي ريك» و«الراهبة» و«مهمة مستحيلة» و«ذا غغ» وكل ما ترضه السينما من أفلام، معروضة جنباً إلى جنب مع «هيروشيما حبي» لآلان رينيه (1959) و«أيام الجنة» لفرنس مالك (1979) و«اطفال الجنة» لمارسيل كارنيه (1945) و«ثيوريم» لبيير باولو بازوليني (1969).

كذلك أن النسخة الجديدة من «مولد نجمة» لبرادلي كوبر، ستواجهها في باريس نسخة فرانك بريسون من الفيلم ذاته، تلك التي أنتجت سنة 1976. وهذه هي بعض من مشغرات الأفلام القديمة التي توالى عروضها كل أسبوع في صالات متعددة في فرنسا تعيش في الماضي وتشعر بالآمان فيه. أي فيلم من هذه يحمل ما يكفي ليكون درسا في السينما على عكس أفلام اليوم التي ترفقه، لكنها لا تشكل أي إفادة لطالبي إخراج أو كتابة. لذلك تتبدى عروس أوروبا، باريس، كالمكان الذي على المخرجين الشبان الطامحين إلى مستقبل في هذه المهنة أن يعيشوا فيه ويشاهدوا فيلماً كلاسيكياً واحداً في اليوم. إذا استطاعوا استيعابه انتقلوا إلى سواه حتى يتكتمل بانوراما من أفلام العالم تساعد المخرج على القيام بمشروعه على وجه أفضل بكثير من مجرد دراسة السينما في المعاد، على أهمية هذه الدراسة هذه الأيام.

مفترس وأخر

تلك الأمثلة الواردة أعلاه لأفلام قديمة تعرض كما لو أنها جديدة، تشترك أيضاً في أن الحكايات بشرية وعاطفية ودرامية وكوميديا سوداء. هي وسواها مما هو متاح حالياً لاهتمت في معالجة مواضيع لها علاقة بالفرد والفرد الآخر. الإنسان ومثيله، المرء

## ضمن مبادرات السعودية لدعم سلامة الطيران وتطويرها الرياض مقراً للمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الرياض: «الشرق الأوسط»

اختارت المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA - RSOO) العاصمة السعودية الرياض مقراً رئيسياً لها. وتهدف المنظمة إلى تعزيز استخدام الطيران المدني وتطويره بصورة آمنة وفعالة داخل الدول الأعضاء في المنظمة وخارجها، وتطوير المواد الإرشادية وإجراء

الدراسات والتدريب والاستشارات، ومساعدة الدول الأعضاء على تطوير وتنفيذ برنامج الدولة للسلامة، إضافة إلى مساعدتها على الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها المتعلقة بمراقبة السلامة الجوية بموجب اتفاقية شيكاغو ومرفقاتها وغيرها من الإجراءات والمقتضيات المتعلقة بالسلامة الجوية. وذكر عبد الحكيم التميمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السعودي، أن المنظمة تعزز استخدام الطيران

المدني والعمل على تطويره بصورة آمنة وفعالة داخل الدول الأعضاء في المنظمة وخارجها. وتطرق إلى أن المنظمة تسهم في توسيع نطاق برنامج التدريب الحكومي للمفتش في مجال السلامة الجوية بهدف زيادة المعرفة والمؤهلات التقنية للمفتشين الوطنيين، ووضع وتنفيذ برنامج تدريبي إقليمي يعزز المهارات والمعرفة التقنية اللازمة لموظفي الطيران المدني في

من ضمن المبادرات التي تقدمها السعودية على الصعيد الإقليمي والدولي لدعم وتطوير سلامة الطيران، بما يسهم في تنفيذ أفضل الممارسات في مجال صناعة الطيران المدني، والإسهام في تبادل الخبرات بين المختصين، وتقديم التسهيلات التقنية في مجال الطيران المدني للقيام بمهام التدقيق والتفتيش المطلوب لضمان تطبيق أعلى معايير السلامة وأمن الطيران عطفاً على أن المنظمة تعزز استخدام الطيران

## بمشاركة 100 مشارك من 15 دولة عربية انطلاق فعاليات الدورة الثانية من برنامج «القيادات الإعلامية العربية الشابة»



جانب من برنامج القيادات الإعلامية العربية الشابة

دبي: «الشرق الأوسط» انطلقت أمس، في دبي، فعاليات الدورة الثانية من برنامج «القيادات الإعلامية العربية الشابة»، الذي ينظمه مركز الشباب العربي على مدى أسبوعين بهدف الارتقاء بخبرات المواهب الإعلامية الشابة والمؤثرين، وصلف مهاراتهم للمساهمة في تأسيس منظومة إعلامية متكاملة وإيجابية تضمن استمرارية تطور القطاع. ويشارك في البرنامج الذي يقام بتوجيهات ورعاية الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مركز الشباب العربي، 100 شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 19 - 30 سنة، من العاملين والدارسين في مجال الإعلام من 15 دولة عربية، منها الإمارات والسعودية، وعمان، والبحرين، واليمن، وفلسطين، والأردن، والعراق، وسوريا، والمغرب، والجزائر، وموريتانيا وآخر من تونس، وليبنان والسودان ودول عربية أخرى. وقالت شما المزروعى، وزيرة الدولة لشؤون الشباب، نائب رئيس مركز الشباب العربي: «يسعدنا أن نرحب بهذه المجموعة من رواد العمل الإعلامي الشباب من مختلف دول الوطن العربي الذين نفتخر بهم وبإسهامهم وخصائصهم الواضحة في توليف الإعلام لخدمة مسيرة التنمية والتقدم، حيث تعتبر مشاركتهم في الدورة الثانية من فعاليات برنامج «القيادات الإعلامية العربية الشابة» الذي تم تصميمه ليكون مساهماً في الارتقاء بخبراتهم والمساهمة في صقل مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية خطوة إلى الأمام في إيجاد جيل جديد من الإعلاميين الشباب قادر على مواكبة التغيرات والاستفادة من التطورات في قطاع الإعلام لحشد الطاقات من أجل النهوض بواقعهم». من جانبه قال سعيد النظري، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في مركز الشباب العربي: «يسعدنا انطلاق الدورة الثانية من برنامج القيادات الإعلامية العربية الشابة» تنويحاً لجهود مركز الشباب العربي على مدى الشهور القليلة الماضية، والتي تم خلالها انتقاء المرشحين للمشاركة من بين آلاف الطلبات، ووضع المحاور الأساسية التي من شأنها المساهمة في اطلاعهم على بيئة العمل الإعلامية المثالية، وبالإضافة لتحديد أهم

## صنعت نحات فرنسي في 1898 ليشارك في معرض بمناسبة مرور 100 عام على بناء برج إيفل منحوتة عين الفؤارة عروسة سطيف الجزائرية



عين الفؤارة

العجائز، فيقصدنها للتبرك بها لشفاء الأمراض، أما الصبايا فيقصدنها للتعجيل بقدم فارس الأحلام، يضعن الحناء باكفهن ممزوجة بالسكر ليكون الحظ حلواً، ثم يغسلن أكفهن تحت منابع الفؤارة الأربعة حتى يزيل مزيج الحناء عن أكفهن متسرباً بالمياه الجارية، تاركة خضابها فال خير، وأصلاً بقدم العريس، يشرب من أحد تلك البنايع، ربما «يتحرك الزهر»، وتقول الزهرة «أزور عين الفؤارة باستمرار، لأنها كانت سبباً بتعرفي على زوجي».

عين فؤارة أسكني من نوح وفيضي فالظائمون توال قد قصدناك نشند الحب يا عين فؤودي بنصرة وسؤال ولم يقتصر الإعجاب على الشعراء العرب، بل تناولها جزائريون بالشعر الملحون (باللغة العامية) الجزائري، كما في قصيدة الشاعر الجزائري الصادق غربي، قال: يا زائر سطيف قدم تحية وأهلا بيك اليوم في بلاد الهضاب أتقدم وأروح زاير بالنية وعامر لحرار اللضيف أحباب عين الفؤارة والقطرة الحية تروي العطشان واللي جاها ما غاب

بين الحقيقة والخيال. تحكي أن الحاكم العسكري لمدينة سطيف أعجبه التمثال خلال معرض للمنحوتات في متحف اللوفر، ونقله إلى مدينة سطيف برحلة استغرقت في تفاصيلها. في البدء نُقلت بالقطار إلى ميناء مرسيليا جنوب فرنسا، حيث ركبت الباخرة إلى ميناء سكيكدة (500 كم) في الشرق الجزائري، ليتم نقلها إلى سطيف في عربة تجرها خيول أصلية، وتحرسها كوكبة جنود فرنسيين، يرتدون ملابس احتفالية يمتحنون جياهم الأصيلية. استغرقت الرحلة عشرة أيام، وكان بانتظارها الحاكم العسكري ونبلاء الفرنسيين في المنطة، وقد أعجبوا بإتقانها، ليقترحوا وضعها فوق منبع الماء «عين الفؤارة». أنزلوا المنحوتة بكثير من المداواة والمحبة، وهو ما أثار تساؤل الجزائريين الواقفين على مقربة من الحدث، مما ولد روايات أخرى هذه المرة تفسر دواعي هذا الاهتمام والحب لقطعة رخام، البعض قالوا إن المنحوتة كانت لحبوبة أحد الحكام الفرنسيين، وتزوجت من شخص آخر، فلم يكن بيده حيلة إلا أن يطلى نحتها ووضعها على منبع الماء، تخليداً لحبها لها، الذي سيبقى متدفقا إلى

الأيام كتحديق ماء عين الفؤارة، فيما ذهب تفسير آخر يخطوي على نزععة استعمارية حاقدة للحاكم الفرنسي اللوفر، ونقله إلى مدينة سطيف برحلة كانت استراحة مئات المسافرين، كانوا يتوقفون ليستريحوا من أسفارهم، ويتزودون بالماء، ويتوضؤون من المنبع، وكان قد حاول كثيرا لإبعاده عن المنبع، وهو المنظر الذي لم يرق للحاكم الفرنسي في سطيف، وكان قد حاول كثيرا لإبعاده عن المنبع، وكانوا يعهدون ويتوضؤون، وهو ما جعله يطلب من الفرنسيين دو سانت فيدال أن ينحت له تمثالا لامرأة عارية، حتى يضعه فوق المنبع، وقد أعجبوا بآتيانها، ليقترحوا وضعها فوق منبع الماء «عين الفؤارة». أنزلوا المنحوتة بكثير من المداواة والمحبة، وهو ما أثار تساؤل الجزائريين الواقفين على مقربة من الحدث، مما ولد روايات أخرى هذه المرة تفسر دواعي هذا الاهتمام والحب لقطعة رخام، البعض قالوا إن المنحوتة كانت لحبوبة أحد الحكام الفرنسيين، وتزوجت من شخص آخر، فلم يكن بيده حيلة إلا أن يطلى نحتها ووضعها على منبع الماء، تخليداً لحبها لها، الذي سيبقى متدفقا إلى

العجائز، فيقصدنها للتبرك بها لشفاء الأمراض، أما الصبايا فيقصدنها للتعجيل بقدم فارس الأحلام، يضعن الحناء باكفهن ممزوجة بالسكر ليكون الحظ حلواً، ثم يغسلن أكفهن تحت منابع الفؤارة الأربعة حتى يزيل مزيج الحناء عن أكفهن متسرباً بالمياه الجارية، تاركة خضابها فال خير، وأصلاً بقدم العريس، يشرب من أحد تلك البنايع، ربما «يتحرك الزهر»، وتقول الزهرة «أزور عين الفؤارة باستمرار، لأنها كانت سبباً بتعرفي على زوجي».

عين فؤارة أسكني من نوح وفيضي فالظائمون توال قد قصدناك نشند الحب يا عين فؤودي بنصرة وسؤال ولم يقتصر الإعجاب على الشعراء العرب، بل تناولها جزائريون بالشعر الملحون (باللغة العامية) الجزائري، كما في قصيدة الشاعر الجزائري الصادق غربي، قال: يا زائر سطيف قدم تحية وأهلا بيك اليوم في بلاد الهضاب أتقدم وأروح زاير بالنية وعامر لحرار اللضيف أحباب عين الفؤارة والقطرة الحية تروي العطشان واللي جاها ما غاب

بين الحقيقة والخيال. تحكي أن الحاكم العسكري لمدينة سطيف أعجبه التمثال خلال معرض للمنحوتات في متحف اللوفر، ونقله إلى مدينة سطيف برحلة استغرقت في تفاصيلها. في البدء نُقلت بالقطار إلى ميناء مرسيليا جنوب فرنسا، حيث ركبت الباخرة إلى ميناء سكيكدة (500 كم) في الشرق الجزائري، ليتم نقلها إلى سطيف في عربة تجرها خيول أصلية، وتحرسها كوكبة جنود فرنسيين، يرتدون ملابس احتفالية يمتحنون جياهم الأصيلية. استغرقت الرحلة عشرة أيام، وكان بانتظارها الحاكم العسكري ونبلاء الفرنسيين في المنطة، وقد أعجبوا بإتقانها، ليقترحوا وضعها فوق منبع الماء «عين الفؤارة». أنزلوا المنحوتة بكثير من المداواة والمحبة، وهو ما أثار تساؤل الجزائريين الواقفين على مقربة من الحدث، مما ولد روايات أخرى هذه المرة تفسر دواعي هذا الاهتمام والحب لقطعة رخام، البعض قالوا إن المنحوتة كانت لحبوبة أحد الحكام الفرنسيين، وتزوجت من شخص آخر، فلم يكن بيده حيلة إلا أن يطلى نحتها ووضعها على منبع الماء، تخليداً لحبها لها، الذي سيبقى متدفقا إلى

الأيام كتحديق ماء عين الفؤارة، فيما ذهب تفسير آخر يخطوي على نزععة استعمارية حاقدة للحاكم الفرنسي اللوفر، ونقله إلى مدينة سطيف برحلة كانت استراحة مئات المسافرين، كانوا يتوقفون ليستريحوا من أسفارهم، ويتزودون بالماء، ويتوضؤون من المنبع، وكان قد حاول كثيرا لإبعاده عن المنبع، وهو المنظر الذي لم يرق للحاكم الفرنسي في سطيف، وكان قد حاول كثيرا لإبعاده عن المنبع، وكانوا يعهدون ويتوضؤون، وهو ما جعله يطلب من الفرنسيين دو سانت فيدال أن ينحت له تمثالا لامرأة عارية، حتى يضعه فوق المنبع، وقد أعجبوا بآتيانها، ليقترحوا وضعها فوق منبع الماء «عين الفؤارة». أنزلوا المنحوتة بكثير من المداواة والمحبة، وهو ما أثار تساؤل الجزائريين الواقفين على مقربة من الحدث، مما ولد روايات أخرى هذه المرة تفسر دواعي هذا الاهتمام والحب لقطعة رخام، البعض قالوا إن المنحوتة كانت لحبوبة أحد الحكام الفرنسيين، وتزوجت من شخص آخر، فلم يكن بيده حيلة إلا أن يطلى نحتها ووضعها على منبع الماء، تخليداً لحبها لها، الذي سيبقى متدفقا إلى

### سودوكو

	6	4	8		9		
	7			2	4		8
9			6				
4	2	5	3		6		
		3	8	7			
					9		3
1					9		5

الحل السابق

7	9	4	5	8	1	3	2	6
1	3	8	6	4	2	7	9	5
5	2	6	9	7	3	1	8	4
6	1	5	7	9	4	8	3	2
4	7	3	8	2	6	5	1	9
9	8	2	1	3	5	4	6	7
3	4	7	2	1	9	6	5	8
2	5	1	4	6	8	9	7	3
8	6	9	3	5	7	2	4	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج	سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين	أمريكا الشمالية	أوروبا
تسود الظروف الجوية الجافة أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية مع أنتشار السحب المتفرقة في الأجواء، وتظهر السحب المتفرقة مع العواصف الرعدية المتفرقة في أجواء جنوب غربي اليمن في فترات ما بعد الظهيرة إلى جانب ارتفاع درجات الحرارة موسميا في مختلف أنحاء المنطقة.	تسود الظروف الجوية الجافة مع درجات الحرارة القريبة من معدلاتها الطبيعية في أغلب أنحاء المنطقة. وتساعد الاضطرابات الجوية في الشمال في ظهور السحب المتفرقة، وخلافا لذلك تظهر أشعة الشمس ويتوقع استمرارها طوال فترات النهار. وتكون الرياح قوية على جنوب العراق.	تتساقط الأمطار الغزيرة مع هبوب الرياح العاتية عبر أواسط المحيط الأطلسي مع تحرك إعصار فلورنس في اتجاه الشمال الغربي ويؤدي إلى هبوب العواصف الرعدية المتفرقة التي تستمر عبر السهول الجنوبية. ويؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار الغزيرة على أواسط كندا، مع العواصف الرعدية الموسمية التي تضرب جنوب المكسيك في فترات ما بعد الظهيرة.	تمتد الجبهة الباردة وتؤدي إلى هطول الأمطار وهبوب الرياح العاتية من الجزر البريطانية وحتى جنوب الدول الاسكندنافية، وفي الأثناء ذاتها، تهب العواصف الرعدية المتفرقة وتضرب شرق إسبانيا وجبال إيطاليا. ويسود الطقس الجاف مع أشعة الشمس الساطعة عبر شرق أوروبا مع المرتفع الجوي السائد هناك.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي الاضطرابات الجوية فوق الجزائر إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة مع العواصف الموسمية التي تتحرك عبر أجواء جنوب السودان. وتكون الأجواء جافة في أماكن أخرى من الشمال الأفريقي مع أشعة الشمس الساطعة ودرجات الحرارة التي تقترب من معدلاتها الطبيعية.



## طارق السنوي

### الذين باعوا بليغ حمدي!

حرص العديد من الصحف والفصائيات المصرية والعربية على منح مساحات للاحتفال باليوبيل الفضي 25 عاماً - على رحيل بليغ حمدي، أمل مصر وبلدنا، كما أطلق عليه مؤرخو الموسيقى هناك اتجاه قوي لإعادة ريادة الاعتبار لهذا الموسيقار الكبير الذي عاش آخر سنوات عمره في مأساة، بعد أن كان مجبراً على أن يظل مطارداً خارج الحدود، تلاحقه تهمة جنائية أخلاقية عقوبتها السجن لمدة عام، كل من عرف بليغ عن قرب كان مؤمناً ببراءته، إلا أن القضاء لا يأخذ بالنيات ولكن قطعاً بالأدلة والقرائن، ومع الأسف كانت أغلبها ضد، فنال في منتصف الثمانينات هذا الحكم القاسي المرصع بأجمل وأصدق الألحان لأم كلثوم وعبد الحليم ونجاة وشادية ووردة ووديع الصافي وغيرهم.

بليغ حمدي هو الأول رقمياً على الساحة العربية، اتحدت مع مرشد الحانته التي عاشت في وجداننا، ولا تزال تحقق أعلى ما يعرف بـ (الأداء العلني) لأنها الأكثر تداولاً. لا يمكن بليغ بالمناسبة هو الأغزى. عدد الحانته لا يتجاوز 1500. بينما محمد الموجي والذي سبقه للحياة والتلحين ببضعة أعوام أقرب من رقم 2000.

في موسيقى بليغ سر وسحر ووميض خاص، دليل كل هذا النجاح الذي أزداد معمله مع الزمن، طبعاً مع كل لقاء صحافي أو تلفزيوني يتناول أصدقاء بليغ ذكرياتهم معه، فلا يزال قطاع ممن عاصروه يملكون الكثير مما يروونه عنه، كالعادة هناك مبالغات وأحياناً متناقضات، كل هذا لم يعد يتفرق دهشتي من فرط تكراره، ولكن ما ستوقفي أن أحد الأصدقاء، من الواضح أن بليغ قد وثق به حتى إنه استأمنه على خطابات أرسلها معه من الغربة، لكي يوصلها في مصر إلى عدد من المسؤولين والفنانين، من أجل التوسط لإعادةه إلى أرض الوطن. الغريب أن الصديق، أقصد المفروض أنه صديق، نشر مؤخراً هذه المخطوطات.

كتب بليغ الخطابات في لحظة ضعف وكلها استجداء، بعد أن مز عليه الزمن وازدادت قسوة الغربة والم الاتهام الباطل الذي يلاحقه، فكان لديه أمل أن يتدخلوا لإعادته إلى الوطن. الخطابات عمرها تجاوز 30 عاماً، من كل هذا الزمن، وهي بحوزة من كان يعتبره بليغ حمدي صديقه وكاتم أسراره. ولدينا احتمالان: الأول مستبعد وهو أنه لم يوصل هذه الخطابات إلى أصحابها، ويبقى السيناريو الثاني وهو الأقرب إلى الصحة، أنه قبل أن يسلم هذه المخطوطات لأصحابها احتفظ بنسخ صورة منها، رغم علمه أنها سرية، هل كان ينتظر رحيل بليغ حتى تتاح له فرصة نشرها من دون خوف من اللوم؟

ولم تكن تلك المرة الأولى. لقد تابعت قبلها صديقاً آخر ينشر خطابات بليغ التي كان يكتبها لأديبة لبنانية وقع في حبها، وكان يستعد للزواج منها، من الواضح أن بليغ كان كثيراً ما يروح بمشاعره المكتوبة لهذا الصديق، حتى هواجسه العاطفية وجد في هذا الصديق ما يمكن أن يخففه عنه، إلا أن هذا لا يمنح الأصدقاء خصصة للروح بما هو خاص، الرغبة في الوجود الإعلامي لا يمكن أن تصبح مبرراً لإلحاح الخاص إلى عام، ثم إن اللصداقة تمنع المتلصق في كلمة واحدة صارت نادرة في زماننا، إنها الوفاء. سألوا أعرابياً: «إنهما أقرب إليك، أخوك أم صديقك؟»، أجابهم: «أخي إذا كان صديقاً»، تلك هي مكانة الصديق، فهو يعطو حتى على صلة القربى والرحم، على شرط أن يكون جديراً بالصدقة!

## ترافقه خطة تسويقية كبيرة تلزمها الشركة العالية مسلسل «الهيبة» يدخل «نتفليكس» بنحو 27 لغة أجنبية



تيم حسن ونادين نجم في مسلسل «الهيبة»

ومن مبدآن نفسي وأدبي ساحول السبر في سياستي الحالية بحيث لا تؤثر شراكتي معها على من اتعاون معهم منذ سنين طويلة. فحتى نجوم الدراما قد يذوب وغيرها. «نحن من علينا أن يتبع قاموسها وليس العكس وهو ما حولها أن تحتل الصدارة في عالم المنصات الإلكترونية الخاصة بالعروض التلفزيونية والمسرحية والسينمائية. فقتل على حاجة كل منطقة من كمية الأعمال التي تستقطب سكانها فننفذ إنتاجات خاصة بها أو تشتري ما يتلاءم مع متطلباتها مما يجعلها التمتع بمروحة أعمال كبيرة تناسب أكبر عدد ممكن من الناس». يعلق صادق الصباح في سياق حديثه.

حالياً تستعد شركة «صباح إخوان» لتسليم «نتفليكس» أعمالاً درامية أخرى جديدة وقديمة كـ «الهيبة 2» و«الهيبة 3» (بمدا تصوير حلقاته مع بداية العام الجديد) و«ارصور» الذي بدأت بتصويره مع أمل بوشوشة وعادل كرم مؤخرًا. «ستشهد ساحة الدراما العربية تغيرات كثيرة في المستقبل القريب وقد تترك أثرًا غير متوقع على محطات التلفزة وشركات الإنتاج وكل ما له علاقة بهذا القطاع، خصوصاً إذا ما جرى تحسين خدمة الإنترنت في المنطقة». ويضيف الصباح: «أنا شخصياً

سنوات وبعد أخذ ورد ومناقشات طويلة توصلنا إلى اتفاق يقضي بالسماح لنا بعرض أولي لأي عمل جديد نشترى حقوقه منا في المنطقة العربية فقط. وهو ما يترك لدينا أسئلة كثيرة بشأن الخطورة التي يمكن أن تلف مستقبل محطات التلفزة ونجوم التمثيل، إضافة إلى شركات الإنتاج. فهي تحاول الميزان أكثر نحو تولي تنفيذ هذه الإنتاجات الجديدة كي تستطيع التحكم في أسواقها الترويجية بطريقة أفضل. وهو الأمر الذي لم نوافق عليه على الرغم من عروض مغرية تقدمت بها».

وعن التكلفة التي تدفعها «نتفليكس» للحصول على عمل درامي ما، لا سيما وأن أسعار الأفلام السينمائية العربية التي اشترتها حسب المصنف التابعة له بعد أن

تقتصر على معرض لأفيشات كل أفلامه ويخش مقتنائه، ولكن تتضمن أيضاً عزفاً حياً لأكثر من 50 عضواً من الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو هشام جبر لخيارات من الموسيقى التصويرية لأفلامه. يقيم المهرجان أيضاً معرضاً خاصاً لأفيشات أفلام المخرج فديريكو فيليني بمناسبة 25 عاماً على رحيله، كما يحفي المهرجان أيضاً بالذكرى المئوية لولادة المخرج فيلمين من أهم أفلامه ومعرض «فوتوغرافيا» مميز بالتنسيق مع السفارة السويدية بالقاهرة ومركز الفيلم السويدي.

فيها عدد كبير من نجوم السينما المصرية، منهم: يسرا، ومنى زكي، وشريف منير، ومنة شلبي، وشيرين رضا، وأسر ياسين، وجميلة عوض، وأحمد مالك، وكندة علوش، وبشرى، وياسمين رئيس، ومحمد ممدوح. وأكد «حبيب»، أن الأغنية هي أقرب إلى عرض «موزيكال» كل كلماته عن السينما، من ألحان إيهاب عبد الواحد، وتوزيع فهد، ومن إخراج هادي الباجوري. في السياق نفسه، يستعد الفنان الشاب



لقطة من فيلم «عندما أضعت ظلي» المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالجونة

فيها عدد كبير من نجوم السينما المصرية، منهم: يسرا، ومنى زكي، وشريف منير، ومنة شلبي، وشيرين رضا، وأسر ياسين، وجميلة عوض، وأحمد مالك، وكندة علوش، وبشرى، وياسمين رئيس، ومحمد ممدوح. وأكد «حبيب»، أن الأغنية هي أقرب إلى عرض «موزيكال» كل كلماته عن السينما، من ألحان إيهاب عبد الواحد، وتوزيع فهد، ومن إخراج هادي الباجوري. في السياق نفسه، يستعد الفنان الشاب

بأسلوبهم. «بهذه الطريقة يمكنهم أن يحافظوا على المستوى الإعلاني المطلوب من إدارتهم ونحن كشركة (صباح إخوان) نتعاون اليوم مع شركة إعلان سويسرية ستروج (الهيبة) وفقاً للاتحة التي رزوتنا بها (نتفليكس)». ويوضح صادق الصباح رئيس مجلس إدارة شركة الإنتاج «صباح إخوان» في حديثه لـ «الشرق الأوسط». ولهذا السبب لوحظ عدم إصدار أي بيان رسمي من قبلها في هذا الإطار.

«نحن أمام مسؤولية كبيرة وحساس أكبر اليوم بعد هذه الخطوة الحدث التي تعتبرها مباشرة، ففتح الباب العريض أمام الدراما العربية لنولوج العالمية». يضيف صادق الصباح الذي يراقب «نتفليكس» بتأن أسلوب عمل «نتفليكس» التي يمكن أن تلف مستقبل محطات قبل هذه الشركة العالمية على المنطقة العربية في الوقت الحالي بعد أن استطاعت مد خيوطها العنكبوتية إلى مناطق أخرى على الكرة الأرضية وعلى التوالي، فهي لا يهمل نجوم العمل ولا الشركة المنتجة على قدر ما يهملها مضمون العمل وإلى أي منطقة يتوجه. أما شروطهم الأساسية التي تلي موضوع إعجابهم بهذا العمل أو غيره فهو توقيت عرضه على شاشتها، إذ إنهم يجذبون الفوز بالعروض الأولى. فنحن نتواصل معهم منذ نحو ثلاث

بيروت، فيزيان حداد

ابتداء من اليوم سيبدأ عرض مسلسل «الهيبة» عبر شبكة «نتفليكس» الإلكترونية العالمية. وذلك تكون شركة «الصباح إخوان» المنتجة لهذا العمل قد حققت إنجازاً عالمياً جديداً على صعيد الدراما العربية بعد أن دخلت في العامين الفائتين أسواق اليوسنة والهرسك وأميركا اللاتينية وإسبانيا وإثرييها مسلسلات «تشيللو» و«اسمرا» و«انص يوم» لمحات تلفزيونية في تلك البلدان والتي أخذت على عاتقها دبلجتها بلغة الأم لكل منها.

ستخرج «الهيبة» الذي حقق نجاحاً كبيراً منذ إنطلاقته في عام 2016، إلى أكثر من 27 لغة بينها الإنجليزية والصينية واليابانية والفرنسية وغيرها. خطة تسويقية كبيرة ترافق هذه الخطوة، لا سيما وأن المسلسل لم يدرج على لائحة «نتفليكس أراب وورلد» المعروفة بـ «نتفليكس مينيا» فحسب، بل على تلك العالمية منها والتي يشاهدها الملايين في مختلف دول العالم. هذه الخطوة ستكون منطقتهم فقط بـ «نتفليكس» التي تمنع زبائنهم من تنفيذ هذا الموضوع إلا عن طريقها. فتزودهم بلائحة شركات إعلان عالمية تقتسم منهم المضمون المطلوب ليرجوا للعمل

## استعدادات مكثفة بمهرجان الجونة السينمائي لمواصلة التألق في دورته الثانية

القاهرة، أحمد فاروق

أيام قليلة وتنتقل فعاليات الدورة الثانية من مهرجان الجونة السينمائي، التي تقام في الفترة من 20 وحتى 28 سبتمبر (أول الجاري، وسط حالة من الترقب للمهرجان الوليد الذي حققت دورته الأولى نجاحاً فاق توقعات المتابعين للسبتمبر، الأمر الذي يفرض على صناعه كثير من الاستعدادات. ويعرض المهرجان 80 فيلماً في الأقسام المختلفة، منها 46 تتنافس في المسابقات الرسمية الثلاث التي تصل قيمة جوائزها لـ 186 ألف دولار أميركي، فيما تعرض باقي الأفلام في البرامج الموازية، وفي الوقت نفسه توفر منصة الجونة السينمائية، هذا العام 150 ألف دولار أميركي، يتنافس عليها 12 مشروعاً في مرحلة التطوير و6 في مرحلة ما بعد الإنتاج.

يمنح المهرجان في دورته الثانية جائزة الإنجاز الإبداعي، للمخرج السينمائي المصري داود عبد السيد، والمنحة التونسية درة بوشوشة، كما يقيم احتفالية بمناسبة 10 أعوام على غياب المخرج المصري العالمي يوسف شاهين لا

رجل الأعمال نجيب ساويرس مؤسس المهرجان الحصة الحاكمة فيها.

من جهته قال انتحال التميمي، مدير مهرجان الجونة السينمائي، إن جميع أفلام الدورة المقبلة أنتجت عام 2018، وإن جميع الأفلام المشاركة في البرنامج الرسمي هي عرض أول في العالم العربي. وأضاف مدير «الجونة السينمائية»، في تصريحات صحافية أن «للمل وحده لا يصنع مهرجاناً ناجحاً». وأوضح التميمي «أن مشروع (منطلق الجونة السينمائي) في دورته الثانية تقدم له عدد كبير من المشاريع السينمائية المتميزة من جميع أنحاء الوطن العربي منها 101 مشروع في مرحلة التطوير، و44 فيلماً في مرحلة ما بعد الإنتاج، كما بلغ إجمالي عدد صناعات الأفلام من المخرجين والمنجحين المرتبطين بهذه المشروعات 304 فنانين قامت لجنة من المختصين بمراجعتها، ووقع اختيارها على 12 مشروعاً في مرحلة التطوير، و6 أفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج، بناءً على المحتوى، والرؤية الفنية، وجدوى تنفيذ هذه

المشاريع في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالجونة المشاركة في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالجونة (الو)، لتقديم أغنية جديدة خلال فعاليات المهرجان بعد نجاحه في أغنية «3 دقائق». وأسند المهرجان تقديم حفل الافتتاح للإعلامية اللبنانية ربا أبي راشد التي اشتهرت بمحاورة نجوم هوليوود في برنامج «سكوب» عبر قناة mbc، وأعلن أن قناة cbc المصرية، هي الراعي الإعلامي الرسمي للحصري، وأن «إيجور نيوز» الفرنسية شريكاً إعلامياً لوبلها، وهي الشبكة التي يمتلك



لقطة من فيلم «عندما أضعت ظلي» المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالجونة

فيها عدد كبير من نجوم السينما المصرية، منهم: يسرا، ومنى زكي، وشريف منير، ومنة شلبي، وشيرين رضا، وأسر ياسين، وجميلة عوض، وأحمد مالك، وكندة علوش، وبشرى، وياسمين رئيس، ومحمد ممدوح. وأكد «حبيب»، أن الأغنية هي أقرب إلى عرض «موزيكال» كل كلماته عن السينما، من ألحان إيهاب عبد الواحد، وتوزيع فهد، ومن إخراج هادي الباجوري. في السياق نفسه، يستعد الفنان الشاب

## مواقيت الصلوة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:53	06:08	12:16	03:41	06:23	07:53
المدينة المنورة	04:51	06:08	12:16	03:43	06:24	07:54
القدس	05:04	06:25	12:35	04:05	06:44	08:01
الرياض	04:23	05:39	11:48	03:15	05:56	07:26
القاهرة	04:14	05:40	11:50	03:19	05:59	07:16
الخرطوم	05:21	06:38	12:45	04:05	06:51	08:00
الرياض	05:49	07:11	12:27	04:52	07:32	08:51
تونس	04:37	06:02	12:14	03:44	06:25	07:46
الكويت	04:13	05:33	11:43	03:12	05:52	07:22
أنطوي	04:52	06:09	12:18	03:45	06:25	07:55
المنامة	04:06	05:24	11:33	03:01	05:41	07:11
الدوحة	04:03	05:20	11:29	02:56	05:37	07:07
مسقط	04:36	05:52	12:01	03:27	06:08	07:38
بيروت	05:00	06:22	12:33	04:03	06:43	08:01
صنعاء	04:39	05:51	11:58	03:18	06:04	07:34
عمان	03:58	05:21	11:31	03:01	05:40	07:10
بغداد	04:25	05:46	11:57	03:27	06:07	07:25
اسطنبول	05:15	06:46	12:59	04:29	07:11	08:38
نيقوسيا	05:06	06:30	12:42	04:12	06:52	08:12
أثينا	05:41	07:08	01:20	04:50	07:31	08:54
لندن	04:45	06:38	12:55	04:20	07:11	08:59
باريس	05:43	07:29	12:45	05:12	08:00	09:42
نيس	05:36	07:12	12:26	04:55	07:39	09:10
روما	05:19	06:52	12:05	04:34	07:17	08:46
بروكسل	05:29	07:20	12:38	05:02	07:53	09:39
مدرين	06:26	07:57	01:30	05:39	08:21	09:48
جنيف	05:35	07:15	12:00	04:58	07:44	09:20
فيينا	04:49	06:33	12:50	04:16	07:04	08:44
برلين	04:47	06:43	12:51	04:25	07:18	09:09
فرانكفورت	05:08	06:56	13:03	04:38	07:28	09:11
استوكهولم	03:55	06:35	13:00	04:13	07:23	09:53
كوبنهاغن	04:37	06:44	13:05	04:25	07:23	09:24
استرمدان	05:21	07:17	13:35	04:59	07:52	09:42
نيويورك	05:24	06:38	12:51	04:20	07:02	08:18
واشنطن	05:39	06:51	13:03	04:33	07:14	08:27
لوس أنجلوس	05:30	06:37	12:48	04:18	06:57	08:06

## كلمات دلتقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- دولة إفريقية.
- 2- مدينة فرنسية - للفي.
- 3- متشابهان - ما ضد صاف.
- 4- مذبذب - علق.
- 5- نغم معصم - متتبع فرنسي.
- 6- نسوية للزواج.
- 7- مدينة مغربية.
- 8- مثلة مصرية - أبنية وعمارات.
- 9- مدينة فلسطينية - يجمع «مكوس».
- 10- مترقعة عن ما يشين النفس - ضد - ضر.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مثل مصري.
- 2- مطربة لبنانية - طرق.
- 3- شعور - دولة عربية.
- 4- ثوري روسي مركسي - ضد ناجح.

## حلف شمال الأطلسي (الناتو)، استقبلت بمكتبتها بمقر الحلف في العاصمة البلجيكية بروكسل، الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية في البحرين. ورحبت جوتمولر بزيارة الدكتور الشيخ عبد الله، مؤكدة على

أهمية تبادل الزيارات رفيعة المستوى في تعزيز العلاقات بين الجانبين، وتبادل الآراء حول التحديات التي تواجه المنطقة. من جهته، أشاد وكيل الوزارة بالجهود الكبيرة التي يقوم بها الحلف في حفظ السلم والأمن الدوليين.

• بيان والتماثل، السفير الهولندي لدى لبنان، زار برفقة منسق أنشطة الصليب الأحمر الهولندي في بيروت، آنا دوراني، محافظة عكار، وتقدف السفير، خلال الجولة، مخيم «كفر ملكي 038» للاجئين السوريين في سهل عكار، ومركز الصليب الأحمر اللبناني المؤقت في وادي خالد، واطلع والتماثل على ما تقدمه هولندا عبر الصليب الأحمر الهولندي من دعم ومساعدة للصليب الأحمر اللبناني في سهل عكار ووادي خالد، ووعده بأن «دعم بلاده سيستمر للصليب الأحمر اللبناني وفق المشاريع التي يجري العمل بها».

• حامد ولد سيد محمد، سفير موريتانيا لدى روما، استقبله ديفيد بيرلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، حيث سلم السفير أوراق انتدابه بوصفه مندوباً دائماً لموريتانيا لدى البرنامج. وجرى خلال اللقاء تناول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك. شهد اللقاء مدير البرامج والعمليات لمنطقة أفريقيا ومسؤولة الدعم الإنساني في برنامج الأغذية العالمي.

## سعيد جلاب، وزير التجارة الجزائري، افتتح برفقة الوزير الأول البلجيكي، شارل ميشال، ونائب الوزير الأول وزير التعاون، الكسندر دوكرو، فعاليات الدورة 73 للمعرض الاقتصادي لمدينة غاند البلجيكية والذي تشراه فيه الجزائر بصفتها «ضيف شرف»، وتعد هذه المشاركة فرصة للمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين لإنشاء شركات جديدة مع المتعاملين الاقتصاديين البلجيكين وكذا منغذ للمنتج الجزائري نحو بلدان أوروبا الشمالية، وسيكون هذا المعرض الدولي أيضاً فرصة لاستكشاف الإرث الثقافي والحرفي والسياحي الجزائري.

• محض سعيد الهاملي، سفير الإمارات لدى جمهورية جنوب أفريقيا، قدم أوراق اعتماده بصفتها سفيراً فوق العادة ومفوضاً غير مقيم لدى جمهورية ناميبيا إلى الرئيس هينغ جينغوف، رئيس جمهورية ناميبيا في مقر الرئاسة بالعاصمة ونديهوك. وأكد السفير رغبة دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز وتنمية علاقات الصداقة الطيبة القائمة بين البلدين إلى أفق أرحب، تشمل مختلف مجالات التعاون لما فيه مصلحة الجانبين.

• عمرو معوض، سفير جمهورية مصر العربية لدى إندونيسيا، تفقد الجناح المصري بمعرض إندونيسيا الدولي للكتاب السابع والثلاثون، والذي يقام بمركز جاكارتا للمؤتمرات، تحت إشراف محمد فيروز، وكيل وزارة الثقافة المصرية. وشمل الجناح المصري كل الكتب في مختلف المناحي الثقافية والحضارية والأدبية والعلمية، كما ضم كتب متخصصة للمدنية لمختلف العلماء والمؤرخين المصريين، وهو ما اعتبره السفير إسهماً في تعزيز القوة الناعمة لمصر عالمياً.

• روز جوتمولر، نائبة الأمين العام لمنظمة



مستاري الزايدى  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## لطافات يسارية عربية برواية «مولانا»

أعرف، وقبل ثلثة من الأولين، عن تمكّن داء الحقد، الذي أعيا الطبيب المداوي، في الفؤاد العربي اليساري والقومي، في نسخ اليسار القومي والقومية اليسارية، ضد السعودية، وكل دولة عربية لا تحفل باباطيلهم وأسماهم.

لن نتحدث عن عداء نسخ التيارات المتأسلمة، سنينة وشبيعة، للسعودية، لأسباب تتعلق بالحرص على تجريد السعودية من رأسمالها المعنوي، وهي كونها نبع الإسلام ومهبط الوحي ومثوى النبي، وقبلة المسلمين.

هذا حديث معلوم وما هو عن أهل البصر والبصيرة بخاف، لكن بالتأشير على «الحالة» اليسارية والتقدمية العربية، من ذلك بعض تجلياتها العروبية الزائفة الجوفاء من أي «لحم» عملي يشبع الناس... بالتأشير على هذه الحالة نحن نظفر ظفار الرأس الدميم المثلث: الخمينيون والإخوان واليسار (بعض القوميين) التي تخيط خبط الثيران الجامحة بقرون الهجاء ضد السعودية. أريد اليوم، معكم، مطالعة مفكر عربي، لأنه مهجوس بالهم العربي، أستاذ الدراسات الإسلامية اللبناني رضوان السيد.

الدكتور رضوان السيد، أو كما يعرفه عارفوه بلقب تحبيبي «مولانا» وهو نعت عائد لتملك رضوان أسباب العلم التقليدي «الأزهرى» والحديث «الإفريقي» من خلال دراسته بألمانيا أيضا بحقل «الإسلاميات».

كتب رضوان مقالته الأخيرة في هذه الصحيفة، بعنوان: «النجاح والفشل في موازين اليساريين والقوميين».

سجّل فيها مرارته من أمراض اليسار والقوميين العرب مما يجري في سوريا والعراق، واصطفاهم خلف القاتل بشار الأسد، وجماعات إيران في العراق ولبنان واليمن، ومؤخراً تركيا التي أعجبهم مشاكسات إردوغان الأخيرة فيها والدفء الجديد الساري بينه وبين ملاي طهران وأباطرة موسكو.

يقول رضوان: «هل يعتبر القوميون واليساريون الأشاوس لبنانيين وغير لبنانيين والذين وقف معظمهم مع سوريا الأسد، ومع «حزب الله»، أنهم فازوا؟ وكيف وبماذا وإلى أين؟ الحقيقة ما نجحوا في شيء إلا في استضعاف مواطنهم والاستغناء عن شركتهم، وفرض الهيمنة عليهم وتخويفهم، وإلا فنادا الذي يجمع هؤلاء الليبراليين والديمقراطيين العريين مع سلاح الحزب الطائفي، ونظام ولاية الفقيه».

ثم يصل «مولانا» للبيت القصيد، ومعقد الداء، فيقول: «مشكلة اليساريين القوميين، والقوميين اليساريين سابقاً وإلحاقاً، أنهم يكرهون مصر ويكرهون المملكة العربية السعودية. وهم مستعدون لتأييد الأميركيين والروس والصينيين والهنود، بشرط أن لا يكون بين هؤلاء وبين العرب الكبار حائط عاص».

خاص رضوان السيد عبر عمره الحافل، عافاه الله، الكثير من النقاشات، ونقض وفشل، وكتب ونقّب وساجل وسوجل، وطاف معاهد العلم وسير طرفه بين تلك المعالم، فما رأى، بعد لأي، إلا قارعا سن نادماً وأضعاف كفا حائر من أهل الكلام اليساري العربي.

خلاصة الخلاصات الكاشفة لمرض العقل العربي «الخنوي».



الممثلة الإنجليزية اليس إيف خلال حفل الشاي الذي أقامته «بي بي سي أميركا» بمناسبة مهرجان بافتا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## أيا جارتنا

أواصر القربى بين العراق ولبنان كثيرة لا حاجة لتأكيدهما، لكن جديدها أنها على ازدياد. والزيادة ليس فرحاً دائماً بها دائماً على ما قال أبو العلاء المعري في شكواه من تكاثر النوازل والريزايا. حذ مثلاً التشابه في الديمقراطية: الإخوة العراقيون والعراقيون اقتربنا في أسبوع واحد من شهر مايو (أيار) المبارك، وفي الديمقراطيات البائدة، مثل بريطانيا، تؤلف الحكومة فور إعلان النتائج، ويسمى رئيس الوزراء. أما نحن والعراق فديمقراطية لا مثيل لها.

نحن: أي الإخوة العراقيون ونحن، لسنا بمثل هذه الحقة، ينطق علننا:

نعم أنا مشتاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سرا!

تفسير النتائج الانتخابية في البلدين الشقيقين سر من أسرار دافنشي. وليس بهذه السهولة تفسر النتائج، فمن اعتقدنا؛ بريطانيا أم سويسرا؟

الأرقام، في البلدين العزيزين، وجهة نظر. لذلك استمرت الانتخابات في العراق طويلة مثل مواويل حضيري أبو عزيز؛ بل تم التفكير في إعادتها لأنها جرت على النظام الإلكتروني المتخلف، فيما الأصح هو النظام الحزبي. خسة أشهر، أي نحو نصف سنة، والحلف العراقي - اللبناني يبحث عن حكومة موزعة على القوى الفائزة.

من يترجم الفوز؟

هل الصوت الذي فزت به أنت مثل الصوت الذي أفوز به أنا؟ ومن يوزع الحقائق الوزارية في لبنان؛ رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أم وزير الوزراء جبران باسيل؟ في مهد الديمقراطية اللبنانية صار مالوفاً جداً أن الحكومة في انتظار عودة باسيل. دولتان في الانتظار: انتظار من يقصر لهما الدساتير وأعمال الجمع والقسمة. اعتمدنا في لبنان قانون النسبية الذي لا مثيل له، ففاز في زحلة نائب بـ75 صوتاً، وخسر منافسه به آلاف صوت. لكن الشعب اللبناني ربح بممارسة حقه في التصويت الديمقراطي. نسينا، على كثرة المقارنات، الشبه الآخر مع العراق: كلانا من دون كهرياء، لكن جيوب الفاسدين والفاستين مضاءة. وبنماز في لبنان على بغداد بان عدنا وزارة خاصة لمكافحة الفساد، ولها وزير يشكو من الملل... حتى اللحظة لم يتم العثور على مشوه واحد. وحتى الآن تترحم وزارة الطاقة على اللبنانيين بضع ساعات إنارة في اليوم، تؤمنها بواخر تركية واقفة في عرض البحر منذ سنين. وتكلفة هذه البواخر في عام تكفي لإقامة مصنع دائم. ويقولون ليلى في العراق مريضة، أو بالأحرى مرة أخرى مع حضيري أبو عزيز:

أقول وقد ناحت بفرحي حمامة

أيا جارتنا لو تشعرين بحالي...

## «فيسبوك» يطور آلية للتأكد من صحة الصور والفيديوهات

«فيسبوك» إن شركته تعلمت الكثير منذ تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2016 وأنها طورت «أنظمة معقدة تجمع بين التكنولوجيا والعنصر البشري لمنع التخاطر على الانتخابات من خلال خدماها».

الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي للرد على أسئلة أعضاء المجلس حول استغلال منصات التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة. وقال «مارك تسوكيربرغ» الرئيس التنفيذي لشركة

مضلة أو حتى التأثير على اتجاهات التصويت في الانتخابات. وقد ظهرت «شيريل ساندريجر» مدير التشغيل في «فيسبوك» إلى جانب «جاك دورسي» الرئيس التنفيذي لشركة «تويتر» أمام لجنة شؤون

الرسالة: «الكثيرون من شركائنا لديهم خبرة في تقييم الصور والفيديوهات ومدربون في مجال استخدام تقنيات التدقيق البصري، مثل البحث العكسي عن الصور وتحليل بياناتها الوصفية مثل أين وتم التقاط الصورة أو الفيديو».

على الموقع وتمييزه، مضيفة أن شركاء «فيسبوك» في جهود التحقق من صدق المحتوى، وعددهم 27 شريكاً، في هذه الدول سيوسعون نطاق عملهم ليشمل الصور والفيديوهات إلى جانب المحتوى النصي. وقالت «وودفورد» في

للتأكد من صحة الصور والفيديوهات المنشورة عليه من 17 دولة. وقالت «أنتوني» وودفورد» مديرة الإنتاج في شركة «فيسبوك» في رسالة عبر الإنترنت إن الموقع يطور نموذجاً للذكاء الاصطناعي، لاكتشاف المحتوى المزيف

سان فرانسيسكو؛ «الشرق الأوسط»

في إطار الجهود الرامية إلى القضاء على الأخبار الكاذبة والمحتوى المزيف على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قرر الموقع استخدام آلية جديدة

## مصر: اكتشاف تمثال جديد لـ «أبو الهول» في أسوان



القاهرة، «الشرق الأوسط»

كشفت البعثة الأثرية المصرية العاملة بمشروع تخفيض منسوب المياه الجوفية في معبد كوم أمبو بأسوان (جنوبي مصر)، عن تمثال مصنوع من الحجر الرملي لـ «أبو الهول» (رأس إنسان وجسم أسد).

وقال الدكتور مصطفى وزبيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في تصريحات صحافية: «من المرجح أن يرجع التمثال إلى العصر البطلمي، حيث تم العثور عليه في الجهة الجنوبية الشرقية من معبد كوم أمبو في المنطقة الواقعة بين السور الخارجي والقل الأثري، وهو نفس الموقع الذي تم الكشف فيه منذ شهر عن لوحتين من الحجر الرملي للملك بطليموس الخامس».

بدوره، قال عبد المنعم سعيد، مدير عام آثار أسوان، إن البعثة ستستكمل دراساتها الأثرية اللازمة على التمثال المكتشف لمعرفة المزيد من المعلومات الأثرية والتاريخية عنه.

وأضاف أن «اللوحتين السابقتين ترجعان لعصر الملك بطليموس الخامس، ومصنوعتان من الحجر الرملي، وعليهما كتابات باللغة الهيروغليفية والديموطيقية، وقد تم نقلهما الأسبوع الماضي إلى المتحف القومي للحضارة المصرية في الفسطاط بالقاهرة، للترميم وللدخول في سيناريو العرض المتحفي له».

يشار إلى أن مصر سبق لها اكتشاف تماثيل لأبو الهول أكثر من مرة في الأونة الأخيرة، كان أبرزها الاكتشاف الذي تم الإعلان عنه بمحافظة الأقصر، في بداية شهر أغسطس (آب) الماضي، حيث تم اكتشاف تمثال جديد لأبو الهول، بطريق الكباش الأثري، الذي يربط بين معبدي الأقصر والكرنك.

## لديها القدرة على تحديد كثافة المواد الكيميائية آلة موسيقية يمكنها التعرف على الأدوية المزيفة



وقام الباحث بمقارنة الترددات الصوتية التي تنبعث عند الضغط على كل أنبوب كثافة أي سائل بدقة. وعند مقارنة كوسيلة لقياس معدل كثافته، والتالي التعرف على كنهه الحقيقي.

وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في الأبحاث العلمية بأن فريق الدراسة اختبر ستة أدوية مختلفة تستخدم لعلاج نزلات البرد. وتبين لهم أن جميع الأدوية تصدّر الأصوات نفسها عند وضعها داخل الآلة الموسيقية، وهو ما يثبت أنها كلها مصنوعة من مواد كيميائية صحيحة ومتطابقة.

ويؤكد فريق الدراسة أن هذه الوسيلة الجديدة يمكن استخدامها لمساعدة شركات الدواء والصناعة في دول العالم النامي على التحقق من مكونات الأدوية المختلفة التي يمكن التلاعب فيها بشكل مقصود أو غير متعمد، وبالتالي إنقاذ أرواح كثير من البشر.

صممه الباحث ويليام غروفر بجامعة كاليفورنيا ريفرسايد الأميركية لتحديد كثافة أي مادة كيميائية مثيرة للشكوك بكثافة المادة الدوائية المعروفة، يستطيع المستخدم تحديد ما إذا كانت المادتان

منصبتين أو لا. واستوحيت فكرة هذا الابتكار من الملاحظة العلمية بأن ترددات الصوت التي تنبعث من أي آلة موسيقية تتوقف على الخصائص الفيزيائية لتلك الآلة، بمعنى أن النغمة التي تصدر عن الآلة الغيتار على سبيل المثال تعتمد على طول الوتر وخامته.

وأشارت وكالة الأنباء الألمانية أن غروفر وفريقه المساعد له صمم آلة مبدئية الموسيقية، وهي عبارة عن أصابع معدنية متصلة بصندوق صوتي، وتنبعث من هذه الأصابع أصوات مختلفة عند الضغط عليها. وقام غروفر باستبدال الأصابع بأنابيب معدنية يتم تعبئتها بالسوائل المختلفة.

سان فرانسيسكو؛ «الشرق الأوسط»

ماذا لو كانت نغمة موسيقية واحدة يمكنها أن تصنع الفارق بين الحياة أو الموت؟

ابتكر باحث بولاية كاليفورنيا الأميركية جهازاً استشعاراً جديداً، تعتمد فكرته على آلة موسيقية من أصول أفريقية يعود تاريخها إلى ثلاثة آلاف عام مضت، ويمكن استخدام هذا الجهاز في التعرف على المواد الكيميائية من خلال تحديد كثافتها، بما في ذلك الكيمياء السامة التي قد تدخل من قبيل الخطأ في صناعة بعض أنواع الأدوية.

ومن الممكن صناعة جهاز الاستشعار الذي يشبه آلة «مبيرا» الموسيقية من مواد بسيطة ومتاحة، وقد يتيح هذا الاختراع للمصنعة والمستهلكين في الدول النامية وسيلة فعالة لحماية أنفسهم من الأدوية المزيفة. ويستطيع الجهاز الجديد الذي

## قفاز ذكي يحوّل لغة الإشارة إلى أصوات

وتنقل الموقع الإلكتروني «تيك إنكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن هديل الباحثة في مجال تقنيات مساعدة المعوقين بجامعة لندن البريطانية التي تبلغ من العمر 36 عاماً قولها: «حلمي هو أن أعطي صوتاً لمن لا يستطيع أن يتحدث».

وتشير فيه تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد الأشخاص الذين سوف يكونون بحاجة إلى وسائل مساعدة تتنوع ما بين المقاعد المتحركة ووسائل التخاطب المختلفة سوف يتضاعف إلى نحو مليار شخص بحلول عام 2050.

وتنقل الموقع الإلكتروني «تيك إنكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن هديل الباحثة في مجال تقنيات مساعدة المعوقين بجامعة لندن البريطانية التي تبلغ من العمر 36 عاماً قولها: «حلمي هو أن أعطي صوتاً لمن لا يستطيع أن يتحدث».

وتنقل الموقع الإلكتروني «تيك إنكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن هديل الباحثة في مجال تقنيات مساعدة المعوقين بجامعة لندن البريطانية التي تبلغ من العمر 36 عاماً قولها: «حلمي هو أن أعطي صوتاً لمن لا يستطيع أن يتحدث».

وتنقل الموقع الإلكتروني «تيك إنكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن هديل الباحثة في مجال تقنيات مساعدة المعوقين بجامعة لندن البريطانية التي تبلغ من العمر 36 عاماً قولها: «حلمي هو أن أعطي صوتاً لمن لا يستطيع أن يتحدث».